dustor



ملحقا الطفل والادب داخل العدد

تأسست عام ١٩٦٧



٢٢ صفحة

٧٥ فلسا

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY OCTOBER 28, 1988, NO. 7611 - VOL 22 - AMMAN

الجمعة ١٧ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨م/ رقم العدد ٧٦١١/ السنة الثانية والعشرون/ عمان

جلسة خاصة للجمعية العامة حول الانتفاضة.. الخميس القادم

نيويورك ـ افـب: اعلن رسميا امس ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستعقد جلسة موسعة خاصة في ٣ تشرين الثاني المقبل حول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت المجموعة العربية قدمت الى الجمعية اول من امس طلبا في هذا الصدد وذلك في اطار اعمال اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في شأن الممارسات الاسرائيلية الاجرامية تجاه اهالي الاراضي العربية المحتلة.

وابدت الولايات المتحدة بعض التحفظات الشكلية تجاه قرار الجمعية عقد هذه الجلسة الخاصة لكنها لم تعارضه صراحة.

صحافية مصرية اخترقت أجهزة "الموساد" بعد أن اكتشفت أن خطيبها "جاسوس"

الفصل الثاني والثلاثون، صراع الثعالب! ص ١٩

في اتصال هاتفي

الحسين يتبادل مع الأسد وجهات النظر حول الموقف العربي

عمان ـ بترا ـ اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس مع سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وتبادل الزعيمان خلاله وجهات النظر حول الوضع في المنطقة العربية

الحسين: نحن مع انعقاد القمة العربية العادية

- الوضع الخطير في لبنان يستلزم البحث على أعلى المستويات العربية
- الاردن بعزم أبنائه سيتجاوز الصعوبات الاقتصادية بنجاح
- مرتاحون لنتائج لقاء العقبة.. ونأمل بتبلور موقف فلسطيني قريبا يخدم الهدف المشترك

لندن ـ بترا ـ اعرب جلالة الملك الحسين عن اعتقاده بانه قد آن الاوان ليلتقي القادة العرب في القمة العادية في المملكة العربية السعودية.

وقال جلالته انه في ضوء الاتصالات التي ستجري مع المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب نأمل ان تتضح الصورة ونسلك في الاتجاه الذي يؤدي الى هذا الغرض.

واضاف جلالته في حديث لصحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن نشرته امس ان الوضع في لبنان وصل الى درجة خطيرة وبطبيعة الحال لا بد ان يبحث هذا الوضع بغض النظر عن عقد القمة او عدم عقدها في اطار الاتصالات الدائرة على اعلى المستويات في العالم العربي.

واعرب جلالة الحسين عن ارتياحه لنتائج لقاء العقبة بين جلالته وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك والسيد ياسر عرفات.

وقال انها كانت فرصة للبحث في ا لتطورات الاخيرة.

واعرب جلالة الحسين عن امله في تبلور موقف فلسطيني في وقت قريب بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك الذي هو تحقيق سلام دائم وعادل في هذه المنطقة.

وتحدث جلالته حول عدد من القضايا الاخرى ومن بينها الوضع الاقتصادي في الاردن.

واكد ان الاردن بعزم ابنائه وتصميمهم على مجابهة التحديات سيتجاوز هذه المرحلة بنجاح.

● نص حديث الحسين ص٥

طفلة، ٣ سنوات. وطفل رضيع آخر ضحايا القمع الاسرائيلي

٣ شهداء من خان يونس وغزة وطولكرم
٢٦ جريحا بالرصاص.. والعدو يهدم ٢٦ منزلا في كيسان



● الغضب الفلسطيني.. في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ انضم (٣) شهداء جدد الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وأصيب (٢٦) مواطنا فلسطينيا بالرصاص امس خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الصهيوني.

وأحد الشهداء الـ «٣» الشاب زياد ثابت، وقد اصيب برصاصتين في صدره ومعدته خلال مصادمات ضارية اندلعت بعد ظهر امس في مخيم النصيرات.

اما الشهيدان الاخران فهما الطفلة نسرين جهاد النواجحة «٣ سنوات»، وقد فاضت روحها بعد ان نقلت وهي في حالة احتضار الى مستشفى ناصر في خان يونس اثر استنشاقها غازات سامة اطلقها جنود العدو.

والطفل موسى محمد موسى جهيم (٤ شهور) من مخيم طولكرم. وفاضت روحه اختناقا من قنابل الغاز التي يستخدمها العدو في قمعه الوحشي للانتفاضة.

البقية ص ١٧

الجرحى والمعتقلون على الصفحة ١٧

رسالة الى الحسين من الملك فهد ينقلها الفيصل.. الاثنين

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان يوم الاثنين القادم سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية لنقل رسالة الى جلالة الملك الحسين من اخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية حول تطورات الاحداث على الساحة العربية.

القليبي يصل عمان اليوم في زيارة قصيرة

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة للاردن يقابل خلالها جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين ضمن جولته في عدد من الدول العربية.

● الامير الحسن يلقي خطابه. (تلفزيونية)

في خطاب أمام نادي روما في باريس

الحسن يركز على التعاون الاقليمي لحل مشاكل المنطقة سياسيا واقتصاديا

باريس ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان ممارسة السلطة هي القدرة على الحكم السديد في ظل ظروف عمل معقدة تجعل من صياغة سياسات سليمة وتطبيقاتها الصحيحة امرا غير موثوق في نتائجه.. وعلل سموه ذلك بحقيقة كون ممارسة اي دولة للسلطة او الحكم غير مرهون بالعوامل والظروف المحلية لتلك الدولة بمعزل عن العوامل الخارجية.

واضاف سموه في الخطاب الرئيسي الذي القاه في باريس ظهر امس في اجتماع الذكرى العشرين لتأسيس نادي روما حول موضوع «ممارسة السلطة في الظروف الصعبة والمتقلبة» ان الاحداث والمتغيرات في جانب معين من العالم لهما تأثير مباشر على مجريات الامور في جزء آخر منه ومع ان سلامة الحكم في اي دولة يعتمد على قدر معين من تقبل شعب تلك الدولة لنظام حكمه فان استخدام السلطة وتنفيذها لا بد وان يلتزم باصول معترف بها اجتماعيا عرف في مجموعها بسلطة القانون حيث القانون فوق كل شيء آخر وما لم تستطع الدولة القيام بواجباتها نحو الصالح العام بوجه سليم فان قدرتها على الحكم لا بد وان تضعف وتتضرر.

واضاف سمو ولي العهد الا ان متطلبات التقدم والنماء في العالم باتت تتعدى مستلزمات الخدمات الاساسية للمواطن اذ ان توفير خدمات الماء والكهرباء وسبل الاتصال والمواصلات وخدمات الصحة والتعليم ومتطلبات الزراعة والري والتجارة والصناعة وما الى ذلك.. ادى الى اعتماد التخطيط والتنفيذ المركزيين وبالتالي الى طلب متزايد على الموارد المحدودة وقيام نخبة

البقية ص ١١

القليبي يواصل جولته

٤ دول عربية أيدت عقد قمة طارئة بشأن لبنان

تونس ـ الدوحة ـ وكالات الانباء ـ قال دبلوماسيون عرب امس الخميس ان اربع دول عربية على الاقل ايدت عقد اجتماع قمة طارىء لجامعة الدول العربية لبحث التهديد بتقسيم لبنان.

واضافوا قولهم انه فضلا عن دولة الامارات العربية المتحدة التي طلبت يوم الاحد الماضي من الجامعة العربية عقد اجتماع القمة فان العراق والسودان واليمن الشمالية ابدوا تأييدهم لهذا الطلب.

وقد دعا السودان بالفعل الى عقد اجتماع عاجل لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية لبحث الموقف في لبنان حيث لا يوجد رئيس للبلاد وتوجد حكومتان متنافستان احداهما برئاسة مسلم سني والاخرى برئاسة مسيحي ماروني.

وقال السفير السوداني جلال عتباني لرويتر ان الحكومة السودانية تؤيد الدعوة لعقد اجتماع قمة للجامعة العربية وان اجتماع المجلس الوزاري

البقية ص ١٧

الدوري الممتاز

الضفتين والرمثا في الصدارة مؤقتا

عمان ـ الدستور ـ تختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري الكروي الممتاز حيث ستجري ثلاث مباريات يلتقي في الاولى فريقا القادسية وسحاب وفي الثانية الحسين اربد والجزيرة على ملعب اربد وفي الثالثة الفيصلي والاهلي على ستاد عمان الدولي في الساعة السادسة

يوم امس حقق فريق الضفتين فوزا ثمينا على فريق عمان بهدف مقابل لا شيء وفي اربد الحق فريق الرمثا بفريق الكرمل خسارة ثقيلة بلغت اربعة اهداف مقابل هدف

التفاصيل في الصفحات الرياضية

رسائل من مبارك للقادة العرب



عبد المجيد: مصر تقدر للحسين حكمته وسلامة توجهه

القاهرة ـ بترا ـ ا ف ب ـ اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن تقدير مصر لجلالة الملك الحسين وحكمته وسلامة توجهه تجاه مختلف القضايا العربية وبشكل خاص القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عبدالمجيد امس مع سفراء الدول العربية في القاهرة حيث استعرض نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك الى كل من الاردن والعراق، وزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمصر.

ووصف لقاء العقبة بين جلالة الحسين والرئيس مبارك والسيد ياسر عرفات بانه كان لقاء خيرا مثمرا سادته روح الصفاء والصراحة وتم خلاله بحث جميع جوانب القضية الفلسطينية في اطار موضوعي واقعي.

واكد وزير الخارجية المصري على اهمية دور الاردن في اي تحرك يهدف الى تحقيق التسوية العادلة والدائمة في المنطقة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الرئيس مبارك وجه رسائل الى الملوك والحكام العرب يطلعهم فيها على نتائج لقاء العقبة.

اجتماعات مصرية ليبية.. لتسوية تعويضات العمال المصريين

جدة ـ ق ن أ ـ ذكر هنا امس ان اجتماعات مصرية ليبية ستجري خلال الشهر القادم بشأن الاتفاق على تسوية مستحقات العمال المصريين والتعويضات المقررة لهم بعد استغناء مؤسسات العمل الليبية عنهم خلال العام ١٩٨٦

مصرع نائب اسرائيلي في حادث غامض

عمان ـ ق ن ا ـ اعلن الراديو الاسرائيلي ان عضو الكنيست ميخا رايسر ٤٨، عاما، توفي مساء امس متأثرا بجروح اصيب بها اول من امس

وذكر الراديو ان شاحنة صدمت سيارة ميخا رايسر وهو من حزب «حيروت» ضمن ائتلاف الليكود على طريق تل ابيب ـ القدس في ظروف غامضة فشطرتها الى نصفين

وكان رايسر يشغل منصب رئيس التنظيم في حزب حيروت

Elegance

"التقسيم" في لبنان يطال جوازات السفر!

● سرقة ١٠٠٠ جواز في الغربية

بيروت ـ ق ن ا ـ اعلن السيد عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني ان الف جواز سفر لبناني سرقت من مديرية الامن العام.

وذكر الراسي في بيان وزع على الصحافيين امس ان عملية السرقة كشفت في شهر حزيران الماضي وتم ابلاغ السفارات اللبنانية بارقام الجوازات التي تبدأ من الرقم ٩٥٤٠٠١٠، الى الرقم ٩٥٥٠٠٠٠.

ووعد وزير الداخلية في حكومة الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء بالوكالة بالكشف عن الجهة المسؤولة عن سرقة الجوازات والجهات التي سلمت اليها.

واصدر الراسي اوامره امس باستئناف اصدار الجوازات في الشطر

البقية ص ١٧

حظر تراخيص العمل للاجانب في مصر

القاهرة ـ ق ن أ ـ قررت وزارة القوى العاملة في مصر حظر الترخيص للاجانب للعمل في مصر الا لذوي الخبرات والتخصصات التكنولوجية غير المتوافرة في البلاد حتى لا يكون وجودها على حساب العمالة الوطنية.

كما قررت الوزارة عدم قبول طلبات من اجنبيات للحصول على تراخيص العمل او تجديدها في مهن مديرات المنازل ومن في حكمهن ويستثنى من ذلك العاملون مع اعضاء السلك الدبلوماسي او القنصلي الاجنبي والعاملون بالمنظمات الاقليمية والدولية.

شعور قومي صادق وثقة وطيدة بالنفس

في حديث شامل لصحيفة الحياة التي تصدر في لندن استعرض جلالة الملك الحسين بحس قومي وشعور بالغ بالمسؤولية القومية كافة القضايا التي تشغل اهتمام ابناء امتنا العربية في كافة اقطارها.

فقد اكد جلالة الحسين برؤيته الثاقبة ان الاوضاع في منطقتنا تستدعي انعقاد قمة عربية عادية ليتدارس القادة العرب خلالها سبل مواجهة التحديات التي تتهدد الامة والقضايا المرتبطة بمصير ابنائها.

وبالمستوى ذاته من الحس العميق بالمسؤولية القومية تحدث جلالة الحسين حول موضوع الوحدة الاقتصادية العربية، ونوه جلالته بالتعاون العربي القائم في سائر المجالات والميادين، وما حققه هذا التعاون من ايجابيات عديدة عبر السنوات الماضية، الامر الذي يجعل الظروف ملائمة الآن لطرح صيغة وحدوية عربية في المجال الاقتصادي. سيما وان هذا العصر هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

وبامل وطيد وثقة عظيمة بالنفس تحدث جلالة الحسين حول الاوضاع الاقتصادية المحلية. حيث اكد جلالته بنبرة قوية واثقة، بان لدينا في الاردن معينا لا ينضب من العزم والتصميم، المؤسس على وعي وطني عميق. الامر الذي سيمكننا دون ريب من مواجهه التحديات، وتحقيق مبدأ الاعتماد على النفس اكثر فاكثر، وتجاوز ظروف هذه المرحلة بنجاح تام بكل تأكيد.

وبذات الشعور القومي الصادق نحو سائر اشقائنا حذر جلالته في حديثه من المضاعفات الخطيرة للازمة اللبنانية

البقية ص ١٧

تحسبا لغارات اسرائيلية جديدة

استنفار قوات المقاومة في الجنوب وتكبيد مليشيا لحد ٥ قتلى وجرحى

صيدا ـ وكالات الانباء: اعلنت المقاومة اللبنانية والفلسطينية امس حالة الاستنفار في صفوفها تحسبا لاحتمال وقوع غارات اسرائيلية وتجدد المعارك شرقي صيدا مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة للعدو.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان المقاتلين الفلسطينيين انتشروا امس في محيط مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب مدينة صيدا تحسبا لاحتمال قيام طيران العدو بشن غارات على مواقعهم.

وكان ١٥ شخصا استشهدوا اول من امس وجرح ٤٠ شخصا اخر عندما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة وحشية على مواقع فلسطينية في محيط المخيم.

وقال شهود عيان ان حوالي خمسة الاف مدني من اللبنانيين والفلسطينيين الذين يقطنون في منازل قريبة من المخيم هجروا منازلهم الى مناطق اكثر امنا تحسبا لاحتمال شن غارات اسرائيلية جديدة.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر امنية ان ميليشيا (جيش التحرير الشعبي الناصري) وميليشيات اسلامية اخرى وفلسطينية حشدت امس قوات تابعة لها شرقي مدينة صيدا على خط المواجهة مع عصابة لحد.

البقية ص ١٧

بون: اعتقال ١٣ فلسطينيا وضبط مخابئ أسلحة ضخمة

بون ـ وكالات الانباء ـ قال مسؤولون هنا امس ان البوليس الالماني الغربي اعتقل ١٣ فدائيا فلسطينيا في حملة على مستوى البلاد كشفت ايضا عن مخابىء اسلحة ضخمة.

وقال متحدث باسم النائب العام في دوسلدورف انه عثر على اسلحة وذخيرة ومتفجرات وقاذفة قنابل في ١٦ منزلا تم تفتيشها في فرانكفورت وهامبورغ وبرلين الغربية ونيوس

وذكرت مصادر قضائية ان الاشخاص الثلاثة عشر اعتقلوا يومي الخميس والاربعاء بسبب حيازتهم اسلحة ومتفجرات غير مرخص بها وتمت العملية في اعقاب تحقيق اجرته محكمة دوسلدورف اوسط غرب المانيا.

وقد وضع عدد من بين هؤلاء قيد التوقيف الاحتياطي ولكن لم يحدد عددهم ولم تكشف اسماؤهم.

واعتقل هؤلاء الفلسطينيون اثناء عمليات تفتيش تمت في ١٦ مسكنا او متجرا في نيوس بضاحية دوسلدورف وفي هامبورغ وفرانكفورت وبرلين الغربية.

البقية ص ١٧

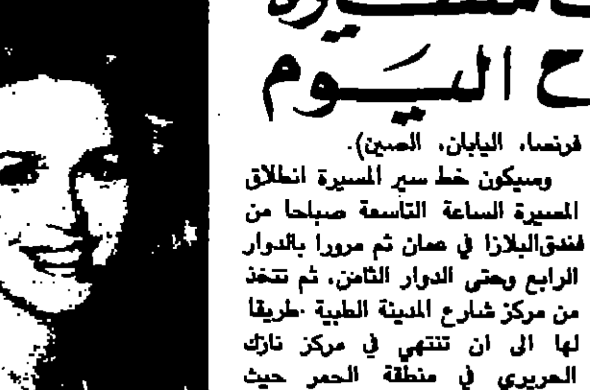
الباب المفتوح

في ذكرى مجزرة كفر قاسم

شعر: د. عبدالله عبدالرازق السعيد

الليل أظلم واكفهر وسنى النهار قد اندثر
وكأنه اليوم الذي بالشمس قد جمع القمر
من هول ما صنع العدا في كفر قاسم بالبشر
طمست سوم والشهاب هوى على الاعداء كسر
بحجارة تصلي العدو من الجحيم بها شرر
ناح المؤذن والمساجد كبرت لمن احتضر
قد هللت واسترجعته لمن بأيديه القدر
لبست منابرها ثياب الحزن والقلب انفطر
وبكت بيوت الله حزنا عندما الخبر انتشر
ومن الكنائس هب لحن هز افئدة البشر
وكأنما الليل البهيم بلا نهار قد ظهر
وكواكب الجوزاء غارت في دجنات الحفر
والقار ضرج خيمة الصبح الذي طمس النظر
والعين قد جفت الكرى من حزنها الدم قد همر
كحلت بشوك من ضريع وخزه امسى البصر
حتى الكنيس أسا بكى وبدمعه الجاري انغمر
وتذكر الماضي ويحيى عندما فيه انجزر
فرمى عدو الله والانسان تترى بالحجر
طرد الصهاينة العدا فلقد اتوه بالقذر
حرموا الصهاينة الفتى العربي ماء بالكدر
لم يحرموه من الشهادة والنعيم المنتظر
قد هب يصرخ هاتفا اليوم قد نطق الحجر
يا ايها المليار اتباع الهدى صدوا الخطر
جاس العدو بكفر قاسم والنساء بها نحر
ودم التقاة الابرياء الآمنين لقد هدر
في العصر قد منع التجول كي ينال بذا الوطر
فالناس تعزق ارضها لم يعلموا ذاك الخبر
واذا بهم يصلون نارا من بنادق من غدر
ما مات منهم واحد فمن الشهيد الموت فر
سكنوا الجنان واصبحوا بجوار من ذرأ البشر
نالوا الغنائم والمنى والشهد يجري في النهر
يجزي الشهيد جناننا ومخلدا فيها استقر
وظلالها ممدودة فيها الجنى دان الثمر
هيا لنستشهد ولا نخش الاعادي والخطر
هيا الى القدس الشريف نحرر الاقصى الأغر
مسرى النبي الهاشمي وخير من عرف البشر
مسرى الرسول يئن من ظلم الذي فيه فجر
حصن الفضيلة غيره لا نبتغي مهما بدر
مهد التقاة المؤمنين ذوي البصيرة والنظر
اكرم بهم من عاطر النسب المبارك ذو الأثر
لم يغرهم مال وبلدان على مد البصر
لم يثنهم فعل تحف به المصاعب والخطر
واسترشدوا بشريعة الهادي الشفيع المنتظر
نفحاتها تشفي الأنام من الشدائد والضرر
هي نعمة المولى علينا اذ بها ننل الظفر
من راح يقتبس السنى منها دواما ما عثر
من في رحاب القدس نادوا واستغاثوا وا عمر
نظروا الى المليار اتباع الهدى خير البشر
كي ينقذوهم من براثن من بخالقه كفر
راحوا الى الحجر الذي منه العدو قد اندحر
من ينصر المولى العظيم على اعاديه انتصر...

الملكة نور ترعى مسيرة الخير الثانية صباح اليوم



عمان - الدستور - ترعى جلالة الملكة نور الحسين صباح اليوم (الجمعة) مسيرة الخير الثانية التي تنظمها جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب وجمعية مكافحة السرطان الاردنية بمشاركة حوالي الفي مواطن من مختلف الاعمار حيث سيتم السير ٢٨ كيلو مترا مبتدئة ومنتهية من فندق بلازا في عمان.

ويشارك في المسيرة اشبال الحسين وسمو الامير رعد والاميرة ماجدة وعقيلة دولة رئيس الوزراء وعدد من سفراء الدول الاجنبية في الاردن (سفراء كل من الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، كندا، اسبانيا، فرنسا، اليابان، الصين).

وسيكون خط سير المسيرة انطلاق المسيرة الساعة التاسعة صباحا من فندق البلازا في عمان ثم مرورا بالدوار الرابع وحتى الدوار الثامن، ثم تتخذ من مركز شارع المدينة الطبية طريقا لها الى ان تنتهي في مركز نازك الحريري في منطقة الحمر حيث سيتناول المشتركون طعام الغداء، ثم يستأنفون رحلتهم في شارع مكة ثم الى دوار اليوبيل، ثم شارع الجاردنز ثم مجمع النقليات وتحط رحالها في نهاية المطاف في فندق بلازا، وستقوم جلالة الملكة نور بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسيرة.



خارطة توضيحية لخط مسيرة الخير

منح وسام الصداقة السوفياتي للتلهوني



بهجت التلهوني

عمان - الدستور - يقيم السفير السوفياتي في عمان احتفالا بمناسبة منح وسام الصداقة بين الشعوب للسيد بهجت التلهوني، رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية وذلك يوم بعد غد الاحد الساعة السادسة مساء بمقر السفارة الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث.

وفد عراقي يزور تربية عمان الكبرى

عمان - بترا - زار وفد تربوي عراقي امس مديرية تربية عمان الكبرى واستمع الى شرح من مدير التربية حول تطوير التعليم والتجربة التربوية الاردنية خلال العقود الثلاثة الماضية.

وزار الوفد الذي يضم خمسة مدراء تربويين المدرسة الثانوية الشاملة للبنات ومشاغلها المهنية ومدارس سكينة بنت الحسين والاميرة عالية الثانوية للبنات وعبدالحميد شرف الثانوية الصناعية واطلع على سير العملية الدراسية فيها.

منطقة الازرق تحتفل بذكرى المولد النبوي

الزرقاء - بترا - احتفلت منطقة الازرق امس بذكرى المولد النبوي الشريف، واشتمل الحفل على كلمات استعرض الخطباء فيها سيرة الرسول الكريم والمثل الحميدة التي ارسى دعائمها صلى الله عليه وسلم.

كما اشتمل الحفل الذي حضره مدير ناحية الازرق ورؤساء المجالس القروية في الناحية وجمهور من المواطنين على مدائح وتواشيح دينية.

انتخابات بلدية كفر سوم في ٢١ كانون الثاني

عمان - بترا - قرر السيد عبدالله الخصاونة متصرف لواء بني كنانة رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كفرسوم تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين في هذه المنطقة برئاسة رئيس ديوان متصرفية اللواء.

وستباشر اللجنة اعمالها في دار البلدية ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد السبت ولغاية اليوم العاشر من الشهر المقبل.

وكان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد الرابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح والحادي والعشرين منه موعدا للاقتراع.

بكلفة ٤١٫٣ مليون دينار

الانفاق الفعلي على مشروعات محافظة الزرقاء خلال السنوات الماضية من الخطة الخمسية الحالية

الزرقاء - بترا - بلغ حجم الانفاق الفعلي على مختلف المشروعات في محافظة الزرقاء خلال السنوات الماضية من الخطة الخمسية الحالية ٤١ مليونا و٣٣٥ الف دينار.

واوضح السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء ان حجم الاستثمارات الفعلية في القطاعات الاجتماعية والخدمية بلغ ١٥ مليونا و٥٥٩ الف دينار وزعت بنسب متفاوتة بين مختلف بنود هذه القطاعات حيث بلغ الانفاق في قطاع التربية والتعليم سبعة ملايين و٦٨٥ الف دينار والاسكان ستة ملايين و٢٩٤ الف دينار.

وقال ان اهم المشروعات التي نفذت في هذا المجال هي مشروعات الابنية المدرسية للتعليم الالزامي والثانوي والاضافات الصفية والمشروعان الاول والثاني للتطوير الحضري ومشروع فتح وتعبيد الشوارع للمجالس القروية.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان حجم الاستثمار الفعلي لقطاعات البنية التحتية بلغ ٢٣ مليونا و٤٩١ الف دينار مشيرا الى ان الانفاق الفعلي في هذه القطاعات توزع بنسب متفاوتة حيث بلغ نصيب قطاع المياه والري ١٤ مليونا و٢٤٩ الف دينار والطاقة ستة ملايين و٩٩٤ الف دينار والنقل مليونين و٢٤٨ الف دينار.

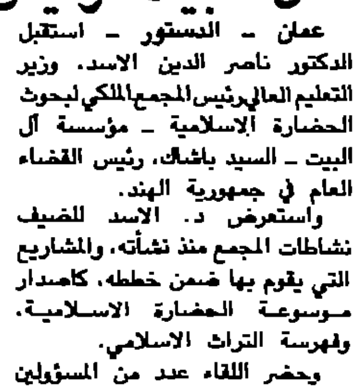
واوضح ان ابرز مشروعات قطاعات البنية التحتية في المحافظة هي مشروع مياه وصرف صحي الزرقاء والرصيفة ومشروعات خزانات النفط الخام ومشتقاته وكهربة الريف ومركز تدريب سلطة الكهرباء الاردنية وانشاء طريق الزرقاء المفرق الحدود السورية ومشروع الطرق القروية والثانوية.

واشار محافظ الزرقاء الى ان حجم الاستثمارات في قطاعات الانتاج السلعي بلغ مليونين و٢٨٥ الف دينار مبينا أن تدني نسبة الانفاق الفعلي يعود الى عدم الشروع باستكمال المرحلة الثانية من تجديد منجم فوسفات الرصيفة كون هذا المشروع ما زال قيد الدراسة والبحث.

وقال ان من ابرز المشروعات التي تم تنفيذها ضمن قطاعات الانتاج السلعي مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتطوير حوض نهر الزرقاء وصيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة وتطوير المراعي الطبيعية ومصنع تكرير الملح في الازرق ومشروع مسالخ الدواجن في الضليل ومصانع المواد الغذائية والمشروبات الغازية.

د. الاسد يستعرض نشاطات مؤسسة آل البيت لرئيس القضاء الهندي





د. ناصرالدين الاسد

عمان - الدستور - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد، وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - السيد باشاك، رئيس القضاء العام في جمهورية الهند.

واستعرض د. الاسد للضيف نشاطات المجمع منذ نشأته، والمشاريع التي يقوم بها ضمن خططه، كاصدار موسوعة الحضارة الاسلامية، وفهرسة التراث الاسلامي.

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين بالمجمع.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس سعدي جبر والامير الحسن د. احمد هليل وابودرويش الاحمدي غزالة وحمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد وبلال بن رباح علي الزقيلي وابوالهيلات محمد الخالدي والزميلي د. راجح الكردي والفيحاء د. احمد العوايشة وضاحية الحسين احمد الكيلاني والمنصور عمر محمود وابوغويلة نمر خشاشنة وصلاح الدين د. علي السطري والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد احمد محمد شعبان والصادي د. محمود عبيدات والحاج صالح ابوفورة د. عزت العزيزي وكلية الشريعة حافظ تكروري والسعدي موفق عبدة والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي حسن رزوق والحسين الشرقي محمود علاوي وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابوحنيفة فايز الخطيب والامام احمد بن حنبل كمال جودة والامام مالك بن انس عزالدين الدهون والاشرفية الصغير مسعود ابراهيم والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي ومدرسة حسن البرقاوي عبدالله سعايدة والانصار سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون فوزي السعود والقعقاع بن عمرو عمر العمري وانس بن مالك ضرار شارة والبقاعي انس الخطيب وابوبكر الصديق واصف فخرالدين وعلي بن ابي طالب سفيان جبر والشهيد عدنان خليفات والسيدة فاطمة الزهراء يحيى عبد والسيدة امنة بنت وهب وائل وليد والسلام يعقوب هندي ومهيل بن عمرو ماهر السيد وعلي بن ابي طالب بسيم قشة وماركا القديم محمد الربع وسليمان المسفر محمد ابونواس وطلحة بن عبيد الله ياسر يعقوب ومطار عمان عبدالناصر ابولبن وضاحية الامن العام جمال الفرا والابرار احمد المومني والتوحيد طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل محمد طاهر ابوليفة والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر عثمان برغوثي وصالحية العابد كمال فودة والمحطة حسام السنونو وابوالقاسم عباس عدوي وعمر بن الخطاب محمد رجب والتقوى شاكر ابوسنينه والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والسالك درويش عابد وابراهيم الخليل محمد زنبركجي وزيد بن حارثة رضا جبري وابوالدرداء ناصر ابلبي وابوهريرة ماجد رسلان ونزال الكبير نعيم مجاهد وبدر حسين شحادة والسيدة زينب رشاد ابراهيم وعلي صقر عمر محمود والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات عمر ابوناصر والسيدة حفصة امين سنور وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع واليرموك فهمي الشلالي وابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة وابوانشيش الجديد عايش عوض ونهار القطاونة ابوالسعيد محمد وابوذر الغفاري سعيد القماز وعمار بن ياسر يحيى ملحم واسامة بن زيد محمد وسابس والمغيرة بن شعبة عبدالعظيم الشناق وسعيد بن المسيب عبدالمجيد ابوالخاج وسفيان الثوري فخري شحادة والمرابطون مروان الديري واحمد قارة يوسف منصور والتلهوني عبدالله دعناعه والشابسوغ احمد عيسى ومصلى الامانة (رغدان) طه الشمايلة والنور يونس حمدان والهدى حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) محمد الطيب وزكي ابوعيد مسعود جميل وموسى بينو محمد صالح واللوزيين صفوت عبدالفتاح وحمادة محمود ابوغزالة ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عصام هادي والقناوي محمد الصويلي وعمر بن الخطاب عادل ضمرة وعاصم بن ثابت سعيد الدباس وخالد بن الوليد حامد الضمور واويس القرني محمود عيد وسلمان الفارسي صلاح السقاف وعبدالله بن رواحة احمد راشد وسلمة بن الاكوع محمد العطار والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر قاسم الحوراني والنصر الكبير جميل عبدالصمد وعالية فؤاد سرطاوي وبلال بن رباح عبدالمنعم عيد والمنارة محمود تفال والابيض اسحق امارة والشعراوي حسني شريف والخلفاء الراشدون طه خلف والمهاجرين الكبير احمد عنكير والحمصي عيسى اللداوي وابوبكر الصديق خالد ابوزيتونة وحي القيسية امين عمر وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد سلمي النجار وابوبكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير عبدالكريم صالح والمؤمنون محمد نبهان ومحمد منور الحديد محمد المنشاوي وصويلح الكبير د. عبدالجليل عبدالرحيم وعبدالرحمن بن عوف احمد شحادة وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية يحيى عبدالقادر والشركس احسان حجير ووادي السير الكبير محمد القطي ووادي السير الاوسط نظار عبدالقادر وبيادر وادي السير د. علي الصوا واسامة بن زيد مثقال حسن والدراويش حسني الشريف والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة والحاجة حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وابوعلندا الكبير حمزة منصور ومعاذ بن جبل احمد السيد وخالد بن الوليد فؤاد ابوعواد وشعبان عنان فرحان اسماعيل ومرج الحمام القديم طاهر محمد وناعور الكبير مصطفى توفيق وعمر المختار كامل عميرة والجويدة القديم يوسف ابوصبيح والسلام محمد عزالدين وحمدان القرا محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب محمد الرقب وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين عبدالحميد داود وسيدو الكردي محمد القزقي والسيدة عائشة احمد خليل.

مساجد الزرقاء

ابوبكر الصديق عبدالباقي جمو والعرب عبدالمنعم العمري ويونس احمد الصمادي واسكان الامير طلال علي العمري واسكان الزرقاء فايز ياسين.

مساجد الرمثا

المغيرة بن شعبة محمد الشبول وعمر بن الخطاب علي ابوالعيش وخالد بن الوليد يحيى الزعبي وحمزة بن عبدالمطلب ابراهيم عجو.

مساجد عجلون

عجلون الكبير ضيف الله المومني وكفرنجة الكبير احمد القضاة وعين جنا الكبير عبدالغني شحاته والهاشمية الكبير مصطفى الرياحي وعبين محمد علي سليمان.

مساجد جرش

الهاشمي صلاح الدين صالح ومخيم سوف يوسف مطير والنور/ سوف رجب عياش والحميدي خالد عبدالودود.

مساجد معان

معان الكبير محمود عبدالعاطي والطيبة محمود ياسين ونجل/ الشوبك علي محمد الغنمين ووادي موسى كامل فرجاني والامام علي صبحي المغربي.

مساجد الاغوار

ابوعبيدة سعيد ابوزبيد والشونة الشمالية موسى ابوالهوى والشيخ حسين علي يونس وعثمان محمد العامري ووادي اليابس عبدالرحمن لبداح.

مساجد السلط

السلط الكبير محمد امين الكيلاني والسلط الصغير د. ابراهيم السالك والقبس/ مخيم البقعة شوقي اسماعيل والبقيع د. علي الدرغام والكرامة/خالد هلال درويش.

مساجد الكرك

العمري عبدالرحيم الشمايلة والحميدي احمد الكفاوي ومؤتة ماجد الشمايلة وراكين موسى الصعوب وادر عاشور الوكيل.

مساجد مادبا

مادبا القديم سلمان كنانه ومادبا الغربي احمد الحلايبه ومخيم مادبا محمد ابووردة والمطار عواد العجرمي والحمد عبدالله البرق.

مساجد الكورة

معاذ بن جبل فوزي فرحان وصهيب علي الخطايبة وعبدالله بن عباس عبدالرزاق ربايعة وعبدالله الكليب عبدالعزيز ملحم وابوبكر الصديق عبدالكريم مقدادي.

مساجد العقبة

العقبة الكبير سليمان بليل والسواقين صالح الاغوات وابوداود محمد القرامسة والنور ناجي احمد والسكنية/ الوحدات احمد جادالله.

مساجد المفرق

المفرق الكبير كيلاني دراز واسامة بن زيد خالد عوفان والشهداء احمد منصور والحسبان محمد حمودة والشيخ صالح الشريف محمود عطوة.

مساجد الطفيلة

الطفيلة الكبير عبدالعزيز السيد ودوارة مسلم السبول والحسا علي النجار والسكنية صلاح الدين ابوربيع وبصيرا فتحي الرفوع.

مساجد اربد

ابوبكر الصديق د. ضيف الله طلفاح واربد الكبير محمود جرادات والصريح الكبير مصطفى محمد مصطفى وعمار بن ياسر ابراهيم طوالبة ومخيم اربد ابراهيم ابوعين.

الدولة والمجتمع

د. احمد هليل

باشر الدكتور احمد هليل عمله امس امينا عاما لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة.

د. عدنان الحديدي

قرر مجلس الوزراء احالة الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة على التقاعد ابتداء من الاول من شهر تشرين الثاني المقبل.

د. فؤاد سالم

تقرر ان يقوم الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الادارية باعمال رئيس الجامعة طيلة غياب الرئيس الاصيل.

محمود الزعبي

تقرر ترفيع السيد محمود الزعبي من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

د. علي الغول

غادر الدكتور علي الغول الاستاذ المساعد في قسم هندسة العمارة بكلية الهندسة والتكنولوجيا استاذ التربية الفنية بكلية التربية في الجامعة الاردنية للمشاركة في مهرجان الفنون التشكيلية الثاني الذي سيقام في العاصمة العراقية بغداد.

د. هيثم الناجي

عاد الدكتور هيثم الناجي بعد ان شارك بالمؤتمر العالمي لاطباء الاسنان الذي عقد في واشنطن مؤخرا.

عبدالله سلبد

تقرر ترفيع السيد عبدالله سلبد من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

احمد عقل

باشر السيد احمد عقل عمله مديرا للتدقيق المالي في وزارة التربية والتعليم طيلة غياب المدير الاصيل.

المهندس ماهر الصمادي

يشارك المهندس ماهر الصمادي رئيس قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة عجلون في دورة ادارة وتنظيم المزارع التي تستمر اسبوعا.

عبدالمجيد الجلامدة

باشر السيد عبدالمجيد عودة الجلامدة عمله مديرا لمديرية التربية والتعليم للواء القصر طيلة غياب المدير الاصيل.

خالد غنيم

باشر السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء عمله بعد زيارة رسمية للسويد استغرقت اسبوعا.

امينة العدوان

تقرر ترفيع السيدة امينة العدوان من موظفي وزارة الثقافة والتراث القومي الى الدرجة الثالثة.

مخلد الدعجة

باشر السيد مخلد غصاب الدعجة عمله مديرا لمكتب محافظ العاصمة.

محمد الخريشا

تقرر ترفيع السيد محمد حمد الخريشا من ملاك المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي الى الدرجة الخامسة.

تيسير الزعبي

تقرر ترفيع السيد تيسير محمد الزعبي من موظفي المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي الى الدرجة الخامسة.

هناء باكير

تقرر ترفيع السيدة هناء خير الدين باكير من ديوان الخدمة المدنية الى الدرجة الخامسة.

دعد الريحاني

تقرر ترفيع السيدة دعد الريحاني من موظفي وزارة الثقافة والتراث القومي الى الدرجة السادسة.

مركز عين الباشا يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عين الباشا - الدستور - احتفل مركز تدريب مهني عين الباشا امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال الذي استهل بآي من الذكر الحكيم كلمة للمهندس فاروق النمر مدير المركز حول مدلولات هذه المناسبة العطرة والدروس والعبر المستفادة من صاحبها عليه الصلاة والسلام

كما القيت كلمات من قبل معلمي المركز والطلاب تناولوا فيها الجوانب الفذة لشخصية صاحب الذكرى وما قام به لاخراج الناس من ظلمات الكفر الى انوار الايمان وعبادة الله وتوحيد قلوب العرب والمسلمين وجمع القبائل المتناحرة على الايمان ودعوا الناس الى العودة الى اصول الدين واتباع سنة الرسول عليه السلام.

وتخلل الاحتفال عروضا لعدد من التمثيليات الاسلامية والقاء الاناشيد الدينية والمدائح النبوية والمسابقات الثقافية.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المركز بتوزيع الحلوى والهدايا على الطلاب والحضور.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلاب وجمع غفير من المدعوين.

وفد طالبي من مدرسة ديرعلا الثانوية يزور صحيفة الدستور



الوفد اثناء الزيارة

عمان - الدستور - زار وفد طالبي من مدرسة ديرعلا الثانوية للبنات امس مبنى صحيفة الدستور.

وتجول الوفد في اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض من رؤساء الاقسام عن طبيعة عمل كل قسم.

كما تجول الوفد في اقسام المطابع التجارية وشاهد الأجهزة الحديثة المزودة بها لخدمة القارىء.

ورافق الوفد اثناء الزيارة المعلمتان زينب عربيات وبسمة ختالين.

اصابة طفل بعيار ناري

عمان - الدستور - ادخل الى مستشفى البشير الطفل م.م. ١٠ سنوات على اثر اصابته بعيار ناري في بطنه نتيجة عبثه بمسدس يعود لوالده حيث خرجت منه طلقة اصابته في اسفل البطن.

تخصيص ١٠٠ شاحنة لنقل الفوسفات للعقبة

الحاج حسن يلتقي مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية

عمان - بترا - ابدى المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات ارتياحه للانجازات التي حققتها شركة النقل البري العراقية الاردنية ودورها في تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق في مجال قطاع النقل.

ووصف القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الشركة الذي اختتم اعمال دورته العادية امس بانها تعكس بصدق الطموحات المرجوة من هذا العمل العربي المشترك وتكرس عملية تنظيم وخدمة قطاع النقل بين البلدين الشقيقين.

ونوه السيد الوزير لدى استقباله امس مجلس ادارة الشركة بسعي الشركة لزيادة عدد اسطولها من الشاحنات الذي وصل الى ٩٠٠ شاحنة كبيرة ومساهمتها في نقل الفوسفات الاردني من مناجمه الى ميناء العقبة.

وكان مجلس ادارة الشركة قد عقد جلسته الختامية امس حيث اقر خلالها الخطة التشغيلية المستقبلية للشركة ووافق على جدولة اخراج الشاحنات القديمة من الخدمة واحلال شاحنات جديدة بدلا منها بهدف تعزيز اسطول الشركة والمحافظة على زخم النقل.

ووافق المجلس على تخصيص حوالي مائة شاحنة للمساهمة في نقل الفوسفات الاردني من مناجمه إلى ميناء العقبة واعداد دراسة لشراء باصات وتشغيلها على خط العقبة/ بغداد لنقل المسافرين حيث ان عقد تأسيس الشركة يسمح بذلك.

واقر المجلس كذلك الموازنة العامة للشركة والتقرير السنوي للمدير العام حول سير العمل في الشركة.

ويذكر ان الشركة حققت خلال الثمانية اشهر الماضية ربحا بلغ مليونا ومائتي الف دينار ونقلت ما زنته ٨٠٨ الاف طن من البضائع المستوردة الى العراق عبر ميناء العقبة.

برئاسة وزيري الصحة في البلدين

بحث اوجه التعاون الصحي بين الاردن ومصر انشاء شركة مشتركة للمستلزمات الطبية

من الاجتماع

عمان - بترا - بحث الجانبان الاردني برئاسة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة والمصري برئاسة الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة خلال اجتماع عقد في وزارة الصحة امس اوجه التعاون في مجال الرعاية الصحية الاولية بين الاردن ومصر.

وتم الاتفاق على عقد ندوتين حول الرعاية الصحية الاولية الاولى في مصر في شهر اذار المقبل والثانية في الاردن في شهر ايلول المقبل بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وذلك لتعريف الراي العام باهمية الرعاية الصحية الاولية.

كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والزيارات من اجل الاطلاع على عمل المراكز الصحية ونظام التأمين الصحي.

واستعرض الجانبان امكان تسجيل الدواء المنتج في الاردن ومصر واعطائه الاولوية فيهما وانشاء الشركة المصرية الاردنية المشتركة للخامات والمستلزمات الطبية واستقدام قابلات قانونيات للاردن وقبول مبعوثين اردنيين في المعاهد والكليات العليا في مصر في المجالات الطبية والفنية.

كما بحثا اوجه التعاون في مجال تبادل الانظمة والقوانين الصحية وامكان الاستفادة منها في البلدين الشقيقين.

وقدم الدكتور حمزه درع وزارة الصحة للوزير الضيف تقديرا لجهوده في تعزيز التعاون الصحي بين البلدين.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة امين عام الوزارة وامين عام المجلس الطبي الاردني وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وحضره عن الجانب المصري القائم باعمال السفارة المصرية في عمان ورئيس مجلس ادارة شركة سيد للادوية ورئيس الجالية المصرية في الاردن.

ومن جهة ثانية زار الدكتور دويدار مصانع الشركة العربية للادوية في السلط واستمع الى شرح عن مراحل تصنيع الدواء فيها وانواعه.

وبحث مع مديرها العام ورئيس مجلس ادارتها سبل التعاون في مجال الرقابة الدوائية وصناعة الدواء.

قضاء الطيبة يحتفل بالمولد النبوي الشريف

اربد - بترا - اقامت مديرية قضاء الطيبة احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف في المسجد الكبير في بلدة الطيبة امس.

والقى عدد من الخطباء كلمات في الاحتفال استعرضوا فيها السيرة النبوية الشريفة ودور الاسلام في نشر النور والهداية بين الناس كافة وتدعيم اواصر الثقة والمحبة بين الناس.

وحضر الاحتفال مدير قضاء الطيبة ورئيس بلديتها وعدد من مديري الدوائر والمسؤولين في القضاء وجمع من المواطنين.

.... والوسطية تحتفل

الوسطية - بترا - اقامت مديرية ناحية الوسطية بمحافظة اربد امس احتفالا دينيا في المسجد الكبير ببلدة كفر اسد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى فضيلة مفتي القوات المسلحة الاردنية، وفضيلة قاضي الوسطية الشرعي كلمتين استعرضا فيهما اهمية هذه الذكرى العطرة ودعيا الى الاقتداء بالسنة النبوية والتحلي بالاخلاق الحميدة والصبر والثبات في وجه التحديات التي تواجه الامة الاسلامية.

وتخللت الاحتفال الذي حضره مدير الناحية ورئيس بلدية كفر اسد وعدد من مديري الدوائر والمسؤولين في مديرية الناحية وجمهور من المواطنين اناشيد دينية قدمها طلبة مدرسة كفر اسد الاعدادية.

منحه المانية لشراء معدات لكلية الاميرة ثروت

عمان - بترا: وافق مجلس الوزراء على قبول منحه من حكومة المانيا الاتحادية بقيمة مائة الف مارك لشراء اجهزة ومعدات لكلية الاميرة ثروت.

وتأتي هذه المنحه في اطار برنامج التعاون الفني بين الاردن والمانيا الاتحادية.

د. السعيد يحاضر بمؤسسة شومان الاحد

عمان - الدستور - بالتعاون بين مؤسسة عبدالحميد شومان والجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي يلقي الدكتور كامل السعيد محاضرة بعنوان موضع مراكز الاصلاح والتأهيل الاردنية من اساليب المعاملة العقابية الحديثة، الساعة السادسة من مساء بعد غد الاحد في قاعة المركز العلمي في المؤسسة.

تشكيل مراكز دفاع مدني تطوعية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - ذكر مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الزرقاء ان الادارة ستنفذ خطة شاملة تقضي بتشكيل مراكز تطوعية في مختلف انحاء المحافظة تعنى بتدريب المواطنين والعاملين على مختلف واجبات ومهام الدفاع المدني.

واضاف خلال جولة له امس وشملت عددا من المصانع والشركات في المحافظة ان الادارة لن تتهاون مع اي جهة لا تتقيد بتعليمات الدفاع المدني الرامية الى الحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم

تصنيف مكتبات مدرسية بمعان

معان - بترا - قرر السيد مدير التربية والتعليم في محافظة معان تشكيل فريق عمل من موظفي قسم التقنيات وامناء المكتبات في مدارس المحافظة لتصنيف مكتبات المدارس الثانوية والالزامية حسب النظام العالمي المتبع في تصنيف المكتبات.

ويشمل عمل الفريق الذي بدأ امس ويستمر اسبوعين عشرين مدرسة للبنين والبنات في المرحلتين الثانوية والالزامية.

سمعت ورأيت

على هامش
مسيرة الخير الثانية اليوم

ما دام الهدف من مسيرة الخير الثانية التي سترعاها جلالة الملكة نور الحسين اليوم هو تعميق مفهوم المشاركة الاهلية في عمل الخير وايصالها الى فئات المجتمع كافة فان المشاركة في هذه المسيرة باي شكل من الاشكال تصبح جزءا من ممارسة العمل التطوعي، ومساهمة عملية في الاعمال الجليلة والخدمات الانسانية التي تقدمها جمعيتا مرضى الدماغ والاعصاب ومكافحة السرطان.

واذا كان هناك من لا يستطيع ان يشارك في المسيرة فان ابواب المساهمة في تحقيق اهدافها النبيلة كثيرة ومتعددة ومن ضمنها التبرع بما تجود به نفس المواطن وهو بغض النظر عن قيمته المادية يدعم اعمال الخير ويسهم في تخفيف الام المرضى والاعباء المادية التي تتحملها الجمعيتان من خلال تقديم الخدمة والعلاج والرعاية لفئة هي في امس الحاجة الى من يقف معها ويساعدها في محنتها.

ولعل مشاركة الشركات والمؤسسات المختلفة في تمويل هذه المسيرة يكون البداية لخطوات اوسع واشمل من التكافل الاجتماعي وتوفير الاموال اللازمة لاستمرار كافة الجمعيات الخيرية في اداء مهامها وخاصة تلك التي تعنى بالذين يعانون من الامراض المستعصية والتي يتطلب علاجها الكثير من الجهد والمال

وكم نتمنى ان يصبح تحويل مثل هذه الجمعيات والاعمال الانسانية من خلال تخصيص جزء ولو بسيط من ارباح الشركات والمصارف والمؤسسات الخاصة الى جانب التزامات سنوية يدفعها المواطنون في جميع انحاء المملكة حتى يتسنى لهذه الجمعيات ان توسع نشاطاتها وخدماتها لتشمل كافة المناطق وليس في العاصمة وحدها.

فالتبرعات الموسمية مهما بلغت لا تساعد على توسيع اعمال المؤسسات والجمعيات الخيرية اما عندما تصبح هذه التبرعات معروفة ودائمة فان بالامكان الشروع فورا في انشاء الفروع واحضار الاجهزة اللازمة وتدريب الكوادر المؤهلة لمعالجة المصابين بالامراض المستعصية او التي تتطلب وقتا طويلا مثل مرض الدماغ والسرطان والشلل وغيرها.

كما ان زيادة عدد الجمعيات الخيرية وما يترتب على ذلك من تعدد الجهات التي تجمع التبرعات يرهق ميزانية الغالبية العظمى من المواطنين ولذا فان التنسيق بين كل هذه الجهات يصبح من ضرورات دعم العمل التطوعي والذي لا بد ان يكون تحويله من صندوق موحد يعتمد على تبرعات المؤسسات والشركات الخاصة والافراد الى جانب الدعم الحكومي ومساهمة ذوي النفوس الكريمة ممن فتح الله عليهم والفاض عليهم من خيره ووسع رزقهم.

ان بلدنا يزخر بالنفوس الخيرة التي تسهم في اعمال البر والخير ولكن ذلك لا يعني ان تبقى الامور دون ضوابط وتنظيم من اجل ان يعم الخير على جميع الفئات المحتاجة سواء للمال او التعليم او العلاج وان يصبح بالامكان توسيع نشاطات الجمعيات والمؤسسات التطوعية لتشمل جميع المناطق وخاصة تلك التي ما تزال في امس الحاجة الى مزيد من الرعاية الصحية والمعوقات المختلفة.

محمد ابراهيم داود

في وداع عبدالمجيد السالم الحياري

بقلم: محمد ابو صوفه

حينما رحل عبدالمجيد السالم الحياري، كان الموت قد طوى صفحة مشرقة. وكان قد خطف رجلا مخلصا من ابناء هذا البلد.

الولها وقد جرح القلب، وتفطر الكبد.. يا ابا سالم يا من طواك في جوانبه حي العيزرية وبكى عليك حي الاكراد والحارة.

فبزغ النور الوهاج من جوانب قبرك، وانعكس على قلوب الثكالى ليبعث الوفاء في النفوس. لقد تركت الدنيا الزائلة. بعد ان قمت بواجبك ولقد عرفنا ان الموت لا يأخذ سوى الاجساد. واليوم يفقد الشعر واحداً من اعلامه الذين اعطوه من قلبهم الشيء الكثير.. ها نحن ما جئنا نذرف الدمع على فقيد عظم به المصاب. بل جئنا نقف بخشوع امام روح طاهرة تحف بها الملائكة في جنان الرحمة. فيا ايتها الروح التي صعدت الى ربها راضية مرضية اعلمي اننا لن ننساك وسنتذكرك كلما نبض فينا قلب وتحرك دماء. وانت ايها الرجل العزيز لقد رأينا يوم جثمانك للناس عينين عين على معنى الرجولة.. وعين على الجسد المسجى.. هذه تغرق بالتامل. وتلك تغيب بالاحزان.

★ ★ ★

ولد عبدالمجيد في مدينة السلط عام ١٩١٤، ودرس الابتدائية في مدارس الحاج فوز النابلس. ثم واصل دراسته في مدرسة السلط الثانوية.

في سنة ١٩٢٦ عمل معلما في مدينة الخليل لمدة ثلاث سنوات ثم معلماً في المدرسة الابراهيمية في القدس لمدة عام التحق بعدها كموظف في دائرة الاراضي والمساحة وعمل فيها مدة عامين نقل بعدها الى وزارة التربية والتعليم (المعارف سابقا) وامضى فيها ما يزيد على ثمانية عشر عاما مديرا ومدرسا في مادبا والشوبك الجنوبية والطفيلة والسلط

نقل عبدالمجيد من التربية الى وزارة الداخلية مديرا لناحية الشوبك الجنوبية. ثم قائمقام الطفيلة فالعقبة فجرش ثم المفرق. وفي سنة ١٩٦٩ احيل على التقاعد بناء على طلبه بعد خدمة في القطاع العام تزيد على ثلاثة وثلاثين عاما.

شعر الحياري يمتاز بالعفوية والصدق وسلامة العبارة وجزالة الالفاظ. تغنى بحب الاردن سهوله وهضابه. لكن الوحدة العربية شدته اليها بقوة وعنف. ونظم فيها اشعاراً كثيرة.

لواء المزار الجنوبي يحتفل بالمولد النبوي

عمان - بترا - اليم في مسجد جعفر بن ابي طالب في لواء المزار الجنوبي امس احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقيت في الاحتفال كلمات تناولت حياة الرسول الكريم وشمائله العظيمة واخلاقه الفاضلة ودور الرسالة المحمدية في نشر الدعوة الاسلامية.

بحث سبل تطوير عملية الوعظ والارشاد في المساجد

عمان - الدستور - ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا للوعاظ والخطباء والمدرسين في مساجد مديرية اوقاف عمان صباح امس في المركز الثقافي الاسلامي للرجال باللويبدة.

وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بشؤون الوعظ والخطابة وتأهيل الوعاظ والخطباء والمدرسين والعمل على زيادة معرفتهم وتفقيههم بالدين لتمكينهم من القيام بواجباتهم بما يخدم الاسلام والمسلمين.

وحث سماحة الدكتور الخياط الوعاظ والخطباء على ضرورة الاقتداء بالرسول الكريم في تبليغ الدعوة واداء الامانة والالتزام بالصبر والروية والتحلي بالاخلاق الحميدة.

واكد سماحة الدكتور الخياط على ضرورة التركيز على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس الى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة وحثهم على التآلف والتراحم والتعاون والابتعاد عما يعود عليهم بالخسران في الدنيا والاخرة.

ضمن احتفالات امانة عمان بالمولد النبوي الشريف

افتتاح حديقة التضامن بمنطقة امقصير



• د. عبدالعزيز الخياط

عبدالرؤوف الروابدة

عمان - بترا - ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى بذكرى المولد النبوي الشريف افتتحت صباح امس حديقة التضامن الواقعة في منطقة ام قصير والمقابلين بحضور سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والسيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان.

وتبلغ مساحة الحديقة التي انشأتها امانة عمان الكبرى حوالي خمسة دونمات وتحتوي على شلال ماء والعاب للاطفال ومقاعد لتوفير الراحة لمواطني المنطقة باعتبارها متنفسا لهم.

كما تم بهذه المناسبة افتتاح معرض للكتب الاسلامية اقامته المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى في مكتبة الحسن الكائنة في منطقة القويسمة ويشتمل على ٧٠٠ كتاب تتناول السيرة النبوية الشريفة والتاريخ والحضارة الاسلامية منها حوالي ٢٠٠ كتاب مخصصة للاطفال والناشئة.

واشتمل الاحتفال على اناشيد دينية وفقرات فنية خاصة قدمها عدد من طلبة المدارس والكشافة في منطقة القويسمة وابو علندا.

واحتفاء بهذه الذكرى العطرة ايضا تم افتتاح معرض اخر للكتب الاسلامية في فرع المكتبة العامة للامانة الواقع في منطقة بسمان يشتمل على مجموعة من الكتب الاسلامية والدينية التي تتناول حياة الرسول العظيم والتاريخ الاسلامي وذلك تعبيرا عن اهمية الكتاب في الاسلام.

وحضر هذه الاحتفالات نائب امين عمان ووكيل الامانة وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والامانة.

وفد عسكري نمساوي يزور مركز امن المهاجرين وقيادة الشرطة الخاصة

عمان - الدستور - قام وفد عسكري نمساوي صباح امس بزيارة لمركز امن المهاجرين حيث استمع الوفد الزائر من رئيس المركز الى ايجاز عن المركز وشعبه وفروعه والمهام والواجبات التي يقوم فيها لتقديم الخدمة الامنية للمواطنين على وجه السرعة تطبيقا لمفهوم الامن الشامل.

كما قام الوفد الضيف بزيارة لقيادة الشرطة الخاصة واستمعوا الى ايجاز من قائد الوحدة حول الشرطة الخاصة واهدافها ونشأتها كما شاهدوا عروضا عسكرية وتمرينات رياضية في التايكوندو والجودو والقفز عن برج الصاعقة.

مؤتمر جمعية اطباء القلب يواصل اعماله

مناقشة اوراق عمل حول جراحة القلب اجراء ٢٠٣٢ عملية بمركز الملكة علياء

عمان - الدستور - واصل المشاركون في مؤتمر جمعية اطباء القلب الاردنية الاول اجتماعاتهم امس حيث ناقشوا عددا من اوراق العمل المتعلقة بالجراحة في تشوهات القلب الولادي وجراحة زراعة القلب والصمامات.

كما تناولت اوراق العمل موضوعات حول جراحة القلب التصحيحية عند الاطفال الرضع والتشخيص والعلاج الجراحي لحالات تشوه القلب الولادي المعقد وتبدل موضع الشريانين الكبيرين في الوليد ومراجعة لزراعة القلب وتطورها خلال العقد السابق والقلب الصناعي كجسر لزراعة القلب وصمام القلب المصنع وجراحة القلب في حالات التهاب الشغاف الحاد وجراحة الصمام الابهري عند الصغار اضافة الى جراحة الصمامات في الاردن بشكل خاص.

وبينت اوراق العمل الاردنية المقدمة للمؤتمر ان عدد العمليات التي اجريت في مركز الملكة علياء لامراض القلب بلغت ٢٠٣٢ عملية تشوه خلقي في القلب فيما بلغت عمليات تطعيم الشريانات التاجية ١٣٩٠ حالة وعمليات زراعة القلب ٨ عمليات.. اما بالنسبة لجراحة الصمامات فبلغ مجموعها ٣١٦٧ حالة حتى الان بالاضافة الى ٢٧ عملية قلب مفتوح للاطفال حديثي الولادة.

وقال الدكتور منير عريضة امين عام جمعية اطباء القلب الاردنية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان اهم ما يتميز به المؤتمر هو الحضور العربي الملموس والمكثف الذي لم تشهده المؤتمرات الطبية العربية والاردنية خلال السنوات الماضية مما يعطي دليلا واضحا على اهمية المؤتمر والموضوعات التي يناقشها.

واضاف ان الحضور العالمي اعطى للمؤتمر دفعة قوية حيث يشارك فيه اطباء وجراحون عالميون لهم شهرة واسعة وعدد من مخترعي الصمامات الصناعية التي لا يزال العالم يستخدمها في عمليات استبدال صمامات القلب مشيرا الى مشاركة شخصيات علمية فذة ساهمت مساهمة فعالة في رفع مستوى العناية بمرضى القلب والمرضى الذين يحتاجون لعمليات جراحية في القلب خاصة الاطفال.

احالة موظفين على التقاعد بعدد من الوزارات

عمان - الدستور - تقرر احالة الموظفين التالية اسماؤهم من مختلف الوزارات على التقاعد وهم السادة:

● وزارة التربية والتعليم:
تركية عبدالله العبد القضاة وفريال علي محمد صيام ومريم محمد جمال الدين الدغستاني.

● وزارة النقل والاتصالات، المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي:
عبدالله محمد عبدالرحمن ابوشرف.

● وزارة الداخلية/ الجوازات العامة:
مروان الكباريتي (على الاستيداع).

● وزارة النقل والاتصالات، المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي:
خالد دوجان الختاتنة.

● وزارة المالية:
خليل حسن الفيومي (على الاستيداع).

● المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي:
نايف سليمان ثابت السيد وراضي نجيب عبدالله شرمان.

مدعوون للتواجد في مطار الملكة علياء الدولي للسفر

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم التواجد في قاعة المغادرين على الملكية الاردنية/ مطار الملكة علياء الدولي للساعة السادسة من مساء بعد غد الاحد وهم:

غسان زيد ابو لطيف وراكان محمد شهابات وابراهيم احمد الساعد واسامة عبالرحمن عليدي وهايل خلف اخو ارشيده وعلاء مصطفى قطان وعماد ياسين خطابية وعصام عادل الخوري ومنتصر محمد عبيدات وايمن علي ابو حرب وبسام علي القرعان وعاطف احمد المساد وصفوان سليمان القضاة وبلال عمر احمد وخالد خلف الدروع وايمن محمود القطارنة ومروان كمال الداوود وجهاد محمود السيد واحمد عبدالله الصرايرة وعنبره زوجة عصمت شاهين ونضال ممدوح الدروع وياسر عبدالرحمن ابو زهره وسليم تمر النتشة وصبري محمود بكري وامين هاشم ابو غنزه ومؤنس سعيد خليفات ووجدي غازي صالح ومنتصر قاسم خصاونة وعاصم عمر طبيله ومازن رافي عماري ونور محمد الامام وسامي خالد العلي واسامة عبدالقادر الطراونة وعمر صبحي ابو اصبع وعبدالسلام محمد النيابة وابراهيم علي الشوابكة وبلال رباح احمد الصغير وفراس منصور ابو هزيم وخليل سعد الدعجة وزياد قاسم الربيع ونضال محمد خضير وايمن يوسف ابو الوفا وفواز حسن الدروبي وسامر عبد سالم حتر وعمر احمد الطراونة ومحمود كامل الرمحي وفارس علي التعمري واحمد محمد عليان ومحمد محمود ابو شحادة وعماد الدين صادق عبدالرحمن وطارق قاسم عودة وعادل محمود علاء الدين واحمد راتب الجنيدي ونوار عصمت شاهين ورائد عدنان عمران وعامر ابراهيم البراغيثي وعلاء كمال عماري وصالح احمد كرزون ومحمود عبدالرحمن الدوس ومحمد محمود الهياجنة وخالد محمد الاطرش وميسون شريف عبدالقادر وحاتم جميل المحاميد واسامة احمد النعيمات ورائد محمد النعيمات وبشار عادل عماري ومروان احمد جاموس ومحمد فهمي محمود الناظر وعلاء سمير الطاهر وقدوره مصطفى قدوره وعلي عصام احمد امين واسلام نعيم ملحس ومامون رشيد توم وايهاب علي العتال وماهر علي عبيدات وزهير زكري جبريل.

روضة هنا النموذجية تحتفل بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



من الاحتفال

عمان - الدستور - احتفلت روضة هنا النموذجية في حي نزال امس الاول بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال الذي استهل بآي من الذكر الحكيم القاء كلمات حول هذه المناسبة والدروس والعبر المستفادة من سيرة صاحبها عليه الصلاة والسلام.

كما تضمن الاحتفال عروضا لعدد من التمثيليات الاسلامية والاناشيد الدينية والمدائح النبوية ومسابقات دينية وثقافية.

وتخلل الاحتفال الذي حضره اولياء امور الطلبة توزيع الحلوى والهدايا على الطلبة والحضور.

من ارشيف المحاكم

اعداد: خلود الجاعوني

ذات صباح وبينما كان (ص) يجلس مع والديه في الشرفة ويحتسون الشاي ويتناقشون في امور شتى. حضر شقيقه (هـ) وشاركهم جلستهم. وفيما هم كذلك طلب الاخير حصته من الاغنام. فوقعت بينهما مشادة كلامية.

عندها قام (هـ) بسحب مسدسه غير المرخص الذي كان يحمله واطلق عدة عيارات نارية على شقيقه اصابته في انحاء مختلفة من جسمه، نقل على اثرها الى اقرب مستشفى وتم انقاذه، وتمكن الجاني من الهرب ومعه المسدس

وتجد محكمة الجنايات الكبرى ان هذه الافعال التي قام بها المتهم وهي حضوره الى منزل والده وحمله سلاحا ناريا دون ترخيص واطلاق النار على شقيقه من المسدس واصابته اصابات قاتلة في جسمه. اذ لولا اسعافه ونقله للمستشفى لكان قد فارق الحياة وان هذه الافعال المادية تشكل جناية الشروع التام بالقتل

وعطفا لما جاء بقرار التجريم فقد قررت محكمة الجنايات الكبرى وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف والرسوم

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

اصابة ٦ اشخاص بجروح واخماد حريقين

عمان - الدستور وقعت حوادث عديدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

تسمم غذائي:

● تم اسعاف ونقل كل من (ص. ع) ١٣ سنة و (ر.م) ١٣ سنة من جبل الحسين الى مستشفى الجامعة الاردنية على اثر اصابتهما بحالة تسمم غذائي نتيجة تناولهما طعاما فاسدا.

سقوط عن مرتفع:

● اصيب (ش.ج) ٢٥ سنة برضوض مختلفة على اثر سقوطه عن مرتفع وتم نقله من منطقة القطرانه الى مستشفى الكرك الحكومي.

لدغة عقرب:

● اصيبت (ل.ف) ١٩ سنة بلدغة عقرب وتم نقلها الى مستشفى الايمان الحكومي بعجلون.

اخماد حريق:

● شب حريق في سيارة بمنطقة ام السماق، والخسائر حرق السيارة كاملة.

حريق بمستودع:

● تم اخماد حريق شب في مستودع بحي المدينة الرياضية والخسائر مادية.

اصابة:

● اصيب (خ.م) ١٧ سنة بجروح قطعية بسبب الة حادة وتم نقله من منطقة الكورة الى مستشفى الاميرة بسمه.

دهس:

● اصيبت الطفلة (ي.ص) ٣ سنوات بجروح ورضوض مختلفة على اثر دهسها من قبل سيارة.

حروق:

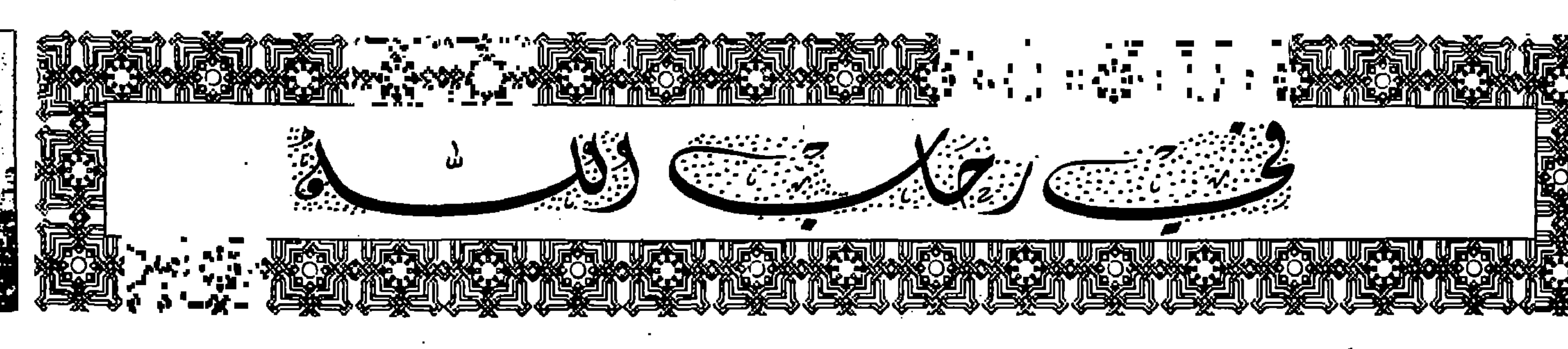
● اصيب الطفل (ا.ع) سنة واحدة بجروح متفرقة نتيجة انسكاب الشاي على جسمه وادخل مستشفى الشونه الجنوبية.

مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من السيد زياد محمد امين ابو سمرة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية شعبة بعثات كليات المجتمع لامور تتعلق بالتزامه في موعد اقصاه يومين.

دعوة ذوي مواطنين لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنين الاردنيين مروان راضي الطاهر ومحمد سلامة محمد الرساوي وحليمة خليل عبد الرحمن ابو الرب الموجودين في السعودية مراجعة الدائرة لامر هام





اقرأ.. وربانية التعليم

بقلم: احمد عوض النشاش

«اقرأ باسم ربك الذي خلق».. اول آية من كتاب الله انزلت على قلب المصطفى ﷺ.. نزلت والرسول لا يعرف شيئا عن القراءة او الكتابة.. وليس لديه اي معلومات عن الوحي والرسالة... ويقول عليه الصلاة والسلام في وصف حادثة ابتداء نزول القرآن، بعد ايراد قصة الأمر بالقراءة: «فقرأتها، ثم انتهى، وانصرف عني فكأنما كتبت في قلبي كتابا».. سبحان الله.. كتبت هذه الآيات في قلب محمد، الرسول الامي، وبها بدأ دعوته..

أليس عجيبا ان تكون اول آيات القرآن امرا بالقراءة لمجتمع امي؟! «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين»

ان بعث الرسول ليتلو الآيات ويعلم الكتاب، يعني ثورة على الجهل والتخلف.. ثورة على السحرة والمشعوذين، ثورة على كل ما يتناقض مع العقل... ودعوة للعلم... والتعلم، وبيان ادوات التعلم، ولفت نظر الى انواع من العلوم يراها الانسان ويحسها، مثل علم الاحياء..«اقرأ باسم ربك»... فالقراءة يجب ان تكون باسم الرب.. واسم الرب من صفات الفعل... فالأمر هنا يستوجب العبادة بصفات الفعل كما قال الفخر الرازي.. وما دامت القراءة باسم الرب فيجب ان تكون غايتها رضى الله سبحانه..

والتعلم لا بد ان تكون غايته غاية ربانية، يسخر فيها العلم من اجل عبادة الله، فبالعلم يتعرف الانسان الى آيات الله في ارضه وفي سمائه... وبالعلم يعرف الانسان مدى قدرة الله، وعظيم حكمته، ودقته المتناهية، ونظامه المحكم، الذي لو تغير ولو قيد انملة لفسد الكون كله.

يقول الامام الشاطبي عن العلم: «العلم الذي هو العلم المعتبر شرعا.. اعني الذي مدح الله ورسوله اهله على الاطلاق.. هو العلم الباعث على العمل الذي لا يدع صاحبه جاريا مع هواه كيفما كان، بل هو المقيد لصاحبه بمقتضاه، الحامل له على قوانينه طوعا او كرها». وعن غاية العلم يقول: «كل علم شرعي، فطلب الشارع له انما يكون من حيث هو وسيلة الى التعبد به لله تعالى، لا من جهة اخرى، فان ظهر فيه اعتبار جهة اخرى فبالتبع والقصد الثاني لا بالقصد الاول..

فالعلم عند الامام الشاطبي هو العلم الباعث على العمل، فالحساب علم مندوب اليه لأنه يعين على حساب الفرائض، والهندسة لا بد منها لمعرفة النظم، والطب لا بد منه لأن الله ما جعل من داء الا وله دواء، والكيمياء لا بد منها لأنها الوسيلة الى معرفة تركيب المواد وتسخيرها لخدمة الانسان، الذي هو بدوره يقوم على عبادة الله.

فالعلم بكل انواعه واشكاله من المفروض ان يخدم الدين، وبهذا يكون هناك تكامل بين العلوم الشرعية من فقه واصوله، وتفسير وحديث، وبين العلوم العقلية كالحساب والطب والفلك وغيرها..

ومن هنا كنا نرى عالم السلف فقيها ولغويا ومحدثا وطبيبا في آن واحد، وليس من باعث له على تعلم كل هذه العلوم الا ابتغاء وجه الله سبحانه..

حين ساد الجهل امتنا لفترة من الزمان، وابتعد الناس عن مصادر الشرع، اصبح الكثيرون ممن يدعون العلم يضعون فاصلا بين العلم والدين، فتقدم الغرب وتأخرنا نحن، ثم تم التواصل بين الشرق والغرب، فبهر المسلمون بثقافة الغرب وحضارته، وقارنوا بينها وبين ما كان يزعمه فريق من العلماء الجهلة، فظنوا ان العلم يتنافى مع الدين، ونشأت مشكلة العلم والدين.. ولكن الله لم يترك الامر هكذا، فقيض لهذا الدين علماء اجلاء عزموا على بيان الحق في الأمر فالفوا العديد من الكتب التي تكشف الأمر، وتبين الحق من الباطل، ويثبتوا انه لا تضاد بين العلم والدين. ومع المكتشفات الحديثة بدأ العلماء يرون تطابقا تاما بين العديد من الآيات القرآنية، والحقائق العلمية، وجاء هذا الامر ليثبت مدى عظمة هذا الدين.

في بلادنا العربية نشأ جيل من الشباب تعلم في المدارس والجامعات وتخرج الى الحياة لم يتعلم ان القراءة والتعلم يجب ان يكونا باسم الله، فترى الواحد منهم يحمل اعلى الشهادات العلمية ولا يحفظ سورة قصيرة من القرآن ولا يعرف احكاما من الدين هي من المعلوم من الدين بالضرورة..

ومن هذا الجيل نجد من يسخر العلم الذي وهبه الله اياه، والعقل الذي انعم الله عليه به، والذاكرة التي هي من معجزات الله في خلقه، يسخر كل هذا لا ليكون مسبحا لله، عابدا اياه، معترفا بفضله، بل للهجوم على هذا الدين، والنيل من صحابة رسول الله ﷺ، ويقيم حاجزا بين العقل والنقل، ويتهم العلماء المسلمين بالتخلف والجهل..

حقا ان الذي لا يعترف بفضل الله عليه في التعلم، ولا يؤدي الشكر للذي علم بالقلم، يكون اجهل الجاهلين، لأن من ابسط قوانين العقل ان تشكر المنعم عليك، وان تستعمل ما انعم به عليك في خدمته، او بما لا يتضاد مع منهجه.

انها دعوة لكل المتعلمين ـ ان يكون تعلمهم باسم الله، وان تكون غايتهم رضاء الله..

ويقينا، لو ان كل العرب والمسلمين عزموا على ان يكون تعلمهم في سبيل الله وتيقنوا ان الله هو الذي يعلم الانسان ما لم يعلم لكانوا غير ما هم عليه الآن.

بقلم: عبدو الحريري

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.. ارسل الله ـ سبحانه وتعالى ـ رسوله محمدا ـ ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وارسله ـ سبحانه ـ للناس بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا.

حمل مواريث النبيين عبر تقادم العصور في صياغة جديدة وفق معطيات الحياة الانسانية وتجاربها، ووفق ما تتطلبه الرسالة الخاتمة للرسالات من آفاق جديدة واحكام جديدة.

لذا كانت مهمته ﷺ شاقة صعبة، تجشم من اجل ارساء دعائمها الاخطار، وتحمل في سبيلها كل الوان الايذاء والابتلاء.

كان كل نبي يرسل الى امته خاصة، وارسل محمد ﷺ الى الناس عامة، فهو مكلف بهداية البشرية كلها الى الصراط المستقيم، صراط الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه..

وليست الهداية حال حياته ﷺ فقط وانما تمتد الى ان يرث الله الارض ومن عليها.. «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا..» (سبأ: ٢٨)

ولذلك كانت مهمة اتباع هذا النبي شاقة مضنية، حتى يحققوا مراد الله من هذه الرسالة، فلا يبقى مكان على ظهر الارض الا ويدخله الاسلام، ويصل كل مسلم حقه من اموال المسلمين ولو كان في اقاصي الدنيا، فالمال للمسلمين وهو حقهم، لا ليعبث به السفهاء، وينفقونه على الملاذ الحرام..

ان رجلا كلف بهذه الضخامة، وبهذا الحجم من التكاليف والمهمات لا تنجبه امة من الامم، ولو تمخضت الف مرة..

ولست ادري كيف مرت الأمة بذلك المخاض العسير وتجمعت قواها لتنجب محمدا ﷺ منقذا لها، سالكا فيها سبل التقدم والازدهار والاستعلاء على من دونها من الامم؟!

ان محمدا ﷺ نبي مرسل، وما حققه من انجازات كان بفضل النبوة، انها النبوة، والنبوة وحدها، هي التي تضفي على اصحابها خصائص ومزايا لا تتحقق في غيرهم من البشر، ولهذه الخصائص اوكل الله اليهم هداية البشرية وقيادتها الى شاطئ الأمن والايمان.

ان النبوة لا تتحقق بالجهد انما هي اصطفاء من الله سبحانه واقصى ما يصل اليه الانسان بجهده واخلاصه مرتبة الولاية لله عز وجل.

لذلك لو اجتمعت الدنيا كلها وتمخضت وجمعت قواها فلن تلد محمدا ثانيا لا في العرب ولا في العجم، لكنها مدعوة الى انشاء جيل كالذي رباه هذا النبي الكريم، فذاك الجيل الذي تربى على موائد النبوة كان مثالا لكل الاجيال لتحتذي به.

قال عليه الصلاة والسلام «لا تسبوا اصحابي، فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه» رواه مسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وسواء عليهم ءأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون (١٠)
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم (١١) انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
(١٢)»

صدق الله العظيم

سورة يس

اي قد ختم الله عليهم بالضلالة فما يفيد فيهم الانذار، ولا يتأثرون به وكيف يؤمن من طبع على قلبه، ورأى الحق باطلا، والباطل حقا؟! كما قال تعالى: «ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون، ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم».

اما القسم الثاني الذين قبلوا النذارة وقد ذكرهم جل شأنه بقوله: (انما تنذر من اتبع الذكر..) اي انما ينتفع باتذارك المؤمنون الذين يتبعون الذكر وهو القرآن العظيم، وهذا الذي اتبع نذارتك واتعظ بنصحك، واتبع الذكر: اي من قصده اتباع الحق وما ذكر به (وخشي الرحمن بالغيب) اي حيث لا يراه احد الا الله تبارك وتعالى يعلم ان الله مطلع عليه وعالم بما يفعل.

ومن وفق لهذين الامرين: اتبع الذكر، وخشي الرحمن بالغيب (فبشره بمغفرة) لذنوبه (واجر كريم) لأعماله الصالحة ونيته الحسنة، فله اجر كثير واسع حسن جميل كما قال تبارك وتعالى: (ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير) ثم قال تعالى: (انا نحن نحيي الموتى) اي يوم القيامة نبعثهم بعد موتهم لنجازيهم على الأعمال، وفيه اشارة الى ان الله تعالى يحيي قلب من يشاء من الكفار الذين قد ماتت قلوبهم بالضلالة فيهديهم بعد ذلك الى الحق كما قال تعالى بعد ذكر قسوة القلوب (اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون) وقوله تعالى: ونكتب ما قدموا) اي من الأعمال من الخير والشر، والتي عملوها وباشروها في حال حياتهم.

وفي قوله تعالى: وآثارهم) قولان: احدهما نكتب اعمالهم التي باشروها بأنفسهم وآثارهم التي آثروها من بعدهم فنجزيهم على ذلك ايضا ان خيرا فخير، وان شرا فشر كقوله ﷺ: «من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء» ذكر هذا الحديث الذي رواه مسلم، جرير بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ ثم تلا هذه الآية (ونكتب ما قدموا وآثارهم) وهذا القول هو اختيار البغوي.

والقول الثاني: ان المراد بذلك آثار خطاهم الى الطاعة او المعصية وقال قتادة: لو كان الله عز وجل مغفلا شيئا من شأنك يا ابن آدم اغفل ما تعفي الرياح من هذه الآثار، ولكن احصى على ابن آدم اثره وعمله كله حتى احصى هذا الاثر فيما هو من طاعة الله تعالى، او من معصيته، فمن استطاع منكم ان يكتب اثره في طاعة الله تعالى فليفعل. وقد وردت في هذا المعنى احاديث كثيرة منها: عندما خلت البقاع حول المسجد، واراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: «اني بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد» قالوا: نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال ﷺ: «يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب اثاركم» فلم ينتقلوا.

والحديث الثاني: قد توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ وقال: «ليته مات في غير مولده» فقال رجل من الناس ولم يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ «ان الرجل اذا توفي في غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة»

وعن ثابت قال: مشيت مع انس رضي الله عنه فاسرعت المشي، فاخذ بيدي فمشينا رويدا فلما قضينا الصلاة قال انس: مشيت مع زيد بن ثابت فأسرعت المشي فقال يا انس، اما شعرت ان الآثار تكتب؟ وهذا وذاك يبين علو مرتبة الدعوة الى الله، والهداية الى سبيله بكل وسيلة.

وقوله تعالى: «وكل شيء احصيناه في امام مبين» اي وجميع الكائنات مكتوب في كتاب مسطور مضبوط في لوح محفوظ، والامام المبين ههنا هو ام الكتاب، وكذا قوله تعالى: «يوم ندعوا كل اناس بامامهم» اي بكتاب اعمالهم الشاهد عليهم بما عملوه من خير او شر كما قال عز وجل: «ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء» وقال تعالى: «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا»

• تفسير ابن كثير ـ الجزء الثالث

• تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ـ الجزء السادس

يجوز للانسان شرعا ان يوكل من يقبل له عقد النكاح فيقول، وكلت فلانا في قبول عقد نكاحي من فلانة. ولا بد له ان يعين له المرأة التي يريد ان يتزوجها. ولا يقول مثلا، وكلتك ان تطلب لي زوجة وتعقد عليها، لأن هذا جهل يكون فيه الغرر، وربما يحدث الندم،

وربما يحدث التقاطع بين الزوجين لأنه ليس كل من يروق للوكيل يروق للموكل، فلا بد اذن من تعيين الزوجة التي وكله في عقد النكاح عليها. وكذلك يجوز لولي المرأة ان يوكل من يعقد النكاح على موليته بفلان ولكن لا بد ان يعين الزوج ايضا، ويكون الزوج معلوما عند الولي وعند المرأة ومقبولا، فتبين بهذا ان الوكالة في عقد النكاح جائزة سواء أكانت من الزوج يوكل من يقبل له عقد نكاحه من فلانه ام كانت من ولي الزوجة يوكل من يزوج موليته بفلان.

وشروط التوكيل ان يكون الوكيل ممن تجوز وكالته في هذا العقد، فلو انه وكل امرأة في ذلك فانه لا يصح لأن المرأة لا يمكن ان تتولى عقد النكاح بنفسها، فاذا وكل رجلا عاقلا فلا حرج عليه.

كان الربيع بن زياد الحارثي احد ولاة عمر بن الخطاب على الاقاليم، وفد يوما على عمر بالمدينة، وكان وقت الغداء، فامر ان يحضر غداءه، وكان قرصين من خبز الشعير وقدحا من لبن، وملحا جريشا. فقال الربيع لعمر بن الخطاب: يا امير المؤمنين، ان احق الناس بمطعم طيب وملبس لين ومركب وطيء ـ لأنت ـ.

فقال عمر: والله ما اردت بهذا القول الا مقاربتي ومداهنتي، وان كنت لاحسب ان فيك خيرا، الا اخبرك بمثلي ومثل هؤلاء، انما مثلنا كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم، وقالوا: انفقها علينا، فهل له ان يستأثر عليهم بشيء؟ فقال الربيع لا...



افضلية الانبياء..

قال تعالى: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» وقال جل شأنه (ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض).

فالانبياء والرسل لا شك ان بعضهم افضل من بعض. واولو العزم من الرسل افضل ممن سواهم وهم: محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم.

اما قوله تعالى: «لا نفرق بين احد من رسله» فالمعنى هنا لا نفرق بينهم في الايمان، بل نؤمن ان كلهم من عند الله، وانهم صادقون مصدقون لكن في الايمان المتضمن للاتباع هذا يكون لمن بعد الرسول ﷺ خاص بالرسول، لأنه ﷺ هو المتبع لأن شريعته نسخت ما سواها من الشرائع التي جاء بها الحق.

اما بعد ان بعث الرسول فان جميع الاديان السابقة نسخت بشريعته وصار الواجب على جميع الناس ان يتبعوا محمدا وحده، وابطل الله بحكمته جميع الأديان سوى دين محمد ولهذا قال تعالى: (قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون).

فكانت الاديان كلها سوى الاسلام منسوخة، لكن الايمان بالرسل وانهم حق، هذا امر لا بد منه.

زكريا.. في القرآن الكريم

ورد اسم نبي الله زكريا عليه السلام في مطلع سورة مريم، وقصته سرد الله عز وجل شأنها الغريب في آيات كثيرة من السورة نفسها، حين بلغ الكبر، ودعا الله ان يهبه غلاما، فجاءت البشرى بمولد غلام له اسمه يحيى (١ ـ ١٥ من سورة مريم).

كما ورد كذلك في آيتين من سورة الانبياء (٨٩ و ٩٠) اذ ذكر الله عز وجل ابتهال زكريا لله ان يهبه ذرية طيبة. وورد ايضا في عدة آيات من سورة آل عمران في تضرعه لله ان يرزقه غلاما (٣٧ ـ ٤١ من سورة آل عمران) وورد اسمه مع جملة من الانبياء في سورة الانعام (آية ٨٥ ـ الانعام).

وقصة زكريا في كتاب الله مضمونها انه ابتهل الى الله عز وجل، وهو شيخ كبير، ان يهبه ولدا، وكانت امرأته مع ذلك عاقرا، وذلك انه كلما دخل على مريم ـ التي كفلها ـ محرابها وجد عندها فاكهة في غير ابانها ولا اوانها. فقال في نفسه: ان الله رزق هذه الفتاة الفاكهة في غير اوانها فهو القادر على ان يرزقني ولدا في شيخوختي. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (وكان زكريا نجارا).

وجاءت زكريا البشرى من السماء (يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى» فضلا من الله ورحمة. وهذه البشارة شبيهة ببشارة الملائكة لسارة زوج ابراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ اذ بشرتها باسحاق.

وكانت آية زكريا والعلامة التي تدل على حمل زوجه منه هي انه لا يستطيع ان يحادث احدا من الناس الا رمزا على مدى ثلاثة ايام.

وتحققت البشرى الالهية، وولد له يحيى وبعث الله عز وجل يحيى نبيا الى قومه بني اسرائيل وكان يحيى خير اهل زمانه واكملهم واصبحهم وجها، فذبحوه وهو قائم يصلي في المحراب، وعن الثوري: قتل بنو اسرائيل على الصخرة التي ببيت المقدس سبعين نبيا منهم يحيى بن زكريا عليهما السلام.

القوة الضاربة.. عند الرسول القائد

القوة الضاربة هي تلك القوة من التشكيلات المقاتلة التي تستخدمها القيادة لتوجيه الضربات التي تحدث خللا في توازن العدو، وتساعد على القضاء عليه، وكانت في عصر النبوة تتكون من الفرسان راكبي الخيول.

فاذا ما نظرنا الى جيش الاسلام في عصر النبوة، فسوف نجد انه بدأ بلا قوة ضاربة، ففي غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة كانت قوة المسلمين ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا من المشاة وفارسين اثنين، وهو لا يشكل قوة على اي نحو فالنسبة اقل من واحد في المئة من مجموع الجيش.

ولم يبق جيش المسلمين على هذه الحال فحرص الرسول على تطوير القوة الضاربة حتى بلغ عدد الفرسان في جيش المسلمين في غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة عشرة الاف فارس، اي قفزت النسبة خلال فترة زمنية قصيرة، سبع سنوات، من اقل من واحد في المئة الى ٣٣٫٣٪ في غزوة تبوك فالفرسان عشرة الاف وعدد الجيش بأكمله ثلاثون الفا.

ولكن كيف طور الرسول القائد القوة الضاربة؟ فقد اتبع عدة اساليب منها:

١ ـ تشجيع المسلمين على اقتناء الخيل ومن ذلك انه جعل للفرس سهمين ـ عند توزيع الغنائم ـ ولصاحبه سهما. وذلك كي يعين الفارس على اعاشة فرسه واعدادها للحرب، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما. قال: فسره نافع فقال: اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم، فان لم يكن له فرس فله سهم» وكان من اثر ذلك ان كان بعض الفرسان الاشداء يخرج للقتال بفرسين يحارب عليهما ويأخذ اسهمهما كما فعل الزبير بن العوام. فروى الشافعي من حديث مكحول: «ان النبي ﷺ اعطى الزبير خمسة اسهم لما حضر خيبر بفرسين» واقتنى المسلمون كثيرا من الخيول واعدوا اكثرها للجهاد في سبيل الله حتى كان لعروة البارقي الصحابي سبعون فرسا لهذا الغرض وهو الذي روى الحديث الشريف «الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم»

٢ ـ ولتوفير الخيل للجيش فقد استخدم المسلمون حصيلة الغنائم في بعض الغزوات في شراء الخيول. ومن ذلك ان رسول الله ﷺ بعث سعد بن زيد الانصاري بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا.

٣ ـ تدريب المسلمين على الفروسية فقد حث الرسول ﷺ على ترويض الخيل والفروسية وفنون القتال عليها. فقال عليه الصلاة والسلام: «عاتبوا الخيل فانها تعتب» اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب.

ومن صور تشجيعه عليه الصلاة والسلام للمسلمين في هذا المجال اجراء المسابقات ومكافأة الفائزين فيها. فعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ «ان النبي ﷺ سابق بين الخيل واعطى السابق»

٤ ـ حث المسلمين على رعاية الخيل: عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن احضاء الخيل والبهائم، ثم قال ابن عمر: فيهما نماء الخلق».

وكانت العرب في الجاهلية تجز ناصية الفرس (اي شعر مقدم الرأس) اعلانا وايذانا بالثأر فدعا الرسول ﷺ الى نبذ هذه العادة الجاهلية.

متى نعيش ما نقول؟

بقلم: احمد العناني

في محاضرة دعيت لالقائها على جمع كبير من الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية في كلية المجتمع الاردني سئلت السؤال الذي كنت اتوقع ان يسألنيه غير واحد من المستمعين..

لماذا اذا، ولنا هذا القدوة الرسول، هذا الانسان العالي العظيم، وهذا القائد الرائد الى فوز الدنيا والآخرة... لماذا لا نشبه مجتمعه؟ لماذا لا نطبق قدوته؟ لماذا لا نرقى الى مستوى القيم الانسانية السامية التي رفعت شأن العرب في العالمين؟

في لمح البرق طاف فكري بكل اشكال التعلات والمعاذير، خطر لي ان اقول للسائل مثلا، لأن العالم الاسلامي الخارج حديثا من ربقة الاستعمار المباشر لا يزال يتخبط في البحث عن هويته، وانجاز الخطوط العريضة لطريقة سلوكه وسط توسل الاصالة والحاح المعاصرة... ولكني لم اجرؤ على ان افوه بذلك الكلام، فاليابان لم تحتج سوى عقدين من الزمان قبل ان تتحول الى دولة صناعية عظمى من غير ان يمس اصالتها شيء يفرق كلمتها او يقض مضجعها.

الأمر اسهل مما نبالغ.. كنا نحتاج الى مجرد هيئة من عشرة من كبار العلماء حقيقة لا تزويرا، لا من عشاق الألقاب وما وراء ذلك من شيء تقريبا... عشرة من العلماء الحقيقيين فيفتون في كل هذه الامور الوافدة الى حياتنا من الغرب والشرق ويحددون موقف الاسلام بعقلية منفتحة، وبعلم واطلاع، حيال كل ما يمس طرائق معيشتنا كمسلمين، ما يصح ان نلبسه كمسلمين رجالا ونساء وما لا يصح، كيفية تعاملنا وادارة استثماراتنا، وتسيير مناهج دراستنا واعلامنا ثم ننطلق باخلاص وصدق، وتجرد وطاعة، وبارادة للخير صادقة ولا يتخذ احدنا موقفا من الجماعة يقصد به الحصول على مغنم او فائدة او وظيفة..

ولكن هذا يتطلب منهجا متماديا في الطول.. وانا بسهولة اتصور ان اهل العلم الغربي سيكون لهم موقف غير اهل العلم الشرقي... فيما اهل الثقافة الاسلامية والمعاهد الوطنية سيكون لهم حتما موقف آخر.. لماذا؟ لأننا درسنا في مئة نوع ونوع من الجامعات، ونهلنا من مختلف الثقافات.. وخرج اكثرنا عن نهجة الدين فتشبه بالغربيين او الشرقيين فهو قد لا يطبق الصلاة والصيام، وله فهمه المتفلسف في الحلال والحرام..

ثم خطر لي ان اقول ان سبب عدم تأثرنا حياة الأبرار وعلى رأسهم رسول الله ﷺ هو فقدان التوازن الدقيق الذي انشأه للاسلام للاقتصاد الاسلامي، فلا يوجد غنى سفيه ولا فقر مذل، ولا يوجد انسان كالبرج انتفاخا وغطرسة وانسان منسحق كالنملة... لكن ذلك التوازن ضاع مع الأسف وانفتحت اسباب الثراء بالغش والاحتكار والربح الفاحش واستغلال النفوذ، وتسخير قوى الضغط والوساطة والاحتيال... وغير ذلك.

ولكني قلت ان ذلك افتراضا يبدو صعبا، فربما قيل عني اني رجل تحول الى داعية لليسار، مبالغ في شأن المال وتأثير المال... وابتسمت لنفسي حين تذكرت استهلال خطبة في دمشق لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه، حين قال: «ان هذه الامة لم تختلف على ربها ولا على نبيها ولا هي اختلفت على كتابها او دينها، وانما هي اختلفت على الدينار والدرهم..»

وهممت ان اجيب باجابة ذلك الرجل البر، الخالد الذكر، ولكني تذكرت انه هو ايضا اتهم وظلم ويقال انه دس له السم.

وقلت لا.. لا.. هناك كلام مسالم وعميق وهو ليس من ذات افكاري انا، وانما هو كلام لرجل الماني غربي تبحر في علوم الاسلام وتاريخ المسلمين وصدر عن اعتقاد بأن سبب تأخر المسلمين هو ان السلاجقة وخلفاءهم الاتراك العثمانيين نشأوا جنودا في دولة الاسلام، ولما اصبح الحكم لهم لم يفهموا عن روح التشريع والحضارة والعلم في الاسلام، فجعلوا القاضي لأول مرة تحت حكم الشرطي واخضعوا شريعة الله المهيمنة على الافراد والتي يمثلها العلماء والقضاة لأمر السلطة التنفيذية، ففسدت ثقة العلماء بأنفسهم وضاعت مكانتهم، وبدأ العقل الاسلامي المبدع ينام، وتراجعت الصناعة والزراعة، وصناعات السفن، وادوات الدفاع، وتراجع المسلمون وخسروا مكانتهم.

ثم، وانا اهم بالجواب، على الشكل الأخير، تذكرت قولة لرسول الله ﷺ: «تركت فيكم ما ان اتبعتموه لن تضلوا كتاب الله وسنتي»

ثم تذكرت ان اتباع كتاب الله وسنة رسوله، تقف دونه حوائل هي موضوع السؤال.. واذا بي بعد كل ذلك التفكير، اعتذر للرجل، واعود بالموضوع الى النقطة البدائية..

رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب

قالت عاتكة لاخيها العباس بن عبدالمطلب: يا اخي، اني رأيت الليلة رؤيا تخوفت ان يدخل على قومك منها شر ومصيبة، فاكتم عني ما احدثك له.

قال لها: وما رأيت؟ قالت رأيت راكبا اقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ باعلى صوته: الا انفروا لمصارعكم في ثلاث! فارى الناس اجتمعوا له. ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم حوله مثل به بعيره على رأس ابي قبيس، فصرخ بمثلها، ثم اخذ صخرة فارسلها. فاقبلت تهوي حتى اذا كانت باسفل الجبل ارفضت. فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلتها منها فلقة.

وانتشرت رؤيا عاتكة بين قريش، وقال ابو جهل للعباس: يا بني عبدالمطلب، اما رضيتم ان يتنبأ رجالكم، حتى تتنبأ نساؤكم! لقد زعمت عاتكة في رؤياها ان راكبا اقبل الى مكة فقال: انفروا في ثلاث!.

فسنتربص بكم هذه الثلاث. فان تك حقا ما تقول فسيكون، وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء، نكتب عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب.

وفي اليوم الثالث سمع ابو جهل وغيره من كفار قريش صوت ضمضم الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي، واقفا على بعيره، قد حول رحله، وشق قميصه وهو يقول: يا معشر قريش، اللطيمة اللطيمة، اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه، لا ارى ان تدركوها! الغوث الغوث!.

فلسطين.. ارض باركها الله

هذه آيات مباركات وردت في كتاب الله، تشير الى فلسطين وتؤكد انها ارض مباركة:

قال تعالى: «واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها» (اية ١٣٧ من سورة الأعراف).

وقال سبحانه: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» (الآية الاولى/ الاسراء) وقال جل شأنه: «قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم، وارادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين، ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين» (الآيات ٦٩، ٧٠، ٧١ من سورة الانبياء).

وقال تبارك وتعالى: «ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين» (الآية ٨١ من سورة الانبياء).

وقال جل وعلا: «وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير، سيروا فيها ليالي واياما آمنين» (الآية ١٨ من سورة سبأ).

وقال جلت قدرته: «اذ قال موسى لأهله اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين» (الآيتان ٧، ٨ من سورة النمل)

وقال سبحانه وتعالى: «فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين» (الآية ٣٠ من سورة القصص).

في حديث شامل لصحيفة «الحياة»

الحسين: نحن مع انعقاد القمة العربية العادية

لا بد ان يبحث الوضع الخطير في لبنان على أعلى المستويات في العالم العربي

مرتاحون لنتائج لقاء العقبة.. ونأمل بتبلور موقف فلسطيني قريبا يخدم السلام العادل..

الاردن بعزم ابنائه.. سيتجاوز الصعوبات الاقتصادية بنجاح

موضوع الكونفيدرالية سابق لاوانه



لندن - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن اعتقاده بانه قد ان الاوان ليلتقي القادة العرب في القمة العادية في المملكة العربية السعودية.

وقال جلالته انه في ضوء الاتصالات التي ستجري مع المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب نأمل ان تتضح الصورة ونسلك في الاتجاه الذي يؤدي الى هذا الغرض.

واضاف جلالته في حديث لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن نشرته امس ان الوضع في لبنان وصل الى درجة خطيرة وبطبيعة الحال لا بد ان يبحث هذا الوضع بغض النظر عن عقد القمة او عدم عقدها في اطار الاتصالات الدائرة على اعلى المستويات في العالم العربي.

واعرب جلالة الحسين عن ارتياحه لنتائج لقاء العقبة بين جلالته وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك والسيد ياسر عرفات.

وقال انها كانت فرصة للبحث في التطورات الاخيرة.

واعرب جلالة الحسين عن امله في تبلور موقف فلسطيني في وقت قريب بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك الذي هو تحقيق سلام دائم وعادل في هذه المنطقة.

وتحدث جلالته حول عدد من القضايا الاخرى ومن بينها الوضع الاقتصادي في الاردن.

واكد ان الاردن بعزم ابنائه وتصميمهم على مجابهة التحديات سيتجاوز هذه المرحلة بنجاح.

وفيما يلي نص حديث الحسين..

■ سؤال: استقبلت اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام فما هو محور اللقاء ومحتوى الرسالة التي حملها من الرئيس السوري اليكم..

● جواب: تمت الزيارة نتيجة لرغبة الاخ الرئيس حافظ الاسد لكي يضعنا في صورة الوضع الراهن في لبنان ولاجراء المشاورات فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة فكانت زيارة رحبت بها وسعيد انها تمت ولتاحت لي الفرصة ان استمع من جهة وان اؤكد ما اكدته للرئيس الاسد من جهة ثانية سياستنا وثباتنا على هذه السياسة.. وايضا وجدنا في اللقاء مع نائب الرئيس بان هناك حرصا على سيادة ووحدة لبنان وعلى العمل الجاد لاخراجه ان شاء الله من هذا الظرف الصعب الذي يجتازه ونجتازه بالتالي كلنا لان انعكاساته تؤثر بطبيعة الحال علينا جميعا في الوطن العربي لنحصل في ا لواقع على الوحدة اللبنانية والتغلب على المشاكل القائمة وهذا التوجه ندعمه بطبيعة الحال بكل طاقاتنا.

■ سؤال: هل ناقشتم اتفاق سوريا والولايات المتحدة على اختيار السيد ميخائيل الضاهر مرشحا لرئاسة الجمهورية.

● جواب: اعتقد بان البحث الان هو ما يمكن عمله للخروج من الوضع الراهن والحيلولة دون تقسيم لبنان وانهياره لا سمح الله.. وبطبيعة الحال المشاكل وصلت الى درجة خطيرة بالنسبة الى الوضع الذي مكن ويمكن جهات كثيرة خارج لبنان بالذات وخارج الوطن العربي من تأثير بشكل او آخر على الوضع في لبنان وما من شك ان الحرص هو حرص الجميع لتضافر كل الجهود من اجل الخروج من المحنة الحالية..

■ سؤال: الحديث الان عن مؤتمر قمة طارىء يبحث وضع لبنان هل يعني ذلك ان الاردن يؤيد انعقاده..

● جواب: في الواقع البحث الذي نحن في صدده هو مؤتمر القمة العادي المتفق على عقده سابقا فالموضوع هو البحث بالقمة، هل تعقد في موعدها المقرر او هل هناك تغييرات وبطبيعة الحال الوضع في لبنان لا بد ان يبحث بغض النظر عن عقد القمة او لا في مجال الاتصالات الدائرة على أعلى المستويات في العالم العربي انه بالنسبة للقمة العادية ان الاوان لنلتقي ولا بد ان نجري اتصالات مع المملكة العربية السعودية لنتحدث في الموضوع ونبحث فيما يستحق واعتقد ان المملكة العربية السعودية حريصة جدا على كل ما من شأنه ان يعود بالفائدة على الوطن العربي من حيث اللقاء والتعاون والعمل المشترك ومعالجة كل القضايا التي تستحق ان تعالج فنتيجة للاتصال في المستقبل القريب جدا نأمل ان تتضح الصورة ونسلك في الاتجاه الذي يؤدي الى هذا الغرض.

اجتماع العقبة

■ سؤال: كيف تقيمون اجتماع العقبة.

● جواب: اعتقد الجو ايجابي ومريح للغاية وهذا الشعور الذي خرجت به نتيجة هذا اللقاء الذي تم في العقبة. كنا سعيدين للترحيب بالرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات الذي رافقه في هذه الرحلة وهي فرصة لان يتم البحث في التطورات الاخيرة اعتقد ان منظمة التحرير الان في طور بلورة مواقفها والقيام بجهد سياسي من موقع المسؤولية التي تتحملها الان بشكل مباشر ورئيسي واعتقد ان هذا ا لموقف سيتبلور في الفترة القريبة التي ننتظرها.

اما فيما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية فهناك حرص على استمرار الاتصال والتشاور وقد بينا للاخوة الفلسطينيين اننا على استعداد كامل لاعطائهم الراي حين يطلبونه في اي موقف او في اي قضية انما الذي لمسته شخصيا ان الوضع اختلف لانهم الان يتولون المسؤولية بشكل مباشر وهذا بطبيعة الحال جعلهم الان في وضع يبحثون فيه القضايا بشكل جدي ودقيق وامالي كبيرة ان يتبلور موقفهم في وقت قريب بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك الذي هو تحقيق سلام عادل ودائم في هذه المنطقة وبطبيعة الحال هناك تطورات اخرى تؤثر على ما يمكن ان يحدث فعلى سبيل المثال الانتخابات الاسرائيلية.. ولا شأن لي في الخوض فيها باي شكل من الاشكال ولكن يبدو لي بان الناخب الاسرائيلي الان امام خيار اما التوجه نحو السلام واما التمسك بمواقف.. باية حكومة قائمة متعنتة عدوانية في توجهاتها ورافضه حتى للاجماع الدولي الذي بدا يتبلور في انحاء الدنيا والذي يدعو الى تحقيق السلام العادل والشامل في هذا الجزء من العالم.. لان البديل هو انهيار الوضع في هذه المنطقة مما يؤثر على الجميع فيها وعلى مستقبل الاجيال فيها ويهدد السلام العالمي.. اعتقد انه بدا يترسخ اكثر واكثر نتيجة اللقاء السوفياتي الامريكي والشروع في معالجة المواضيع التالية..

الاسلحة النووية وافغانستان وكمبوشيا وناميبيا والحرب العراقية الايرانية هذه القضية هي اعقد قضية واخطر قضية ولا بد ان يأتيها الدور لتنال حقها على الصعيد العالمي اعتقد ان الحوار الاميركي السوفياتي مستمر ولكنه مرتبط ايضا بالانتخابات الاميركية للرئاسة التي ستنتهي في وقت قريب فهناك جملة عوامل مؤثرة. اعتقد ان هناك حوارا فلسطينيا فلسطينيا وهناك بالتالي بلورة لموقف فلسطيني وكاننا ما يكون فنحن ندعمه.. وعلاقتنا الثنائية مريحة لانهم قاموا الان بالمسؤولية ونحن في مرحلة تنسى فيها كل ما اثر سلبيا في الماضي وعندما تتهيأ الظروف لاعادة البناء بيننا كأخوة وكاشقاء فامل ان يكون هذا البناء قائما على اسس سليمة وثابتة.. وانتهينا من كل سلبيات الماضي وكل الشكوك التي حملها والاسباب التي اتعبتنا واتعبت اخواننا الفلسطينيين علما انه لم يكن لنا هدف في يوم من الايام سوى وصولهم الى حقهم على التراب الوطني ونعتقد انهم مرتاحون ونحن مرتاحون الان..

■ سؤال: ما هو تقييمكم اليوم لعلاقتكم مع الفلسطينيين بعد لقاء العقبة هل هو اعادة تنسيق او وفد مشترك او البحث في كونفدرالية.

● جواب: لم نبحث موضوع الوفد المشترك ولا بحثنا في موضوع الكونفدرالية علما بان السيد ياسر عرفات اكد ان هذا هو الموقف الذي يتمسك به الجانب الفلسطيني ولكننا نعتقد بان البحث من حيث المضمون هو في علاقات متميزة بين الاخوة والاشقاء ليجابهوا الخطر من جهة وليستمروا في نفس الخط الى اهداف مشتركة.

الكونفدرالية

■ سؤال: ما هو موقف الاردن من موضوع الكونفدرالية مع الفلسطينيين.

● جواب: موقفنا من موضوع الكونفدرالية سهل علينا ان نشرحه فعندما طرحت الفكرة في الاساس كانت في الواقع وسيلة في نظرنا لتهيئة فتح الطريق امام المنظمة لتقوم بدورها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني على الصعيد الدولي وفي اطار المؤتمر الدولي انما الوضع الجديد الذي نشأ بعد اتخاذنا اجراءاتنا يجعل الموضوع في غير وقته الى ان يتبلور الوضع بشكل افضل يمكن البحث في العلاقة بين اعضاء الاسرة الفلسطينية والاردنية واعتقد ان هذا لا بد ان يتحقق وانما الان بحثه سابق لاوانه.

■ سؤال: هل هناك موعد آخر مع ياسر عرفات بعد المجلس الفلسطيني.

● جواب: اعتقد انه سيزور الاردن بعد لقاءات المجلس الوطني الفلسطيني ورحبنا به.

■ سؤال: سبق وشجعتم التعاون بين الدول العربية على غرار السوق الاوروبية المشتركة هل قام الاردن باي مشروع او خطوة في هذا المجال.

● جواب: الاردن يبشر لهذا التوجه.. وفي نفس الوقت نحن نعد بعض الدراسات حول الموضوع.. ونعتقد ان الظروف ملائمة لطرح الفكرة وان شاء الله نقوم بها على نطاق اوسع.. وفي هذه المرحلة نضع الصيغة.. ونحاول ان نطرحها ليس بهدف اقامة محاور ولكن بهدف ان نطرح الفكرة ونحاول ان نستقطب من حولها اخواننا واشقاءنا ونخدم انفسنا بالتالي والمسيرة العربية على مساعدتها.. وان نبدأ على اي حال في التعاون في سائر المجالات والميادين على ارضية ما حققناه في السنوات التي مضت ونأمل ان نوفق في مسعانا.

■ سؤال: تعاني المملكة من مشاكل اقتصادية فكيف تتصورون الحلول..

● جواب: اعتقد بان الوضع اليوم افضل مما كان عليه قبل فترة قصيرة سبقت هذا التاريخ واعتقد ان غدا سيكون افضل وما يعطيني الشعور بالامل ان الموضوع الان مطروح على كل اعضاء الاسرة الاردنية واعتقد ان لديها معين لا ينضب من العزم والتصميم المؤسس على الوعي لتجاوز هذه المشاكل.. نحن لا نعيش مشكلة بمعزل عن المشاكل التي يجابهها العالم وحتى العالم العربي.. وفي نفس الوقت الاسباب معروفة وظروف اخواننا العرب معروفة حيث تأثرنا سلبيا بعدم القدرة على ما يبدو عند البعض من وفاء التزاماتهم نحونا فالهدف الذي امامنا هو ان نتجاوز ما نجابه به من تحديات وان نعتمد على انفسنا اكثر واكثر وكمرحلة ثانية نأمل في المساعدة والدعم من الاخوة والاشقاء لكن ان لا نبقى رهن المجهول فاعتقد باننا سنتجاوز هذه المرحلة بنجاح بعون الله.

■ سؤال: هل كان قرار فك الارتباط عاملا مؤثرا على الاقتصاد في الاردن.

● جواب: لا لم يكن له اي اثر ولا اي علاقة بالوضع الذي نجابهه الان.

المساعدات المالية الامريكية

■ سؤال: كيف تفسرون قرار الكونغرس الاميركي بتخفيض المساعدات المالية للاردن.

● جواب: في الواقع المساعدات الامريكية للاردن كانت تتضاءل في السنوات الاخيرة.. ومع تقديرنا لهذه المساعدة فلا اعتقد انها عامل رئيسي في حياتنا الاقتصادية لسنين خلت.

■ سؤال: هل هناك من نصيحة لمنظمة التحرير لكي تؤثر على الموقف الاميركي وليتغير بصورة ايجابية.

● جواب: بحثنا هذا الموضوع في السابق وبحثناه ايضا في اللقاء الاخير وانا مطمئن انهم سيصلون الى القرار المناسب الذي يعزز قدرتهم على خدمة قضيتهم التي هي قضيتنا وقضية الامة العربية.

المؤتمر الدولي

■ سؤال: الموقف السوفياتي شبيه بالموقف الاردني بالنسبة للمؤتمر الدولي وعملية السلام..

● جواب: اعتقد ان هناك اجماعا عربيا وهناك بعض الشواذ ولكنهم قلة على ان المؤتمر الدولي تحت رعاية ومشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية هو السبيل لايجاد الحل وتحقيق السلام العادل والدائم.

■ سؤال: يقال ان امريكا غيرت موقفها واصبحت الان قابلة لمبدا اشراك السوفييت في مؤتمر الشرق الاوسط هل بتقديركم هناك تغير حقيقي وهل نحن اقرب الان من انعقاد مؤتمر دولي.

● جواب: انطباعي ومعلوماتي ان الاتصالات مستمرة بين الادارة الامريكية والقيادة السوفياتية وبطبيعة الحال لا يتبلور شيء قبل الانتخابات الامريكية.

■ سؤال: سبق وكانت وحدة بين الاردن والعراق هل تتصور انه ممكن ان تتم في المستقبل صيغة وحدة بين الاردن والعراق.

● جواب: علاقاتنا متينة وقوية وانا شخصيا مرتاح اليها كثيرا ونحن مع العراق في المعركة التي فرضت عليه وعلى الامة العربية تجاه خطر كان يهدد النظام العربي واعتقد ان العراق يلعب دورا ايجابيا وكبيرا في المسيرة العربية ولنا ايضا كل الامل بان نستطيع اعادة بناء التلاحم وتحقيقه في نطاق الوطن الكبير وسلامته على اي حال.. وفي كل الظروف نحن اوفياء لهدف اجدادنا وابائنا بهدف تحقيق الوحدة العربية على اوسع نطاق وعلى ارسخ اسس ممكنة فموضوع الوحدة في اذهاننا في كل مكان وتهيئة الفرص الملائمة تصل الى هدف الوحدة.

■ سؤال: هل هناك لقاء متوقع بينكم وبين الرئيس الاسد بعد زيارة السيد خدام الى عمان.

● جواب: ليس هناك شيء مقرر الآن.. لكن اعتقد ان اللقاءات متوقعة ويجب ان تكون كذلك.

■ سؤال: اذا انعقد مؤتمر قمة عربي كيف يكون تصوركم حول مناقشة القضية اللبنانية وكيف في تصوركم تحل هذه القضية.

● جواب: ليس هناك شك بان الوضع خطير ولا استطيع ان اتنبأ بنمط النقاش في اي نطاق عربي وبحث القضية بالذات ولكن اعتقد ان الجميع حريص على وحدة لبنان وعلى اخراجه من هذا الوضع وهذا واجب نحو لبنان ومن جهة ثانية واجب نحو انفسنا.

■ سؤال: هل تقبل سوريا بعقد مؤتمر قمة حول لبنان..

● جواب: موضوع القمة لبحث موضوع لبنان لم يتبلور بعد ولكن عندما يتقرر نتيجة الاتصالات على المستويات العليا.



ساعة واحدة ذات ١٠٠ وظيفة



تكنولوجيا مذهلة
CASIO
CASIO COMPUTER CO. LTD Tokyo Japan Telex No. J26931 CASIO

الوكيل العام: مؤسسة الصفاء التجارية
الزرقاء - شارع الشيخ عبدالله - مقابل سوق الحجاوي
الزرقاء - ت ٩٨٤٢١٢ - عمان - ت: ٦٢٦٢٣٨

اعلان بيع سيارة بالمزاد العلني
صادر عن محكمة المفرق الشرعية

يعلن للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني السيارة البكب رقم ٢٣٣٢٤٨ نوع تويوتا هايلوكس موديل ١٩٧٦ لون اخضر ترخيص دائرة المفرق ينتهي ترخيصها بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢ وذلك يوم الاثنين الواقع في ٨٨/١١/٧ الساعة العاشرة صباحا امام مبنى المحكمة الشرعية الكائن في شارع الملك طلال. فعلى من يود الشراء عليه مراجعة المحكمة الشرعية خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان رسوم الدلالة والطوابع والنشر على من يرسو عليه البيع

تحريرا في ١٤٠٩/٣/١٦هـ وفق ٨٨/١٠/٢٧ علما ان السيارة المذكورة مسجلة باسم المالك المرحوم محمد مسلم السلامه العليمات

احمد محمد الشبيلات
قاضي المفرق الشرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية سلاح الهندسة الملكي عن طرح عطاء رقم س هـ/ب/١٠/١٩٨٨م وللمرة الثانية.

انشاء هنجر حديدي في منطقة الزرقاء.

٢ - فعلى المتعهدين المصنفين حتى الدرجة الثالثة انشاءات معدنية حسب اسس التصنيف الجديدة لوزارة الاشغال العامة والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ (١٥) دينار غير مستردة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩م.

٣ - تعاد كافة المناقصات غير متاخرة عن الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٩م حيث تسلم لرئيس اللجنة وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

٤ - على المتعهد احضار نسخة من شهادة التصنيف سارية المفعول صادرة عن وزارة الاشغال العامة عند شراء العطاء.

في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

مواجهة الرسول الأعظم للتحديات التي واجهت الدولة الحديثة في المدينة

بقلم: د. عزت العزيزي

٢

٢ـ وضع الضوابط الاخلاقية للنشاط الإقتصادي

على الرغم من احتياج الدولة الناشئة المشتبكة بحروب مع معظم من حولها فان قيادتها لم تسمح باية نشاطات اقتصادية تتعارض مع العقيدة الاسلامية او اي من مبادئه الاخلاقية، فقد منعت مثلا صناعة التماثيل والاوثان وحرم الزنا مما ادى الى اغلاق دور اللهو وكانت اشد الاجراءات تلك التي ترتبت على تحريم الخمر. فقد كانت المدينة من اهم مراكز تصنيع الخمور والاتجار بها ان لم تكن اهمها في الجزيرة العربية. وقد عمد التشريع الاسلامي الى توجيه المسلمين الى الابتعاد عن شربها بشكل تدريجي وفي ذلك توجيه لصانعيها والمتاجرين بها الى ان يبدأوا بتدبر امورهم. الا انه عندما نزل التحريم القاطع للخمرة كانت مستودعات تخزينها ما زالت ممتلئة بكميات هائلة من الخمرة. وقد اثبت المجتمع الاسلامي آنذاك ان غالبيته استطاعت ان ترتفع بالتزامها بالدين فوق المصالح المادية، مهما كان حجمها وحتى يكون القرار اخلاقيا وحاسما فلم يسمح الرسول ﷺ بعد نزول ايات التحريم الباتة باي نوع من انواع الاستفادة من الخمرة المخزونة. وقد عرض تجارها عدة حلول مثل تصديرها الى غير المسلمين. او تحويلها الى خل او اي مادة اخرى فلم يسمح عليه السلام بذلك. بل لقد اقترح البعض فقط الاستفادة من انيتها، فلم يوافق رسول الله على ذلك. فما كان منهم الا الامتثال التام وتدفقت الخمرة كالجداول في طرقات المدينة وكسرت او احرقت اوانيها من الزقاق او الفخار او الزجاج. وقد بقيت رائحة الخمر تفوح من ازقة المدينة وطرقاتها بعد اكثر من سنتين من الحادثة كلما نزل المطر

ان هذا السلوك من قبل الدولة ومن الشعب يؤكد ان الالتزام بالمبدأ في الاسلام يقدم على كل المصالح والمكاسب الاقتصادية سواء اكانت تلك المكاسب فردية ام عامة، وان الاخلاق هي التي يجب ان تتحكم بالمصالح الاقتصادية وليس العكس. الا ان اهم قيد وضعه الاسلام على استثمار الاموال لاسباب اقتصادية واخلاقية معا هو تحريمه الربا بجميع انواعه واشكاله تحريما قاطعا. اما تحريمه لاسباب اقتصادية فانه يقود الى تكون طبقة من المرابين لا ينتجون شيئا ويمتصون نتاج جهود غيرهم بطريقة تؤدي في الغالب الى احباطات مؤلمة للمقترضين وبخاصة عندما يعجزون عن تحقيق ارباح من استثماراتهم تكفي لسد فوائد القروض فتكون النتيجة افلاس تلك المشاريع وبيعها او اغلاقها لعجزها عن سداد الديون التي اقترضت من اجل اقامتها. وقد اثبتت الاحداث الاقتصادية المؤلمة التي يعاني منها الافراد المقترضون او الدول المقترضة بفوائد عالية، من انهيار المؤسسات وافلاس الشركات واغلاق الصناعات والازمات التي تمر بها الدول المقترضة من تدني قيمة عملاتها وزيادة التضخم فيها وارتفاع الاسعار نتيجة لتراكم الفوائد على افتراضاتها. وصدق الله العظيم: «يمحق الله الربا ويربي الصدقات».

اما الاسباب الاخلاقية لتحريم الربا فانها مرتبطة بالاسباب الاقتصادية وذلك لما يقود اليه انتشار الربا من استغلال الفئات المحتاجة من قبل المالكين القادرين على الاقراض. ويتضح قبح الربا وقسوته عندما يقترض المحتاجون لسد احتياجاتهم اليومية كالطعام والشراب والمسكن ونحو ذلك مما لا يتيح ربحا يعين على تسديد الفوائد او بعضها مما يؤدي الى انتشار العداوة بين الناس الذين ينتشر بينهم التعامل بالربا. لذا فان المتعامل بالربا يعتبر كأنه يعلن الحرب على الله ورسوله ولا ينقذ من حربهما الا التوبة. وان لا يستوفي من مدينيه الا رأسماله. قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. وان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

٣ـ الاموال العامة: عائداتها ونفقاتها

قلنا ان مجتمع يثرب (المدينة لاحقا) لم يعرف الدولة بمعناها الحقيقي ومؤسساتها قبل الاسلام وان وردت الروايات ان قبيلتي الاوس والخزرج وهم العنصر الرئيسي لسكان المدينة كانوا على وشك الاتفاق على تأسيس دولة ملكية في المدينة وان الاختيار قد وقع بشكل غير رسمي على عبدالله بن ابي ابن السلول ليكون اول ملك لدولة المدينة. الا ان كل شيء توقف بوصول النبي ﷺ الى المدينة وتفشي الاسلام فيها.

وكان النموذج الذي يمكن ان يتم اختياره في اية دولة ناشئة آنذاك لا بد له ان يقتبس من احد النظامين المسيطرين آنذاك. النظام الروماني او النظام الفارسي، تماما كما هو الحال اليوم، اذ يقتسم النظامان الرأسمالي والاشتراكي مناطق النفوذ في العالم.

وكان لا بد للاقتباس من اي من النظامين الروماني او الفارسي، ان يقود الى تقليدهما في مظاهر ابهة وابهة الدولة وسيطرة المسؤول على اكبر قسط من دخل الامة وتسخيره اولا لخدمة مصالحه ومصالح اسرته وبطانته. ولا بد ان يقود الى وضع نظام لجباية الضرائب والعائدات ولن يكون ذلك النظام اخلاقيا ولا ضابط له الا ارادة الحاكم ومصالحه وينشأ عن هذا النظام عادة سلسلة من اجهزة القمع والظلم مرتبطة ببعضها. ولم تكن المؤسسات الدينية في ظل النظامين بمنأى عن المشاركة في المكاسب المادية واقتسام المصالح مع الطبقات الحاكمة ضاربة بعرض الحائط كل المبادىء الدينية والاخلاقية.

ان الرسول ﷺ لم يكتف بالابتعاد عن كلا النمطين في كل شيء، بل لقد حذر تحذيرا شديدا من تقليدهما في مظهر من مظاهر الملك او السلوك بل لقد اصبح اسم القيصرية او الكسروية في الاصطلاح الاسلامي مرادفا للظلم والاستبداد.

وقد حددت الشريعة الاسلامية مصادر التمويل للمصالح العامة من خلال اسلوبين: اسلوب التطوع واسلوب الفريضة.

الاسلوب التطوعي

ويعتبر النظام الاسلامي اسبق النظم في توجيه الامة نحو الانفاق التطوعي الا ان هذا الاسلوب لم يتم في الاسلام على المواعظ والخطب وانما قام على دعامتين اساسيتين. اولاهما: (القدوة)، فلم يكن رسول الله ﷺ يمسك باي مال او ادخار لشخصه او لاسرته وكان ينفق كل ما يأتيه للمستحقين من المسلمين او على المصالح العامة كالجهاد في سبيل الله. وثانية الدعامتين التربية والتوجيه الدائمين للصغار والكبار ولم يكن الانفاق التطوعي بالمال فقط بل اكد على كل انواع العمل التطوعي بحيث لا يحرم احد من شرف المساهمة فيه من اعظم الاعمال كالجهاد في سبيل الله وتعريض النفس للقتل الى المساهمة في تنظيف الطرق الى رد السلام واشاعة الابتسامة والمسرة. ففي الحديث: الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. وفي الحديث ايضا: تبسمك في وجه اخيك صدقة.

الاسلوب المفروض:

لم تفرض الدولة الاسلامية بقيادة النبي عليه السلام، كثيرا من الضرائب او التحصيلات من اي نوع وكانت الزكاة اهم مصادر التحصيل للاموال العامة. وفي الحقيقة ان شمول استحقاق الزكاة لكل انواع الاستثمار المعروفة آنذاك من التجارة والزراعة والثروة الحيوانية يفتح الباب لجميع الفئات المساهمة فيها ومن ناحية اخرى فان كون الزكاة مفروضة ومرتبة على مقدار ما يملك الانسان وليس على دخله فان ذلك يشكل حافزا قويا لاصحاب الاموال لتشغيل اموالهم واستثمارها حتى لا تأكلها الصدقة المتكررة كل سنة اذا كانت غير عاملة ولا منتمية. وبذلك قضى الاسلام على مرض من اخطر الامراض التي تصيب اقتصاد اي مجتمع نتيجة تجميد رؤوس الاموال واكتنازها. حتى حلي النساء اذا زادت عن خاتم فان عليها الزكاة التي تبلغ ٢٫٥٪ من قيمة المال. كما يرى كثير من الفقهاء اعتمادا على حديث لرسول الله ﷺ يحذر امرأة تلبس حليا من ان تطوق بطوق من نار اذا لم تخرج زكاة تلك الحلي.

اما مصادر التحصيل الاخرى فقد كانت محدودة ومعظمها كانت توجه للمجهود الحربي وتعتمد بالدرجة الاولى على الانفاق التطوعي لتجهيز المقاتلين وذلك ان جيل اصحاب النبي لم يكونوا بحاجة الى التحصيل القسري لتمويل الجهاد في سبيل الله وقد برزت نماذج رائعة كتقديم ابي بكر كل ما يملك وعمر نصف ما يملك لاحدى المعارك كما قام عثمان بن عفان بتجهيز مائة مقاتل لحملة تبوك. وكان هذا التجاوب من قبل المسلمين للبذل والمساهمة نابع من ثقتهم المطلقة بقيادتهم ومحبتهم الشديدة لها حتى ان احدهم ليضحي بنفسه واهله وكل ما يملك بمجرد اشارة من نبيه عليه السلام.

اما توزيع الاموال العامة، فقد كان في اطار القواعد الشرعية التي تقوم على ان المال العام لا ينبغي ان يأخذ منه المرء ولو كان من حقه الا مقدار حاجته. وقد حدد القرآن الكريم الجهات المستحقة للزكاة. اما الوظائف العامة فلم يكن الاجر عليها ليتجاوز احتياجات العامل الاساسية. وكان رسول الله ﷺ قد ضرب من نفسه المثل الاعلى في التجرد وعدم الاهتمام بالمكاسب المادية فلم يكن يأخذ من الدنيا الا ما يكفي لقيام اوده كما قال، ولم يسمح لاي من افراد اسرته او لنفسه ان يعيش اي منهم بمستوى اعلى من مستوى عامة الناس.

ولقد طلبت مرة منه ابنته فاطمة احب الخلق اليه مرة ان يعينها بخادمة او اجر خادمة. بعد ان تقرحت يداها من حبال البئر وهي تنشل الماء. فكان رده عليه السلام الا ادلك على خير من ذلك؟ تسبحين بعد كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين. وقد سلك اصحابه من بعده من الخلفاء الراشدين نفس السلوك وكان راتب ابي بكر وهو رئيس الدولة عشرة دراهم في اليوم وشاة هي لطعامه وطعام ضيوف الدولة. وكان هذا السلوك القدوة هو الذي يدفع جماهير الناس الى ان يكونوا اكثر حرصا على دفع ما يترتب عليهم وعلى توفير كل ما يستطيعون توفيره من الاموال العامة دون ان تمتد اليه ايديهم او على الاقل ان لا يأخذوا ما ليس حقا لهم.

ولان الامة الاسلامية قد وجهتها تعاليم الرسول عليه السلام، الى الاهتمام بالحقائق وعدم الانخداع بالظواهر والشكليات. حتى عندما يظن انها ضرورية. يروى انه عندما قدم الخليفة عمر رضي الله عنه. لتسلم مفاتيح بيت المقدس طلب منه قادة الجيش قبل دخول المدينة ومواجهة زعماء الكنيسة ان يلبس ثوبا يليق بمنزلة الخليفة رئيس اقوى دولة آنذاك فانتفض عمر قائلا: لقد كنا اذلة فاعزنا الله بالاسلام ومهما حاولنا ان نعتز بغيره اذلنا الله.

ان الدولة تحت قيادة امثال هؤلاء لا يحتاج فيها احد ان يقال له ان عليك ان تعمل على خفض النفقات لانهم سيفعلون ذلك بأنفسهم اقتداء بقادتهم.

٤ـ سياسة الاحتياجات الاستهلاكية

لم يكن المجتمع العربي الجاهلي قبل الاسلام بمعزل عن الانفاق الاستهلاكي المبالغ فيه بخاصة من الطبقات الغنية.

ومن الملاحظ ان هذه الروح تنتشر عادة في الامم عندما لا يكون للناس اهدافا سامية تملأ عليهم حياتهم وتشغلهم عن الاهتمام بالمظاهر والانصراف الى الترف والتنعم واللهو.

وقد عمل الاسلام منذ ايامه الاولى الى زرع الاهداف السامية في نفوس المسلمين وانتزع من نفوسهم الرغبة في مجرد الحياة المنعمة بلا هدف ولا غاية، وملأ الايمان قلوب الرجال والنساء والشباب وحررهم من الحياة الفارغة التي كانوا يعيشونها في الجاهلية، وتدفعهم الى انفاق الاموال الطائلة فيما لا ينفع امتهم ولا يحقق سوى ملء حياتهم الفارغة. ان ايمانهم بالاسلام، قد منحهم اسبابا اخرى ليعيشوا من اجلها وهذه الاسباب لا تتطلب منهم الانفاق التبذيري وانما التوسط والاقتصاد في كل امورهم ليكونوا مستعدين لتلبية نداء الاسلام للجهاد والتضحية.

وكانت لهم القدوة والمثال في ذلك رسول الله ﷺ الذي كانت حياته كلها تقوم على الاكتفاء وبأدنى قدر من مطالب الدنيا. حتى في محيط اسرته عندما فكرت ازواجه بشظف عيشهن وتمنين شيئا من الرفاهية، فكان الرد حاسما في كتاب الله خطابا لنبيه ليمنح ازواجه الخيار بين حياة الايمان وحب الله ورسوله وحياة الرفاهية بعيدا عن رسول الله: «يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما».

ان كل نداءات ضغط النفقات والاقتصاد في الانفاق والاستهلاك لن تؤتي ثمرة اذا كان المسؤول لا يضرب من نفسه المثل الاعلى لمواطنيه.

ولقد اعتبر الاسلام كل انفاق او استعمال للمصادر المتاحة زيادة على ما يلزم الانسان اعتبره اسرافا وتبذيرا.

ووصف فاعليه بأنهم اخوان الشياطين. قال تعالى: «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا».

اما صفة المؤمنين: «واذا انفقوا لم يقتروا ولم يسرفوا وكانوا بين ذلك قواما».

حتى تأدية العبادات وهي اهم مطلب ديني في الاسلام يجب ان لا يصاحبها اي هدر حتى لقطرات الماء التي تستعمل للوضوء، فقد رأى رسول الله عليه السلام، رجلا يتوضأ فقال له: ما هذا السرف، فقال الرجل: افي الوضوء سرف يا رسول الله؟ قال: نعم ولو كنت على نهر جار.

ويمكن ان يقاس عليه اضاءة المصابيح التي لا حاجة اليها او مع ضوء النهار او ادارة التدفئة من غير حاجة اليها. او قيادة السيارة لغير الاحتياجات الضرورية.

وعلى الرغم من ان القيود على الانفاق الشخصي لم تكن في اغلبها قيود تشريعية، قهرية وانما هي تطوعية الا ان الشريعة دعت في حالة زيادتها عن الحد المعقول فانها تصبح من قبيل السفه وعندئذ يستطيع اي انسان ان يطلب من القاضي ان يحجر على اموال السفيه وهو الذي لا يستطيع تصريف اموره المالية، اما لضعف عقله او فساد سلوكه او سوء تدبيره.

ومعنى الحجر هو منعه من التصرف باموال الا في حدود احتياجاته الضرورية. وينبع مبدأ الحجر على اموال وتصرفات السفيه ومصادرة حريته في هذا المجال من مبدأ المال الفردي وان كان حقا لصاحبه من حيث المبدأ الا ان للجماعة او الامة الحق العام والاول في الاشراف على المال الخاص باعتباره احد مكونات ملكية وثروة الامة وان الافراد يجب ان يكونوا امناء على التصرف بما تحت ايديهم وقادرين على حفظه وتنميته بالطرق التي سمحت بها الشريعة وعدم استعماله فيما يتعارض مع مقاصد الشرع ومصلحة الامة.

٥ـ توزيع الثروة

المبدا الذي لا شك فيه هو احترام الاسلام للملكية الفردية وتحريم الاعتداء عليها. لذا فقد فرض الاسلام عقوبات قاسية على الذين يعتدون على اموال الناس بالسرقة او النهب والسلب ولكنه حرم بالمقابل كل انواع الكسب التي تتعارض مع مبادىء الاسلام مثل تحقيق الارباح عن طريق الغش او التدليس او استغلال احتياجات الناس باحتكار السلع. او استغلال المناصب العامة للحصول على الرشوة حتى الهدايا البسيطة التي يتلقاها الموظف بسبب مركزه الوظيفي اعتبرها الاسلام من قبيل الرشوة والكسب الخبيث. هذه القيود الاخلاقية على مصادر الكسب لا تسمح بمثل ما يحدث في كثير من المجتمعات الرأسمالية من ظهور الفوارق الهائلة في الدخل ومن ثم في الثروات الفردية تلك الفروق التي تعمق الفجوة بين الفقراء والاغنياء وتمكن الاغنياء من استعمال نفوذهم المتزايد لتسخير التشريعات والقوانين لحماية استثماراتهم القائمة على استغلال الناس. كما ان الاسلام لم يسمح كما سبق ان قلت بأن تكون الوظيفة العامة سلما لاكتساب الثروات الطائلة ولم يسمح بالتفاوت الفاحش في رواتب الموظفين العامين تبعا لمسؤولياتهم الوظيفية. فقد كان عطاء الجندي مثلا في الجيش الاسلامي لا يختلف كثيرا عن عطاء قائده، ورأينا كيف ان راتب الخليفة ابي بكر رضي الله عنه كان خمسة دراهم في اليوم ونصف شاة وعندما وجد المسلمون ان ذلك لا يكفي لنفقاته ونفقات اسرته جعلوها شاة وعشرة دراهم.

فالقاعدة الاساسية ان الموظف العام يحصل على ما يكفي احتياجاته من غير سرف من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ووسيلة انتقال. وكثير من الموظفين العامين الذين كانوا يملكون ما يسد احتياجاتهم كانوا يتطوعون للقيام بالاعمال الموكولة لهم دون ان يأخذوا على ذلك اجرا. ولا شك ان التقيد بهذه الضوابط يحول دون ظهور طبقتين متفاوتتين تفاوتا هائلا، صحيح ان الاسلام اعترف بتفاوت الرزق وبطبيعة الاعمال الا انه تفاوت لا يقود الى الصراع الطبقي الذي عرفته المجتمعات الاقطاعية ولا الى الحقد الذي يقود الى الثورات التي تجتاح كثيرا من المجتمعات الرأسمالية او التي تدور في فلكها. مع ذلك فقد عمل الاسلام على مزيد من تقريب الفجوة بين الاغنياء والفقراء من خلال عدة طرق بالاضافة الى الاجراءات الوقائية التي سبقت الاشارة اليها واهم هذه الطرق:

أـ نظام الارث: اذ يعمل على توزيع الثروة على قطاع واسع من اقارب المتوفى على خلاف النظم الاخرى التي تبقى معظم الثروة بيد وارث واحد او تدع الامر للمورث يوصي بما يشاء.

ب ـ نظام النفقات: وهو يرتب مسؤوليات مالية على الاشخاص القادرين لصالح اقاربهم الفقراء، او العاجزين عن الكسب. وتتسع دائرة النفقات لتشمل عددا كبيرا من الاقارب في حالة عجزهم او عجز اقاربهم الاكثر قرابة عن اعالتهم.

ج ـ نظام العمل: اذ يفرض الاسلام على كل قادر ان يعمل ليعول نفسه ولا يسمح بأي نوع من البطالة ومن هنا رفض الاسلام فكرة الرهبنة والانقطاع عن العمل المنتج باسم الدين كما حرم نظام السخرة الذي يقوم على استغلال جهود الآخرين بلا مقابل او مقابل اجور غير مكافئة وغير مجزية.

د ـ نظام الصدقات: وهو ذو شقين: صدقة الفريضة وهي الزكاة المحددة من حيث المقدار على اموال معينة ومن حيث الجهات المستفيدة منها.

اما الشق الثاني فهو صدقة التطوع وتشتمل على ابواب الخير والمساعدة للافراد والمجتمع والبيئة اذ يدخل فيها مثلا الانفاق على الاقل حاجة من الفقراء والمساكين، كتزويج الاعازب والتعليم على اي مستوى وانشاء المرافق العامة كالمساجد والمستشفيات وزراعة الاراضي او استصلاح البور منها والرفق بالحيوان وكل ما يمكن ان يخطر بالبال من اعمال الخير ومساعدة الآخرين وخدمة المصالح العامة. ولا قيد على هذا النوع من البذل سوى ان لا يكون فيما يخالف الشريعة او مبادىء الاخلاق التي جاء بها الاسلام. واخيرا:

ان هذه المبادىء وغيرها مما لا يتسع المقام للتفصيل فيه ليست نظريات مثالية خيالية وانما هي مبادىء وضعت موضع التنفيذ خلال حقبات مشرقة من تاريخنا فأتت ثمارها وخرجت من خلالها على البشرية خير امة اخرجت للناس ملأت الارض عدلا وسلاما واسعدت الشعوب المختلفة المتباينة في اصولها التي كونت الامة الاسلامية واقامت مجتمع المحبة والامن والكفاية، حتى ان المجتمع الاسلامي في وقت من الاوقات لم يوجد فيه فقير يقبل الصدقة. فأمر الخليفة ان تستعمل الاموال العامة الفائضة لتزويج العزاب من شباب الامة وشاباتها ومساعدتهم على فتح بيوت الزوجية.

صحيح ان المجتمعات الاسلامية لم تخل من انحرافات وتجاوزات ولكن قوة الاسلام وعمق تمكنه من نفوس الامة الاسلامية كانت دائما تحول دون ان تتحول التجاوزات الى ثورات اجتماعية دموية او كوارث عامة تقضي على الملايين او حروب طاحنة كالحربين العالميتين اللتين هلك فيهما من البشر خلال ربع قرن اكثر من الحروب التي نشبت خلال مئات الاعوام قبلها.

تمرين طوارىء لحادث تحطم طائرة وهمي

عمان ـ بترا ـ اجرت سلطة الطيران المدني في مطار الملكة علياء الدولي امس الاول تمرين طوارىء لحادث تحطم طائرة وهمي.

وشاركت في التمرين جميع الاجهزة العاملة في المطار والاجهزة الرسمية ممثلة بالقوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمؤسسة الطبية العلاجية والملكية الاردنية وطائرات عمودية من سلاح الجو الملكي وذلك لاستطلاع مدى فاعلية واستعداد فرق الاطفاء والانقاذ والاسعاف والخدمات الصحية.

وفاة ١٣ شخصا حصيلة ٦٣٧ حادث سير

عمان ـ بترا ـ بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال النصف الاول من الشهر الجاري ٦٣٧ حادثة نجم عنها وفاة ١٣ مواطنا واصابة ٤١٢ اخرين.

وقالت مصادر مديرية الامن العام ان معظم الحوادث نجمت عن السرعة الزائدة والتجاوز الخاطىء والانزلاق وعدم مراعاة احوال الطرق والظروف الجوية مشيرة الى ان حوادث الدهس بلغت ١٦١ حادثة من مجموع الحوادث غالبيتها نتجت عن التسرع وعدم اعطاء الاولوية للمشاة وتجاوز قواعد السير.

ودعت المصادر السائقين الى التاكد من صلاحية مركباتهم نظرا لبدء موسم الامطار كما دعت المشاة الى الالتزام بقواعد سير المشاة عند عبور الشوارع.

اسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شرائه وبيعه للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس هي كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٤٤٢٫٠	٤٤٤٫٠
جنيه استرليني	٧٧٦٫٢	٧٨٠٫٢
مارك الماني	٢٤٨٫٤	٢٤٩٫٦
فرنك سويسري	٢٩٢٫٩	٢٩٤٫٤
فرنك فرنسي	٧٢٫٨	٧٣٫٢
ين ياباني/ كل مائة	٣٥٠٫٩	٣٥٢٫٧
جلدر هولندي	٢٢٠٫٤	٢٢١٫٥
كرون سويدي	٧١٫٣	٧١٫٧
لير ايطالي/ كل مائة	٣٣٫٤	٣٣٫٦
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١١٨٫٧	١١٩٫٣

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	آخر سعر تداول	عدد العقود
١٫٨٠٠	١٫٦٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٩٣٩٠	١٦٤٣١	١٫٨٠٠	١٫٧٨٠	١٥
١٫٤٠٠	١٫٣١٠	البنك الاردني الكويتي	٨٠٥٩	١١٠٥٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١٨
١٫٢١٠	١٫١٧٠	بنك الاردن والخليج	٩٨٣٨٤	١٢٢٢٨٣	١٫٢١٠	١٫٢٥٠	١٦
٢٫٠٠٠	١٫٨٠٠	بنك الاسكان	٧٥٠	١٤٢٥	٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	٢
١٫٥٣٠	١٫٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	٨٥٥٠	١٢٨٠٨	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	٦
١٫٩٠٠	١٫٤٢٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٥٩٤٥	١٠٣٩٧	١٫٨٠٠	١٫٧٥٠	٦
٢٫٢٠٠	١٫٩٥٠	بنك البتراء	٧٠٠	١٥٠٤	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	٢
٠٫٧٣٠	٠٫٧٢٠	الاردنية للاوراق المالية	١٥٥	١١٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧١٠	١
١٫١٥٠	١٫٠٣٠	بيت التمويل الاردني	٧٧٢٦٢٤	٨٨٨٤٦١	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٠
٢٫٧٥٠	٢٫٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٤٦٥٠	١٢٢٢٨	٢٫٦٨٠	٢٫٦٦٠	١١
٢٫٢٨٠	٢٫٠٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٧٢٠٠	١٢٧٥٦	٢٫٢٠٠	٢٫٢٨٠	١٩
٠٫٦٠٠	٠٫٥٥٠	المال والائتمان	٣٩٧٥٠	٢٢١٥٣	٠٫٥٦٠	٠٫٥٧٠	٤١
٠٫٥٩٠	٠٫٤٦٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٨٤٠١٤	٢٧٥٣٦٣	٠٫٥٣٠	٠٫٦٠٠	٣٣٢
٠٫٨١٠	٠٫٦٤٠	المحفظة الوطنية	٦٠١٠	٤٣٧٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٥٠	١٧
٢٫٠٠٠	١٫٢٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٠٩٥٠	٣٩٨٣٤	١٫٨١٠	٢٫٠٠٠	١٨
٠٫٦٥٠	٠٫٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٢٧٦٦	١٧٩٨	٠٫٦٥٠	٠٫٦٥٠	٤
٢٩٫٠٠٠	٢٨٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٩٠	٥٤٦٩	٢٨٫٠٠٠	٢٩٫٠٠٠	٥
١٥٫٣٠٠	١٤٫٦٠٠	بنك الاردن	٨٠٢	١٢٤٤٠	١٥٫٢٥٠	١٥٫٥٠٠	١٦
١٤٣٫٠٠٠	١٠٨٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٩١٠	٧٧٦٣٢٠	١٣٢٫٢٥٠	١٣٥٫٠٠٠	٢٥٤
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	المتحدة للتأمين	٥٨٨٨	٦٣٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٧٠	٤
٥٫١٠٠	٤٫٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٨٧٥	٤٥٨٤٤	٤٫٨٥٠	٥٫٣٠٠	١٨
١٫٢٧٠	١٫٢٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٦٥	٧٣١	١٫٢٥٠	١٫٣٠٠	٢
٠٫٦٥٠	٠٫٦٤٠	التأمين العالمية	٣٤١١٠	٢٣١٧٨	٠٫٦٥٠	٠٫٧٠٠	٣٠
١٫٠٥٠	٠٫٩٠٠	العرب للتأمين	٢٧٧٥	٢٧٢٥	١٫٠٥٠	١٫٠٠٠	٢
٠٫٩٦٠	٠٫٩١٠	فيلادلفيا للتأمين	١٥٨٥٠	١٤٨٩	٠٫٩٦٠	٠٫٩٦٠	٥
١٫٧٥٠	١٫٦٣٠	الكهرباء الاردنية	١٩٨٧٥	٣٣١٢٨	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	٣٩
٠٫١٧٠	٠٫١١٠	الفنادق والاستثمارات العالمية	١٧٦٨٢	٢٥١٠	٠٫١٥٠	٠٫١٥٠	١٦
٠٫٧١٠	٠٫٦٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٤٧٣١٣	١٠٢٧٠٦	٠٫٦٦٠	٠٫٧١٠	١١٩
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٩١٥	٣٦٦٠	٣٫٩٥٠	٤٫٠٠٠	١
٠٫٩٥٠	٠٫٨٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٦١٠٠	٥٥٤٤	٠٫٩٢٠	٠٫٩٣٠	٩
٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي	١٠٠٠	٢٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢
٠٫٧٧٠	٠٫٧٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٣٧٥٠	٢٧٥	٠٫٧٦٠	٠٫٧٦٠	٢
٠٫٧٣٠	٠٫٦٩٠	البتراء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٣٧٣	٨٨٣	٠٫٧٣٠	٠٫٧٣٠	٢
٠٫٢٩٠	٠٫٢٩٠	الاردن والخليج العقارية	١٣٥٠٠١	٤٧٣٥٤	٠٫٢٩٠	٠٫٣٦٠	٧٠
١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	الاستثمارات العامة	١٠٠	١٣٣	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١
٠٫٣٦٠	٠٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٥٠٠٠	٤٨٠	٠٫٣٥٠	٠٫٣٢٠	١
١٫١٨٠	٠٫٩٨٠	الالبان الاردنية	٧٠٥٩	٧٤١٨	١٫١٠٠	١٫١١٠	١٦
١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	العامة للتعدين	٧٥٠	١٠٢٨	١٫٣٥٠	١٫٣٧٠	١
٢٫٢٠٠	١٫٧١٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٧٨٥٨٥	١٥٠٠٦٥	١٫٩٤٠	١٫٩٤٠	١٣٧
٢٫٥٠٠	١٫٨٨٠	العربية لصناعة الادوية	١٧٤٥٧	٣٦٨٤٩	٢٫١٦٠	٢٫١٥٠	٤١
١٫٣٨٠	١٫١٣٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٣٥٥٣٠	٤٤٧٥٣	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	٣٣
٤٫٠٠٠	٣٫٦٩٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٠٠٠	٨٣١٥	٤٫٠٠٠	٤٫٢٥٠	١٢
٣٫٢٠٠	٢٫٤١٠	الوطنية لصناعة الصلب	٩٧٠١٠	٢٧٣١٩١	٢٫٨٠٠	٢٫٨٧٠	١٣١
٢٫٥٠٠	١٫٧٤٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٧٤٠	١٤٦٤٧	٢٫٠٠٠	١٫٩٨٠	٢١
١٫٥٠٠	١٫٢٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٨١٠٦٧	٢٥٤٣٧٠	١٫٤٢٠	١٫٤٥٠	٢٦٢
١٫٣٤٠	١٫١٨٠	مصانع الغزل الاردنية	٩٠٠٠	١١٣٢٨	١٫٢٦٠	١٫٢٩٠	١١
١٫٠١٠	٠٫٩١٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢٦١٣٣	٢٦٠١٤	٠٫٩٩٠	١٫٠١٠	٢٥
٣٫٧٠٠	٣٫١٧٠	مصانع الورق والكرتون	١٧٣٠٠	٦٤٣٠٩	٣٫٥٥٠	٣٫٨٥٠	٤٦
٣٫٦٠٠	٢٫٣٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٣١٤٨	١٢٢١١٦	٢٫٨٥٠	٢٫٩٤٠	٣٣
١٫٣٩٠	١٫٢٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٨٠٠	٢٣٧٦	١٫٣٦٠	١٫٣٣٠	٥
٠٫٢٠٠	٠٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥١٠٧٠	١٠٤٤٦	٠٫٢١٠	٠٫٢١٠	٢٩
٠٫٤٠٠	٠٫٣٨٠	الصناعات الوطنية	٢٠٠٠	٧٦٠	٠٫٣٨٠	٠٫٣٨٠	٢
١٫٨٠٠	١٫٥٨٠	الصناعات الكيماوية	١٢٤١٥٠	٢٢٨٠٩٥	١٫٧١٠	١٫٨٥٠	١٣٣
١٫٩٢٠	١٫٦٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٧٠٥٤	٤٨٧١٥	١٫٨٠٠	١٫٨٣٠	٤٢
١٫٣٥٠	١٫١٥٠	صناعات علاء الدين	٥١٨٤٣	٦٥٣٣٣	١٫٢٨٠	١٫٢٩٠	١٠٢
٠٫٧٧٠	٠٫٦٥٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٥٩٥٠	٤٧٣٧٧	٠٫٧٢٠	٠٫٧٤٠	٦٦
١٫٠١٠	٠٫٩٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٢٦٢٦٢٢	٢٥٣٣٥٨	٠٫٩٨٠	٠٫٩٩٠	٢٦٧
١٫٣٦٠	١٫١٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	١٤٤٥٠	١٧٩٦٠	١٫٢٢٠	١٫٢٧٠	٣٣
١٫١١٠	٠٫٩٨٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٢٩٧٨	٥٥٠٥٤	١٫٠٨٠	١٫٠٦٠	٦٣
٣٫٠٠٠	٢٫٥٧٠	الملبوسات الاردنية ٧٥٪	٤١٣٨٥	١٠٣٤٧٦	٢٫٧٥٠	٢٫٨٥٠	١٤٨
١٫٤١٠	١٫٢١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٣٧٥٣٠١	٥٠٧٥٦٦	١٫٣٨٠	١٫٤٣٠	٣٧٤
٠٫٨٦٠	٠٫٦٧٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٣٣٣٥٠٠	١٨٨٣٩٧	٠٫٧٦٠	٠٫٨٤٠	١٢٠
٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٩٢	٣٩١	٤٫٠٠٠	٤٫٢٥٠	١
١٤٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٤٣٢	٦٤٤٦	١٤٫٠٠٠	١٤٫٧٥٠	٢
٨٫٢٠٠	٧٫٦٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٩٣٥٩	٧٤٨٤٢	٨٫١٧٠	٨٫٢٠٠	٦٦
		المجموع العام	٣٧١٤٤٤٨٥ سهما	٥١٤٣٣٥٩ دينارا			٣٣٩٢ عقدا

[illegible]

من المحرر

■ الاخ زهير علي ابوالنادي – الزرقاء
– مع الاسف فان رسالتك وصلتنا بعد الموعد الذي سألت عنه باسبوعين وتحية لك.

***

● الاخ عبدالسلام محمد كراز – التطوير الحضري – ماركا الشمالية
– شكرا على اهتمامك بما ينشر في الدستور ونأمل ان تظل الدستور عند حسن ظن قرائها بها وشكرا لك.

***

■ الاخ فتحي عبدالسلام وجدي – اربد
– نرحب بانتاجك القادم وشكرا لك على تعاونك.

***

■ الاخ الشيخ ابراهيم ابومرخية – الزرقاء
– شكرا على زيارتك ونرحب بك دائما.

***

■ الاخت رجاء
– القصيدة المرسلة من قبلك مع الاسف لا تصلح للنشر وشكرا على ثقتك بالدستور.

***

■ الاخت فتاة البادية – عمان
– نرحب بانتاجك دائما وتحية لك على جهودك.

***

الاخ حسين حسن اللولو
– مقالتك عن التدخين طويلة جدا يا حبذا الاختصار وشكرا لك.

***

■ الاخت ياسمين محمد
– شكرا على اهتمامك ومتابعتك ونرحب بانتاجك دائما.

لــو...

● لو يتم الايعاز بتحديد السرعة على طريق مطار الملكة علياء الدولي بصورة فعلية نظرا للسرعة غير المعقولة التي يسير بها بعض السائقين.

● لو يتم وضع شواخص مرورية على طريق مرج الحمام ناعور تحدد السرعة والمنعطفات وتحول دون التجاوز.

● لو يتم الايعاز باستكمال تعبيد شوارع مرج الحمام الداخلية.

● لو يتم دراسة امكانية اقامة موقف عام للسيارات الخارجية في مرج الحمام.

● لو يتم الايعاز بوضع مظلات لانتظار الباصات على طريق ناعور.

ع.ب.م.

قضية الاسبوع

الملجأ... هل هو بديل للبيت؟!

زوجة الابن هي الحاكم

● الاخ عبدالله اسعد الظاهر – كلية الشريعة – ماجستير حديث – الجامعة الاردنية:

في البداية اقدم شكري الجزيل للجريدة على طرحها مثل هذه المواضيع المفيدة والتي في الغالب تؤدي ثمرة جيدة عند الشباب والابناء والاباء ومن على شاكلتهم ثم اتقدم بعميق الامتنان للاخت القارئة وفاء صوالحة التي لم تنس قضية مثل هذه وقدمتها للجمهور الكريم.

ولو اننا مسلمون حقيقة متبعون نهج رسولنا الذي نحتفل بمولده هذه الايام ولو كنا اهل السنة والجماعة لاكتفينا بالقرآن الكريم والهدي النبوي الشريف ولما انهكنا انفسنا وراء الغرب وما يريده الغرب من كل آفات الاستعمار فالله سبحانه وتعالى يقول في كتابه ﴿ووصينا الانسان بوالديه احسانا﴾ ويقول: ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فاما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾.

هذه الآية الكريمة تبين مدى الاحقية للوالدين على الابناء وتبين ان طاعة الوالدين من طاعة الله ومن لم يطع والديه: فلم يطع الله وهذا مجمع عليه واما الرسول ﷺ يقول: مرغم انف، رغم انف، رغم انف قيل من يا رسول الله. قال: من ادرك احد والديه ولم يدخل به الجنة، حديث صحيح.

فهذا هو الهدى النبوي وهذا هو كتاب الله، ثم تاتي الزوجة بعد ذلك وتجبر الابن اجبارا على ان يقوم بوضع احد والديه في دار العجزة الذي يشعر فيه الاب اوالام انه او انها غريبة جدا او غريب جدا في هذا البيت بالرغم انه مليء بالحنان من قبل الاخوات اللواتي يحاولن ان يكن مثل ابنائهم وينجحن في ذلك. ولكن ما ذنب هذا الاب الذي كلّ وملّ وراء توفير العيش الوفير والحياة السعيدة لاولاده، ما ذنبه ان يغادر الى عالم المجهول. وليس عالم المجهول الذي نعرفه المرأة او الزوجة تحاول دائما في زوجها ان يذهب بوالديه الى بيت العجزة كي تضمن كل شيء، وتنسى الزوجة المؤمنة او الاصح المسلمة انها ستلاقي العذاب الشديد من الله عند موافقتها على راي مثل هذا فلتتق الله هذه الزوجة وليتق الله ذاك الابن وليعلم ان الله مع العبد ما دام العبد في عون اخيه.

نداء الى الابناء

● الاخ عاطف ابوحجر – السلط:

اشكر الاخت وفاء صوالحة على طرحها هذه القضية الهامة لقد اثارت الاخت وفاء قضية هامة لنا جميعا اطفالا وشبابا وشيوخا وسوف اركز في مشاركتي البسيطة هذه على نقطة هامة اثارتها الاخت وفاء وهي حول التشتت العائلي في العالم بشكل عام والتشتت العائلي بالشرق بشكل خاص.

فنحن عندما نرى عائلة اوروبية شاءت الظروف لها ان تتفرق وان تتشتت فنرى الابناء قد ضلوا الطريق ونرى الاباء والامهات وقد وضعتهم الاقدار في مواقف لا يحسدون عليها.. فهذا شيء شبه عادي في اوروبا والغرب.

اما عندنا كعرب وكشرقيين فهذا طبعا ليس بالسهل ونادرا ما نجد مثل هذه العائلة التي تمر بمثل هذه الظروف، الا اننا نلاحظ في بعض الاحيان بان بعض الابناء قد تناسوا عطف الوالدين وحسن معاملتهم وتربيتهم الصالحة لهم ونلاحظ ايضا انهم قد انكروا كل ما قدم لهم عندما كانوا اطفالا فنرى البعض ولاتفه الاسباب يزجون بالاب او الام في احدى دور العجزة.. الملاجىء.. وغالبا ما يكون ذلك بتحريض من زوجة الابن او لجهل الابن بقيمة هذا الاب وهذه الام.

فانا لا اعرف كيف يسمح هذا الابن لنفسه بالتخلي عن والديه بهذه البساطة فهذا الوالد.. هو من رباه وهو من رعاه وهو من اعطاه من عطفه وتعبه وحياته.

وهذه الام هي من اسقته حنانها ومنحته حبها وسهرت عليه الليالي لينام هو قريرا.

اخيرا اقول كلنا كنا اطفالا وها نحن شباب وغدا سنصبح شيوخا شئنا ام ابينا.. فهل يا ترى نرضى على ابنائنا ان يفعلوا بنا هذا؟!

والله فما من احد يتمنى لنفسه واذكر هنا بقوله تعالى ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فاما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ صدق الله العظيم.

اوبعد كل ذلك لا زلتم تفكرون بارسالهم الى الملاجىء.. ايها الابناء اتقوا ربكم وارحموا اباءكم وامهاتكم.

> **عبدالله الظاهر:**
> ما ذنب الاب الذي جاهد من اجل توفير العيش لاولاده لكي يغادر الى عالم المجهول؟!

عاطف ابوحجر:



> ايها الابناء رأفة بآبائكم وامهاتكم فلا تجعلوا مصير اي منهم الملاجىء

الحنان مطلوب..

● الاخ عمار احمد الصافي – السلط:

بداية اشكر الاخت وفاء قنصل صوالحة والاخ البسومي على طرح هذه القضية المهمة.

وان كل فضل في تنشئة جيل جديد يرجع للوالدين لذا فيجب علينا تكريم الوالدين، فقضية الملجا التي تعم اوروبا الان يجب ان لا تكون في عالمنا العربي المسلم الذي يحث على تكريم الاباء، ومن هنا فانني الح على الشباب في ضرورة رعاية الاباء والرجال المسنين في بيوتهم.. وتقديم كل الرعاية والحنان والحب والعطف لهم.. بعيدا عن الملجا... ولهذا ايضا يجب علينا الاستفادة من قدرات الكبار وتجاربهم التي عاشوها في حياتهم ولهذا ايضا لابد من احترام من تقدم بهم السن وعدم ارسالهم للملجا.. وحرمانهم وعزلهم عن الحياة.

ان هناك فرقا بين العيش في البيت وبين العيش في الملجا مع احترامنا للجهد الذي تقدمه الاخوات في دار ضيافة المسنين .. ففي البيت يجد الرجل المسن الحرية ويجد من يسهر عليه.. ولهذا ايضا فان على المرأة الشابة زوجة الابن ان تحتمل وجود الرجل المسن في بيتها والذي هو بمثابة والدها.. وصدق الله العظيم ﴿وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا﴾.

الكبار ماتوا من اجلنا..

● الاخت رقية محمد مشاق – الزرقاء:

شكرا للاخت وفاء قنصل صوالحة على اهتمامها وطرحها لقضية الاسبوع وارجو ان اقول كلمة قصيرة في هذا المجال وهي انه لا بد من تقدير الكبير واحترامه.. فمن له الكبير بعد الله الا اولاده يرعونه ويقدمون له المساعدة، فما بال ابنائنا يتبرمون بابائهم الذين ربوهم وسهروا عليهم وتعبوا من اجلهم.. بل ومرضوا.. بل وماتوا.. من اجلهم.. الا فلنعامل اباءنا ولو بنفس الدرجة من المعاملة التي عاملونا بها.

فلا تلقي بهم خارج البيت لمجرد انهم كبروا...".

ارحموا كبارنا..

● الاخ سعيد مصطفى طبش – كريمة:

ان الجيل الرابع كما سمته الاخت صاحبة القضية جيل كبار السن ويجب ان يعيش ما تبقى من عمره بين اولاده واحفاده معززا مكرما

والملجا لا يمكن ان يكون البديل عن البيت ما دام للمسن ابناء واحفاد والزوجة التي تحب زوجها وتحترمه لا يمكن ان تضيق ذرعا بامه وابيه.

اما ان نرسل بهم الى بيوت العجزة، ولهم ابناء واحفاد فهذا امر مرفوض كما ان هذا الامر يغضب الله ورسوله حيث ان الله سبحانه وتعالى اوصى بالوالدين احسانا.

فهل تذل الكهولة وتهان ولم يعد في الصدور من رحمة باقية ابهذا انت راضية ايتها النفس، يا رب ارحم عبادك وصوب امرهم قبل ان تزلزل بهم الارض.

> **رقية محمد:**
> من للكبير بعد الله الا اولاده يرعونه ويهتمون به؟!

الجيل الرابع الى اين..؟

● الاخ ابوفراس الحجاوي – عمان:

الجيل الرابع كان يعيش ضمن حياة اسرية مترابطة مع الاجيال الثلاثة اشبه بالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى لانهم يعيشون تحت سقف واحد واذا فرغ الجيل الرابع من العمل يسهرون في مكان واحد هو «الديوان» في المدينة او القرية ويتبادلون في امورهم الحياتية والكل يعيش في رغد.

من هنا كان الاحترام للكبير تبعا للمثل الشعبي «البيت اللي ما فيه كبير ما فيه تدبير» بعكس الحال الذي نعيشه اليوم للحصول على رغيف العيش. حيث نجد ابا او جدا له خمسة اولاد فمنهم من يعمل او يدرس في الخارج ومنهم من يقطن بعيدا وبالتالي يصبح الجيل الرابع وحيدا ويصعب الاعتناء والمتابعة بافراده وبالتالي شعوره شعور فاقد.

ومن هنا يطرح السؤال نفسه من سيقوم بواجب وخدمة الجيل الرابع؟ حيث لهم الفضل الكبير في تربية الجيل الاول والثاني والثالث احيانا.

ان الجيل الرابع من الصعب ان يتعايش مع الاجيال الثلاثة حيث ان نمط الحياة يتغير، ومن هنا لا بد من جمع شمل الجيل الرابع في ملجا يوفر لهم سبل العيش، الملجا حسب المفهوم الصحيح اسمى هدية تعدمها للجيل الرابع صاحب الفضل الشامل. والملجا كفيل ان يهيىء لهم كل ما يصبون اليه للتخلص من الجمود واليأس والملل القاتل المسيطر على حياتهم حتى الموت.

ولابقاء الابتسامة المثل والحنان الدائم الذي يغنيهم عن اولادهم فالواجب يملي علينا احترام كبيرنا والاعتناء به لنحرمهم ان يجتروا ذكرياتهم الحلوة ويبتلعون الاماهم الرهيبة حيث قال الله سبحانه وتعالى ﴿ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾ ولان احترام الكبير واجب علينا حسب ديننا الحنيف ولنتتبع قول الرسول ﷺ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه».

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر


عمار احمد الصافي


عبدالله الظاهر

فوزالدين البسومي

فيما كان صاحبنا يقود سيارته مخترقا الطريق الريفي المؤدي من ضاحية الحسين فضاحية الرابية فضاحية الاطباء نزولا الى شارع الجاردنز استوقفه منظر هز اعطافه على مشارف ضاحية الرابية. فالواقف على مشارف الرابية مطلا على الوادي المطل على طريق مكه – مدينة الحسين الطبية حيث البنايات الشاهقة ترقد بدلال في احضان الوادي بسحره المنظر الجميل.. الذي يغمر تلك المنطقة..

في تلك اللحظة التي كان يمر فيها من مشارف ضاحية الرابية استوقفه ذلك المنظر الذي هز اعطافه راى قرص الشمس وقد كانت الدنيا تشهد لحظة الغروب كيف بدا يغوص في الجبال المقابلة وكانه يحاول اختراقها.. فبدا نصف القرص الاحمر وكانه يزحف قليلا قليلا.. الى اعماق الجبال المحيطة بالمنطقة.. سحره المنظر. وكانه يشهده لاول مرة وهو الذي يمر من تلك المنطقة يوميا ولاكثر من مرة.

اوقف سيارته.. ترجل منها اتخذ من الجدار الاستنادي للشارع الرئيسي لضاحية الرابية مكانا للجلوس احس بنفسه وكانه عاد طفلا يريد ان يلهو كما كان يفعل ايام زمان.. لم ينتبه الى انه يجلس على الطريق العام وهناك العشرات من الناس الذين يعبرون الطريق قد يرونه وهو على تلك الشاكلة.. ما همه ذلك.. ها هو القرص بدا في الافول وقد ازدادت بقايا القرص احمرارا..

لا زال يذكر المرة الاولى التي اخذه فيها والده الى يافا.. لا يذكر كم كان يبلغ من العمر. لكنه كان يذكر وذاكرته ما زالت تعي ماذا فعل وماذا راى في مدينة يافا..

كان اليوم يوم جمعة والشمس تشرق على نوافذ البيت في شارع مدرسة البنات الاميرية بالرملة.. وتتسلل بهدوء الى سريره فيصحو على اشراقتها كان يحب ان تداعب اشراقة الشمس وجهه فيروح يتقلب في فراشه خاصة اذا كان ذلك اليوم يوم عطلة..

يومها صحا على يد والده وهي تدغدغه بهدوء.. حتى اذا فتح عينيه ساله والده وهو يبتسم له:

– ما رايك؟

– بماذا؟

– نذهب لزيارة عمتك في ابوكبير في يافا..

– ثم ماذا؟

– نذهب الى السينما لنحضر حفلة الصباح فهناك مسرحية سيمثل فيها يوسف بك وهبي ثم نذهب الى البحر..

ها هو ينهض من فراشه وها هي والدته تصلح له من هندامه بعد ان تهيا للخروج مع والده.

كانت يافا. تعج بمئات بل الاف الزوار الذين ياتونها كان يعجب من الازدحام الذي تشهده المدينة حتى على دوار ابوكبير كان هناك مئات من الناس يمشون او يجلسون او يركبون عربات الحنطور.. فلمس بالفة عجيبة تجاه يافا رغم انه يدخلها لاول مرة في حياته.

وحين استقر به المقام في دار السينما شده يوسف وهبي بصوته الجهوري المجلجل.. فادرك بالحس ان هذا الرجل قادر على ان يمتلك عواطف الناس طالما ان صاحبنا جلس مشدودا الى كرسيه.. وهو يستمع الى يوسف بك وهبي..

وحين انتهى عرض المسرحية راى نفسه يلوذ بوالده وهو يحاول ان يقول شيئا فكان الاب اسرع منه في السؤال حين راح يربت على راسه وهو يقول:

– ما بك يا بني؟

– اني جائع..

– بعد قليل سنذهب الى البحر..

استهواه الذهاب الى البحر.. ها هو يركب مع والده في عربة الحنطور يجرها حصان ابيض والسائس يتحدث مع والده بهمس:

– الى اين؟

– الى البصة..

– هل تسكن هناك؟

– بل سناخذ الصغير في نزهة قصيرة.

وحين وصل صاحبنا مع والده الى البحر.. كانت الدنيا تشهد لحظة الغروب. فجلس مع والده على الشاطىء امام احد باعة السمك المشوي كان صاحبنا في البداية يراقب الرجل وهو يشوي السمك على النار.. بينما رائحة الشواء تتصاعد في الاجواء لكن التفاتة منه الى البحر انطلته فصرخ بوالده بلا وعي.

– انظر يا ابي.. انظر.

– ماذا في الامر؟

– الشمس تسقط في البحر.. انظر

كان منظرا رائعا قرص الشمس الشديد الاحمرار يبدا في الغوص في البحر فيعتقد صاحبنا ان البحر يريد ابتلاع الشمس. فيربت الاب بيده على راس صاحبنا وهو يقول له

– انه سحر الغروب..

ورغم ان الطعام قد تم تجهيزه وبدا الاب في تناوله.. الا ان صاحبنا كان ما زال ماخوذا بما راى.. وهو يتساءل في سره «امن المعقول ان يبتلع البحر قرص الشمس، حتى اذا ما عاد صاحبنا الى الرملة خلال الليل سالته امه بلهفة.

– هل اعجبتك يافا؟

– هل تصدقين يا اماه ان البحر ابتلع قرص الشمس الاحمر

تداريه امه وهي تقول له بلهفة

– والمسرحية الم تعجبك. ومياه البحر.. وركوب الحنطور.. ورؤية الناس في الشوارع.. و.. و.

– كان البحر وقرص الشمس اجمل ما رأيته في يافا..

ما زال صاحبنا يجلس على حافة الجدار الاستنادي حتى اذا ما افاق من ذكرياته كان الظلام قد بدا يزحف على كل شيء نظر حواليه فاذا بالمكان فارغ.. والشارع خلو من المارة. وهدوء تام يخيم على كل شيء تكرر بالهدوء الذي لمسه ايام سقوط قرص الشمس في بحر يافا.. وراح يمسح دمعة تدحرجت من مقلتيه على خده. وهو يردد دنيا.

مطالب

قبل ان يستفحل الامر

منذ عام مضى، قادني القدر للقاء شاب لم يتجاوز الثالثة والعشرون من عمره، لم تكن صدفة. ولكنه اللجوء لعقل يفهم ويقدر باحساسه معنى الكلمات ويقرر موقفا ايجابيا في لحظة ودون تردد. فمظهره كان يدل على اصل طيب ووجهه كان ودودا يحاول اخفاء معاناة ما او مأساة يمر بها وحين تكلم شعرت بصعوبة خروج الكلمات من شفتيه اما حرجا او استحياء، فأعنته على المضي في حديثه واضعا ثقته بي متجاهلا اي اساس بالحرج فنحن جميعا اخوة ولا خير فيمن لا يعين. وحين انهى حديثه اكتشفت اي نوع من المعاناة يمر بها فقد ضاقت الدنيا في وجهه وهو على ابواب رحلة لتحقيق مستقبل ونفذت نقوده حتى صار لا يملك مصاريف سفر العودة وقتها لم اتردد لحظة في مساعدته وتمنيت لو كان بمقدوري تقديم مساعدة اكبر حتى يزداد اطمئناني عليه لا لشيء الا انني حسبت نفسي مكانه وكل انسان منا معرض لصدمات القدر وقسوة الظروف وتحول الايام وتمضي الايام تمر كسرعة البرق الخاطف لا تحسب لغيابها وزنا فما مضى لن يعود والحياة تستمر سواء رضينا ام ابينا وعلى كل منا ان ينتظر اشراقة كل صباح يتأمل فيه خيرا ونجاحا وتوفيقا من الله وعلى غير موعد او اتفاق التقيت به وكانت مفاجأة ربما في مكان غير المكان، ولكنها اسعدتني كثيرا فها هي الايام تعود لتذكرنا بالوراء تجذبنا اليه جذبا احسست في البداية انه لا يعرفني او انه لم يتذكرني بعد ثم كانت الصدمة التي تزلزل كيان المرء وتهبط باحاسيسه الى القاع حيث الظلام الدامس يخيم على خلجات النفس فوجدته يكرر نفس الكلمات ونفس انفعالات الوجه ونفس ايماءات الشفاه ونفس حركات اليدين ووجدتني اسأله في ضيق بالغ الم تسافر بعد؟ الم نلتقي سويا منذ عام مضى؟ الم تقصص على مسامعي نفس الحكاية ونفس الظروف ونفس الادعاءات دون اي تغيير او تبديل.. الم.. الم؟ ووجدتني اسأل نفسي لانه كان قد مضى دون اي تعليق.. هرب قبل ان يسمع رأيي فيه بصراحة تركني في حالة ذهول وغياب عن الواقع فما حدث اكبر من ان يستوعبه العقل لانه لا توجد اي مبررات تدعو لذلك كيف ولنت نرى انسانا في كامل صحته وخير شبابه يسأل الناس دون مبرر او احتياج لذل النفس او اهدار الكرامة لا شك انه الضمير الغائب عن الجسد وسقوط العقل في مستنقع النصب والاحتيال ربما نقول انه خطأ حسن النية في معاملة الناس والبائن بصدق مشاكلهم ومعاناتهم ولكن في المقابل هل يجدي سوء النية في معاملة انسان ربما يكون صادقا بحاجة ماسة لعوننا ومساعدتنا؟ لعلها حقا مشكلة تحتاج الى صبر واحتمال، ولكن لا بديل عن ذلك حتى لياتي يوم تنجح استطالة فئة الشر ان تقزم احساس الخير فينا

محمد طلعت

المتقاعدون القدامى.. من ينقذهم؟!

الاخ المحرر.

ان المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين كانت خدمتهم منذ اكثر من خمسين عاما.. وحتى عام ١٩٧٠ هم الآن في سن الشيخوخة.. ومنهم من هو طريح الفراش. ومنهم من يتوكأ على عصا.. وهذه الفئات جميعا بحاجة الى ما يحتاج اليه كل انسان من العيش الكريم والعطف والرعاية.

وبما ان رواتب افراد هذه الفئات التقاعدية متدنية للغاية فاننا نطالب الجهات المختصة بتعديل رواتب هؤلاء المتقاعدين اسوة بمن هم الآن في سلك الخدمة من زملائهم كل حسب رتبته ومدة خدمته. وهذا ما نأمله من حكومتنا الرشيدة، في ظل جلالة الحسين المعظم. وولي عهده المحبوب.

هارون الحسنات

أمنيـات

امام وزارة الصحة

نتمنى على وزارة الصحة ان تدرس امكانية زيادة مراكز الامومة والطفولة في مناطق الاغوار الشمالية والجنوبية.

ع.م.ن.

مفترق خطر

الجهود التي تبذلها امانة عمان الكبرى تجعلنا نتمنى عليها اقامة اشارة ضوئية على مفترق طريق نزال الزهور لاهمية ذلك المفترق الخطر.

اسماعيل احمد دويرج

ملاحظة من الطريق الصحراوي

نتمنى على وزارة الاشغال العامة دراسة امكانية تخصيص مواقف للسيارات على الطريق الصحراوي لاهمية وجود هذه المواقف.

ابراهيم

انارة الشوارع الفرعية لمخيم البقعة

الشوارع الفرعية في مخيم البقعة ما زالت تنتظر ان يتم انارتها نظرا لوجود بعض الاعمدة التي تحتاج الى «اللمبات» الضرورية لذا فاننا نتمنى ان يتم ذلك في القريب.

ابوضياء

للحد من حوادث الطرق

محمد الدباس

حوادث السير المؤسفة التي تقع باتت بحاجة ماسة للمعالجة الامر الذي نتمنى على السيد محمد الدباس رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق دراسة امكانية فتح فرع للجمعية في مدينة الشونة الشمالية.

سمير محمد ابوجدوع

امام لجنة بلدية الزرقاء

نتمنى على السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء ان تدرس البلدية امكانية ايصال الخدمات الى منطقة جبل الاميرة رحمة بالزرقاء نظرا للكثافة السكانية في الجبل المذكور

جهاد محمد شروف
الزرقاء

اسبوع الشوبك الثقافي الاول

بدافع من الواجب وحب الوطن وحب التراب والذي هو غريزة فطر عليها الانسان جاءت فكرة اسبوع الشوبك الثقافي الاول في اذهان ابناء الشوبك في الجامعة الاردنية وتبلورت هذه الفكرة وكان الحرص اكيد على ابرازها الى حيز الوجود والخروج بها من اطار النظرية الى التطبيق

وهم اذ يقدمون هذا العمل المتواضع ويقدرون الفضل الكبير لابائهم وامهاتهم الذين غرسوا حب الخير وحب الوطن في نفوسهم، وكان هذا العمل كثمرة طيبة يقدمها الابناء لمجتمعهم.

ففي الفترة الواقعة بين ٢١ – ٢٦ من ايلول الماضي كانت الشوبك تشهد فرحا شبابيا كبيرا. فقد افتتح معالي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اسبوع الشوبك الثقافي الاول والذي تضمه ابناء الشوبك في الجامعة الاردنية وكان من ابرز اهداف هذا الاسبوع زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي لدى المواطنين، وزيادة التفاعل بين المواطنين وابنائهم الطلبة وكما يفسح المجال امام هؤلاء الطلبة لغرس روح القيادة وحب الوطن والعمل التطوعي في نفوسهم.

فهذا العمل التطوعي والعمل اللامنهجي يمارسه الطلبة بعيدا عن جو المقاعد الدراسية ولكن يبقى تطبيقا لما تلقاه الطالب اثناء الدراسة. فالانسان الذي لا يفيد مجتمعه واهله بما هو يملكه من علم وثقافة فهو انسان جاهل.

تضمن الاسبوع نشاطات عدة كان ابرزها معرض الكتاب الشامل والذي تضمن عناوينا مختلفة هدفها اثراء المواطن وتزويده بالكتب الضرورية المهمة بحياته ودراسته. بالاضافة الى بازار خيري تجسدت فيه اعمال الجمعيات الخيرية في الشوبك ومعرضا للتراث الشعبي حيث كان معبرا عن الحياة في الشوبك اصدق تعبير. وكان الهدف منه ربط الماضي بالحاضر ويأتي حفاظ هذا التراث كواجب للجميع ولرد الجميل الى اهله

وكذلك تضمن الاسبوع الثقافي عددا من المحاضرات والندوات التثقيفية اجتماعيا ودينيا. ومسابقات رياضية ويوما للعمل التطوعي بهدف خدمة البيئة المحلية واختتم بامسية شعرية شارك فيها شاعر الاقصى الاستاذ يوسف العظم ومسابقة ثقافية مطبوعة تم توزيعها على المواطنين ونشرة اجتماعية

فتحية الى كل من مد يده للمساعدة ولانجاح هذا النشاط وتحية شكر وتقدير الى وزارة الشباب والى اساتذة الجامعة الاردنية. تحية ممزوجة بالثناء والشكر لمساهمتهم في انجاحه

وتحية الى الاهل في مدينة الشوبك بما قدموه من خدمة وتفاعل مع الاسبوع فانتم اهلنا الذين غرستم فينا حب العمل وحب الوطن فهنيئا لنا بكم.

جهاد محمد الرواشدة
كلية الحقوق/ الجامعة الاردنية

بأقلامهم

«الوان في زمني»

تكلم ايهذا الزمن. ذاك الحنين يجف مع اوراق عمر مضت ويسير في دروب لا تنتهي. وذاك الوعد يوقظني من الغفوة فلا الحلم يتند ولا انا ابقى فانكر خيوطك في كفني وانسى شيئا قد مضى فرحتي وذكرى الحب باسطري

رحمك يا زمني.. قد عشقت الهجر واحببت السفر الى الاشياء الى الاسرار في الشطآن والوهم في لحظة غروب. فلا تدرك معابيري. سأشقى بعد ذاك الحين. واموت في عرس عشتار. بسهم رمتني به شلية فاختلفت بين موانيء ذاكرتي. وصرت مسافرا يهوى الانتظار وطريقي حكاية هيهات ان تنتهي.

سلامة محمد العمري
حبكا – اربد

الجبل الاخضر محروم من خدمة السرفيس

يحظى المواطنون في مدينة عمان في مختلف احيائهم وجبالهم بخدمة توفر عليهم الكثير من العناء والمشقة نظرا لطبيعة عمان الجبلية، يحظون بخدمة سيارات السرفيس العمومية تنقلهم الى وسط البلد وتعيدهم الى اماكن سكنهم، الا سكان الجبل الاخضر وكانهم ليسوا من سكان عمان وجبلهم لا يقع في نطاق هذه المدينة الجميلة فهم رغم وجود خط باصات الا ان هذا لا يكفي لهذا العدد الهائل من الناس علاوة على ان مواعيد الباصات وخط سيرها والكم الهائل من الناس كلها تزيد المشكلة تعقيدا. لذلك كله لا ادري لماذا لا يكون هناك خط سرفيس خاص بالجبل الاخضر ويكون مساره مغطيا لكل احياء هذا الجبل الجميل".

كمال الخطيب الكسواني

عبور الشاحنات ممنوع طيلة ساعات النهار.. ولكن!!

خليل المزرعاوي

الى الطفل في يومه..

يا امة العرب الابقي
وكوني لي خير صديقي
لتبليني المنى بقمر وسيطي
كي التقي بالحبيب والعشيقي
يلحق العسل الشافي الرحيقي
الطفل العرب الشقيقي
انا طفلك انادي فاسمعيني
فها هو الاردن يحبيني
لعبيره ارسل ما يهديني
انسج منه نوار يغنيني
فيا اطفال العرب شاركوني
واجعلي الوفاق طريقي
لتفرجي همي عني وضيقي
ودعيني حرا طليقي
طفل العروبة حرا طليقي
من كل صدر. حبيبي
معشر الخلان الابقي
لحن الوفاء غدير اسقيني
يوما عظيما به ما نسيني
اشرف الوسام يكفيني
عز مدى الدهر يعطيني
حفلا مجيدا به اكرموني

هيفاء عبدالله عبدالنبي

مُفكِرة الدستور

الجمعة ١٧ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٨ تشرين الاول

هنا عمان


كارم محمود

٦٫١٥ .... من هدي القرآن الكريم
٦٫٣٠ .... مع المزارع
٦٫٤٠ .... اغان منوعة
٧٫٣٠ .... وطني الحبيب
٧٫٤٥ .... صباح الخير
٨٫٠٥ .... البث المباشر
١٠٫٣٥ .... اغنيتان لكارم محمود واحلام
١١٫٠٠
الفترة الدينية - نقل خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٣٠ .... مع ابنائنا
١٫٠٥ .... ما يطلبه المستمعون
٢٫٤٥ .... مساء الخير
٥٫٠٥ .... اغنيتان
٥٫١٥ .... بكرة تكبر فريتنا
٥٫٣٠ .... الارض الطيبة
٦٫١٠ .... منوعات غنائية
٦٫٣٠ .... الشيخ شعراوي
٧٫٠٠ .... ادب البادية
٧٫٣٠ .... الفترة الدينية
٨٫٠٠ .... انباء الرياضة
٩٫٤٥ .... اقلام واعدة
١٠٫١٥ .... في المطار
١١٫١٥ .... كلمات حول الاغنيات
١٢٫١٠ .... عبدالوهاب ونجاة
١٢٫٣٠ .... بطاقات لا يحملها البريد
١٫٠٠ .... ملخص انباء اليوم

سميرة توفيق

الصلاة

الظهر	١١,١٩
العصر	٢,٢٦
المغرب	٤,٥٤
العشاء	٦,١٢
الفجر ليوم غد	٤,٢٨
الشمس ليوم غد	٥,٤٦

الصيدليات

تلاع العلي .... تلاع العلي
سحاب .... الخريشا
ناعور .... الهيثم

الطيبة .... عبدالله
مرج الحمام .... ابن البيطار
القويسمة .... خضر

وادي السير .... الصفاء
السلط .... الهادي
البقعة .... البقعة

الشونة .... الانوار
جرش .... الوفاء
الرمثا .... الخديوي

المفرق .... الشريدة
مادبا .... سناء
معان .... ابوطويلة
الرصيفة .... نودين + الهدى
.... + لجمد

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

الاطباء

عمان المناوبة الثابتة
ياسر حداد ٦٧٥٤٨٠
سعيد ابوحطب ٦٣٨٦٤٢
المناوبة الخارجية
ابراهيم ابوحميد ٦٧٧٤٢٦
علي الزميلي ٦٠٨٦٠٦

مادبا .... نائل زوايدة
المزار .... اياد عبابسة
السلط .... عبدالرزاق النسور
ديرعلا .... يوسف مصالحة
المفرق .... جهاد النصرة
الرصيفة .... حسني ابوالرب
الاغوار .... حمزة شحرور
البقعة .... اميل ابوعيطة
الكرك .... مصطفى علاوي
الاغوار/ ج .... حسن متروك
اربد .... امجد عبيدات
م. حطين .... حسن عبدالغني
الرمثا .... محمد ابراهيم
جرش .... فؤاد بيان

اطباء الاسنان

عمان منذر عويس ٨٤٢١٩٢
علاء الظاهر ٦٠٥٧٦٨
عماد الحاج عيد ٨٩٨٦٦٣
الرصيفة .... مصطفى الصانوري
مادبا .... نديم مطالقة
اربد .... ابراهيم ملاعبة
الزرقاء .... اسماعيل شنير
المفرق .... علي الخزاعلة

حظك اليوم

- صديق قديم سوف يساعدك، لا بأس من طلب العون لمن كان في ظروفك.
- تدخل مناقشات وتصادف معارضة لكن الجولة لك، الطريق ممهد لتحقيق مطلبك العادل.
- تميل الى النشاطات الخارجية في العمل لكن الوضع المالي يحتاج الى تدعيم او عون.
- كرس بعض اهتمامك للمسائل المالية، عليك ان توقف وجها معينا للانفاق.
- انصحك بقبول كل ما يحدث اليوم، دون تبرم او شكوى، فقد لا يفهم البعض شكواك.
- هناك تأجيل اضطراري لبعض خططك، اليوم مناسب للعكوف على الاوضاع المنزلية.
- ليس لديك الوقت لدراسة كل ما يقترحه الاخرون فلا تخضع لاستعجالهم.
- الاتصالات او السفريات مفيدة بينما ظروفك المالية ليست على ما يرام.
- احد الاقرباء ينقل اليك ما يدفعك الى التعاون مع آخرين، وسعادة اسرية.
- تستقبل شخصا بالحب والترحاب الى بيتك وعلامات الرضى واضحة في حياتك.
- لا يجب ان تأخذ الوعود مأخذ الجد، لانها لن تتحقق ولا تصدق كل ما يقال.
- لا تحمل نفسك فوق ما تطيق والافضل تأجيل كل ما يدفعك الى الاستدانة.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,١٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٠ .... توم وجيري
١٠,٥٥ .... ملاعب الصغار
١١,٢٠ .... ابتهال ديني
١١,٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... الله اكبر
١٢,٣٠ .... رفيف النور
١٢,٥٠ .... حديث الشعراوي
١,٣٠ .... المجلة الرياضية
٣,٠٠ .... احلى الكلام
٣,٣٠ .... العالم من حولنا
٤,٣٠ .... فيلم اجنبي
٥,٥٥ .... رسالة عمان
٦,٠٥ .... العطاء
٦,٣٥ .... اغنيات في السباق
٧,٢٥ .... درهم وقاية
٧,٤٠ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠ .... مسلسل السهرة
٩,٣٠ .... عرض برامج الغد
٩,٤٥ .... متابعات
١٠,١٥ .... جرش ٨٨
١١,٠٠ .... موجز الانباء

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي كوميدي
٧,٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧,١٥ .... البرنامج الوثائقي
مجلة العلم والحياة
٨,٣٠
المسلسل الكوميدي (مهمة شارلز)
٩,١٠ ...... الحلقة الرابعة من (هاناي)
١٠,٢٠ .... فالكون كريست
١١,١٠ .... الشركاء الثلاثة

هواتف ضرورية للمحافظات

• الكرك:
الدفاع المدني ٣٨٦٣٨٦
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ٣٥١١٠١

• معان:
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٣٢
الشرطة ٣٢١٠١

• مادبا:
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى ٥٤٤٠٠٨
الشرطة ١٩٥

• السلط:
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١

• المفرق:
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٤١١٧٦
الشرطة ٣٢١٠١

• الزرقاء:
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
الشرطة ٩٨٢١٢١

• الطفيلة:
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
المستشفى ٣٤١١١٧
الشرطة ٣٤١٠١٢

• اربد:
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

كلمة السر

اعداد: زياد ابراهيم ابوراجوح - مادبا/ حي الرواجيح

★ علم مذكر يتكون اسمه من مقطع واحد وثمانية احرف.

لقد جبت الوطن طولا وعرضا، وتحدثت الى الكثيرين، من ابناء وطننا الحبيب، فامتلأت نفسي ثقة وعزيمة، وفاض قلبي املا ورجاء. فكان ان اخذت العهد على نفسي، مجانبة من اجلكم، والعمل لغيركم، واعداد وطننا الغالي، الذي فيه نحيا، وفيه نموت، واني لعظيم الامل بان ما قطر تم عليه من، ايمان بالله، قويم وحب للوطن عظيم، حمزة، ك، هـ، ز، مادبا حي الرواجيح.

كلمات متقاطعة

اعداد: مي الوراورة/ ماعين

★ افقي
١- بلد عربي + علم مؤنث
٢- فر + بلد عربي
٣- مهرب معكوس + جمع نور
٤- م + مذياع بالانجليزية
٥- القرب + حرف
٦- علم مؤنث + ن + م
٧- علم مؤنث + احرف مختلفة
٨- قوة الرقم + ي + حرف
٩- داخل المربعات

★ عمودي
١- ابن الفرس + علم مؤنث
٢- جمع فرصة معكوسة + مضارع نسي
٣- اله + متشابهان
٤- ي
٥- بلد عربي + م + حرف
٦- بلد عربي
٧- نوع سيارة مبعثرة + علم مؤنث
٨- متشابهان + متشابهان
٩- حرف جر + حرفان مختلفان + علم مؤنث

المستشفيات

يوميا من ٣ مساء حتى ٥ مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
ايام العطل والاعياد
من ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا
٣ مساء حتى ٥ مساء

وترجو الادارة العامة للمؤسسة الطبية العلاجية التقيد بالمواعيد

وعدم اصطحاب الاطفال دون ١٥ سنة واحضار الاطعمة.

مواعيد زيارات المستشفى الاسلامي

١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء

مرض الام اثناء الحمل ينعكس على جنينها.
في حالة شعورك باي عارض راجعي اقرب مركز طبي. وزارة الصحة/

النداء الآلي المباشر

● داخل الاردن ●

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

● الدول العربية ●

الجزائر	٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
لبنان	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية المتحدة	٠٠٨٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

● الدول الاوروبية ●

موسكو	٠٠٧٠٩٥
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٢٥
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٥٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغوسلافيا	٠٠٣٨

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩
القمر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
خلدون	٦٦٤٨٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠
عاصم	٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/ صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
النسعة	٨٩٩٩٤٤
الدويكات	٨١٦١١٥
ابوحيدر	٨١٥٢٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويلات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ٩,٠٠ صباحا
جدة .... ٩,١٥ صباحا

القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
الكويت .... ٩,٤٠ صباحا

ابوظبي .... ٩,٤٥ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٥٥ صباحا

الدوحة البحرين .... ١٠,٠٠ صباحا
القاهرة .... ٤,٤٥ مساء
استنبول .... ٥,١٠ مساء

باريس .... ٥,١٥ مساء
لندن فرانكفورت .... ٥,٥٥ مساء

بانكوك .... ٦,١٥ مساء
بغداد .... ١,١٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٦,٤٥ صباحا
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١١,٣٠ ظهرا
استنبول .... ١١,٤٠ ظهرا
فيينا شيكاغو .... ١١,٤٥ ظهرا
لوس انجلوس

نيويورك مونتريال .... ١٢,٠٠ ظهرا
القاهرة .... ١٢,٣٠ ظهرا
الظهران .... ٧,٣٠ مساء

الكويت .... ٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي .... ٧,٤٥ مساء
القاهرة .... ٨,١٠ مساء

دلهي .... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء
بغداد .... ٨,٥٠ مساء
دمشق .... ٩,٠٠ مساء

الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء .... ٩,٢٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ١٢,٢٠ ظهرا

طيران الخليج .... ١٢,٣٠ ظهرا
ابوظبي الدوحة

الكويتية الكويت .... ١,٢٥ بعد الظهر
السعودية جدة .... ٣,٠٠ مساء

اليونانية اثينا .... ٤,٣٥ مساء
الامارات - دبي .... ٥,٠٠ مساء

الشرق الاوسط بيروت .... ٧,١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت .... ٩,١٥ مساء

اليوغسلافية بلغراد .. ١,٢٠ بعد منتصف الليل

الاخرى المغادرة

البريطانية القاهرة .... ٥,٣٠ صباحا
لندن
الهولندية استنبول .... ٦,٣٥ صباحا
السويسرية امستردام .... ٨,٣٠ صباحا
لارنكا زيورخ
الالمانية فرانكفورت .... ١٠,١٠ صباحا
المصرية القاهرة .... ١,٠٥ ظهرا
طيران الخليج الدوحة ١,٣٠ بعد الظهر
ابوظبي مسقط .... ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت .... ٢,٢٥ ظهرا
السعودية - جدة .... ٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٢٠ مساء
الامارات - دبي .... ٦,٠٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٢,٣٥ فجرا

اخي المواطن
• الاسهال يؤدي الى الجفاف، ومن مخاطر الجفاف الوفاة، ومحلول معالجة الجفاف يمنع حدوثه
وزارة الصحة

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦، الفردوس، الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابو علندا ت ٧٣١٨٦٩

اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٥٨٢٥ -

صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦، بشار ٨٤٣٥٩٦

الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧

الكرك الحياة ت ٣٥٢٨١٥ نصار ت ٣٥٢٨٥٢

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان / الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥، الشميساني/ الشميساني فندق الامبسادور ٦٧٣٦٦٠، المجمع الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦، الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٢٣٧٥، الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٣١١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٣٤٨٥، القدس رأس العين ٧٤٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٣٠٩

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٨٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد فؤاد شارع بغداد الحلبي شارع فلسطين.

بلازا	كنكورد	النجوم الاوبرا سابقا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	فلادلفيا	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٣٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
فتيات فريق السباحة SWIM TEAM	AND GOD CREATED WOMAN المرأة	مهابيل في الخدمة DISORDERLIES THE FAT BOYS	بلاتون «الفصيلة» PLATOON ملون	الكوماندو الاحمر RED HEAT ارنولد شوارزنجر	الآثار المزيفة بالالوان	١- شعلة الابطال ٢- ليالي امرأة بالالوان	ترقبوا الافتتاح !!!	١- حبيبي دائما ٢- الحب الكبير بالالوان	١- انا الرادار عربي ٢- اميت بتشان الخطافين ٣- ايمانويل السمراء بالالوان	١- السطله ٢- خاكي شان/ الضبع الكاسر ٣- الفك/ الجزء الرابع ٤- حسناء وعمالقة	١- فتيات معهد الطيران ٢- تاغيه الجندي/ جبروت امرأة ٣- حسناوات الدمار ٤- الانتقام بالالوان	١- عودة السفاح ٢- جاكي شان الهائل ٣- غيتار الحب ٤- للمراهقة الشقراء ملون
٣,٣٠.٣,٣٠.٦,٣٠.٨ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠.١٥٣.٦,٣٠.٨ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ ٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ ٨,٣٠	١٢,١٥.١٠.٣,٤٥٣.٥ ٨,١٥ مساء	١٢.٣,٣٠.٥.٨ مساء	١٢ - ٣ - ٧ مساء		الحفلات ١٢ - ٣,٣٠ - ٧ مساء			١١,٣٠.٣,٣٠.٧,٣٠ مساء	

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ٢٨/١٠/١٩٨٨ رقم العدد ٧٦١١

تحليق وراء شعاع الشمس

قصة: زهرة عمر

«لماذا تخلفني هكذا فجأة!!.. اين ذهب.. لا استطيع ان ادرك عالم الكبار.. انا اعرف تماما انه يحبني.. نعم اعرف تلك!.. كما استطيع امسك بيدي! او القبض على قدمي!.. او الحس خلسة المخاط الذي يسيل فوق شفتي العليا!.. نعم مثل ذلك تماما استطيع ان احس بمقدار الحب الذي يحمله قلبه لي.. نعم امسك بحبه عندما المس وجهه.. او عندما تنزلق اصابع يده السميكة من فتحة العنق الخلفي لثوبي ويبدأ يدغدغ العظمة العليا الاكثر بروزا من عامودي الفقري عند الرقبة. او عندما يمسك كف يدي - فاشعر بارتياح داخلي عميق وكأنها تختبأ في وعاء.

كبير دافىء تذوب فيها كل يدي - ويبدأ يمسح على كفي بكفه الخشنة الغليظة التي تبدو لي كخاروف جميل لا امل من اللعب بها. اعرف انه يحبني!.. لا يمكن ان اشك بذلك.. كان حبه يتدحرج من عينيه.. وينطلق نحوي بـاصرار يعانقني يقبلني.. كان بامكاني ان اتحسسه.. يبدو انه في لحظات كان يتحول الى كائن حقيقي يحاصرني بدفئه اينما توجهت.. فاشعر بالاعتزاز والكبرياء.. هل هناك غيره من يتدحرج من عينيه كائن حقيقي يعابث طفلته.. هذا سري الصغير.. سوف احتفظ به في صندوق مغلق داخل صدري حتى لا يستطيع ان يراه احد.. اخي الصغير يحبو خلف ذلك الكائن ويحاول ان يجذبه نحوه.. ولكنه لا يستطيع. انه يظل يتدحرج خلفي.. ككلب صغير يظل يتدحرج خلف صاحبه وحتى انه يحمل رائحته. ولكن انا لم اعد اشم رائحته.. ابحث عنها في كل الزوايا التي يجلس عندها.. اعتقد ان الزوايا لانها مضمونة تستطيع ان تحتفظ برائحته. يا لي من غبية حمقاء. لماذا لم احاول ان امسك ببعض من رائحتـه واضم عليها قبضتي.. ولن لم اعرف بانني سافقدها.. كان يبدو لي بديهيا ان لا افقد رائحته.. ادفن رأسي في الحشايا، في الوسائد في الشراشف..اعتقد بان هذا الظما الذي في داخلي سوف يبتل قليلا.. نعم قليلا.. اين اجد خيطا صغيرا من رائحته.. احسها احيانا تأتي خفيفة تلمسني معابثة ثم تهرب بسرعة.. اركض خلفها ولكنها تختفي. واحيانا احسها تنزلق، فارى خطواته التي كانت تمس الارض بسرعة وخفة فالمسها وكأنها تطأ الارض متخوفة من صرخة الم تنطلق من موطىء قدمه...

انها لتقتحمني رائحته.. احب رائحته. واحب رائحة المطر عندما يهطل بغزارة في اواخر الصيف فتفوح رائحة الارض والمطر شذية قوية تملأني.. اصبح وعاء مغلقا تتخمر فيه تلك الرائحة المسكية.. ولكني لااحب رائحة جدتي.. استغرب لماذا تخلع سروالها عندما تصلي.. هل السروال يحمل تلك الرائحة التي تجعلني انكمش!!.. ولكن جدي ايضا يحمل شيئا من تلك الرائحة.. ولكن يبدو ان سرواله مرشوش بحفنة من التوابل لان تلك الرائحة المشتركة بينه وبين جدتي والتي تجعلني انكمش كبراق مذعور تختلط برائحة حريفة حادة مثل رائحة جلد التيس التي على مقعده. هل هي رائحته ام رائحة جلد التيس الميت!!..

امي رائحتها شذية.. ولكن بين فترة وفترة تنبعث منها رائحة مقززة عندما تحتضنني احس انني اختنق، اشعر بالرائحة تقبض على عنقي وتغلق انفي. افتح فمي كبيرا لاستوعب كمية ضخمة من الهواء ولكن اشعر ان اصابع ملتصقة اعماقي وتفركها بقسوة.. اشعر ان الطعام الذي في معدتي يختنق فيندافع الى حلقي.. تسائلني امي بقلق ما بك يا صغيرتي.. اجيبها بسرعة وانا افلت من بين يديها التي تقبض على كالكلابات.. - الطعام الذي في معدتي يريد هواء انه هو الذي يطلب الهواء.. هو الذي يقول لي الم تسمعيه!!.. تعود لقيمات الطعام التي تقافزت الى حلقي.. وتستكين دافئة راضية في معدتي..

لا استطيع ان امسك برائحة ابي.. هي ذي هبة صغيرة.... انها بحجم ابوعلي الصغير الاحمر المرقش بنقط سوداء.. ولكن هل يكبر ويكبر حتى يملأ كل الهواء!! فيخترقني حتى العظام كما كان يحدث عندما نتعارك بين الاعشاب!.. يتعرق!.. وتحاصرني رائحة جسده الشذية فانفلت منه واركض.. واركض.. ويركض خلفي.. اركض اركض.. ويركض هو خلفي... انشطر فامتلأ بالهواء الرطب ورائحة الاعشاب الفواحة.. وتحاصرني رائحته الشذية من كل الجهات.

خيوط الشمس تركض خلف الافق لتستريح خلف الجبل قبل ان تمد العتمة قبضتها الهائلة وتمسك بحواف المساء طيه قبضتها.. اركض خلف خيوط الشمس الهاربة المتكفئة داخل القرص الذي يسبح دماه مشتعلة.. كدماء الخاروف الذي ينفجر من حلقه عند ذبحه.. ويركض هو خلفي.. واشعر ان عيناه تسبقانني.. تلكما النبعتان اللتان تفوران برذاذ منعش في يوم شديد الحرارة. واتعثر بابتسامته، تلك الابتسامة التي احسها كقطعة من الحلوى لذيذة.. لذيذة تذوب في فمي عندما اقضمها.. وفي اللحظة التالية احس بيديه تطوقانني لم نسقط كلانا

فوق الاعشاب.. وتحاصرنا روائح الازهار البرية ندية طازجة كخبز الطابون وتتطاير حولنا فراشات ،ضو الليل، وهي تخفق بقناديلها الباهتة وكأنها نجوم تائهة في غبش المساء الحار. اغمض عيني.. فيغمرني رذاذ النبعتين يتاجج في داخلي فرح متفجر.. واحس بطعم قطعة الحلوى اللذيذة. اللذيذة.. تذوب في فمي.. ويكسرصوته الخفن هواء المساء وهو يتصنع القلق: ها.. صغيرتي.. هل تركتني وحيدا وانا متسارحة مع احلامها. وتلفحني انفاسه ساخنة. مختلطة برائحة التبغ التي احبها.. فاحيط عنقه بذراعي.. واقبل عينيـه وشفتيه.. ويخـزني شعر شـواربه المنتصب كالمكنسة.. فاضحك واضحك واقبله... وتقتحمني رائحته القويـة النفاذة الحلوة.. وتضيع رائحة الازهار التي احبها كثيرا.. وانساها وهو يحملني على كتفيه.

ولكن اين هي تلك النفحة من رائحته التي التقطتها قبل لحظات!.. لقد ضاعت!.. لم تهاجمني، لم تحاصرني من كل الجهات.. لم تتارجح في داخلي وتحرك زوبعة الفرح المهتز.. احس

انني فارغة.. كبالون مجعد حزين افرغ من الهواء الكثيف المدغدغ الذي كان يملأ جوانحه بالفرح.

قالوا: امسك بخيط من الضياء تسلقه، فامتطى الشمس.. وذهب معه في ذلك الاتجاه.. لديه امور يجب ان ينجزها...

- طيب.. لماذا لا يعود مع الشمس حين تأتي في الصباح من الاتجاه المقابل.. تبتـل الجفون وتتصاعد تنهدات تبدو لي وكأنها جمرات تخرج من الافواه.. ثم تتشح الوجوه.. وتعبر الاصوات عن الحيرة والعجز: لا ندري. قد يعود.. وقد لا يعود.. ولكن في ذلك اليوم قبل ان يضيع ويخطفه شعاع الشمس تحول رذاذ النبعتين المنعش مالحا.. نعم لقد احسست انا بذلك.. كان ذلك عندما قبلني.. وتذكرت البحر.. اما قطعة الحلوى اللذيذة التي تسقط من بين شفتيه عندما يبتسم لي، عندما قضمتها احسستها مرة تتعثر في فمي وتقف في حلقي بقسوة.

خيوط الشمس تركض هاربة خلف الجبل.. بعد قليل سوف تتكفىء داخل القرص الذي يمسح قمة الجبل بلون مثل الدم.. سوف اركض.. اركض.. لن يكون هو خلفي يركض ساظل انا اركض خلف خيوط الشمس الهاربة خلف الجبل.. سوف الحقها... وامسك بخيط منها.. سوف افلت من قبضة العتمة التي تمد اصابعها الوحشية نحو اطراف السماء..

السماء.. يجب ان اركض.. اركض.. واركض سوف اطير والحق بالخيوط الهاربة. احس بجسدي يخف يصبح كالريشة كالظل.. تتناثر في الهواء اضبط تلك الصلابة التي تشد جسدي نحو الارض.. احسها كقبضة من الزغب المتناثـر في الـهـواء.. اضبط

حركات جسدي بدقة احسها كبندول الساعة تتحرك بتوازن كامل.. كل جزء من جسدي مرتبط بحدود ومنفصل بحدود عن الاجزاء الاخرى.. يجمع اعضاء جسدي شعرة مرنة لا تنقطع. ولكنها اقياس كل حركة بدقة متناهية.

يداي تضربان الهواء.. احسهما جناحين تمزقان الهواء.. انهما مجدافين يقتحمان الامواج.. جسدي القرب..

سهم.. يخترق قلب الموج.. صدر الهواء.. رئتاي منفاخ يعب الهواء فيتـزود السهم بقـوة الانـدفـاع المتواصل.. رأسي رمح يشق احشاء الفضاء فيتمشح الافق بالدم الذي ينز من حواف الشمس.

قدماي تطأن الارض بخفة بسرعة.. كخفة جناح عقارب تقضمان المسافة.. تلتهمانها بشراهة.. صدري يواجه هجمة الريح.. كمحارب عندي قديم.. تتـابع حـركات الجسـد.. تتلاحق تتسارع.. اكثر.. اكثر.. فاكثر.. يفقد الجسد وزنه ويخف.. اكثر اكثر.. فاكثر.. انه ينفرش كالشراع.. ينطلق كـالـزعـانف . ينتشر كـالاجنحـة...

الاقدام تكاد تمس الارض.. الجسم طائرة ورقية سوف تحملها الريح.. سيبدأ في الارتفاع في اية لحظة.. سينطلق في الفضاء يقابل وجه اللحظة.. الريح تندفع من المسامات الشراع ينتفش.

خيوط الشمس تكاد تتكفىء.. هو يمتطي قرص الشمس.. يحمل الشمس في عينيه... ورفيف جناح الفراشة على شفتيه.

انا لا احب الظلام.. ساهرب من العتمة.. هل كان يكره العتمة» . انه تسلق خيـوط الشمس وهرب من العتمة.... ولكن هو قوي لماذا لم يقاتل الظلام.. لماذا تركه ليخيفني بلمساته الجليدية.. يجب ان ارتفع في الفضاء.. اطير.. اخترق امواج الريح.. اني احبها احاول ان امسكها.. ولكنها تنزلق مني اريد ان استلقي على غيمة.. وعندما اصل طرف الجبل التفت الى العتمة التي لا تجرؤ ان تقترب مني.. سوف امد لها لساني. وارفع قدمي في وجهها المكشر. لسوف اضحك ان قالت انني وقحة.. وسوف اتارجح وانا اقبض على خيوط الشمس المتكفئة.. وساجده هناك يمتطي الشعاع الهارب.. سوف اعلو فوق ابتسامته الوثيرة .. واستحم في نبعة عينيه الدافئة.

طائرة الشوق الورقية سوف تفلت الآن من اسر التراب. لاسرع اكثر . اكثر.. فاكثر.. اتعثر بحصاة ارضية.. يستعيد التراب اسره لكينونتي.. انزلق منفرشة على سطحه كرمح مكسور . وتنتشر رائحتـه في فمي. فاحس بالجفاف في كل جسمي.. ويعود قتيلا مكبلا بالرصاص.

انطفيء.. انهض.. انفض ذرات التراب عن انحاء جسدي... تزداد رائحته وطعمه في حلقي وانفي.. خدوش وخيوط دماء تنتشر في كفي.. اشعر بالحصى الصغيرة تنبض في جروح ركبتي السالتين.. امسح الدم من اطراف الجروح. يسيل قانيا على الساقين.. امسح الدم السائل ثم ابصق على كفي لازيل اثار الدم.

قبضة الظلام تمسك باطراف السماء وقمم الجبال وينتشر بلون الرصاص القاتم في كل الفراغ اشعر انني ورقة جافة مجعدة.. انني يائسة.. لقد غابت الشمس خلف الجبل.

احس باشباح خفية تتحرك حولي يحاصرني بالفزع. قناديل ضوء الليل.. تنبض حولي حائرة تبحث في العتمة.

اختطف من نبض قناديلها فرحة صغيرة.. اتسلل الى البيت، اجلس في زاوية التقوقع في صدفتي غير المرئية:. اغطي ركبتي بطرف ثوبي حتى لا تراهما امي.. سوف تلتهبان وتتقرحان.. فاخرج.. ذرات الحصى من القيح وعندما تلتئمان سوف اركض. واركض. اخترق الهواء اثقب الفضاء.. اطير خلف خيوط الشمس.. واستكين بين اجفانها المضيئة . وابحث.. في تلك الجهة التي تنحدر اليها الشمس خلف الجبل يمسك بخيط من الشمس.. ويقوم بعمل لا اعرفه وانتشق رائحته الحلوة جدا.. والتي بعدت عني كثيرا.

اليوم... ذكرى وفاة طه حسين عميد الادب العربي

القاهرة - ١ ش ١ - يحتفل العالم العربي اليوم الجمعة بالذكرى الخامسة عشرة لوفاة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي يمثل علامة بارزة في تاريخ الادب العربي الحديث.... وتكتسب الذكرى اهمية خاصة هذا العام في كونها تأتي في وقت نال فيه الادب العربي في شخص نجيب محفوظ احد الذين تعلموا من طه حسين جائزة نوبل في الادب ليصبح بذلك اول اديب عربي يفوز بهذه الجائزة العالمية منذ ان بدأ فيها عام ١٩٠١.

ويعد طه حسين صاحب اول ثورة ادبية في عصرنا الحديث كما يقول نجيب محفوظ - خرجت منها مدارس ذات فرعين مثل فرعي النيل رشيد ودمياط اولاهما في البحث وثانيهما في الانتاج الفني وهو الذي وضع اسسهما.

وقال نجيب محفوظ ان تقديم طه حسين لي كاديب اعتز به اكثر من مادة الجوائز التي حصلت عليها فالمادة تذهب ولكن كلماته باقية.

لقد ناضل الدكتور طه حسين طوال حياته من اجل خلق ثقافة اعمق تساعد على خلق مواطن عربي افضل كما كان نموذجا مشرقا للكفاح والمثابرة والايمان في سبيل الوصول الى غاياته النبيلة.

واذا كان ابناء مصر والعالم العربي يحتفلون بمرور خمسة عشر عاما على رحيل طه حسين فان طه حسين سيظل حيا في عقول ووجدان المثقفين بما يثيره من جدل وحوار حول تقييم دوره وابعاد اثاره.

لقد استطاع طه حسين ان يحرر الفكر العربي من ضغوط التخلف كما استطاع خلال تنقله بـين الثقافات العـربية واليـونانيـة والفرنسية وغيرها ان يسهم في نقل المجتمع المصري وثقافته مسافات واسعة في طريق التقدم.

وقد خلف عميد الادب العربي عشرات المؤلفات في كافة فروع الثقافة والادب والتاريخ وكان واحدا من اشهر كتاب العرب المعاصرين الذين خرجوا بالادب العربي الى الافاق العالمية حيث ترجمت اعماله الى اللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية وغيرها.

وكان كتاب (الايام) تسجيلا وتعبيرا عن حياتـه وطفولته ونضـاله المنتصر ضـد العجز والمرض والتخلف. وقد اثار الدكتور طه حسين جدلا كبيرا في الاوساط الادبية عندما اصدر كتابه في الشعر الجاهلي.

كما اصدر كتـاب احـاديث الاربعاء في النقد الادبي وهما كتابان يجمعان اراءه النقديـة والادبية وكتاب مع المتنبي كما صدرت له عدة دراسات في الادب والسياسة. كما اسهم طه حسين بكتاباته في مجال التاريخ والدين فكتب الفتنة الكبرى عن محنة عثمان بن عفان وكتاب «على هامش السيرة» الذي تناول فيه حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام.

كما اسهم في اثراء فن القصة عندما كتب «شجرة البؤس» ودعاء الكروان وظهور الاسلام والحب الضائع والمعذبون في الارض.

وقد كرمت مصر الادب في شخص الدكتور طه حسين حيث كان اول اديب مصري ينال قلادة النيل في عام ١٩٦٥ كما منحته جائزة الاداب التقديرية وكان اول اديب يحصل على جائزة الدولة التقديرية.

وقد منح الكتاب الافريقيون والاسيويون عميد الادب العربي جائزة لوتس لعام ٧١ كما حصل على وسام فونس الاسباني ووسام الارز اللبناني ولاول مرة في تاريخ العـالم يصـل عـدد شهـادات الدكتوراة الفخرية التي ينالها اديب مفكر من خارج بلده الى ٨ شهادات وذلك عندما تسلم الدكتور طه حسين عام ٧٠ شهادتي دكتوراة فخريتين من اسبانيا اما الشهادات الفخرية الاخرى للدكتوراة التي نالها فكانت اثنتين من كل من فرنسا وايطاليا وشهـادة من جامعـة اكسفورد البريطانية وشهادة من اثينا بالاضافة الى شهادتين احدهما من الجامعة المصرية والاخرى من السربون.

وفي ١٩٧٣ اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فوز اسم طه حسين بجائزة حقوق الانسان الدولية وكان من المقرر ان يتسلمها في ٧٣/١٢/١٠ الا ان المنية وافته في ١٩٧٣/١٠/٢٨.

وما زال دور الدكتور طه حسين كوزير «للمعارف» وعميد لكلية الاداب ثم وزيـرا «للمعـارف» واسهامه في هذه المواقع موضع اعجاب المثقفين العرب.

وقد رفع عميد الادب العربي شعار التعليم كالماء والهواء وناضل من اجل تحويل هذا الشعار الى واقع اثمر في المجتمع المصري كثيرا.

كما قام بتوظيف الكلمة الحرة من اجل نشر الوعي بين افراد الشعب المصري ومحاربة الاحتلال من خلال كتاباته في صحف مصر الفتاة ومجلة الكاتب.

وكانت اعمال طه حسين كما كانت سنوات عمره نضالا ضد الاحتلال وتخلف الفكر وبؤس الواقع ومن اجل تحرير الفكر والوطن والمواطن.

وقد ولد طه حسين في عام ١٨٨٩ لابوين متوسطي الحال في احدى قرى محافظة المنيا وكان سابع اخوته الاثني عشر واصيب بفقد بصره في طفولته.



وقد حفظ القرآن الكريم في قريته ثم سافر الى القاهرة ليتم تعليمه بالازهر الشريف ١٩٠٢ وشهد حلقات الدرس على يد كبار العلماء والفقهاء امثال الشيخ المرصفي حيث تعلم منه كثيرا من اسرار اللغة وخصائصها والشيخ المراغي من كبار علماء الازهر.

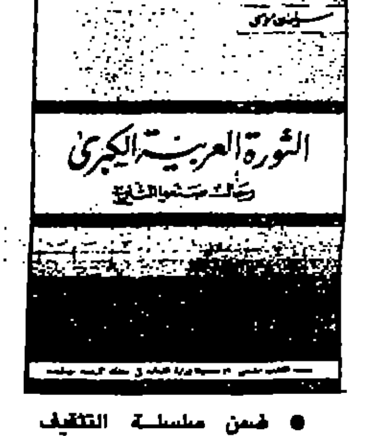
وقد اوفدته الجامعة العربية الى فـرنسا ١٩١٨ لتفـوقـه وذلـك لاستكمال دراسته في باريس فذهب الى السربون ثم اتجه الى جامعة مونبليه ثم عاد الى السربون ونال درجة الدكتوراة من السربون عن «ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية».

ان حياة د. طه حسين من مولده في ١٨٨٩/١١/١٤ الى وفاته في ١٩٧٣/١٠/٢٨ ليست حياة مفكر كبير فحسب بل هي مرحلة مضيئة من تاريخ مصر الثقافي.

اصدارات ثقافية

الثورة العربية الكبرى رجال صنعوا التاريخ

تأليف: الاستاذ سليمان موسى



● ضمن سلسلـة التثقيف الشبابي التي تصدرهـا وزارة الشباب صدر مؤخرا كتاب (الثورة العربية الكبرى - رجال صنعوا التاريخ) لمؤلفه المؤرخ والكاتب المعروف الاستاذ سليمان موسى. وفي الحقيقة فان هذا الكتاب يستحق اكثر من وقفة متانية لانه يضم بين دفتيه صفحات مضيئة من تاريخ العرب المعاصر. ويسلط الضوء على سيرة حياة حملة لواء الثورة العربية الكبرى التي شقت للعرب طريق العزة والفخار.

وقد قدم للكتاب معالي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب حيث قال: «ان عملية التربية الوطنية وتعريف النشء بتاريخه وتطور مسيرة بلده، ووعيه بدور قيادته في ترسيخ قواعد العدل والامن والنمو عملية ضرورية واساسية».

يبدأ المؤرخ والكاتب الاستاذ سليمـان موسى فصـول الكتاب بالحديث المسهب حول الثورة العربية الكبرى والاسباب التي ادت لانطلاقها حيث يقول ان الحجاز المقدس كان مهد الثورة ومركز انطلاقها، وكان الشريف حسين قائدها وزعيمها. ويضيف ان يوم ٩ شعبان الـذي اختاره الشـريف حسين مـوعدا لبـدء العمليات العسكرية يمثل منعطفا خطيرا في تاريخ العرب الحديث.

ويفرد المؤلف صفحات مسهبة للحديث حول الادوار التاريخية التي قام بها رجالات الثورة العربية الكبرى الغر الميامين، فيأتي على ذكر الادوار البطـولية للمغفـور له الحسين بن علي ولجلالة المغفور له الملك علي بن الحسين ولجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة طيب الله ثراه فقد كان من بناة الدول وكان اديبا وشاعرا. ثم يتحدث الكاتب عن دور الملك فيصل الاول والامير زيد بن الحسين والشريف شاكر بن زيد والشريف شرف بن راجح، غفر الله لهم جميعا واسكنهم جناته جزاء ما قدموا لامتهم واوطانهم من بذل وعطـاء ستظل الـسن العـرب الاوفياء تلهج بهما على الدوام.

يقع هذا الكتاب القيم في (٨٧) صفحة من القطع المتوسط.

تنويه

ورد سهوا في العدد الماضي ان مجلة (التراث والمجتمع) توقفت عام ١٩٧٤ والصحيح انها ظهرت لاول مرة عام ١٩٧٤ وصادرتها سلطات الاحتلال عام ١٩٨٨ وها هي تعود للصدور مجددا من خارج الوطن المحتل.

صدى

شعر: باسل الرفايعة

ما ارانا نقولُ الا مُعارا .. او معادا من قولنا مكرورا
—— زهير بن ابي سلمى

(١)

تُعرضني الكلماتُ
وتستنفرُ الصّمتَ غاضبةً
فتشيخُ المعاني
على شفتي..
والجنونُ المخبأُ فيها يموت
لاني طويلا
تسولتُ خبزَ الكلام
فردّتْ ضفافُ العبارةِ كفي
وقيّدني في دجاها السكوتْ.

(٢)

وكانَ انتشاري..
على ساحةِ اللغةِ الموصدةْ
خفيّاً..
يؤوبُ اليّ
فيوقفني..
في دجاه..
وفي شركِ المصيدةْ
احاولُ زحزحةَ
الصفدِ اللغويِّ
فاسقطُ ثانيةً
في اشاراتهِ المجهدةْ

(٣)

هو الحرفُ..
كان ملاذاً بهيّاً
وكان اشتعالي المعبأ
في عبوةٍ من جراحي
وكانَ.. حبيبا عصيّاً
وفي الصحو..
كان المقدّسَ في السرّ
والسرُّ ينزعُ مني
مقاماً عليّاً..
وفي المحو..
كنتُ كأنّي
انا الاينُ
والاينُ يثري في مداهْ
هواءً عذبيًّا
هو الحرفُ
كان عماداً شهيّاً
فنيمَ الوقوفُ
على جسرهِ المتناهي
وماءُ الحياةِ
يظلُّ قصيّاً..

(٤)

وهذا اتجاهي..
الى نشوةٍ تستفيقُ..
وتعزلُ كلَّ الشوارعِ
من رعشتي وتنام
وتمطرني
بشواردِ من رحلوا
وتسرحُ خمرَ الكرومِ
الى شفتي..
وتفجّرُ مفردةً في الكلامِ
فمن يبعثُ الماءَ والنارَ
في قارعاتِ النصوصِ
ويطلقها
لفظةً في فراغٍ بطيءٍ
واني ولوداً
وعاصفةً في ظلام..

(٥)

صدىً
كلُّ مني العصافيرُ حين
تشقشقُ منها البكاءْ
فهذي سماءْ
تصبُّ جرارَ النبيذِ الفصوليِّ
في داخلي
لكي يتامب
اخرَ كأسٍ
يصبُّ الضياءْ
صدىً.. في صدىً..
واكرّرُ وجهي
اعيدُ التفاصيلَ
والبيدُ تترعُ بالنرجسيةِ
صدىً.. في صدىً..
في.. أ.. ل.. ص.. د..
ى..
١٩٨٨/٨/٤

مرافئ

المؤامرة وعقليتها

زهير ابوشايب

ليست كل عقلية تعتقد بوجود مؤامرة، عقلية مؤامرة بالضرورة. ان الاعتقاد بوجود مؤامرة احيانا يدل على عقلية رائية متبصرة. واذا كان علينا، لكي لا نتهم بمرض «عقلية المؤامرة»، ان نغفل وجود مؤامرة قائمة فعلا، فاننا واهمون، دون شك. ان لعقلية المؤامرة آلية البائتية تضخم حجم المؤامرة بحيث يبدو كل شيء خاضعا لطاقتها الاسطورية الابليسية: وآلية نقضية تعمل على اغفال حجم المؤامرة الحقيقي بحيث لا تبدو ثمة مؤامرة قط وليس هنالك فرق بين ان ترى المؤامرة تلف كل شيء وبين ان لا ترى المؤامرة قط لان كلا الحالين يعبر عن عقلية مريضة.

ان عقلية المؤامرة عقلية مستلبة مسكونة بالرعب. انها عقلية انفعالية ايهامية صارمة تتخذ معها الذات شكل فريسة، لذا فان المصاب بها يحس دائما بانه مضطهد من جهة ويلجأ الى البكاء والتباكي وتوجيه التهم والعدوانية، ويحس بانه عاجز من جهة اخرى ويلجأ الى جلد الذات وتحقيرها

لقد قرأت، قبل اربع سنوات، ذلك التحليل العميق الذي كتبه د. وليد سيف حول عقلية المؤامرة وتجلياتها بعد هزيمة حزيران، وكنت قد فرغت، آنذاك، من قراءة كتاب «احجار على رقعة الشطرنج» للادميرال الاميركي وليام غاي كار، واحسست فعلا بالاثار التي تحدث عنها د. وليد احسست برعب كوني مدمر، واحسست باحباط يشل العقل لقد كان الطوق محكما حول البشرية - كما صوره الكتاب - بحيث لا يمكن كسره، ولا يجدي التفكير في الخلاص منه، وبحيث لا مناص من الانصياع والتسليم لمشيئة الغرب « الاله الذي لا يقهر».

وحاولت ان اقنع نفسي بان ما ورد في الكتاب ليس سوى لعبة مفتعلة تهدف الى ايصال القارىء الى تلك الحال الانهزامية السوداء، غير انني بقيت مصابا بالرعب. ثمة قناعة وحيدة تزداد رسوخا يوما بعد يوم هي ان امتنا تحديدا تتعرض لمؤامرة كبيرة تهدف الى محو مكوناتها وتفتيت اواصرها التاريخية وهي مؤامرة نلمس باصابعنا المحروقة اثارها وذيولها، وليس من المنطق ان نعزوها الى عقلية المؤامرة لانها قائمة فعلا.

ان التاريخ العربي - قبل الاسلام وبعده - احد العناصر التكوينية التي تلحمنا كامة واحدة. ولذا فانه احد اهم اهداف المؤامرة الكبيرة. فلقد ساهم شامبليون الذي اكتشف حجر رشيد وفك رموز الكتابة الهيروغليفية، قبل اكثر من قرن، في محاولة «لي عنق الموروث التاريخي» على حد تعبير د. تركي علي الربيعو - مجلة الوحدة، ع ٤٢، ص ٨٧ - وعمل على الفصل بين تاريخ مصر الفرعونية وتاريخ مصر الاسلامية وبين اللغة الهيروغليفية واللغة العربية، علما بان دراسات كثيرة اثبتت عروبية مصر الفرعونية وعروبية اللغة الهيروغليفية. ولقد كانت محاولة شامبليون تلك لاثبات ان مصر قد تعربت بعد الاسلام، تمهيدا لخلق نعرة فرعونية انفصالية تليها نعرة فينيقية انفصالية وهلم جرا

وقد تم اكتشاف حضارة ايبلا: عبلا في تل مردخ السورية في نهاية السبعينات، وقام عضو البعثة الايطالي خبير اللغة المسمارية «جيوفاني بيتيناتو» بربط ايبلا باحداث توراتية، لكي يثبت ان العبرانيين هم اصحاب تلك الحضارة، مما يخدم اهداف الصهيونية في التوسع والامتداد. علما بان فريقا اخر من العلماء نفى ان تكون للعبرانيين اية صلة بحضارة ايبلا

هكذا يبدو تاريخنا القديم كما لو انه كان تاريخ امة سوانا، ويبدو تاريخنا اللاحق «الاسلامي» كما لو كان تاريخا جزافيا مختلقا لا جذور له، لان المؤامرة تمتد لتشمل كل جذافير التاريخ الاسلامي بالللغ والتشويه بما لا يصعب اكتشافه.

وترمي المؤامرة ايضا الى النيل من التراث العربي واللغة العربية بصفتهما عنصرا تكوينيا اخر يلحمنا كامة واحدة. فلقد حاول مارجوليوث وغيره ان يطعنوا في الشعر الجاهلي لانه اهم المرجعيات التي اتكأ عليها علماء اللغة العربية في التوثيق والدراسة. ولانه اهم الموروثات الحضارية القديمة التي دافع بها العربي عن جذوره منذ قيام الحركة الشعوبية في صدر الاسلام والى الآن

وليست دعاوى استبدال اللغة العامية بالفصيحة، واستبدال الحرف اللاتيني بالعربي سوى اصداء اخرى للمؤامرة.

لقد طورت المجموعات البشرية انظمتها اللغوية الخاصة على مدار الاف السنين لكي تحفظ لحمتها الجماعية ولم تنقرض لغة ما الا بانهيار المجموعة البشرية التي طورتها وانحلال لحمتها الجماعية واذا كنا نسلم بان اللغة تتطور بتطور اهلها، فان علينا ان نسلم ايضا بان تطور اللغة لا يتم بادراكها ومعرفة انظمتها معرفة علمية وثيقة من خلال وضع علوم لغوية متخصصة. ولنتساءل، بعد كل ذلك، تساؤلات فرعية بريئة لم كل هذا الاصرار على اختلاق نحو جديد للغة العربية؟ واختلاق نظام ايقاعي جديد للشعر العربي؟ واختلاق نظرية ادبية جديدة تعزل النص عن الانسان وتغرقه في العبث؟

ان تطوير علوم اللغة العربية امر حيوي مشروع، لكن محاولة استبدالها ونسفها امر جنوني يستهدف وحدة المجموعة البشرية العربية بكل تاكيد

وثمة مؤامرة ضد الدين «العنصر التكويني الثالث». ولست اشير هنا الى الجدل الذي يمكن ان يقوم بين اتباع الايديولوجيات المختلفة، فالمسألة ليست مسألة جدل ايديولوجي خلاق، بل هي اكبر من ذلك، اذ ان المؤامرة ضد الاسلام مثلا قد تتخذ الايديولوجيا الاسلامية سلاحا لها

ثمة مؤامرة ضد الدين تهدف لا الى التبشير بدين آخر او عقيدة اخرى اكثر عقلانية مثلا، بل الى خلق حالة عامة من القلق والضياع والشلل الروحي، ولقد نقلت مجلة الدستور اللندنية في عددها الاخير ان اكثر من ٧٠ من المهجرين في العالم مسلمون وهذا بحد ذاته امر يثير الرعب والدهشة

ولم تقتصر المؤامرة على الاسلام بل امتدت لتشمل المسيحية «الشرقية» في محاولة لاخراج المسيحيين العرب من تابعية الكنيسة الشرقية الى تابعية الكنيسة الغربية بهدف ربطهم بالغرب واتخاذهم رأس حربة لمصالحه الاستعمارية.

ان المؤامرة قائمة فعلا، ولهذا منا من يعززها عن وعي وعن غير وعي. واذا كانت منهمكة في نسف كوامننا التاريخية، فان ذلك لا يعني انها غافلة عن محاولاتنا النهضوية ونتاجنا العقلي المعاصر. وتكفي الاشارة الى ان الغزو الثقافي الموجه ضدنا يهدف اولا الى رسم شخصيتنا المعاصرة - كما يريد الغرب - باحداثيات غير عربية ولا عربية

وان حجب جائزة نوبل عنا طيلة هذا الزمن ليس محض صدفة. كما ان منحها المتاخر لنجيب محفوظ ليس صدفة ايضا. فمثلما ان للغرب سياساته العلمية والاقتصادية والاستراتيجية فان له ايضا سياسة ثقافية تحركها المصلحة لا النظرة الموضوعية وتهدف دائما الى تكريس المركزية الغربية وتقزيم الاخر

لقد نال نجيب الجائزة عن استحقاق كامل ذلك لا ريب فيه ولكنه كان منذ البداية قد دخل في نطاق السياسة الثقافية للغرب - وهذا لا ريب فيه ايضا - اذ انه حقق البعد السياسي للجائزة بموافقته الضمنية على كامب ديفيد.

ومن العجيب فعلا ان نرى كل هذا الهرج الذي لا طائل منه حول الجائزة والذي ان دل على شيء فانما يدل على وقوعنا جميعا في دائرة المؤامرة، فالمؤيدون المتحمسون للجائزة يتناسون موقف نجيب محفوظ السياسي فيكرسونه والرافضون يتناسون قيمة عطاء نجيب محفوظ الادبي فيلغونه ويهمشونه. والانكى من ذلك ان يحتدم النقاش الى درجة تبادل التهم وتوجيهها الى اسماء ادبية كبيرة وما كتبه خالد محادين في الرأي الثقافي يدعو الى الدهشة فمهاجمة محمود درويش لا ترد التهمة عن نجيب محفوظ واللجوء الى مثل هذا المنطق في مثل هذا الوقت ليس الا وقوعا في دائرة المؤامرة وهذا الامر درب حميما بالزميل خالد محادين ان يقع فيه هو او سواه

هؤلاء يشهدون تكريم نجيب محفوظ

نشرت جريدة الاخبار المصرية قائمة باسماء بعض الكتاب العرب والعالميين الذين سيدعون لحضور الاحتفال العالمي الكبير لتكريم الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ بدار الاوبرا بالقاهرة وهم

غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا) ووليم هولنغ (انجترا) والبرتو مورافيا (ايطاليا) وليوبولد سنجور (السنغال) وسونيكا (نيجيريا) واندريه ميكل وجاك بيرك وبييربرنارد (فرنسا) وفاليريا تريش كومر وجانكيز ثمانوف (الاتحاد السوفياتي) ومحمود درويش (فلسطين) والطاهر بن جلون (المغرب) والطاهر وطار (الجزائر) والطيب صالح (السودان)وجبرا ابراهيم جبرا وعبدالرحمن مجيب الربيعي وعبدالوهاب البياتي (العراق) واسماعيل فهد والدكتورة سعاد الصباح (الكويت) وعبدالله البردوني (اليمن) وزيد مطيع (اليمن) ومحمود المصري وتوفيق بكار من (تونس) وادونيس ونزار قباني وحنا مينا (سوريا) ومؤنس الرزاز (الاردن) وعبدالعزيز مشري (السعودية) وقاسم حداد (البحرين).

كتــــاب

ريادة الاسلام في تفهم خصوصية عالم الاطفال

تأليف: عيسى الجراجرة

•• صدر للكاتب عيسى الجراجرة، كتابه الاسلامي الجديد، وهو بعنوان، «ريادة الاسلام وسبقه في تفهم خصوصية عالم الاطفال وفي تقرير وتطبيق حقوقهم في الرعاية والتربية».

•• ويعالج هذا الكتاب الاسلامي، موضوعا اسلاميا جديدا ومتميزا غير مسبوق. فالكتاب يستقصي ريادة رؤية الاسلام وسبقه في تقرير وتطبيق حقوق الاطفال في الرعاية والتربية. تلك الرؤية الاسلامية السباقة، التي سبقت ميثاق هيئة الامم المتحدة، لحقوق الاطفال بخمسة عشر قرنا. وبينما نجد ان حقوق الاطفال، التي قررها ميثاق هيئة الامم المتحدة، الصادر عام ١٩٥٩، لا تلزم احدا، وهي حبر على ورق. نجد ان حقوق الاطفال التي قررها وطبقها الاسلام، وقبل خمسة عشر قرنا، هي حقوق للاطفال ملزمة للفرد والمجتمع المسلم على السواء لانها جزء من حسن اسلام المسلم وصدق التزامه بعقيدته السمحة.

•• ولان هذا الكتاب يكشف سبقا ومأثرة من مآثر الاسلام الكثير، وهي «كما قلنا فيما سبق» سبق الاسلام للانسانية بخمسة عشر قرنا، بتفهم خصوصية عالم الاطفال، وبتقرير وتطبيق حقوقهم الخاصة في الرعاية والتربية.

وقد قدم الكتاب كل من.

•• فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الازهر.

•• معالي الاستاذ الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط، وزير الاوقاف.

•• ويقع الكتاب في «٢٨٠» صفحة موزعة على مقدمة وثمانية فصول منها:

•• تعريف الطفولة، وتحديد مفهومها في الحضارتين العربية والاسلامية والغربية، والاطار العام لسبق الاسلام والثقافة العربية الاسلامية لتفهم وادراك خصوصية عالم الطفولة.

•• دور الامم والشعوب الاخرى في تفهم خصوصية عالم الطفولة.

•• تحديد القاعدة الرئيسة لسبق الاسلام والثقافة العربية الاسلامية بتفهم خصوصية عالم الطفولة، وانه يوجد للاطفال عالم سيكولوجي ونفسي خاص بهم، يختلف عن عالم الكبار والراشدين.

•• وثمة تطبيقات وشواهد وممارسات، تحكي تفهم الاسلام، والثقافة والتربية العربية الاسلامية «لخصوصية عالم الطفولة».

•• وخصص المؤلف فصلا لاستقصاء وضوح تفهم الاسلام والثقافة العربية الاسلامية لخصوصية عالم الطفولة من خلال صياغة الاسلام لنمط خاص متميز لرعاية الاطفال وتربيتهم وتنشئتهم تنشئة تتسم بالرحمة واللين واللطف والشفقة.

•• وهناك استقصاء موجز لحقوق الاطفال التي سنها الاسلام واخذت بها الثقافة العربية الاسلامية، من اجل حماية الاطفال وحقهم في الحياة، وحقهم في ان يولدوا اسوياء وان يعيشوا اسوياء.

وينتهي الكتاب بخلاصة وخاتمة تحاول تنوير واضاءة المرتكزات الاساسية لمضمون الكتاب ومحتوياته واسباب وضعه وتاليفه، كما يسبق كل فصل من فصول الكتاب فهرس تفصيلي لمحتويات الفصل ومضمونه.

•• وقد نشر الكتاب بالتعاون بين المؤلف وكل من دار ابن رشد ودار الكرمل في عمان.

•• ويوجد في الكتاب ملحق موسع عن حياة المؤلف ومؤلفاته من اعداد السيدة هناء السلطي.

غلاف الكتاب.

الدستور تفتح ملف «الشعر في الاردن» (٧)

وتحاور الشاعر طاهر رياض

اجرى الحوار: موسى برهومة

الشاعر طاهر رياض من الاصوات الشعرية المتميزة التي تشكل جوقة الشعر العربي في الاردن.

شاعر يدخل القصيدة مدججا بجرار التراث والنكهة الصوفية، ومن هنا تباغتك قصائده كانها الاسنة تخترق جوهر الرضى لديك دون ان تشعر اي الجهات كانت مبعث السهام!.

وللحقيقة اقول، ان قصائد الشاعر طاهر رياض التي ضمنها ديوانيه «شهوة الريح» و «طقوس الطين» الصادرين عن دار منارات للنشر عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ ـ تعتبر قصائد مفارقة لمألوف الشعر العربي في الاردن وهو بذلك يستحق ان يكون من مؤسسي قصيدتنا العربية في الاردن التي ترفد الشعر العربي بطاقات الامتداد المبدع والتميز الخلاق!!.

تأنق ملحوظ وعناية حثيثة

● المتابع لشعرك يستطيع ان يلحظ موسيقى فاتنة تتخلل مفاصل الكلمات. ويدرك انك تمنح شعرك تأنقا ملحوظا وعناية حثيثة من حيث اختيارك لبحور الشعر الخفيفة التي تصلح للغناء، وللروي العذب الذي ينهي شطرك الشعري، فهل ثمة اختيار مقصود يقف خلف هذا الجهد؟.

● نعم.

● وما هي المبررات الفنية لذلك؟

● ماذا تقصد بالمبررات الفنية؟ انه محض جنون امارسه بهوس كما يمارس اي انسان حياته.

ربما!

● الانا في شعرك سلطة متذمرة، لا تسعها فيافي الارض فتبحث في قميص الريح عن درج السماء، فهي دوما تواقة للانعتاق من سلطة الجسد وسلطة الاسمنت وسلطة الصمت. وهي بذلك تبرز تناقضاتها الوجودية وبحثها الدائم عن الفردوس المفقود. اليس كذلك؟.

● ربما! او.. لا ادري! فلم اعتد على مراقبة «الانا» في شعري.

القصيدة لا تعترف بتقسيمات سايكس ـ بيكو!

● كيف تنظر الى مستقبل القصيدة العربية في الاردن، ومن هم برايك ـ المعبرون الحقيقيون عن الشعر في الاردن؟.

● لا اعترف بقصيدة اردنية، واخرى سورية، وثالثة مصرية.. الخ والقصيدة، ايضا، لا تعترف بتقسيمات سايكس ـ بيكو هذه. لدينا قصيدة مكتوبة باللغة العربية، تنهل من ارث عربي مشترك، تحمل مرجعا عربيا واحدا وتطمح الى خلق حالة فن عربية متميزة «غير مستلبة رقيعة، او خامدة خمجة».

وعلى الرغم من كل الهراء الذي لاتني الصحف والمجلات ودور النشر تصفع به عيوننا، فان ثمة اصواتا حقيقية تنشأ وتنمو هنا وهناك في عالمنا العربي، هي وحدها ـ على قلتها ـ تملك جدارة بعث الامل بتأصيل قصيدة عربية قادرة على البقاء والتأثير.

الشكل الفني الذي لا يلتزم بمعايير وضوابط آيل الى الفوضى والخواء

● لدى اطلاعي على معظم قصائدك المطبوعة، لاحظت خلوها من قصيدة النثر ـ التي يرى البعض انها ستكون قصيدة المستقبل ـ فهل لذلك اعتبارات فنية وفكرية تعكس موقفك من قصيدة النثر؟.

● لا احبس نفسي في مواقف مسبقة او صارمة تجاه اي شكل فني في الكتابة وغيرها.

ما يسمى بقصيدة النثر ليس شكلا فنيا، ولا اتجاها شعريا او كتابيا بعد. واذا كان الايقاع والروي يجمعان، ولو في اطار عريض، النصوص الموزونة وكاتبيها تحت اسم معين، فان النثر الحر يفرق، ولا يجمع النصوص النثرية وكتابها!.

فهل في الامكان الجمع بين كتابات الماغوط وانسي الحاج مثلا في خانة شكل فني واحد؟

اخلص الى ان شكلا فنيا ما لا يلتزم بمعايير وضوابط، آيل بالضرورة الى الفوضى والخواء، مما ينفي مبرر وجوده، فما تفنن الانسان الا ليقضي على الفوضى والخواء!.

دعوا المستقبل وشأنه

لكل حريته في ان يكتب ما يشاء كما يشاء، اما من ناحيتي فانا ـ حتى الآن ـ اجد في الايقاع حاملا شعريا مهما من جملة حوامل الرؤيا الشعرية في القصيدة، من الخطر التخلي عنه واحالته على التقاعد. بل ان هذا الايقاع كان، ولزمن طويل، الحامل الرؤيوي الاهم في معظم الشعر العربي التراثي حيث تتحسر في كثير من الابيات الصورة الفنية والخطاب ليتولى الايقاع واللغة وحدهما نقل وجدان الشاعر.. والى اولئك الذين يرون ان شكلا معينا سيسود في المستقبل، اقول: دعوا المستقبل وشأنه، لا تصادروه كما فعلتم «بالماضي» وكما تفعلون «بالحاضر»!.

حين يرضى الشاعر عن نفسه ينتهي

● في كتابه «صدمة الحداثة» يرى ادونيس ان «الشاعر الخلاق يتجاوز باستمرار ما حققه، ولانه يشعر، باستمرار، انه غير راض عن المطابقات التي اقامها بين ذاته والعالم الخارجي، ولانه يشعر ان ما يريد ان يكتبه او يطمح اليه لم يحققه بعد. فكان الابداع نفي يتقدم» فكيف يفهم طاهر رياض الحداثة في ضوء ذلك؟

● لا ادري ما علاقة سؤالك بقول ادونيس! فهو يتحدث عن «الشاعر الخلاق» ولم يقل «الشاعر الحديث»! على اية حال فانا لا اميل الى مصطلح «الحداثة» كثيرا، بل اكاد اقول امقته، لكثرة ما تمسح به من ادعياء وفارغين، ورداءة ما استخدم كمصطلح غائم في نقدنا العربي المعاصر!.

ان ما يهمني هو «الشعر» ولا ارتضي له صفة غير اسمه مهما كانت! وادونيس يقول كلاما معروفا مكرورا. ما من شاعر لم يحس به او يتمثله. فحين يرضى الشاعر عن نفسه ينتهي. تماما كالنهر الذي يعجبه ماؤه فيوقفه عن الجريان، حتى يأسن!!.

ما يمكن قوله بغير الشعر ليس من هموم الشعر!

● تثار بين الحين والآخر مسألة دور الشعر. فهناك من يقول بان للشعر دورا تحريضيا وجماهيريا، وهناك من يقول ان دور الشعر ليس كذلك، وانما دوره يكمن في الكشف عن المناطق الغامضة في الكون والذات الانسانية، والرغبة في اعادة تشكيل العالم وفق معايير اكثر عدلا وجمالا وعفوية. فاين تقف انت من هذا الجدل؟.

● اذا صدقنا ان «دور» الشعر في الحياة تحريضي، فاننا نلغي تسعة اعشار شعر الانسان!.

ان للشعر «مهمة» ولا اقول وظيفة او دورا، وهي مهمة لا يتقصدها ولا «يكون» من اجلها، بل تؤدى وتنجز في حضرته كثيفة الشفافية.

الشعر سؤال لا يتقصى اجابة محددة. وما يمكن قوله بغير الشعر ليس من هموم الشعر! ومن لا يحس بنقصان حياته دون شعر، عليه أن يقبل ان الشعر يحس بكماله دونه!.

ثمة قرنفلة تتضوع هنا.. حدثوا اليباب المحيط عنها!!

ـ انتهى ـ

اصداء الثقافة

● للشاعر المعروف محمد القيسي صدر مؤخرا كتاب جديد باسم (عازف الشوارع ـ نصوص منتخبة) وهو العمل الثالث عشر في مسيرة الشاعر الحافلة بالعطاء والتميز في النص (١٧) من الجزء المسمى عبدالله يمتلك ايله، يقول القيسي:

ساعض بكل بأس نواجذي
اشجار كتفيك ايها الامل
وان ادعك تغيب عن دائرة عيني وجنوني
لان عبدالله حي في داخلي

صدر الكتاب الذي يقع في (١١٨) صفحة عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان.

● صدر العدد الخامس من مجلة «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب رياض نجيب الريس وتلتف حولها نخبة من المبدعين والنقاد العرب.

في عدد «الناقد» الجديد شارك ثلاثون اديبا وناقدا وشاعرا عربيا، وغلبت على مادة العدد المشاركات النقدية، وبهذه الغلبة للنقد تكون «الناقد» قد ازدادت اقترابا من اسمها.

ومن كتاب العدد رياض نجيب الريس وانسي الحاج وجبرا ابراهيم جبرا وزكريا تامر وفاروق عبدالقادر ومحمد الاسعد.

● في سلسلة ارشيف الفولكلور الفلسطيني، صدر كتاب «الانتفاضة في الفولكلور الفلسطيني» من تاليف نمر سرحان. يقع الكتاب في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، ويشمل دراسة لفولكلور الانتفاضة الفلسطينية الحالية (٨/١٢/١٩٨٧ ـ) ويتناول المؤلف بالدراسة نتائج عدد من الشعراء الشعبيين.

ويمثل الكتاب الجديد الجزء السادس من السلسلة المذكورة.

● من منشورات قسم الثقافة العلمية بالجمعية العلمية الملكية صدر مؤخرا كتاب (الطريق الى النسبية من كوبر نيكوس الى آينشتاين) من تاليف الدكتور هشام غصيب. وقد صدر الكتاب الذي يقع في (٢٤٠) صفحة من القطع الكبير بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ملاحظات اولية على ندوة الدستور الثقافي حول الغموض في الشعر

بقلم عمر شبانة

انها المرة الاولى التي تجتمع فيها هذه الاصوات ـ الآراء المختلفة لتقول شيئا جادا في قضية من القضايا الاساسية التي تتصل بالشعر خاصة وبالادب عامة.

فرغم ان الكثير من هذه الآراء قد قيلت، متفرقة، طوال فترة زمنية سابقة لاجتماعها هذا، فان ما حدث من احتكاكها ببعضها البعض، الذي انتج عملا جديدا لها، لم يكن هذا الاحتكاك، قد اعطاها من الاهمية ما لم يكن لها متفرقة، ومن العمق ما لم تتميز به من قبل.

لا اريد «الوقوف على اطلال الندوة». فهي تستحق ان يتم اخذ ما قيل منها بالكثير من الجدية باعتباره كلاما ينبغي ان ينمو ويتطور، ولا يجوز التعامل معه على انه كان وانتهى.

وحتى لا اطيل في هذا التقديم ارى ان الحوار، حول ما قيل وفيه، ينبغي ان يستمر الى اقصى حد ممكن. وابتداء، فانني اضع هذه الملاحظات الاولية على سبيل فتح باب للحوار، بل توسيع باب الحوار الذي فتحته الندوة.

● الملاحظات الاولى ●

بداية، لا بد من ابداء ملاحظة تتعلق بمعد الندوة معن البياري الذي يبدو انه قد تعامل بشيء من الاستعجال مع الندوة، اذ برزت بعض الاخطاء في اعدادها، ما كان لها ان تبرز لو ان معن، قد تمهل قليلا من ناحية، واتاح للمشاركين ان يراجعوا ما قالوه حتى لواقتضى ذلك مزيدا من الوقت والجهد. والذي يبرر وجود هذه الملاحظة هو وضوح بعض الاخطاء، ومنها ما هو راجع الى نقص في التدقيق، او لا مبالاة بما يقال ـ وليعذرني معن على بعض القسوة، اذ اقول: لقد كان بامكانه ان يعود مثلا الى ديوان سويد بن ابي كاهل ليتأكد فيما اذا كان البيت «بسطت رابعة الحبل لنا، ام «بسطت رابعة.....» وكان ضروريا ان يتأكد: من الدكتور وليد، على سبيل المثال ايضا، ما اذا كان قد قال: «لاننا اذا قرانا الابداع بظرفيته التاريخية.. ام انه قد قال» ..

اذا قرانا الابداع....» وليتأكد ايضا من اجابة فخري صالح على سؤال حول البعد التربوي التي بيداها: «.. هذه مسألة هامة جدا، يندرج ما تحدثنا عنه حول غموض الشاعر....» وكذلك كان عليه ان يراجع مجاراه زهير ليستكمل الحديث المبتور، هذا غيض من فيض.

الملاحظة الاخرى تتعلق بادارة الحوار بين المشاركين اذ يلاحظ عدم اعطاء فرص متساوية او متناسبة للجميع. وليكن حديثي واضحا، فالبرغم من اهمية حديث الدكتور وليد سيف الذي اتفق معه بشكل يكاد يصل حد التطابق، الا ان المشاركين الآخرين لديهم ما يقولونه، ولا ندري سبب قلة ما قالوه، ولكن اللوم يقع لولا على «مدير» الندوة، رغم قلة اهمية هذه الملاحظة.

● ملاحظات اساسية ●

.١.

المسألة الاساسية التي اضعها بين يدي ملاحظاتي، هي انني ساتعامل مع «الغموض» باعتباره غموضا دالا، اي مفهوما يعني تعدد الدلالات في النص الشعري، وساستعمل مفهوم الابهام كنقيض للوضوح والغموض معا. مستندا الى ان الغموض سمة ايجابية ـ بل ضرورة للشعر، وليس عيبا من عيوبه، كما هو الابهام، قد يؤدي الى خرب النص وتدميره. فالغموض، كما ارى متكئا على مجموعة من الآراء، هو الذي يمنح النص مستوياته المتعددة التي يمكن قراءته بها وهو الذي يمنحه عملية الدائم المستمر الذي لا يتم استنفاده. وبالمقابل فان الابهام هو الاستغلاق، والانفصال وعدم التوصيل. وقد يلجأ بعض الشعراء الى ادعاء الغموض ليكتب او ليبرر كتابته خليطا من الصور المستغلقة غير المفهومة، او التي لا تقول شيئا ذا بال، مدعين انها صور تتحمل بالايحاءات العميقة والدلالات التي تتطلب عمقا في التحليل للوصول الى مدلولاتها.

.٢.

● الانحراف الشعري ـ الابداع

لا اريد التساؤل حول مصدر هذا المصطلح «الانحراف» او مصادره الاولى. فهذه مسألة ربما لا تكون اساسية. بقدر ما هو اساسي ـ مثلا ـ ان نتساءل حول حدود هذا المصطلح التي تفصله عن مفهوم آخر احب ان استعمله كنقيض للانحراف. هو الانفصال. فاذا كان الانحراف الشعري «شرطا ضروريا» وفارقا اساسيا بين ما هو شعري وما هو نثري «غير شعري». مع الاخذ بعين الاعتبار مدى هذا الانحراف. فان «الانفصال» كما اراه، هو المبالغة في الانحراف عن الاصل ـ الخلفية الى درجة لا يعود فيها انحرافا، بل يضحي انفصالا عن المرجع ـ اللغة السائدة، وهو بالضرورة مرفوض، اذ لا ابداع بدون اتصال ـ فهو ابداع على خلفية ما، وليس في الفراغ. من هنا ارى التفريق بين هذين المفهومين «الفهمين». فالانحراف ـ مهما بلغت درجته ـ ينتج غموضا جميلا، اما الانفصال فيصنع نصا مبهما.

هذه مسألة: اما مسألة الخلاف بين الدكتورين هاشم ياغي ووليد سيف حول امكانية اطلاق مصطلح الانحراف ورفض الدكتور هاشم له، واطلاق «الابداع» عليه، فاعتقد انه اختلاف يعود الى طبيعة النظر الى هذا المصطلح دون تحديد لماهيته ودوره.

فمن حيث الماهية هو انحراف، اما وظيفة هذا الانحراف فهي ابداع لغة «تراكيب لغوية» جديدة، ولا اجد مبررا واحدا لرفض هذا المصطلح سوى ما يمكن ان يجد قارئ قد يختلط لديه المصطلح اللغوي بما يحمله المصطلح الاجتماعي ـ السياسي من دلالات، رغم اختلاف الحقول.

لقد تم الحديث عن امكانية ان يفقد الانحراف وظيفته مما سيؤدي الى الابهام والاستغلاق. ولكن الحدود التي تفصل بين ادائه لوظيفته وبين خروجه عن ذلك، لم يتم تحديدها: وان كانت تتم العودة الى هذه المسألة اكثر من مرة في الندوة.

.٣.

● العالم الموضوعي ـ اللغة

هنا، اود ان اتوقف قليلا لاستوضح مسألة العلاقة بين اللغة والعالم الموضوعي فهل صحيح ان لا وجود للعالم الموضوعي خارج اللغة «كما يقول الدكتور وليد سيف؟ وباي معنى يمكن ان ناخذ ذلك؟ وبالرغم من قوله ذلك فان الدكتور يؤكد في اكثر من موقع «ان اللغة اداة كشف وتقييد». مما يعني ان هناك وجودا للعالم الموضوعي تقوم اللغة عبر التفكير ـ باكتشافه، وبالاحرى اكتشاف ما لم يزل خافيا منه ـ او بعض ذلك. وهذه مسألة يمكن ان تعود في جذورها الى قضية اساسية من قضايا الفلسفة، بل القضية الاساسية منها، وهي اسبقية الفكر على الوجود المادي ام العكس. وهنا ندخل في حقل آخر بعيد ـ نسبيا ـ عن الحقل الذي نتحدث فيه.

● النص ـ المتلقي ●

في اجابته الاولية على سؤال الغموض يحصر زهير القضية بالمتلقي، بمطالبته مطلق صفة الغموض على النص الذي يتلقاه، متناسيا ان هناك من يكتبون نصوصا ـ رسائل موجهة منهم اليهم فقط ورسائل لا تهم احدا. هذا من جهة، ومن جهة ثانية يتحدث زهير ـ في اجابته الاولى ـ عن المتلقي كما لو كان شيئا ميتافيزيقيا، او كان هناك مستوى واحدا من «المتلقين» لا عدة مستويات. وهذا جعله يتبع ذلك بافتراض ان على المتلقي ـ اي متلق «ان يتقن لغة الرسالة الموجهة اليه ويتقن كيمياءها وعباراتها كاملة.. الخ». مفترضا ان الشعر لا يقرا سوى من فئة متخصصة في قراءة الشعر ـ وربما الادب، اي فئة الشعراء والنقاد في احسن الاحوال. فعلى كل من يريد قراءة الشعر، ان يستكمل متطلبات الشعر اي لم يعد الشعر قادرا او راغبا في الوصول الى قطاع واسع. ولنفترض قطاع المثقفين الذين ليسوا متخصصين في الشعر، فهم يتلقون الحد الادنى من ادوات استقبال وتلقي الفن عموما ـ ومنه الشعر، فلماذا يشكو هؤلاء من الابهام في الشعر بالنسبة الى هؤلاء ربما وربما لغيرهم ايضا يقترح زهير تبريرا آخر لما يدعي الغموض، الا وهو ان كثيرا من قراء الشعر يبحثون ـ اول ما يبحثون في النص الشعري عن القول وارى ان زهير على حق فيما يخص البعض، لكن ـ وفيما يخص البعض الآخر الذي يدخل الى النص دون هدف مسبق سوى اكتشاف عالمه ـ ماذا ستكون العلة، اذا اشتكى هؤلاء من الابهام؟

لريد ان اقول، ان بعض المسؤولية يتحملها المتلقي ـ ولاسباب عدة، ولكن لا يجوز ان ندافع عن الشاعر بسلبياته وايجابياته معا، الى درجة نضطر معها الى القاء كل المسؤولية على المتلقي وتدني ثقافته، وعصر الاستهلاك.. الخ. فمع وجود كل هذه الامور، ما زال لدينا شعر يقرا ولا نشتكي من استغلاق فيه.

ويكاد يزيدني يقينا ان ما يجري من دفاع عن الشعر والشعراء، واتهام المتلقي، ما ذهب اليه زهير من استشهاد ببيت لابي نواس يقوله متحديا كل المعايير في حقه بقول «الالغاز» بغض النظر عما يعنيه هذا البيت، وفي اساس المسالة انني لست مضطرا، بل لا يجوز لن اخذ ابانواس الملحن «ابداعيا لا خلقيا» بابي نواس المبدع الحقيقي. وفي اساس المسالة ايضا انني قد اكون ملما بما يسمح في بقراءة وتذوق نص شعري، ورغم ذلك اقف عاجزا ـ بل معجزا ـ امام قصائد لشعراء كبار مثل ادونيس ودرويش. فهل ينبغي ان تكون التهمة جاهزة دائما «ادواتك ناقصة، لا تكفي للقراءة لدونيس ـ او بعض نصوصه»، لمن تكتب هذه النصوص اذن؟. اعتقد اخيرا انه ينبغي الوصول الى حل ـ حد لكل شيء، يضع كل امر في نصابه، ام لا بد ان نحدد سمات المتلقي، وما ينبغي ان يتلقاه من نصوص؟ ان في شعرنا مستويات من عملية «الانحراف الشعري» تبدأ من البسيط الى المعقد وشديد التعقيد «الغامض جدا». ولدينا مستويات من القراء. فهل ينبغي على كل قارئ ان يلم بكل مستويات العملية الابداعية ليقرا نصا ـ نصوصا لكل الشعراء؟ لم يكتفي بشاعر واحد؟ قد تكون الاسئلة بسيطة لكنها مطروحة وبقوة عبر السؤال الاساسي. لمن يكتب الشاعر ـ المبدع؟ وماذا يكتب؟.

● اداة الشاعر ●

تحدث الدكتور هاشم ياغي، كما يتحدث غيره.. عن اداة «ادوات» الشاعر، دون تحديد لما يمكن ان تعنيه. ان يقول ان بعض الشعراء «مضطر الى ان يكون غامضا لانه غير مكتمل الاداة». فما هي الاداة؟ بل ما هي الادوات التي يمكن لعدم اكتمالها ان ينتج الغموض «وهنا استعمل الغموض بالمعنى الذي يصر الدكتور هاشم على استعماله به». وهو معنى سلبي لا ارى منطقا يبرر استعماله بهذا المعنى؟ فما ادوات الشاعر التي يكثر الحديث حولها دون تحديدها، كما لو كانت شيئا ميتافيزيقيا او هلاميا او مبهما؟.

انا اعتقد ان الرؤية المشوشة ـ احدى ادوات الشاعر ـ تخلق نصا مشوشا او مبهما، وان اللغة الركيكة ـ والتي قد تكون بلهجة لوحلة ـ تخلق نصا ركيكا او مبهما، وان «الانفصال» عن اللغة السائدة بشكل كامل، بحجة ابداع لغة جديدة، لن يخلق الا نصا مبهما مولغة، ميتة لا تتحرك. كما اعتقد ان «الشاعر» قد يلجأ الى لغة معقدة ـ تراكيب لغوية ليست ذات دلالة محددة ولكنها مبهرة في اناقتها، ليخفي خواء نصه من الرؤية المبتكرة، الرؤية التي تبني عالما جديدا، او ليخفي التشوش وانعدام الترابط والتماسك في نصه، مراهنا على وجود ناقد يخلق من «لا رؤيته» رؤية، ويتهم اي قارئ يعلن عدم فهم النص بانه متخلف رجعي جاهل لا يتقن، ولا يمتلك ادوات قراءة الشعر.

لقد غاب عن الندوة، التحديد الواضح المعالم لعدد من المسائل، ومن اهمها، كمقدمة للدخول في الحديث عن الغموض، انها لم تضع حدودا واضحة ـ ولو بشكل اولي ـ ومترابطة، بين ما هو شعري وما هو نثري/غير شعري، ولم يكن مقنعا الاكتفاء بالحديث عن «الانحراف» كمعيار. وهذا ما حدث.

.٦.

● الشاعر ـ المجتمع ●

السؤال الذي يطرحه معن البياري فيما اذا كان المطلوب من الشاعر ان يكون عالم اجتماع، هو سؤال يبدو في ظاهره خارج موضوع الندوة. لكنه يتطوى على علاقة ينبغي ان يتم بحثها بعمق. وهي علاقة الشاعر بالمجتمع. وما تنتجه هذه العلاقة لا بد ان يتصل بشكل وثيق بالغموض وبالابهام كمفهومين مطروحين على الندوة. وتحديدا بالابهام ـ بما هو ظاهرة ذات بعد اجتماعي.

وبما ان المجال ليس متاحا لبحث هذه العلاقات بتوسع، فعلى سبيل الاختصار يمكن القول ان الشاعر، اذ يعي ـ بعمق طبيعة المجتمع ومشكلاته، ويعبر عنها بوضوح، لن يكون بذلك عالم اجتماع، بل شاعرا ملتزما بواقع مجتمعه وحركته. وبذلك تكون نصوصه «قصائده» ضرورية، واحد المصادر لدراسة المجتمع من قبل علم الاجتماع.

ولا شك ان «معن» يدرك الدور الذي قام به الادب بعامة، ومنه الشعر، في تقديم مساهمات كبيرة واساسية في دراسة العديد من الظواهر الاجتماعية. وهنا تنطرح اشكالية العلاقة بين الشاعر «او الشعر» وعلم الاجتماع «علم الاجتماع». اذ كيف يمكن لهذا الاخير ان يقرا المجتمع في نص شعري مبهم لا يقول سوى «الخواء»؟ ولعل هذا السؤال يمكن سحبه على العلاقة بين الشعروبين الكثير من حقول المعرفة الانسانية «علم النفس، التاريخ، الآثار.. الخ».

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان ثقافة الشاعر اذا لم تتسع لتشمل حقول المعرفة المتكثرة في عصره، واذا لم يكن للشاعر رؤية فلسفية خاصة تجاه كل موجودات الكون وهذه تفترض ثقافة واسعة وعميقة، فانه لن يكون قادرا على التقاط ما هو جوهري في عصره، هذا الجوهري الذي يجعله في صلب الحياة لا على هامشها او سطحها.

ومن جهة ثالثة، فان اعترافنا بان ليس على الشاعر ـ بالضرورة ـ ان يكون عالم اجتماع او آثار او مؤرخا، لا يعني اعترافا منا بعدم اهمية ان يكون الشاعر متعمقا في هذه الحقول المعرفية ليستعير منها مادة هي ضرورية لاي كاتب ليخلق نصا ابداعيا. فالعلوم جميعها يمكن ان تكون مجالا لاستعارات الشاعر وصوره، فقد اضطر شاعر مثل اراجون الى قراءة التاريخ العربي الاسلامي ليكتب «مجنون السا».

كما ان للعلاقة بين الشعر والمجتمع من جهة والابهام من جهة ثانية وجها آخر ينبغي ان لا يفوتنا توضيحه واستيضاحه. فكلما كان الشعر قريبا من الهم الاجتماعي، محملا بالرؤية الجماعية ـ التي يكتبها الشاعر برؤيته الابداعية ـ يكون الشعر واضحا، معبرا متصلا بالجماعة ـ القارئ، وكلما ابتعد عن الهم الجماعي وغرق في ذاتيته الفردية المطلقة، يكون ابتعاده غرقا في الابهام.

.٧.

● الشعر الجاهلي ●

في حديثه عن الشعر الجاهلي يؤكد زهير ان «الشاعر الجاهلي كان يكتب بلغة القارئ» اي.. تقريبا بلغة عامية، وهو تاكيد لا تقوم عليه ادلة، رغم وجود ادلة كافية لنفيه. ولكن، اذا كان هذا صحيحا مع ان زهيرا يكاد يتنقضه في فقرة لاحقة حين يؤكد ان القصائد الجاهلية «كانت غامضة بالنسبة لقارئها» ـ فانه يفترض ان الشاعر كان يكتب للناس عامة، مما يطرح، بحدة، سؤالا عما اذا كانت طبيعة الشعر قد تغيرت واختلفت، بين الجاهلي والحديث، الى الحد الذي تتغير معه الوظيفة والهدف والعلاقات؟ وقياسا على الشعر الجاهلي، لماذا لا يكتب الشعر الحديث بلغة الناس التي تطورت في اتجاه مختلف عن اللغة القديمة؟ اي: لماذا يتم الانفصال «وليس الانحراف» عن اللغة السائدة ـ لغة القارئ، خاصة، وان «الانحراف» لا يؤدي الى ما هو حاصل من ابهام؟.

لا شك في ان الشعر يتطور، وانني لا افترض العودة لكتابة قصيدة جاهلية ولكن التطور لا يفرض انسلاخا عن الاصيل، بل بناء عليه وتطويرا له مع المحافظة على الاسس الذي يقوم عليه. اما ان ينسف كل البناء من اساسه. فهذا تخريب في الاساس. ان ما اود التاكيد عليه هو ان الابهام يحدث من الانفصال عن لغة المجتمع، وليس الانحراف عنها «لغة المجتمع: اللغة السائدة ـ ليست اللغة العامية او اللهجة».

وبما ان زهيرا قد ضللنا بتاكيده القضية «الكتابة بلغة القارئ» ونقيضها غموض القصيدة بالنسبة لقارئها، فان عليه ان يهدينا، ولكن علي ان اوضح مسالة تتعلق بالمرحلية، وهي ان الشعر يظل شعرا في كل مراحل التاريخ. قد تختلف درجة وضوح نص من عصر الى عصر آخر. لكن النص اكثر ما يكون غموضا في عصره الذي انتج فيه. ويظل ان الشعر لا يمكن ان يكون مفهوما لكل القراء بنفس الدرجة من الوضوح والفهم. فالشعر الجاهلي في مرحلته، كالشعر في اي مرحلة، كان غامضا اكثر مما هو عليه الآن. واقل وضوحا مما هو الآن. وابو تمام كذلك.. وهذه مسألة ترتبط بعلاقة الانسان «القارئ» هنا، بكل ما هو جديد ـ اي بالابداع. اذ لا يمكن ان يقبل الجديد في ظل ما هو سائد الا ضمن شروط الصراع المعروفة.

.٨.

● جدلية المتعة/والكشف عن الخطاب ●

في العلاقة بين الاستمتاع بالنص وكشف خطابه يقول الدكتور وليد. «تقوم المتعة بمعزل عن اي من مستويات الوعي، مسقطا اداة النفي «لا تقوم المتعة».

واغلب الظن انها «سقطت سهوا» اذ بدل سياق الحديث على ان ما يعنيه الدكتور وليد ـ وهو ما اود قوله ـ هو انني لكي استمتع كقارئ للنص، لا بد ان احس وادرك واعي موضع المتعة. اذ لا يمكن الفصل بين المتعة وبين ادراك خطاب النص ـ ولو ادراكا اوليا كمدخل. ان من غير الممكن الوصول الى خطاب النص كاملا، من القراءة الاولى ـ هذا اذا امكن الوصول الى خطاب واحد كامل. فمهمة القراءة الاولى تتمثل في تقديم انطباع اولي عن النص، ولا يتم الكشف عن اسرار الجمال فيه الا بعدة قراءات. خاصة وان للنص مستويات عدة، ومن النصوص ما يتكشف مع كل قراءة عن اسرار جديدة كامنة.

اما ما يقوله زهير من ان القارئ يجب ان يستمتع بالنص ابتداء. فلا معنى له اذا كان يقصد المتعة بدون كشف اولي لعالم النص وجمالياته، اذ يحق ان نتساءل: بماذا يستمتع المتلقي ابتداء؟.

ان المتلقي يستمتع ـ ابتداء ـ بكشف جزء يسير ـ او كثير حسب درجة غموض النص من العوالم التي يبنيها النص عبر بناء جديد للغة الشعرية. ولعلني اذهب مع فخري في قوله ان «لحظة المتعة او الاستمتاع بقراءة القصيدة هي لحظة يكون فيها الادراك غائما الى حد ما».

ولا اذهب مع فخري في قوله ان هناك نصوصا لا تعطي المتعة من القراءة الاولى او الثانية. اذ لا بد لاي نص جميل ان يهز او ان يحرك حسا ما قد لا يكون واضحا ـ في اغوار نفس المتلقي، منذ القراءة الاولى: القراءة الجادة وليست السريعة والسطحية كما قد يخيل للبعض هذا هو ما اود تاكيده، كما اتفق مع ما يؤكده الكثير من النقاد بان ليس هناك قراءة نهائية للنص.

•••

اخيرا، فقد اجد نفسي مضطرا الى الاعتذار عن هذه السرعة في التناول، ولكن لها ظروفها التي فرضتها كمقدمة لحوار ينبغي ان لا ينقطع قبل ان يحدد ما يمكن تحديده من اجابات واضحة للاسئلة التي تطرحها الندوة.

قد يحلم المرء بمستوى افضل مما قدم، استنادا الى قلب المقولة السائدة «ليس بالامكان افضل مما كان» لتصبح «ان بالامكان افضل مما كان». فهناك مصطلحات بحاجة الى مزيد من التوضيح والتحديد، وهناك تساؤلات في الطرح بحاجة الى متابعة، وهناك، اخيرا، تقارير ينبغي ان تتسع له الصدور. وارجو ان يكون لي وقفات اخرى مع كل قضية من القضايا المطروحة.

نصوص الشوارع «٩»

تهادت خطواتها خجلى، مثل قطرة ندى.. فلجاها العشب بتغير موعد اللقاء فسقطت بين دهشتين.
قالت: لا اليوم التالي، ولا غدا.
لم اسمع صوتها، ولم اقل متى؟ فانا لم اكن انا. كنت الغائب عن حضرتها، كنت المنفي.. فيها.
منذ عرفتها، ادركني الحب، ونسيت من تكون. اشتعلت في الهنيهة عشرات المرات. وانطفات في بريقها.
مسنا العطش، فلذوينا عند بائع العصير، وتبادلنا الشراب شربت من عينيها، وشربت دهشتي لتكر ارتوينا يومها.. وابتلت عروق السماء!

■■

تختلي شوارع قلبي حين افتقدك.
هكذا، دونما توقف
اشتاقك.. دونما توقف.. دونما توقف.
كيف تركتك تغيبين عني لحظة، لحظة واحدة، وانا الذي جمعتك في باطن كفي، ونفخت فيك من حبي. فصرت وردة على شكل امرأة!
حملت عني «الكاميرا»، درنا في شوارع خارج العاصمة.
قالت: هاتف الجيران لم يرن يوم امس، تراك نسيتني؟
ارتقيت اطراف رموشها السوداء، واعلنت ولاني ابتسمت وهي تداري روعة عينيها.
قالت: ما الذي يعجبك فيهما؟
لم اجبها، احتجبت في غرفة اشواقي.
السائق «المرح»، داعبنا باغنية لطيفة. والشوارع الجديدة، تسابقت للفوز بخطواتنا.
هبطنا قرب «الموقف». سرنا قليلا، قبل ان نتعثر بشلة من الشباب ينتظرون خروج طالبات المدرسة.
قالت: باعتبارك رجلا، لك نزوات، وماض في الصعلكة. ماذا يستفيد هؤلاء من معاكسة البنات؟
ضحكت، قلت: اسأليهم!

الكلمات تستقيل مـــن الحزن

(لا شيء. يجعلنا عظماء.. سوى «حب» عظيم) * طلعت شناعة

كانت تتوقع ثرثرة وتبسيرا، فصادرت فضولها.
امسكت يدها لاضبط ايقاع مزاجها، تسللت نصف ابتسامة من شفتها السفلى. اشارت الى المدرسة. قالت: هنا تتلمذت. كنت صغيرة بضفائر معقودة بـ «شبره» ابيض.
واضافت:
ـ المديرة التي سوف تراها، ضربتني اول «كف» في حياتي
قلت «بانفعال»: يا حبيبتي. ليتني كنت معك وحزنت، لان الزمن وجه لي لكمة ثانية، عندما حرمني من معرفتها كل تلك الايام!
عدنا.
لم اطق النظر بوجه جلادتها.
قالت: ما ذنبك، تلغي «عملك» من اجل ذكرى ميتة؟
قلت: انا اعيش معك بكل خلاياك، منذ نبتت وتشكلت ـ قصائدك.
قالت: كل هذا حب... يا سيختي».

■■

اشرقت شوارع «الزرقاء»، وامتلات ارصفتها لنظراتنا.
كانت تتأمل كل شيء، عمال البناء وهم يتناثرون في ضجيج امام المحلات، وباعة الملابس القديمة عند «سكة الحديد».
عيناها تشربان الكائنات، ولسانها يسال، وقلبي يدق شوقا اليها.
اناغيها وهي بين اضلعي، واشرب حرير صوتها، اغزله فرحا، وارتبه.
اقتربنا من مطعم رخيص قالت. لنتغدى هنا.
قلت: ثمة مطاعم افضل، هذا لا يليق بامرأة ارق من النسمة.

اصرت.
واقلت.
تسربنا الى الطابق العلوي. لم يكن ثمة احد.
طاولات بعدد الاصابع. اباريق ماء فوقها ولا شيء سوانا
احتضنت يديها، لثمتها بنهم شديد استعرت نار الرغبة في داخلي تمنيتها كما لم اتمنها من قبل.
لكن النادل سكب فضوله في اللحظة المشتعلة
انحنى بوقار مرسوم، فتبعثرت لهفتي فوق الطاولة:
قطة جرت خلفها ثلاثة ابناء، حاموا حولنا. انسكب الشراب من يدها الراجفة. وتوقفت عن الطعام.
اقتربت القطة منا اكثر اطلقت حنينها الممزوج بالرجاء.
قذفت «علاء قطعة صغيرة من اللحم. وتابعت هجوم القطط عليها.
شهقت مثل طفلة: يا حرام!
ظلت خائفة، ترفع قدميها كلما التصقت بهما احدى القطط.
كنت موزعا بينها وبين قلقي من فضول هذه الكائنات التي شغلتها عني.
قالت: لماذا تكره القطط
قلت حتى النسمة «حقد عليها»، اذا سرقتك عني لحظة.
اخذتها.. وخرجنا.

■■

داعبت جبهتي فانتشر الخدر بين اضلعي. قلت هذي الشوارع لنا. نحملها، تحملنا. تصير بحرنا وشوقنا، نصير ربانها وسماءها
ادخلت يديها في ثوبها «الكنفري»، وانساب اللون الازرق خيطا من اللهفة
تعثر بنا صبي يجمع العلب الفارغة. مسحت على رأسه «المنكوش» لم يلتفت اليها، كان منشغلا بعلبة على الرصيف الاخر.
شارع السعادة، وكآبة رجال يدلقون الاسفلت بآلة حادة.
ضجيج يصم الاذان وغبار يسد فتحات الانوف.
اشباه وجوه تصافحنا، تود لو «تعاكس».
امرأة الطرقات التي اختصرتني عند حدود اهدابها
تجولنا حتى ملنا التعب. اطلقت نكتة لم تكن مضحكة.
قلت هل نكتتي جميلة الى هذا الحد؟
قالت هي فرصة للخروج من بئر الكآبة.
فلسفة غريبة. تضحك من اعماقها، حسدتها على امتلائها بالفرح.
قلدتها ضحكت من اعماقي. وشوشتها، رآنا الناس حسدونا. وضحكوا مثلنا!

١٩٨٨/٩/٥.

قراءة في كتاب

من قصص دينو بوتزاتي

قصص دينو بوتزاتي
ترجمة حسن فرغل
الهيئة المصرية العامة للكتاب
ـ القاهرة ـ ١٩٨٤

قراءة: الياس فركوح

ليس في وسع المرء الا ان يصاب بضرب من الاكتئاب عندما يواصل قراءة قصص الايطالي دينو بوتزاتي هو الاكتئاب الناشيء عن جملة الصور والحالات الصادمة للرواقات التحتية في نسيجنا الانساني والتي سرعان ما تهتز وترتعش حينما نكتشف «عوالم» معينة في حياتنا اليومية. ولتذاك نصحو على وهم قادنا الى ان لا خبث مستتر فينا او شر ينتظر ازاحة ما كان يعلن عن نفسه باجلى صوره واشدها قسوة.

لكن لا وهم بعد الان هكذا يصرخ بوتزاتي لا وهم وان عمل (بضم العين وكسر الميم) على تاجيل اعلان الحقيقة للاخر او الانبهار بها كوجود قائم في داخلنا نحن هكذا وهكذا نحن طبقات خفية من السوء. والمغالطة، والعماء (في الداخل) مكسوة بطبقات خادعة من المظاهر الاجتماعية الهشة (في الخارج) ما كانت الا لنتمترس خلفها ونشرع ـ (نهش) الاخر لحظة ان «يسقط» ضعيفا تحت عيوننا المجردة: قوانينا الوضعية ولكن هل ثمة من هو بمنأى عن تلك «السلطة» وعن سكاكين الـ «نهش» والتقطيع؟

لا احد

ففي واحدة من اروع قصص بوتزاتي (ماكانوا ينتظرون سواه) تتجلى الغربة المطلقة غير المبررة وقت اصطدامها بعالم الشر الخفي المستتر، لحظة تعريته الكامل. لينتج عن هذا النسبة المئوية الكاملة لوحشية مدينة باجمعها. ليسقط القناع الكاذب عن وجه مدينة شوهاء تمارس الاذلال حد الاقتراب من القتل ـ باسم الدفاع عن الطفولة ـ!! وضد من؟ ضد فتاة وفتى لا يطلبان من هذه المدينة غير مكان امن يستريحان فيه ويغتسلان ما يحتاجانه من نظافة ومبيت وفي النهاية يتضح المسخ البشري كاملا هو الذي يتهم. والذي يحاكم، والذي يدين، والذي يصدر الحكم، والذي ينفذه ايضا وابضا. فماذا تبقى؟ (من خلال القضبان مدت «انا» ببطء يدا صغيرة مرتعشة نحو العصفور كما لو كانت تطلب منه النجدة، ص ١٥٦

ان عرض وتلخيص موضوعات قصص (من قصص دينو بوتزاتي) العشرين ليس بالامر الهين من جهة، كما انه لن يفي بغرض وضع يد قارىء هذه المقالة على جزئيات وتفاصيل مجمل قصص هذا الايطالي المدهش

فاللافت للنظر في قصص بوتزاتي هو تمحورها بين قطبين اثنين كانما يمثلان، في ذاتهما، قوى الكماشة المتحكمة في حياتنا والهارسة لها في أن

القطب الاول يختزل اللامعقول والجنون الكاملين والكامنين في نمط الحياة التي نعيش والمغلفين برداء من الوقار المبالغ فيه (وهذا بحد ذاته خديعة) والاتزان الواقف على رهافة شعره (وهذا توازن التهاوي، او تهاوي التوازن بكلمات اخرى)

اما القطب الثاني. والذي هو التوليد الطبيعي للاول فانما يتكثف في عالم من العبث واللاجدوى لا مهرب من الاعتراف برزوحنا تحته

الان. ثمة ما يمكن ان يجمع قصص دينو بوتزاتي بكل من كابوسية عالم كافكا الروائي وعبثية انسان بيكيت في جملة كتاباته فالقطب الاول يلتقي برؤية كافكا انما ما يميز بوتزاتي ان عالمه ليس مرتعا باكمله لهذا اللامعقول وليس مجالا قدريا مسلما به لم يتبق سوى الاستسلام له. انه يبقي على اشارة خلاص ولو كانت خافتة. انه يتمسك بالانسان كقيمة مقاومة لحالة الاذعان الكامل نجد هذا في كل من (الرجل الذي اراد الشفاء) و (الموسيقار الحقود) و (افتتاح الطريق) و (الخبر)

والقطب الثاني المنسجم، الى حد ما، مع رؤية بيكيت للعالم، فيتمثل في القصص التالية (سبعة طوابق) و (شيء يبدا بحرف الميم) و (قطرة) و (شيء قد حدث) و (القطار السريع) اقول انه منسجم الى حد ما لان بوتزاتي لم يترك لاندهاش الانسان وانشداهه بما يجري ان يتكرس ويتجمد في انغلاق السؤال على استحالة الجواب وبالتالي. التوقف عند هذا. والافراز بعبثية الوجود المتشخص في الحالات الفاقدة للتبرير او التفسير

لقد لمست ان هناك ما يشبه القناعة الاكيدة، لدى بوتزاتي، في ان عنصر الظلام الشر في جوهر الكائن الانساني هو الغالب في النهاية هو عنصر مستتر كامن. لكنه دائم التاهب لان يترجم نفسه على صورته كما هو او على صورة اقل حدة كالمكر والحسد. او الغفلة المقصودة، او حتى التعامي عن وجود «الاخر» باستبداله بمركزية وجود «هذا الوجود الواقعي» الصلد والقاسي

ان لقراءة دينو بوتزاتي هاتين النتيجتين

الاولى التعرف على كاتب خاص ومتميز كاتب له خصوصية الحياة التي يصورها وله ايضا. زواياه الخاصة به التي استطاع من خلالها رؤية الحياة على هذه الصورة قد تكون مرجعية تلك الزوايا هي الدين ـ كما اجتهد صديقي الشاعر طاهر رياض ـ لا السياسة وقد تكون النظرة الفلسفية بشموليتها الواسعة لكنها تبقى نظرة، ورؤية، وزوايا دينو بتزاتي الخاصة به وان تشاركت مع كل من كافكا وبيكيت كما اسلفت

الثانية كسر الاعتقاد بعدم ثراء القصة، كنوع ادبي، ومحدودية معالجاتها في العالم اذ ان ما وصلنا من نصوصها المكتوبة في العالم ـ والمترجمة الى العربية ـ ليس مقياسا. على الاطلاق للحكم على اخر تجلياتها ان شكلا وان رؤى

ان الصفحات الـ ٢٢٤ من القطع الكبير والتي سطرت عليها العشرون قصة المختارة من قصص دينو بوتزاتي لهي نتيجة جهد طيب قام به المترجم حسن رفعت فرغل لنقل هذه النصوص عن لغتها الاصلية

قصة قصيرة

المؤلف من خيرة كتاب جمهورية جورجيا السوفياتية، ترجمت اعماله العديد من اللغات العالمية، وهو استاذ في جامعة تبيليسي، يعمل رئيسا لقسم الادب الحديث وهو في نفس الوقت رئيس تحرير مجلة «النقد». زار الاردن في عداد وفد صداقة سوفياتي في شهر ايلول ١٩٨٨.

ترجمة: د. وليد مصطفى

زوجتي

بقلم: الكاتب السوفياتي
ريفاز ميشفلادزه




تعرفون ولا شك انه من غير المستحب ان يقوم المرء بمديح زوجته. ولكن ما دامت الكلمة قد انسابت لوحدها، فدعوني احدثكم عن زوجتي وهو امر لم اقم به منذ زمن طويل، ولكن ارجوكم الا تتوقعوا شيئا غير عادي، فعلاقتي مع زوجتي في منتهى البساطة.

كنت كالكثيرين ممن يحبون تاجيل عمل اليوم الى الغد. فتاخرت في زواجي. ذلك ان المرحوم عمي، العازب الخالد في العائلة، قد ترك لي شقة مكونة من غرفة واحدة وتوابعها، وقد كان بتركته هذه ان يلقي على مستقبلي، بان ابقى دون عائلة وخلف. سافرت بعد تخرجي من الجامعة الى مدينة (كوغور) وعملت هناك اختصاصيا في مصنع للاحذية... استطيع القول بانني وبفضل تلك الشقة قد نعمت بحياتي، اما فيما يتعلق ببخلي، فلا اريد ان اكذب عليكم، فقد اعتشت من راتبي فقط وذلك بعكس ما يعتقده البعض، بان النقود تجد طريقها بسهولة، الى جيوب العاملين في مصانع الاحذية.

اريد ان اؤكد لكم ان هذا كلام غير دقيق، قد يكون للبعض غيري قد حصل على نقود... ولكن كيف لها ان تصل لاقتصادي صغير مثلي؟ على كل حال انا قابل بمصيري واعرف ان الانسان بطبيعته لا يشبع، فكلما ازدادت ثروته كلما ازدادت شهيته، لذلك تعلمت ان امد رجلي على قد فراشي، وان اسبح مع التيار بهدوء، كل العزاب اصحاب الشقق من غرفة واحدة سواء، فهم لا يحلون الخطى للزواج، بحجة ضيق المكان، اما للامور الاخرى، فالشقة بالطبع كافية، لذا اذا كنتم تريدون خيرا بهؤلاء العزاب عليكم ان تضيفوا لشققهم غرفة اخرى على ان يوقع كل منهم على تعهد بالزواج باسرع وقت ممكن والا تسحب منهم شققهم، على كل حال هذه وجهة نظري الخاصة ولا اصر على تحويلها الى قانون..

ومرت الايام والسنوات وانا اريد كل العزاب العنيدين «وما حاجتي للزوجة فاموري هكذا احسن». كنت اريد ذلك مع ان النساء المتعات واللواتي يمكن الوصول اليهن كن «على قفا من يشيل».

لا اريد ان اطيل عليكم فالخص والقول بانني اصبحت مع الايام عضوا فعالا في جمعية العزاب الافحاح. ينعم بالعديد من الصديقات والمغامرات العاطفية والنزوات الموسمية والرسائل الغرامية. ولكن ما ان بلغت الاربعين حتى قلت لنفسي:

ـ ايه يا عزيزي، كفاك عبثا. فالاستمرار هكذا غير ممكن. انظر حواليك وامعن التفكير وتزوج فورا من اول امرأة تعجبك (ان قبلت بك بالطبع) واسرع في تكوين عائلة لك.

وهكذا كان... فقد كلفت تلك السنة بتدريس بعض الساعات المعتمدة للمحاسبين، واخذت ابحث عن كراريس ايام الجامعة وبدات اكد للحصول على خبز المعلم الصعب... وكانت هناك طالبة لفتت انتباهي منذ الاسبوع الاول، لم احاول السؤال عنها وعن اهلها. ذلك انك كلما اقحمت انفك اكثر في امور كهذه كلما تعقدت الامور. استدعيتها (غوغولي) في فترة الاستراحة الى غرفة المدرسين وبدون مقدمات عرضت عليها الزواج واضفت:

ـ ليس لدي الوقت للتعارف والانتظار، فها انا امامك وعليك ان تعطيني جوابك بالغد.

ضحكت وقالت

ـ ولماذا الانتظار للغد. فانا موافقة.

تبين لي انني ايضا قد اثرت اهتماما منذ البداية، على كل حال وبالرغم من عدم ثبوت ذلك، فانني اعتقد بان هناك قوة ما خفية تساعد البشر في العثور على الاخر، فقد قالت لي زوجتي فيما بعد انها ما ان رأتني ادخل قاعة المحاضرات حتى ادركت انها ستغدو زوجتي، وانها توقعت ما ساعرضه عليها عندما استدعيتها الى غرفة المدرسين.

وهكذا سارت امورنا دون عثرات، تقدمنا بطلب الزواج الى قصر الزواج بعد اسبوع من ذلك اليوم، واقمت بالمناسبة وليمة للاصدقاء المقربين، اما الزواج فقد اجلناه حتى الصيف لان اهلي لا يستطيعون مغادرة قريتنا البعيدة شتاء ولان والدة (غوغولي) كانت مريضة.

بعد الوليمة خرجت لاوصل (غوغولي) الى سكن الطلبة، الكائن في شارع (كيكيتلاشفيلي) حيث معهد الصيدلة «المتوسط». قلت لها عندما وصلنا الى السكن:

ـ انت منذ اليوم زوجتي، ما رايك بان تحضري حاجياتك وتاتي للاقامة معي

ـ حاضر.

وفي لمح البصر وباسرع من (الجني) كانت قد عادت وبيدها حقيبة ملابس رمادية صغيرة، لقد احتفظنا بتلك الحقيبة طويلا، حيث وضع الاولاد العابهم فيها في البداية، ثم خلعوا غطاءها وثبتوا عليه شراعا، كان يعبر يم حمام البيت.

استلقيت في ليلتي الاولى تلك جوار زوجتي تتنازعني مشاعر الفرح والرعب، الرعب من ماذا؟ من ان يطرق احدهم كالعادة الباب في غياهب الليل، ذلك ان زواري كثر. فمثلا جارتي المطلقة (تامريكو) كانت تتكتر حتى يغفو ابنها وحماتها لتاتي الي، او ان ياتي احد الاصدقاء كالعادة في منتصف الليالي، يرجو:

ـ معي فتاة.. ارجوك ان تخلي الشقة لوقت قصير. كم من المرات كنت مضطرا للتجوال في «منتصف الليل» منتظرا الفرج بان تضاء شقتي، وهناك حتى من كان يطلب مني ذلك بالرغم من وجود صديقة معي.

ـ كفاك... اخرج واوصل صديقتك لبيتها. انت مش بشر. ان لم تسمح لهم بالدخول مسحوق عن وجه الارض.

وان فعلت تضطر للتجوال امام البيت كالبندول لاعنا قدرك

وفجاة سمعت طرقا خفيفا على الباب، اقتلع روحي من جذورها. حاولت ان اطمئن نفسي بان زوجتي لم تسمع الطرق، ولكن هيهات فحاسة السمع عند النساء كمثيلتها عند القطط لا يمكن ان يدب شيء قريب منها الا وتسمعه. نظرت الى الساعة. انها قرابة الواحدة بعد منتصف الليل..

وطرت الى الباب اتجه عاريا الا من الجزء الاسفل من ملابسي الداخلية، وما ان فتحت الباب حتى تخدرت من المفاجاة فبالباب فتاة شقراء رائعة ذات قوام بديع تحمل في يدها حقيبة سفر. تمعنت فيها من جديد وعرفتها، انها (لوسيا كورشلتوفا) التي صادفتها في اجازة الصيف الماضي على شاطيء البحر، تعيش (لوسيا) في مدينة سفيردلوفسك البعيدة. ما العمل؟ ما الذي جاء بها في هذا الوقت؟ لماذا لم تتذكرني الا «اليوم»؟ ولكن ولم الاستغراب؟ فكم من مشاعر الحب بلتتها حينذاك فنحن الرجال سرعان ما نتحول، في اجازات الصيف، الى منتهى الرومانسية، ماذا كنت اقول لها.

ـ انا بطبعي متحفظ قليل الكلام ولنت اول من اتحدث معه بهذه الطريقة، عيناك صافيتان كالحب اريد ان اعبر بهما

قلبي لك للابد، هاك عنواني .. انني صديقك الوفي حتى الممات، جورجيا غنية بما وهبها الله من ثروة، ان كنت بحاجة الى فواكه وحمضيات ونبيذ وشاي جورجي اصلي او اي شيء آخر المحي لي وسارسل لك عربة قطار كاملة. ارجوك ان تاتي لزيارتي في اية لحظة تريدين.

لا احد يبزنا ابناء جورجيا بالكرم والوعود، ولكن هل يمكن للمرء ان يفي بوعوده في لحظة كهذه؟.. ها هي (لوسيا) قد صدقت ما قلته لها، فحملت حقيبتها قاطعة هذه المسافة الشاسعة لتزورني. ماذا اقول لها؟ عندما بثثتها تلك الوعود لم اكن قد خططت للزواج بعد.. على كل علي الاعتراف بانها خارقة الجمال!.. ولكن لماذا تهاتف؟ وكيف لها ذلك وانا لا املك هاتفا؟ كان عليها ان ترسل برقية على الاقل! اغلقت الباب وخرجت اليها افسها!

ـ من اين اتيت؟ اي الدار جاءت بك؟ لماذا لم تنذريني بقدومك؟ كيف عثرت على الشقة في هذا الوقت المتاخر؟

ادركت (لوسيا) ان هناك امرا غير طبيعي فقالت.

ـ لقد وصلت بواسطة قطار (تسالتوسكي) ونزلت في محطة (غشورا) ومن هناك استقليت الباص لمدة ساعة ونصف، ثم استاجرت سيارة، ولكن لماذا لا تدعوني للبيت؟ هل لديك ضيوف؟ اجبتها بصوت حزين:

ـ يا عزيزتي (لوسيا) لقد تزوجت.

وعلت وجهها سحابة حزن.

ـ ماذا تقول؟ وما العمل الان؟ الى اين يمكن ان اذهب في هذه الساعة المتاخرة؟

كانت (غوغولي) قد نهضت من فراشها وارتدت روبها واتجهت الينا

ـ مع من تتحدث يا (بوتشا)؟ ادع محدثك للبيت. قلت بلغتي الروسية المرتبكة بتعريفهما، مرحبا التعارف بهدوء، بل احسست انهما تتبادلان المشاعر بلحر مما توقعت.

ـ لقد تعرفت يا (غوغولي) بهذه الفتاة في الصيف الماضي وها قد جاءت لزيارتي. ماذا علي ان افعل؟

آه يا زوجتي العزيزة، ليباركك الرب، لقد زاد حبي لها في تلك اللحظات اضعافا. ذلك ان امرأة غيرها ما كانت تفعل ما فعلته، ضعوا انفسكم في مكانها، في ليلة زفافها تهبط عليها صديقة زوجها بحقيبة سفر. هل هذه مزحة؟

اجابت زوجتي بهدوء

ـ تفضلي الى البيت من فضلك.

ثم احضرت لها منشفة نظيفة وادخلتها الحمام، ثم دعتها الى المطبخ واقامت لها الطعام والشراب. وربتت عليها بحنان، وخاطبتها بمزيج من الجورجية والروسية.

ـ لا بد وانك مرهقة من طول السفر. كل شيء يسير على ما يرام، ولكن اين ستنام ضيفتنا؟ لديك تخت واحد. اما سرير الرحالة فقد اعرته لجارك الذي جاءه ضيف اول امس ما العمل؟

همست باذن زوجتي

ـ اين ستنام ضيفتنا؟

اجابت دون تردد:

ـ معي في الغرفة، ذلك انا لو ارسلنا هذه الشقراء في هذا الوقت الى الفندق لتجمعت شبيبة البلد امام غرفتها، الا تعرف كيف يتلهفون عندنا على الشقراوات. وهكذا كان.. فقد نامت (لوسيا) بجانب زوجتي، اما انا (العريس) فقد غادرت الشقة الى بيت قريبتي.

قالت زوجتي.

ـ يا لها من فتاة جميلة، ناعمة في منامها، نظيفة، كم كان جميلا ان اتاملها وهي نائمة، واجمل ما فيها بساطتها وثقتها بالناس، لقد روت لي كل شيء في حياتها، فزوجها سكير اضطرت ان تنفصل عنه بعد خمسةاشهر من الزواج، تعمل في مصنع للنسيج، وتسكن في سكن العزاب في المصنع، لقد كلفها السفر اليك آخر فلس لديها.

بقيت (لوسيا) عندنا اسبوعا كاملا لم نفارقها فيه ابدا، تجولنا معها في العديد من المناطق المجاورة. نامت الضيفة طوال الاسبوع عند زوجتي، اما انا فاستعدت سرير الرحالة لانام عليه في المطبخ

انفجرت كلتاهما بالدموع لحظة الوداع في محطة القطار. وكان من الصعب على الفصل بينهما وقد التصقتا تودع الواحدة الاخرى.

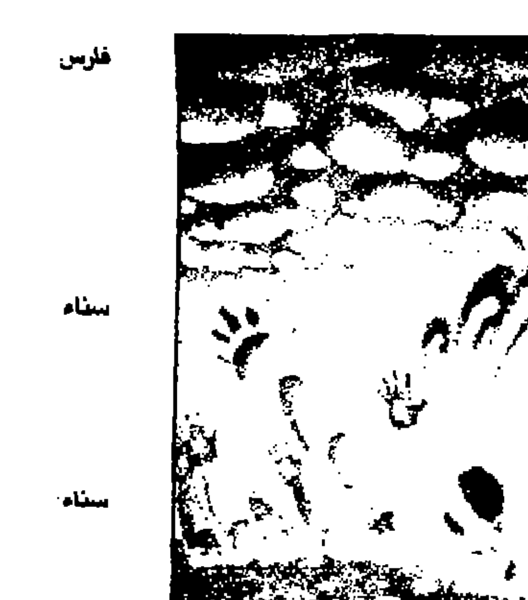
لا زالت زوجتي تتبادل الرسائل مع (لوسيا) حتى الان. الا انها لم تعد لزيارتنا. ذلك انها تزوجت من جديد، وعلى ما يبدو فان زوجها لا يسمح لها بالسفر بعيدا

من بين المنابر الثقافية في الوطن العربي

الكاتب العربي الكبير هارون هاشم رشيد يخص الدستور الثقافي بنشر مسرحيته الشعرية







اللوحة الثانية

(سناء فتاة في العشرينات مع ابن عمها. فارس في مثل سنها، في احد بيوت معسكر الشاطيء بغزة)

سناء : ـ ما اخبارك يا فارس
فارس : قتلوا في شارع عمر المختار احد الضباط الاسرائيليين.
سناء: ـ كيف؟
فارس: ـ طعنا بالسكين
سناء: ـ متى
فارس: ـ اليوم وفي عز الظهر
طعنوه مواجهة
القوه الى الارض
كان شديد السطوة
ارعب غزة.. كان مصابا بجنون وسعار
يطلق انى حلت قدماه النار
كان يطارد حتى الاطفال
وحتى النسوة
سناء: ـ غزة تغلي يا فارس
فارس: ـ من رفح الى بيت حانون
شيء يتحرك مثل مخاض النار
شيء يتحرك كالانذار
سناء: ـ الناس اختنقوا
قطعت غزة عن كل العالم
ما احد يذكرها
او يعلم ما فيها
فارس: ـ الناس هنا قنبلة موقوتة
سناء: ـ حقا لابد سينفجر الناس
ما عاد لهم صبر
او عاد هنالك شيء يخشونه
فارس: ـ ما شيء الا قاساه الناس هنا
سجون.. تتلاحق يوميا معتقلات
ضرائب لا تتوقف في التصعيد
كل امور الناس صباحا ومساء
تأخذ في التعقيد
البؤس هنا قاس ـ وشديد

سناء: ـ قل يا فارس
هل زرت سعيد الريفي بمستشفى ناصر؟
فارس: ـ كيف والمستشفى محفوف بجنود وعساكر
سناء: ـ حاول فلديه كثير مما يعرف
فارس: ـ شيء يغلي
شيء في اعماق الارض
شيء لا بد له ان يتفجر كالبركان
الان.. الان..
سناء: ـ الان.. الان..
سناء: ـ كنت ساتسى
خبرا يفرحك كما افرحني
فارس: اخبارك دوما تسعدني
سناء: ـ تذكر لاشك مجيد ابن معسكرنا
فارس: ـ ابن العم خليل
سناء. ـ اجل .. رفيق طفولتنا
فارس: اذكره جدا ماذا عنه اليوم
سناء: عاد الينا اكمل سنوات العلم
فارس: منذ متى
سناء: منذ ايام
فارس: واين هو الان
سناء: تدري كم هو مشتاق للوطن وللاهل
فارس: من زمن لم يحضر
سناء: اكثر ما منعوه
فارس. واخيرا عاد
سناء: ويود ملحا ان يحضر مجلسنا
فارس: لابأس مجيد من صفوة صفوتنا
فليحضر كيف يشاء
سناء: اشكرك فهذا خبر يفرحه.. يسعد قلبه

(اطفاء)

(نقطة التفتيش الاسرائيلية (ايرز) المقامة عند بيت حانون في قطاع غزة المحتل عدد من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح يقفون متحفزين يسمع صوت شاحنة تتوقف، يقبل عدد من المستوطنين الاسرائيليين يحملون الهراوات، ويتمنطقون بالمسدسات والبلط)

جندي اسرائيلي ـ ماذا تنتظرون هنا
مستوطن (١) ـ ننتظر الصيد
جندي اسرائيلي ـ تصطادون.. لاشيء هنا يصطاد
مستوطن(٢) ـ ترى بعد قليل ـ ماذا نصطاد
جندي اسرائيلي: ـ ممن؟
مستوطن: من عرب.. ممن سيعودون
نترقبهم اذ ياتون
جندي اسرائيلي: ـ لحظات ويعودون
ما الذي نفعله نحن..
وماذا تطلبون
مستوطن ـ عندما يسترجلون
واليكم يقبلون
جندي اسرائيلي ـ ثم ماذا
مستوطن: ـ ثم من بعد سينقض عليهم
ذلك اللوري كالوحش الرهيب
آخذا منهم شمالا ويمين
صاعدا من فوقهم كالفيل
جندي اسرائيلي ـ استعدوا اقبل الصيد الثمين
حركوا اللوري سريعا
واسحقوهم
وسنحميكم.. فكونوا واثقين
(صوت تصادم اللوري بالعمال العائدين صراخ، وضجيج.. يعبر عن حادث التصادم الذي ذهب ضحيته اربعة من العمال وخمسة من الجرحى الفلسطينيين)
(اطفاء)
(سناء وفارس في بيتهم.)
سناء ـ يا للقتلة الجبناء
فارس ـ داسوا اخوتنا الفقراء البسطاء
داسوهم وهمو العزل، عند السلك المشؤوم
كانوا بعد عذاب اليوم المضني
من عمل الاجهاد، يعودون
سناء ـ ولهم اسر تنتظر هنا تترقب عودتهم
ينتظر الاطفال الملهوفون احبتهم
ينتظرون الاب ويرتقبون الام
فارس ـ لكن العمال. الاربعة، هنالك
وقعوا في الفخ
اكثر من هذا
في باب المستشفى
حيث الناس اجتمعوا واحتشدوا
رجالا ونساءا من كل الانحاء
واجههم جند المحتلين
بزخات النار
سناء ـ يا للاوغاد الاشرار
ما عاد امام الناس سوى ان
ينفجرون في وجه الشر
ما عاد لهم الا زلزال
يسحق هذا الخصم المغتر
شيء يتحرك كالانذار
سناء: ـ الناس اختنقوا
قطعت غزة عن كل العالم
ما احد يذكرها
او يعلم ما فيها
فارس ـ الناس هنا قنبلة موقوتة
سناء: ـ حقا لا بد سينفجر الناس
ما عاد لهم صبر
او عاد هنالك شيء يخشونه
تتردد هذي الكلمات الحلوة
الشعب اليوم
يفجر غضبه
ما اروعه ما اروع هذي
الايدي المنتبهة
فارس ـ الاسلحة انبثقت من شريان الارض
في كل مكان ينتهد الرفض
سناء ـ الاسلحة حجارة اطفال بسطاء
حجارة اطفال فقراء
تتحدى تكنولوجيات العصر
باقوى ما عرف العصر
فارس ـ لن تنطفىء النيران ولن تخمد
حتى يتحقق منا الهدف الاوحد
لن يرجع احد او يرتد
حتى ترتفع الراية فوق الاقصى
ويكون لنا نحن هنا في ارض فلسطين المجد

(اطفاء)

لوحة غنائية تمثل اطفالا من مختلف الاعمار، ملثمين بالكوفية الفلسطينية.. ينشدون نشيدهم، في ايقاع تصويري لرمي الحجارة في وجه المحتلين
انطلقت من كل الانحاء
اسراب عصافير الشوك
اسراب عصافير خضراء
تروي عن قصتها تحكي
تحكي عن اعشاش الاحباب
صامدة في وجه الانواء
تحمل احجارا في المنقار
تقذفها في وجه الغربان
تنشد وتردد في الاعصار
اغنية عن حب الاوطان
اسراب عصافير الشوك
تقذف اجناد المحتلين
تروي عن قصتها تحكي
وتغني باسمك يا فلسطين
اطفاء

يتبع الاسبوع القادم

لولو سامي حجاز



ندى عيسى عقيل



فادي محمد احمد

•• آباء.. وأبناء ••

بقلم: نادية هاشم عالول

فوجئت «ليلى» حين رأت ابنة خالتها «سناء» تدخل بيتهم، وهي في حالة نفسية يائسة..

سألت «سناء» ـ هل والدك بالبيت؟

اجابتها ليلى ـ والدتي فقط وهي تخلد للراحة الآن، هيا بنا الى غرفتي..

جلست «سناء»، وكانت «ليلى» آنذاك ترمقها بقلق، منتظرة ان تفصح عما يدور في راسها..

ولكن صمتها طال.. فسألت ليلى: اترغبين في تناول كوب من الشاي؟ فهزت سناء راسها بالنفي..

ثم عاد الصمت ـ يخيم عليهما.

بادرت «ليلى» ـ ماذا بك يا سناء انك تقلقيني بصمتك، هل هناك ما يزعجك.

اندفعت «سناء» قائلة ـ لقد سئمت من كل شيء، لا اجد احدا يفهمني. انني باختصار شديد، اعيش في وحدة قاتلة بين افراد عائلتي..

سألت «ليلى» ـ لماذا يا سناء؟ ماذا حدث؟

اجابتها ـ اخي الاكبر يسخر مني دائما، يقول ان البنات سخيفات، ولا يجب الاخذ بآرائهن، واما والداي فهما مشغولان كليا عنا..

سألتها «ليلى» ـ ولكن الا تصارحيهما بضايقك؟ ووالدتك الا تتكلمين معها حينما تعود من عملها؟

قالت «سناء» ـ من اين؟ انها لا تمتلك الوقت الكافي، فهي اما مشغولة بعملها، او مع صديقاتها. وفي معظم ليالي الاسبوع يخرج والداي للقيام بالزيارات الاجتماعية.. وحتى لو مكثا في البيت فانا حينذاك اكون مشغولة بتحضير واجباتي المدرسية.. انني اشعر فعلا بالغربة يا ليلى.

وهنا تدخلت ام ليلى فقالت: لقد سمعتكما تتحدثان انت وسناء عن مشكلة، واحب ان اشارككما النقاش.. ام انكما تمانعان في هذا؟

لا ابدا فنحن بحاجة لراي سديد

اعتقد انك تضخمين المشكلة يا سناء.. اوافقك ان والديك مشغولان في الوقت الحاضر ولكنني ارى ان تصارحي والديك بمشكلتك وارى ان والدتك ستفهم رأيك.. ثم اليست المصارحة افضل من السكوت حتى تزول جميع الحواجز المصطنعة.

هزت «سناء» راسها بالايجاب وقالت بحماس: نعم يا خالتي ـ انني اعتقد انني ظلمت والدي وكنت قاسية في الحكم عليهما.. انهما يحباننا ويشقيان في سبيل تامين ظروف العيش المناسبة لنا.

وان جانبا من الخطأ يقع علي وعلى اخي في المقام الاول..

وعندما حضرت «ام سناء» لاصطحاب ابنتها الى البيت، دعتها شقيقتها لتناول فنجان من القهوة، وفي اثناء ذلك سردت عليها ما كان بينها وبين الفتاتين..

قالت ام سناء: انني اعترف بانني كنت فعلا مشغولة انا وزوجي كثيرا في الآونة الاخيرة، ولكنها فترة عابرة فقط وستعود الامور الى مجراها الطبيعي الآن.

قالت «ام ليلى» ـ انا لا انكر بان وضع ربة البيت قد اختلفت هذه الايام وان عليها متطلبات كثيرة داخل البيت وخارجه.. ولكن هذا لا يلغي واجبها الاول والاساسي تجاه افراد عائلتها.

علقت ام سناء على حديث شقيقتها قائلة: وايضا، يجب ان لا نهمل دور الاب الرئيسي انه مثل ربان السفينة الذي يوجهها الى شاطىء الامان..

اضافت «ام ليلى» قائلة: الاهم من ذلك ايضا، ان نخلق لغة حوار بين افراد العائلة، لانه اذا انقطعت لسبب ما.. تصبح العائلة كسفينة تائهة.. تتقاذفها الامواج.. فنحن ان لم نخصص الوقت الكافي للاهتمام بشؤون اولادنا فاننا لا نستحق ان نكون اهلا لهم ـ

فابناؤنا مثل النبات الاخضر الذي يحتاج الى العناية الدائمة حتى ينمو ويترعرع بشكل سليم.. وبالتالي نساهم في بناء مجتمع صحيح معافى.

اللغز

أ ب ج د هـ

ضمن هذه المربعات الخمسة، مربع واحد مختلف فما هو؟

الحل.

سندس صدقي الزبيدة

مجد عماد خداش

احمد محمود احمد

ماذا تعرف عن الشاعر العراقي بدر شاكر السياب..؟

ولد في قرية من قرى جنوب العراق تسمى جيكور وماتت امه وهو ما زال طفلا صغيرا. نشأ صبيا ضعيفا ولكنه كان قوي الروح حساسا. كان شعره تنفسه وحياته شعرا حزينا كان اسم قريته يتردد كثيرا في قصائده.

دخل كلية المعلمين في بغداد وتخرج منها بعد اربع سنوات عمل في وظائف شتى وتزوج امرأة تدعى اقبال وكان له منها ولد يدعى «غيلان» وكان اسماهما يترددان كثيرا في شعره.

لم يتقدم كثيرا في السن تسلل المرض الى جسده واخذ يتلف عضوا عضوا حتى اقعده الشلل. تعالج في لندن وباريس وبيروت وانتهى المطاف به في مدينة الكويت حيث ودع الحياة ولم يتجاوز الاربعين وكان آخر بيت من الشعر كتبه ذكر فيه اسم الموت.

كان يعتبر اول شاعر عربي كتب القصيدة الحديثة والتي قال فيها.

هل يكون الحب اني
بت عبدا للتمني
ام هو الحب اطراح الامنيات؟

واشهر قصائده تلك التي سميت «انشودة المطر» كتب عنه الادباء كتبا ودراسات طويلة ولا زالوا يرددون اسمه ويقرأون قصائده رغم انه قد مر على وفاته ما يقارب العشرين عاما.

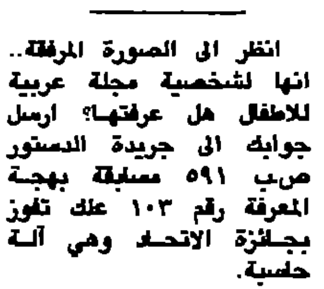
الف سلام.. والف تحية..

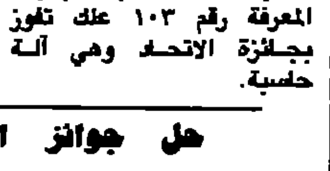
الى كل ثائر وثائرة في بلادنا العربية.
الى كل معلم ومعلمة علمونا كيف نحمل البندقية
الى كل ام تهدهد ابنها على انغام القضية
الى كل من يدافع عن شبر من الارض الفلسطينية.
الى قطع اللحم في جنات الخلد الابدية
الى كل القلوب الحرى وكل الافئدة النديه
اليكم يا من صمدتم.. الف سلام والف تحية.

من الصديقة خلود محمد ابورحمه عمان ـ الاشرفية

مسابقة اتحاد الجمعيات الخيرية بهجة المعرفة رقم ١٠٣

من هو؟





انظر الى الصورة المرفقة.. انها لشخصية مجلة عربية للاطفال هل عرفتها؟ ارسل جوابك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٣ علك تفوز بجائزة الاتحاد وهي آلة حاسبة.

حل جوائز المسابقة رقم ١٠١

كانت مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠١ حول مواقع بعض الاماكن الجغرافية:
- جبل طارق: في جنوب اسبانيا
- موناكو: في فرنسا
- الفاتيكان: في ايطاليا
- جزر برمودا: في المحيط الاطلسي

وقد وصلتنا اجابات صحيحة من عدد كبير من الاصدقاء وباجراء القرعة بين الاجابات الصحيحة فاز:
- ايهاب محمد عزيز حسن من الزرقاء
- فاطمة منصور محمد الضمايرة من اربد.

تهانينا للفائزين ويرجى منهما مراجعة وكيلي الدستور في الزرقاء واربد يوم الاربعاء لاستلام جائزتيهما وهما آلتان حاسبتان مقدمتان من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي
مسابقة الباحث الصغير رقم «١٠٥»

قرأت.. سمعت.. رأيت

هل قرأت قصة ممتعة؟ هل شاهدت حادثا غريبا؟ هل سمعت خبرا مثيرا؟ اكتب لنا في اي من هذه المواضيع. وارسله الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان روضة، علك تفوز باحدى جوائز الوزارة وهي مجموعة كتب للاطفال.

فاز هذا الاسبوع الصديق سائد هواري من عمان، عن قصته الواقعية عمتي وطفل الحجارة.. يرجى من الصديق سائد مراجعة جريدة الدستور في عمان يوم الاربعاء لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب.

★★★★★

من التراث — قلب الام

من كتاب «الاذكياء»

خرجت امرأتان ومعهما صبيان، وبينما هم في الطريق، هجم ذئب على صبي من الصبيين واختطفه. وبقي صبي واحد. اخذت كل امرأة تشده اليها وتزعم انه ولدها..

شكت المرأتان الى داود عليه السلام فحكم للمرأة الاكبر سنا بالولد.. ولم ترضى المرأة الاخرى بالحكم فشكت لسليمان عليه السلام.

وطلب سليمان من المرأتين ان تحكي كل منهما ما حصل فكانت كل واحدة تقول ان الولد الذي لم يخطفه الذئب هو ابنها هي..

قال سليمان للحاجب:

هاتوا سيفا اشق به هذا الولد نصفين لتاخذ كل امرأة نصفا فصرخت المرأة الصغرى وقالت: لالا ان كنت ستشق الولد فانا متنازلة ولتأخذه المرأة الكبرى..

وعرف سليمان بحكمته وذكائه ان هذه المرأة التي صرخت وخافت على الولد ان يتعرض للاذى، هي امه الحقيقية فحكم بان تأخذ ولدها.

احمد عطا عليوات

بالعزيمة ننتصر

بينما كان القائد العربي خالد ابن الوليد يتقدم بجنوده في معركة اليرموك.. وقبل ان تبدأ المعركة الحاسمة قال احد الجنود: ما اكثر الروم وما اقل العرب.. وهنا التفت اليه خالد ابن الوليد قائلا: بل قل ما اكثر العرب وما اقل الروم.. انما الجيوش بالعزيمة لا بعدد الرجال..

من اختيار الصديقة سميه فؤاد خصاونه

ثلاثيات

- قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ انا احب من دنياكم ثلاث: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود.
- وقال عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ انا احب الي من دنياكم ثلاث: افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام.
- وقال علي بن ابي طالب ـ كرم الله وجهه: انا احب علي من دنياكم ثلاث: الضرب بالسيف والقراء الضيف والصوم في الصيف.

مرام حسين نصار/ اربد

ربيع عمادالدين الصعوب

خداع النظر

هذه الاشكال تضم مجموعتين متشابهتين حاول ان تكتشفهما.

أ ب ج د

(الحل) ج = د

الجـــراد

الحلقة الثالثة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

هاجم الجراد السودان.. وفوجىء عثمان بالجراد يغطي السماء ويحجب اشعة الشمس.. واستطاع عثمان ان يلتقط عشر جرادات وضعها في صندوق صغير. واستمع لابيه يحدثه عن الجراد.. انواعه. ودورة حياته وعن الجراد الفردي والجراد الذي يسافر باسراب كبيرة ويطير الى البلاد المجاورة وقد دهش عثمان مما سمع واقبل على صندوقه الصغير.

حمل عثمان صندوقه ووضعه قرب فراشه على الارض، واستلقى يتأمل الفراشات الموجودة فيه، كان بعضها اقصر من البعض الآخر بقليل.. وكان لونها اصفر تقريبا.. اما اجنحتها فكانت غريبة بعض الشيء.. انها اطول من الجرادة ذاتها.. وعليها مربعات صغيرة ذات لون بني غامق... ولكن اكثر ما لفت نظر عثمان عيون الجراد.. عيون مركبة لونها برتقالي، ومخططة تخطيطا بنيا.. ما هذه العيون المركبة يا ترى؟

وركز عثمان بصره على عيون الجرادة المركبة فاذا به بعد دقائق يرى نفسه في غير هذا المكان!!.

ادار عثمان نظره فاذا به يقف في ارض جرداء لا يرتفع فيها عرق اخضر او اصفر.. اراض شاسعة كبيرة لا يوجد فيها احد..

ودب الرعب في قلب عثمان، فما الذي جاء به الى هنا؟ وماذا يوجد في هذه الارض الغريبة؟.. فجأة اذ بعثمان يرى جراداته العشر تخرج من صندوقه «السحري» وتقف متقابلة. كانت الجرادة الكبيرة تقف فوق الجرادة الصغيرة.. كل جرادة كبيرة وقفت فوق اخرى اصغر منها.. وبعد مدة لم يقدرها عثمان كانت الجرادات الصغرى تتجول في الارض وكأنها تبحث عن شيء كانت تختبر التربة بطرف بطنها، فاذا وجدت ارضا يابسة ابتعدت عنها. واذا وجدت حجرا انحرفت عنه.. واذا كانت التربة جافة تركتها.. كانت تريد التربة الرطبة الخفيفة او الرملية.. فما ان وجدتها حتى بدأت تحفرها ببطنها، بينما اقبلت عليها اعداد غفيرة من الجرادات المماثلة كلها تحفر في التربة مثلها حفرت احدى الجرادات حفرة بعمق عشرة سنتمترات وانزلت فيها كتلة يتراوح طولها بين ٣ ـ ٤سم وغطتها بمادة رغوية.. وتركتها..

ثم حفرت حفرة اخرى بنفس العمق، وانزلت فيها كتلة اخرى وغطتها بمادة رغوية اخرى ثم تركتها.. وحفرت حفرة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة.. كل جرادة وضعت ما معدله احدى عشرة كتلة مماثلة..

لم تكن الكتل الا بيض الجراد.. كل كتلة كانت تحتوي على ما متوسطه ٧٠ بيضة جرادة.

خمسة ايام مرت، واذ بالارض تتحرك امام ناظري عثمان.. كأن بها مس من الجن.. كانت الارض في ذلك العام قد ارتوت بالمطر الى حد كبير كل رقعة من ارض السودان هطلت عليها امطار غزيرة.. كان السودانيون فرحين بالامطار التي انعم الله بها على بلدهم بعد جفاف استمر اكثر من تسع سنوات.. وكان الجراد كذلك فرحا بهذا المطر ففي السنوات الجافة الماضية قتلت مئات وملايين من بيض الجراد الذي وضعته امهاته في ارض السودان. لم يكن البيض يجد الماء والرطوبة الكافية لنموه.. فكان يصبر ويصبر.. اياما وأسابيع ويظل ساكنا ينتظر ان ينتهي الجفاف وان تهطل الامطار فلا ينزل المطر ولا يفقس البيض، فيموت...

اعوام كثيرة مرت وبيض الجراد يموت في ارضه قبل ان يفقس.. اما هذا العام فقد هطل المطر الغزير.. وحانت الفرصة المواتية لبيض الجراد الذي وضعته الامهات.. فامتص الماء اللازم له.. وبدأت الحركة تدب في الاراضي الشاسعة.

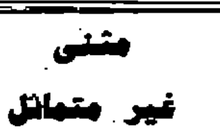
احس عثمان بالحركة.. وقد خرج من كل كتلة ما بين ٢٠ ـ ١٠٠ جرادة صغيرة غير كاملة.. بدأت تدخل في اطوار خمسة قبل ان تصبح حشرة كاملة..

البقية في الحلقة القادمة

مثنى غير متماثل

الاسودان.. التمر والماء
الاصفران.. القلب واللسان
الامران.. الكبر والفقر
الثقلان.. الانسان والجن
الداران.. الدنيا والاخرة
الجديدان.. الليل والنهار
الحسنيان.. النصر والشهادة
الفراتان.. دجلة والفرات..

من اختيار الصديقة منال فؤاد خصاونة



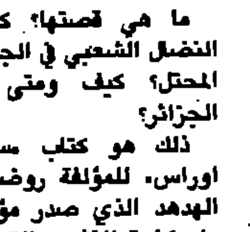
سر جبال اوراس



جميلة بوحيرد.. بطلة عربية من الجزائر «من جبال اوراس» ساهمت في تحرير وطنها من الاستعمار الفرنسي الذي استمر ١٣٠ سنة.

ما هي قصتها؟ كيف كان النضال الشعبي في الجزائر ضد المحتل؟ كيف ومتى تحررت الجزائر؟

ذلك هو كتاب «سر جبال اوراس» للمؤلفة روضة الفرخ الهدهد الذي صدر مؤخرا عن دار كندة للنشر والتوزيع.



الاذكياء

تاليف: ابوالفرج الجوزي
تبسيط: جمال ابورية

يشتري لسانه..

كان المهدي يوما في جلسته التي يجتمع فيها بعامة الناس، ودخل رجل الى المجلس وفي يده نعل ملفوفة في منديل، وقال للمهدي: ـ

يا امير المؤمنين هذه نعل رسول الله ﷺ واني اهديها اليك.

قال له المهدي:

هديتك مقبولة واخذها ووضعها الى جانبه في موضع كريم وامر للرجل بعشرة آلاف درهم واخذ الرجل الدراهم وخرج مسرعا.

ونظر بعض جلساء المهدي اليه وقالوا:

انا نرى الرجل كاذبا. فما هذه نعل رسول الله ﷺ

قال المهدي: ـ

انا اعرف هذا ووالله لم يرها رسول الله ولم يلبسها.

قالوا له:

فلماذا قبلتها يا امير المؤمنين منه واجزلت له العطاء؟

قال المهدي في ذكاء الحاكم:

لو كذبته سيقول للناس «رحت لامير المؤمنين بنعل رسول الله فردها علي». وربما صدقه بعض الناس وبقيت في نظرهم ظالما.

قالوا له: ـ

وهل يصدق الناس مثله ويكذبون عليك؟

قال المهدي:

ان عامة الناس تميل الى تصديق امثالهم وان كانوا كاذبين، لهذا اشتريت لسان الرجل وقبلت الهدية وهذا انجح وارجح.

ارسم... ولون



موسى خرفان

غيث عمر شبانة

راكان محمد نصار

اروى محمد البهنسي

بهاء الدين ابو رضوان



دعاء محمد مفلح

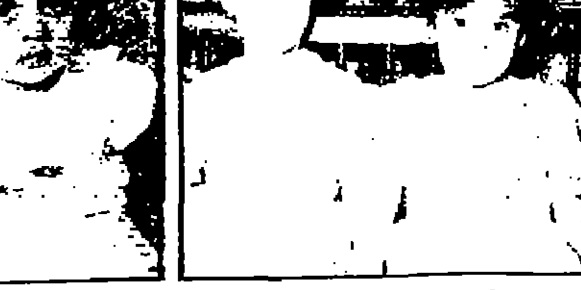
يحيى عصام الروسان



نسرين النوايسة















احمد وكامل البياري — ابراهيم خليل ابوجسار — لميس البياري — فادي الدحلة — سارة عصام الروسان — شادي واماني خالد فريد — ايات وانوار محمد الزغير — وسام محمود القاسم — مامون احمد الحنيطي — جمال محمد احمد

العين.. نافذة الروح



ان العين نافذة الروح وهي اكثر دلالة من غيرها على حقيقة صاحبها من الداخل فهي التي تفضح الاسرار وتبين شخصية صاحبها دون خداع، هذا ماتؤكده الباحثة الفلكية العالمية ليليان بلمر والتي امضت فترة طويلة في الهند والصين في دراسة اساليب الفراسة والفلك.

تقول ليليان بان العيون الجميلة ولا يقصد بالعيون الجميلة تلك الصافية المشعة مثلا انما العيون التي تتمتع بنظرات ثاقبة وحادة تدل على الثقة بالنفس اما العيون الواسعة فهي تدل على المرح والسعادة بعكس اصحاب العيون الضيقة الذين يميلون الى العزلة ويخشون من الظهور في المجتمعات كما وانهم يخافون من تعليقات الاخرين فهم يهتمون براي الاخرين تجاههم.

اما العينان اللتان يختلف حجم الواحدة منهما عن الاخرى فانهما تشيران الى ان خط صاحبهما في الحياة غير منتظم.

هذا وتؤكد الفلكية بلمر دور لون العيون في تحديد الشخصية فمثلا العيون السوداء تدل على الحزم والذكاء اما العيون البنية فهي تشير الى الولاء للعائلة فيستطيع صاحبها ان يقدم التضحيات الكبيرة من اجل عائلته ابتداء من دوره كاب وانتهاء بدوره كابن وحفيد اما العيون الزرقاء القاتمة فهي تدل على ان صاحبها غير محظوظ في حياته مع انه يتمتع بالجد في العمل والاخلاص.

تساؤلات الحامل

يجيب عليها الدكتور سميح خوري

سؤال: ما تفسير ظهور علامات التشقق على بشرة البطن الامامية والردفين اثناء الحمل وهل هنالك من علاج لازالتها اثناء الحمل او بعد الوضع؟

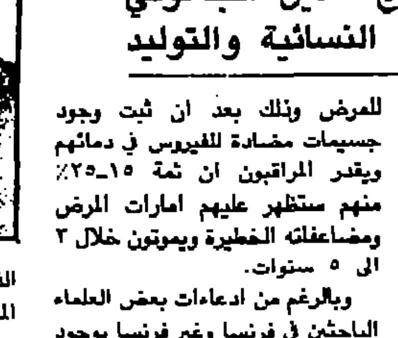
جواب: تحدث علامات التشقق او كما يسميها البعض خطوط الحمل من جراء تمدد جلد البطن نتيجة نمو الجنين وتضخم الرحم وزيادة هرمون الحمل وهذا التمدد يؤدي الى تمزق الياف الجلد المطاطية المتواجدة في تلك المنطقة والتي تظهر على سطح جلد البطن بشكل خطوط منحنية قد تمتد الى الارداف وتكون هذه الخطوط في فترة الحمل وردية او ليلكية اللون وبعد الوضع تصبح فضية بيضاء وللاسف لن تختفي كلية.

تشاهد هذه الخطوط عادة في بداية النصف الثاني من الحمل وتقدر نسبة ظهورها بحوالي ٨٠٪ بينما هي اكثر وضوحا وانتشارا عند الشقراوات بحيث تقدر نسبتها ب ١٠٠٪ واسباب ظهورها تعود الى عوامل ميكانيكية وهرمونية.

من الصعب جدا تفادي التعرض للتشققات في حالة الحمل وليس هنالك علاج له وكل ما ينصح به هو عدم اكتساب وزن يتجاوز ١٢ كغم خلال مدة الحمل.

الايــــدز.. طــاعون العـــصر

بقلم الدكتور تاج الدين الجاعوني
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد



انساقت الحضارة الاوروبية الحديثة نحو الاباحية والفوضى الجنسية وراحت تفلسف لهذه الفوضى الجنسية وتعطيها تفسيرا علميا كذلك فعل فرويد اذ فسر الحياة والنشاطات البشرية على انها مردودة الى الدافع الجنسي وعندما شرع بتحليل السلوك الانساني والحضارة البشرية وما فيها من الوان الابداع والتألق رد كل ذلك الى الكبت الجنسي وبالتالي نادى بالاباحية الجنسية كافضل علاج للامراض النفسية لا بل العلاج الامثل لها.

وهيهات فان كل الحقائق العلمية والاحصائيات الرسمية وغير الرسمية في انحاء مختلفة من العالم اكدت تزايد ازمات الانسان النفسية ورغم ذلك فان بعض القوانين الاوروبية كالقانون البريطاني مثلا يبيح اللواط ولا يعتبره مخالفة او جريمة يعاقب عليها ولهذه الجماعات نواد خاصة بهم كما ان في دول اوروبية اخرى وفي امريكا احياء معروفة ونواد مشابهة يلتقون فيها ويجمعهم فيها دين واحد.. النفور من المراة.

ومن المؤكد ان المطلب المثالي ينعكس في الحد من تفشي الامراض والاوبئة التي تنتقل بالاتصال الجنسي لاجل استئصالها في نهاية المطاف.

[نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين] البقرة ٢٢٣

كذلك فقد اظهرت دراسات اخرى ان ٥ـ٦٪ من مدمني المخدرات ممن يحقنون انفسهم بابر تحتوي على مخدر قد تعرضوا لفيروس الايدز والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من المومسات يدمن على المخدرات ايضا عن طريق الحقن الوريدية والسؤال الذي قد يخطر على بال كل واحد منا هو هل يمكن لمرض الايدز ان ينتقل بالمقاربة الجنسية الطبيعية؟ والجواب نعم ذلك ان الاباحية الجنسية ولو كانت طبيعية اي بين الرجل والمراة غير الملتزمين او بين رجل واكثر من امراة غير منضبطة من الامور التي تساعد على «التأيدز» ففي بعض المناطق الموبوءة وصلت درجة الاصابة بين النساء المتايدزات ٣٠٪.

وكما هو معروف اذا تعرض الانسان الى اصابة حادة به انهارت مناعته بحيث اصبح جسمه معرضا لما يسمى بالاخماج الانتهازية اي الجراثيم التي تنتهز فرصة غياب المناعة عن جسمه لتفتك به وكانه جيفة لا يحميها حام.. كذلك قد يصاب المتايدز بسرطان كابوسي «الجلدي».

اما الذين يصابون بالمرض اصابة خفيفة فتحدث لهم تغييرات باثولوجية مزمنة لا تظهر اثارها الوخيمة بالضرورة الا بعد فوات الاوان لذلك

فقد اصبح عدد المصابين بهذا الداء الدفين في بعض المناطق يتضاعف كل سنة ثلاثة اضعاف ما كان عليه في السنة السابقة ان العدد المعلن (وهو في ازدياد كل يوم لا بل وفي كل ساعة للضحايا المصابين بهذا المرض) هو

اكثر من ١٧٠٠٠ منهم اكثر من ١٢٠٠٠ في الولايات المتحدة الاميركية لوحدها وبالاضافة الى ذلك فان ثمة اكثر من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة الاميركية قد «تايدزوا» اي تعرضوا للاصابة بفيروس HTLV III المسبب للمرض وذلك بعد ان ثبت وجود جسيمات مضادة للفيروس في دمائهم ويقدر المراقبون ان ثمة ١٥ـ٢٥٪ منهم ستظهر عليهم امارات المرض ومضاعفاته الخطيرة ويموتون خلال ٣ الى ٥ سنوات.

وبالرغم من ادعاءات بعض العلماء الباحثين في فرنسا وغير فرنسا بوجود علاج لهذا المرض العضال فانه لا يوجد حتى الان اي علاج ناجع او مصل واق ذلك ان نسبة الوفيات منه حاليا تبلغ ١٠٠٪ بعد ان تستفحل عوارضه.

وقد يسأل سائل هل ينتقل هذا المرض الناجس عن طريق المصافحة بالايدي او بالتقبيل او الجلوس على مقعد عمومي او السباحة في حوض ملوث او الشرب من اناء استعمله مصاب او الهواء او الماء الذي نشربه؟

والجواب على كل ذلك اننا لا زلنا لا نعرف الشيء الكثير عن هذا المرض الفتاك وكل يوم تاتينا الاخبار بجديد لذا يجب علينا ان نكون حذرين ونحتاط حتى تظهر الحقيقة كل الحقيقة.

فعندما اكتشف المرض سنة ١٩٨١ كان يعرف بمرض الفئة المرحة اي الذين يمارسون اللواط لان اكثر المصابين كانوا منهم وظن الجميع ان ممارسة الشذوذ الجنسي بين الرجال هو السبيل الوحيد لانتقال المرض من شخص لاخر ولكن الامر لم يكن كذلك كانت هذه بعض الحقيقة وليست كلها وقيل ان الملامسة العادية لا تعدي ولكن يجب على الاشخاص المتورطين ان يكونوا على علاقة وطيدة مع بعضهم البعض حتى تنتقل العدوى من الواحد للاخر وكذلك كان الكل يعتقد ان اهالي جزر هايتي معرضون للاصابة بالايدز فطريا ثم ثبت ان ليس للفطرة علاقة بالموضوع وان الشيء الوحيد المشترك بين طائفة المصابين منهم هو الشذوذ والانحراف الجنسي.

ان فيروس الايدز له خاصية حربائية اذ بامكانه ان ينقسم ويغير من شكله بحيث يظهر في مئة شكل وشكل الامر الذي يجعل من الصعب على الباحثين ايجاد او استنباط مصل خاص به لمعالجة المصابين. اما الطامة الكبرى فهي ان المرء قد يصاب به ولا تظهر عوارضه عليه الا بعد زمن قد يطول ويصل عشر سنوات بالرغم من كونه اي المصاب يحتضن الفيروس وبالرغم من ان فحوصات الدم لديه تشير الى وجود جسيمات مضادة للفيروس كمؤشر الى كونه ضحية محتملة وقد تحدث معايشة سلمية بين المصاب والجرثومة فيعيشان معا لفترات تتراوح بين الاشهر والسنوات الطوال لا يفسد ما بينهما من محبة ووئام الا القدر المحتوم.

والسؤال المطروح على الساحة الان هل ان المنحرفين جنسيا اكثر عرضة للاصابة بالسرطانات والاخماج من غيرهم؟ هذا ما سأناقشه في حلقة مقبلة ان شاء الله.



روك هيدسون.. قبل وبعد الايدز..

اطباق لذيذة بسعرات حرارية قليلة

السلطة الايطالية

المقادير حبة قرنبيط صغيرة، بيضة، ست حبات بطاطس، ١٧٥ غم بازيلاء، ١٠٠ غم جزر، حفنة من الفجل، ١٠٠ غم فطر، ملعقتي طعام زيت. ملعقة خل يضاف ملعقة صغيرة ملح ربع ملعقة صغيرة بهار ملعقة بقدونس مفروم.

الطريقة اسلقي القرنبيط في ماء مملح لمدة ست دقائق بعد ذلك جففيها واتركيها حتى تبرد اسلقي البيضة ثم اسلقي البطاطس لمدة ثماني دقائق ثم اتركيها تبرد قسمي البيضة ثم قطعي القرنبيط ثم افرمي الفجل.

اخلطي القرنبيط مع البازيلاء والجزر والبطاطس والفجل والفطر اخلطي الزيت مع الخل والملح والبهار ثم اضيفيها الى الخليط ثم زيني الطبق بالبقدونس المفروم والبيضة وقدميه.

ازياء

«انسامبل» من تصميم الفرنسي لوكوافيه هيملن عرض في باريس الجاكيت قصير من الصوف والتنورة ميني جوب اللون بنفسجي اما الزنار فهو من المخمل العريض مع وجود صفين من الازرار عليه والقبعة والكفوف من جلد النمر.

فوائد منزلية

• لازالة رائحة البهارات او اي نوع من التوابل من المطحن الكهربائي اطحني فيه قليلا من الخبز المحمص او السكر..

همسة

ان صوت افعالك يتغلب على صوت اقوالك.. تذكري هذا القول المأثور عندما تعلمين طفلك بعض العادات الصالحة فالولد يقلد الذين هم اكبر منه سنا وخاصة والديه فتاكدي ان ما تفعلينه اقوى وابعد تأثيرا مما تقولينه.

استعداد

الطفل للكلام

ترى ما الذي يجعل طفلا في الرابعة من عمره يتحدث بشكل جيد بينما نرى طفلا اخر في السادسة يتلعثم ويتهته ولا يستطيع التعبير عما يجول في خاطره فالدراسات الاجتماعية والنفسية دلت على ان هناك عوامل كثيرة تؤثر على الطفل فتهيء له سبل الاستعداد للتحدث او عدمه ومن هذه العوامل حجم الاسرة العددي وعلاقات الاسرة الاجتماعية ومدى انفتاح الاسرة على المجتمع ووجود اطفال اخرين في نفس سن الطفل يتعاملون معه وطبيعة الابوين وظروف عملهما هذا بالاضافة الى الحالة الصحية للطفل فالابحاث تدل على ان الطفل الغبي ابطا في الكلام من الطفل الذكي وان الطفل الوحيد لا يتعلم الكلام بالسرعة التي يتعلمها الطفل الثاني مثلا وقد لوحظ ان الطفل الذي تقرا له امه او ابوه القصص قبل النوم او اثناء النهار يتعلم الكلام اسرع من الاطفال الاخرين هذا وتكون محصلته اللغوية اغنى وافضل وبالتالي يكون استعداده للكلام اسرع من غيره.

ومن الامور التي توصلت اليها الابحاث ايضا ان البنات لديهن قدرة اكثر من الذكور على اكتساب محصلة لغوية اكبر والتعبير عن انفسهن ببساطة اكثر وان الذكور اقل دقة وعناية من البنات في تعبيراتهم

حياة المرأة.. حلقات مترابطة



تمر المراة في حياتها الذاتية على مراحل عديدة خلال الايام والسنين من عمرها فتنتقل من مرحلة الى مرحلة بصورة تدريجية ولكن كيف يتم ذلك؟ وما هي العوامل والمؤثرات التي تلعب دورها في الانتقال من مرحلة الى اخرى؟ وما مدى تأثيرها على نفسية وجسم المراة.

وحول هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة بخصوص فترة انقطاع الدورة الشهرية عند المراة والتي رفض الدكتور يونس عبدالرحمن خليل اختصاصي في الامراض والجراحة النسائية رفضا قاطعا اعتبارها حالة مرضية كما وانه رفض تسميتها بسن الياس لاعتبارات كثيرة سيتم تناولها لاحقا.

وقد بدا الدكتور خليل حديثه فبين لنا البداية التدريجية لخلق جسم الانسان وتطوره فمن نطفة الى علقة الى مضغة الى ان اصبح جنينا اخذ في النمو الطبيعي حتى صار فاكتملت الاعضاء وهو في بطن امه ليولد طفلا

كامل النمو منه الذكر والانثى ليعيش في عالم واحد رغم ان لكل جنس منهما عالمه الخاص به لتركيبة جسمه وليصبح بعد مرحلة الطفولة الفطرية بالغا ناضجا للانجاب. حيث تعمل

الاعضاء الذكرية والانثوية عملها في هذه المرحلة وعلى اتم وجه فتكون في اوج عطائها فيكونان مستعدان ومهيئان لاستقبال ذريتهما وتلك من الاعمال الطبيعية الخالدة لذلك تكون هذه المرحلة مرحلة البلوغ والعطاء الجسمي من كل جانب. ثم تمر هذه المرحلة بعد فترة ليأخذ الجسم من العمر فيها ما يأخذ طالت هذه الفترة ام قصرت الا انها اتية لا مفر منها سواء حدث في هذه الفترة انجاب ام لم يحدث فلقد كان هذا الجسم فيها بناء في قمة عطائه وخاصة في عملية الاخصاب والانجاب لينتقل الى مرحلة اخرى مسيرا لا مخيرا حيث تصبح القوى الجسمية والنفسية غير مهيئة لمثل هذه الاعمال ولا تقوى على القيام بها لذلك تقل الافرازات الهرمونية للمبيض والغدد الصماء ذات الصلة بالجهاز التناسلي الانثوي تدريجيا مما يحد من اعمال الاعضاء التناسلية للانجاب وبذلك تتوقف عملية الاخصاب والانجاب عند المراة لان لهرمونات الاستروجين والبروجسترون والتي يفرزها المبيض والغدد الصماء في الجسم دورا مهما في تشغيل وتنظيم هذه الاعضاء الانثوية حيث انها كانت هي التي قد احدثت من قبل المتغيرات العضوية والفسيولوجية من ظهور العلامات والصفات البارزة والمميزة للانثى من نعومة في الصوت وليونة في الجلد وقلة الشعر وبروز الثديين واتساع في الحوض وغيرها وكذلك احداث الدورة الحيضية.

ان الحد من نشاط المبيض والغدد الصماء ذات الصلة بالجهاز التناسلي الانثوي يوقف الدورة الحيضية تماما لان هذه الدورة كانت تخضع لتاثير هذه الهرمونات التي كانت تفرز بقدر معلوم في فترة الانجاب على مدار اربع وعشرين ساعة كما يحدث تغييرات طفيفة في بعض الصفات الانثوية وكذلك تغيرات جسمية التي لها علاقة بالانجاب رغم هذا او ذاك فان ايقاف الدورة الحيضية وما يتبعها من تغييرات جسمية لا تغير من وضع المراة الطبيعي كانثى ولا من جهازها التناسلي في اي شيء فتؤدي وظائفها الانثوية الطبيعية فيما عدا عملية الانجاب الذي يكون قد مضى عهدها.

ان هذه المرحلة طبيعية تمر بها المراة لها صفاتها واعراضها الظاهرية والخفية وقد تمضي دون ادنى ازعاج الا انه قد يحدث عن هذه الظواهر الجسمية الطبيعية عوامل نفسية واعراض عضوية قد تثقل على المراة وتجلب عليها طيفا من الحزن والالم مما يستدعي التخفيف عنها عن طريق التداوي بواسطة الطبيب المختص النسائي ان كانت عضوية والاختصاصي في علم النفس ان كانت نفسية.

ان الانجاب لهو عملية بنائة عظيمة الشأن لكنها وان كانت من الطبيعيات فانها ليست هينة تتطلب قوة جسمانية وقوة نفسية كي تتحمل الظواهر الجسدية والنفسية التي تصاحب كل حامل في حملها.

تلك المشاق لا تستطيع المراة تحملها في كل طور الا في طور معين يكون فيها بناء الجسم قويا ولا يكون كذلك في مرحلة عدم الانجاب.

ان التوقف عن الانجاب بعد هذا العمر لهو رحمة ربانية من الخالق للمراة والتي ما زال امامها مهام وعطاءات اخرى عليها ان تقوم بها حيث ان تقدمها في السن لا يمكنها باي حال من الاحوال من الاستمرار في اداء هذه المهمة الشاقة بغض النظر عن زيادة احتمال نسبة ظهور التشوهات الخلقية كلما تقدمت المراة بالعمر ولا ان يتحمل استمرارية الدورة الحيضية والتي تفقد الجسم دما لا يستطيع ان يعوضه كالسابق.

واخيرا قال الدكتور خليل يؤكد بان انتقال المراة الى هذه المرحلة الطبيعية لا يعني فقدان المراة انوثتها ولا حيويتها بل يجب ان يزيد عليها من مكانتها وعزتها لانها اصبحت في مرحلة النضوج الذهني والفكري وكذلك لانها كانت ولا زالت المنبع لمشاعر الامومة وستظل كذلك فلا داعي للقلق والحزن.

الاغذية.. والفيتامينات

هل يتناول طفلك الاغذية الصحية وبنسب معتدلة؟ هل يتناول ما يكفيه من الفيتامينات عن طريق الطعام؟ وهل هو بحاجة الى فيتامينات مساعدة؟ وللاجابة على هذه الاسئلة اليك قائمة بالاغذية الصحيحة للطفل والفيتامينات بكل منها

- فيتامين «ج»

يوجد بوفرة في الحمضيات مثل البرتقال والليمون والبومني وغيره كما وانه يوجد في البقدونس والفلفل الاخضر والبطاطا والبندورة خصوصا اذا قدمت بقشورها.

- فيتامين «د»

اهم مصدر لفيتامين «د» هو مصدر طبيعي هام جدا وهو التعرض لاشعة الشمس ولكنه يجب التعرض لها ولفترة معقولة فالمبالغة تسبب لا سمح الله ضربة الشمس.

وكذلك فهو متوفر في البيض والحليب وزيت كبد السمك وبعض انواع السمك كالسردين والتونة.

- فيتامين «أ»

يتواجد في مشتقات الالبان مثل الزبد والجبن كما وانه يتواجد في البيض وزيت كبد السمك والخضروات مثل الجزر والبندورة والمشمش المجفف.

- فيتامين «ب» المركب

يتواجد في الخبز الاسمر والخميرة والارز والحبوب مثل الفاصوليا البيضاء والبازيلا الجافة والخضروات الطازجة والموز كما وانه يتواجد في مشتقات الالبان واللحوم خاصة الكبد

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية باسم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله تعالى

الى المدعى عليه ماجد جدوع شحادة الحلاق من سكان قرية الريحيه الخليل الضفة الغربية واخر اقامة له في الضفة الغربية والان مجهول الاقامة

اعلمك انه في القضية رقم اساس ٨٨/١٢٣١ المقامة عليك من قبل المدعية فاطمة يوسف شحادة الحلاق بطلب نفقة زوجة. قد صدر الحكم عليك بمبلغ ثلاثين دينارا شهريا نفقة لزوجتك المدعية لجميع اللوازم الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٨٨/١٠/٢ وقد سجل هذا الحكم بمرقم ٩٦ ١١٥ ٤٥٣ تاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦م مع تضمينك الرسوم والمصاريف القانونية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول

تحريرا في ١٦/٣/١٤٠٩ هـ وفق ٢٦/١٠/١٩٨٨م قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية

PLANDOREX ORLEANS

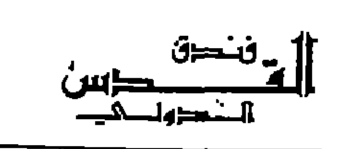
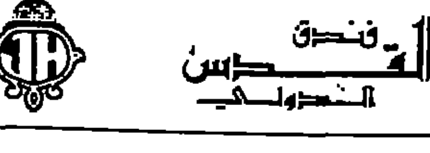
من فرنسا
نباتات زينة خارجية
وغراس اشجار مثمرة
واشتال فراولة وابصال وبذور زينة

وصل الى عمان وفد من كبرى المشاتل الفرنسية المنتجة لنباتات الزينة الخارجية وغراس اشجار الفاكهة المطعمة واشتال الفراولة الخالية من الآفات والامراض الفيروسية وكذلك شركة للابصال وبذور الازهار المختلفة ويضم الوفد الشركات التالية:

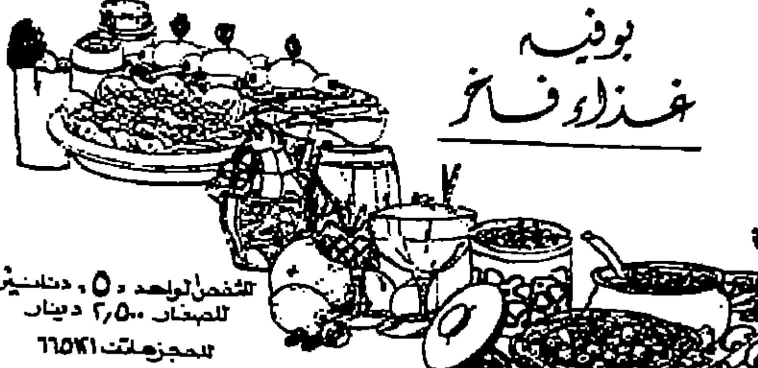
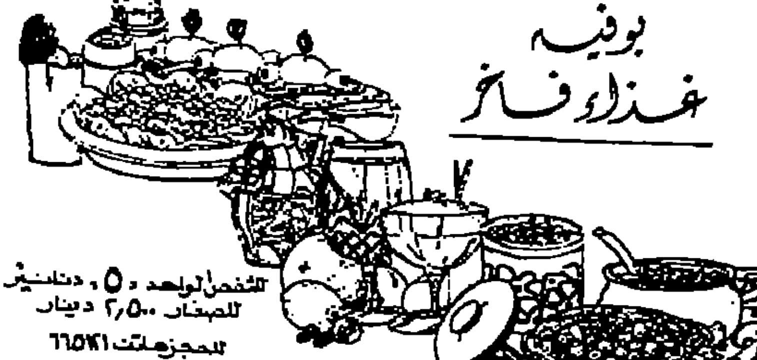
١ـ بلاندوركس PLANDOREX نباتات زينة خارجية وغراس فاكهة
٢ـ ماريونيه FRANCOIS MARIONNET غراس فراولة
٣ـ كونتوار بولينوا COMPTOIR PAULINOIS ابصال وبذور ازهار

فالشركات واصحاب المشاتل والمزارعون من ذوي الاختصاص مدعوون الى مشاهدة هذه العينات والالتقاء بمندوبي الشركات في فندق عمرة الطابق الثاني عشر يوم السبت الموافق ٢٩/١٠/٨٨ ويوم الاحد الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٨ الجاري من الساعة ٩ صباحا الى الرابعة بعد الظهر ومن الثامنة الى السابعة مساء.

٨١٥٠٧١

يقدم كل يوم جمعة واحد
في مطعم اليرموك
تشكيله من اشهى المأكولات الغربية والشرقية
بوفيه غذاء فاخر

للشخص الواحد ٥ دنانير
للصغار ٢,٥٠٠ دينار
للحجوزات ٦٦٥١٢١

برعاية الملكة نور:

• اليوم تنطلق مسيرة الخير لمسافة ٢٨ كيلومترا

بمشاركة الملكة نور المعظمة تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم من امام فندق البلازا مسيرة الخير، التي جاءت دعما لجمعية مكافحة السرطان الاردنية وجمعية العناية بمرض الدماغ والاعصاب، والتي تضم مختلف سيدات الهيئات الدبلوماسية التي ستشارك في السباق بمعية الملكة نور، بالاضافة الى عقيلة رئيس الوزراء وعقائل الوزراء وعقائل السفراء ويبلغ عدد المشاركين ٢٠٠٠ مشارك من المدارس الخاصة والمؤسسات الحكومية والاهلية والبنوك والشركات والجامعة الاردنية، وجامعة التكنولوجيا بالاضافة الى مشاركين من المستشفيات المحلية.

وذكر الدكتور وليد الترك رئيس جمعية مكافحة السرطان الاردنية ورئيس اللجنة المنظمة للمسيرة بأن المسيرة ستنطلق في الساعة التاسعة من امام فندق البلازا باتجاه الدوار الرابع ثم الى الدوار الثامن وتنعطف باتجاه مدينة الحسين الطبية الى مركز نازك الحريري بالحمر حيث يتم تناول وجبة الغداء، وفي طريق العودة تتجه المسيرة الى دوار اليوبيل ثم شارع الجاردنز الى مجمع النقابات ثم العودة الى فندق البلازا.

واضاف الدكتور وليد الترك بأنه سيتم توزيع جوائز على مختلف الفئات المشاركة والتي تم تقسيمها الى فئات تبدأ من ١٠ سنوات وتنتهي الى ما فوق ٤٠ سنة.

واضاف بأن باب التسجيل سيكون مفتوحا لاستقبال المشاركين على ان يتم حضورهم في الصباح الباكر، وطلب من المشاركين ضرورة التواجد في الساعة السابعة والنصف وذلك لامكانية التنظيم والاعداد.

وسيدعم المشاركين في هذه المسيرة اشخاص وتجار يدفعون مبلغا عن كل كيلومتر يقطعه المشارك في هذه المسيرة.

بحضور د. ماسر

اتحاد الطب الرياضي يعقد جلسته الاولى

عقد الاتحاد الاردني للطب الرياضي جلسته الاولى برئاسة الدكتور حنا قعوار وقد حضر الاجتماع الدكتور محمد خير ماسر الامين العام لوزارة الشباب حيث اكد على اهمية اتحاد الطب الرياضي ونقل اليهم تحيات الدكتور عوض خليفات وزير الشباب وتمنى لهم النجاح في مهمتهم المقبلة ورد عليه الدكتور حنا قعوار بكلمة شكر فيها القائمين على وزارة الشباب لهذه الثقة الغالية وقال ان الاتحاد سيبذل قصارى جهده للقيام بالمهمات الموكولة اليه وافاد الدكتور رجائي نفاع الناطق الاعلامي للاتحاد ان ابرز القرارات جاءت على النحو التالي:

- توزيع المناصب الفخرية على اعضاء الاتحاد على النحو التالي:
- د. عصام الحاج حسن - نائبا للرئيس
- د. سمير سارة - امينا للسر
- د. بشار ابو حسان - امينا للصندوق
- د. رجائي نفاع - الناطق الاعلامي للاتحاد
- اعتماد وزارة الشباب كمقر مؤقت للاتحاد
- التعميم على الجهات المعنية من اجل ايجاد وتصميم شعار لاتحاد الطب الرياضي
- الاتصال مع شركات الادوية والمصانع في الاردن لتامين حقيبة طبية تفي باغراض معالجة الحالات الطارئة في المباريات المختلفة.
- جرى نقاش لايجاد لائحة داخلية تحكم مسيرة الاتحاد
- ناقش الاتحاد فكرة ايجاد جمعية عمومية للاتحاد قوامها الاطباء العاملون في الاردن حيث سيجري الكتابة الى نقابة الاطباء والاندية والاتحادات الرياضية والهيئات الاخرى للانتساب للاتحاد.

د. محمد خير ماسر

بادارة حكمنا الدولي احمد باش

شباب قطر يفوزون بالمركز الثالث في بطولة اسيا

حصل منتخب قطر للشباب على المركز الثالث لبطولة كاس اسيا للشباب السادسة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا بالدوحة بعد فوزه على منتخب شباب الامارات بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس على ستاد حمد الكبير بالنادي العربي لتحديد المركزين الثالث والرابع في هذه البطولة وقد ادار اللقاء حكمنا الدولي احمد باش

وبهذا الفوز يصعد المنتخب القطري مع صاحب المركز الثاني من المباراة النهائية التي سوف تقام اليوم الجمعة بين سوريا والعراق الى الدورة الرباعية التي سوف تضم بجانبهما منتخبي شباب نيوزيلندا واستراليا.

ومن المقرر ان يصعد الفائز الاول في هذه الدورة الرباعية الى نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامتها بالسعودية في شهر شباط القادم.

وستقام هذه الدورة في قطر او في البلد الخاسر من مباراة الغد بين العراق وسوريا اما الفائز من مباراة اليوم فسوف يصعد مباشرة الى نهائيات كأس العالم للشباب.

الدوري الانجليزي

نوريتش هزم مانشستر يونايتد وعزز صدارته وليفربول يخسر امام نوتنغهام فوريست

خسر مانشستر يونايتد امام نوريتش ٢/١ في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء على ملعب اولد ترافورد في مانشستر ضمن الاسبوع التاسع لبطولة انجلترا لكرة القدم، فعزز نوريتش مركزه في الصدارة بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه.

ومع ان مهاجم مانشستر يونايتد الاسكتلندي، بريان ماكلير اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٣٢ عندما صد له الحارس بريان غن تسديدته فان اليونايتد تقدم بهدف للمهاجم الويلزي مارك هيوز في الدقيقة ٥٨. ولكن نوريتش نجح في تسجيل هدفين متتاليين في الدقيقتين ٨٥ و ٨٦ بواسطة مايك فيلان واندي تاونسند ليقتنص نقاط المباراة الثلاث.

ومني ليفربول بهزيمته الثالثة، في مبارياته الاربع الاخيرة هذا الموسم عندما خسر خارج ارضه امام نوتنغهام فورست ٢/١. وقد احرز بريان رايس هدف نوتنغهام الاول بعد ٥٤ دقيقة ثم سجل الويلزي ايان راش في الدقيقة ٥٨ هدف التعادل لليفربول، وهو الاول له منذ انتقاله من يوفنتوس الايطالي. لكن بعد ٦٠ ثانية احرز نيل ويب هدف الفوز في مرمى مايك هوبر. وفي الدقيقة ٧٠ سنحت الفرصة لنوتنغهام ليعزز تقدمه غير ان هوبر صد ركلة الجزاء التي لعبها نايجل كلاف.

وصعد نيوكاسل من المركز الـ ٢٠ الاخير الى المركز الـ ١٨ نتيجة فوزه على ميدلسبره ٣/ صفر غاري بالليستر (خطأ في مرماه) والبرازيلي ميراندينيا (٢) في الدقائق ٣٢ و ٥٠ و ٨٤.

● ترتيب فرق الصدارة.

١- نوريتش ٢٢ نقطة من ٩ مباريات.
٢- ميلوول ١٦ من ٨
٣- الارسنال ١٤ من ٨
٤- كوفنتري ١٤ من ٨
٥- ساوثامبتون ١٤ من ٩



راش.. الهدف الاول

احتفالات نادي معان

بعيد ميلاد الحسين

ينظم نادي معان الرياضي، بطولة سداسيات كرة القدم في نادي معان، للفرق المدينة، على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، على ملاعب الصالة الرياضية المغلقة.

وذكر السيد احمد لطفي الخوالدة امين سر النادي بانه تم تشكيل لجنة لاختيار افضل عشرين لاعبا لتكوين فريق كرة قدم للنادي علما بان كرة القدم قد تم ايقاف نشاطاتها في النادي منذ عامين.

تجري غدا السبت، انتخابات مجلس ادارة مركز شباب معان. وذكر السيد ياسر الديخ مشرف المركز بان عدد الاعضاء الذين يحق لهم الاقتراع بلغ تسعون عضوا وستجري الانتخابات باشراف مدير رعاية الشباب في محافظة معان السيد جبريل ابو درويش.

انسحاب فيلاندر من دورة باريس

انسحب السويدي ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم من دورة باريس الدولية لكرة المضرب التي تقام داخل قاعة بيرسي لاصابته بالانفلونزا.

وفي اخر مباريات المرحلة الاولى من الدورة فاز الاسترالي جون فيتزجيرالد، على الارجنتيني غييرمو بيريز المصنف سابعا ١/٦ و ٦/ ٢ والاميركي براد غيلبرت على الاكوادوري اندريس غوميز ٢/٦ و ٣/٦.

وفي المرحلة الثانية فاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على الفرنسي اريك وينوغرادوفسكي ٤/٦ و ١/٦ والفرنسي غي فورجيه على النمساوي توماس موستر المصنف خامسا ٣/٦ و ٣/٦ والسويسري ياكوب هلاتشيك على السويدي يوناس سفنسون المصنف سادسا ٤/٦ و ٣/٦ و ٢/٦.

دورة برايتون

في ختام المرحلة الاولى من دورة برايتون الدولية الانجليزية فازت البريطانية جو دوري على الالمانية الغربية سابين اور ٤/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على السويدية ماريا سترانلوند ٤/٦ و ١/٦ والتشيكية يانا بوسبيسيلوفا على الفرنسية كاترين تانفييه ٥/٧ و ٢/٦ والاميركية لوري ماكنيل على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٤/٦ و ٦/ صفر و ١/٦.

وفي المرحلة الثانية حققت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى والاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية فوزين سهلين اذ تغلبت الاولى على الهولندية هيستر فيتفوت ١/٦ والثانية على الايطالية لاورا غارون ٦/ صفر و ٦/ صفر كما فازت الايطالية ساندر سيتشيني على الفرنسية ناتالي هرمان ٢/٦ و ٦/٣ و ٤/٦.

دورة انديانا بوليس

في المرحلة الثانية من دورة انديانا بوليس الدولية الاميركية فازت الاميركية هونا على الافريقية الجنوبية روزالين فيرنك ١/٦ و ١/٦ والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية ان غروسمان ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٧ والاميركية ايمي فرازير على مواطنتها مارلين ويرل ١/٦ و ٢/٦ والاميركية غريتشن ماجرز على مواطنتها هالي سيوفي ١/٦ و ٤/٦.

ابطال التنس يهددون بمقاطعة بطولات التنس الاربع الكبرى

قال ستيفان ادبرج بطل ويمبلدون انه سيقاطع دورة بطولات التنس الاربع الكبرى (الجراند سلام) عام ١٩٩٠ اذا اصدت «مشاكل رئيسية» خططا لاقامة دورة لا تلغي بخوض اللاعبين مسابقات طوال العام.

وكان البطل السويدي يتحدث بعد خسارته امام الاسترالي جون فيتزجيرالد في الدور قبل النهائي لبطولة اليابان للصالات المغطاة.

وقال ادبرج الذي يحتل المركز الثالث في العالم ان من اسباب هزيمته اليوم انه لعب مباريات كثيرة في الاونة الاخيرة وفقد الاهتمام باللعبة.

وقد اعرب الكثيرون من كبار اللاعبين المحترفين عن تأييدهم لفكرة اقامة دورة جديدة لا يتعين فيها على اللاعبين خوض المسابقات طوال العام كما يحدث الان.

وكانت رابطة لاعبي التنس المحترفين قد اعلنت خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في اب الماضي خططا لبدء دورة خاصة بها تبدأ عام ١٩٩٠.

بطولة كرة اليد الثانية

الوقاز يلاقي مادبا ويرموك عمان مع معان

تشهد صالة قصر الرياضة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا لقاءات كرة اليد لبطولة اندية الدرجة الثانية في اسبوعها السادس وقبل الاخير، وستقام اليوم مباراتان. يلتقي في المباراة الاولى فريقا النادي الوقازي ومادبا. فريق الوقازي يتطلع الى كاس البطولة للعودة الى مصاف اندية الدرجة الاولى، وربما يجد الوقازي صعوبة في اجتياز نادي مادبا، الذي لعب بروح عالية وهذا يأتي في حالة اتقان الدور الدفاعي امام هجوم الوقازي المتطور، ويقود اللقاء الحكام عاطف، بسام، محمد مجد، سمير، ويوسف احمد مراقبا.

وفي اللقاء الثاني الذي سيبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يلعب يرموك عمان مع نادي معان، يرموك عمان يملك هجوما قويا يحسن استغلال الثغرات ويلعب بشكل جماعي بالاضافة الى مهارة لاعبيه حسن عبدربه، وعبدالناصر، وقاسم فيما يضم نادي معان ياسر الديخ وحسن عبدالمعطي كلاعبين ضاربين ومن المتوقع ان يسيطر يرموك عمان على مجريات اللقاء، ويدير المباراة الحكام العنباوي، محمد مجد، جمال، بسام.

ضاحية تربية عمان الكبرى

فوز الهاشمي الشمالي بالثانوي واحمد طوقان بالاعدادي

كتب: عاطف عساف.

برعاية السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم، لعمان الكبرى الذي اناب عنه مساعده الدكتور محمد الوحش جرى يوم امس سباق اختراق الضاحية للمرحلتين الثانوية والاعدادية في مدرسة الجبيهة.

وقد اسفر السباق، عن فوز فريق مدرسة الهاشمي الشمالي بالمركز الاول وجمع ٤٧ نقطة، وبذلك يكون قد احتفظ بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي.

اما المرحلة الاعدادية فقد حصلت مدرسة احمد طوقان على المركز الاول وجمعت ٦١ نقطة.

هذا وقد اشرف على تنظيم السباق مسؤول النشاط الرياضي السيد زيدان العبادي ومعلمو الرياضة في المدارس وتاليا النتائج الفنية للسباق:

فردي ثانوي:

الاول احمد ابو عطية الهاشمي الشمالي والثاني عيسى العدوان الجبيهة والثالث عمر اللوزي الجبيهة والرابع خضر الصالحي الهاشمي الشمالي والخامس سميح محمود توفيق ابو الهدى والسادس خليل الجرجاوي الهاشمي الشمالي والسابع عباس فادي اليوبيل الذهبي والثامن محمد المطري الامير الحسن.

الفرق ثانوي:

الاول مدرسة الهاشمي الشمالي والثاني الجبيهة والثالث التاج.

فردي اعدادي:

الاول منذر البرغوثي الهاشمي الشمالي والثاني راكان طالب ام السماق والثالث يوسف سالم احمد طوقان والرابع حسن خضر احمد طوقان والخامس محمود دعسان الاخضر والسادس نزيه حسن الهاشمي الشمالي والسابع ايمن حسني والثامن ناصر الخضري التاج.

الفرق اعدادي:

الاول احمد طوقان والثاني التاج الثانوية والثالث الجبيهة.

كوبا ترسل ملاكميها الى دورة النوايا الحسنة

وافقت كوبا على ارسال ملاكميها الى دورة النوايا الحسنة، التي ستقام عام ١٩٩٠ في مدينة سياتل الاميركية، وستكون المرة الاولى منذ اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ التي يجتمع فيها ملاكمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكوبا في دورة واحدة.

وقد اعلنت النبا شبكة تيرنر للاتصالات التي لعب صاحبها تيد تيرنر دورا بارزا في اطلاق الدورة الاولى عام ١٩٨٦ في موسكو والتي ستغطي تلفزيونيا احداث الدورة المقبلة.

وكانت كوبا قاطعت اولمبياد لوس انجليس وسيول ١٩٨٤ و١٩٨٨ بينما غاب ملاكمو الولايات المتحدة عن اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

رقم عالمي في الـ ١٠٠ كلم للسوفياتي لوبوفينكو

ذكر في موسكو ان السوفياتي يوري لوبوفينكو سجل رقما عالميا، في الدراجات لمسافة ١٠٠ كلم على المضمار عندما قطع المسافة في ٤٧٨ر٢٠ر١١ر٢ س خلال احدى المسابقات المحلية الاربعاء الماضي.

ويبلغ الرقم العالمي السابق، الذي سجله السويسري بوتو ميستر في ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧، في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية ٥٥٥ر٤٧ر١١ر٢ س.

بطولة الطائرة الاعدادية للبنين، والطاولة الاعدادية للبنات



• لقطة من الطائرة

• لقطة من الطاولة

الزرقاء - ابو مروان:

ضمن بطولة كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية للبنين فاز فريق مدرسة ياقوت الحموي بالبطولة بعد فوزه على فريق عوجان الاولى ٢/صفر.

وقد وصل الى دور الاربعة فرق مدارس ياقوت الحموي وعوجان الاولى والقاسم الاولى والثانية.

وفازت عوجان الاولى على القاسم الاولى وياقوت الحموي على القاسم الثانية..

واشرف على البطولة السادة مشرفو التربية الرياضية وشؤون الطلبة

* كرة الطاولة للبنات

وضمن بطولة كرة الطاولة للبنات للمرحلة الاعدادية اسفرت النتائج عما يلي:

• بطولة الفردي:
• فازت خديجة ١ على الحسين ث
• فازت سمية ١ على الحاووز ١
• فازت نهاوند على خديجة ٢
• فازت نهاوند ٢ على الرصيفة الشمالية
• فازت خديجة ١ على زرقاء اليمامة
• فازت نهاوند ١ على فاطمة الزهراء
• فازت راية على نهاوند ٢
• فازت سمية ١ على خديجة ١
• فازت راية على نهاوند ١

وبذلك وصلت للنهائي مدرستا راية بنت الحسين وسمية الاعدادية الاولى

* بطولة الزوجي
* فازت خديجة ١ على الحسين ث
* فازت الحاووز على سمية ١
* فازت خديجة ٢ على نهاوند ١
* فازت نهاوند ٢ على الرصيف الشمالية
* فازت خديجة ١ على زرقاء اليمامة
* فازت فاطمة الزهراء على خديجة ٢
* فازت راية على نهاوند ٢
* فازت خديجة ١ على حي الحاووز ١
* فازت فاطمة على راية.

وبذلك وصلت للنهائي مدرستا فاطمة الزهراء وخديجة الاولى وسوف تجري المباراتان النهائيتان في موعد يتحدد فيما بعد اشرف على المباريات مشرفة التربية الرياضية وعضوة شؤون الطلبة

بطولات اوروبا الثلاث

الفرق الالمانية تتألق وتحقق النصر وانتكاسة جديدة لبرشلونة

لعل ابرز المفاجات التي تحققت في المباريات التي جرت مساء الاربعاء ضمن بطولات الاندية الاوروبية الثلاث كانت خسارة دندي يونايتد الاسكوتلندي على ارضه وبين جمهوره امام دينامو بوخارست الروماني في بطولة حاملي الكؤوس. وتعادل برشلونة الاسباني على ارضه ايضا مع بوزنان البولندي.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي حقق بارتيزان اليوغسلافي فوزا كبيرا على روما الايطالي، كما خسر دينامو زغرب اليوغسلافي على ارضه امام شتوتجارت الالماني الغربي، ولعل النتيجة الابرز في هذه البطولة خسارة مالمو السويدي على ارضه امام انترناسيونالي الايطالي. وفوز بايرن ميونيخ الالماني على ستريدا التشيكي. فيما كان يوفنتوس يحلق عاليا ويهزم اتلتيكو بلباو الاسباني بخمسة اهداف، فيما تعادل نابولي مع لوكوموتيف الالماني في ملعب الاخير.

وفي بطولة ابطال الدوري، لم يستطع ميلانو الايطالي على ارضه وبين ٨٠ الف من انصاره من تحقيق اكثر من التعادل مع النجم الاحمر اليوغسلافي بهدف لهدف. في حين كان ايندهوفن حامل اللقب يسحق بورتو البرتغالي بالخمسة وفيردر بريمن الالماني يهزم سلتيك الاسكتلندي على ارضه وبين جمهوره وتاليا نتائج المباريات كاملة.

كأس الاتحاد الاوروبي

فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت في دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

في بودابست امام ٣ الاف متفرج خسر اوجيفشت دوجا المجري امام بوردو الفرنسي صفر/١ سجله ستوبيرا في الدقيقة ٤٥.

وفي بلغراد امام ٤٥ الف متفرج فاز بارتيزان بلغراد اليوغسلافي على روما الايطالي ٤/٢. سجل للفائز ديوكيتش في الدقيقتين ١٧ و ٧٧ وفوميزوفيتش في الدقيقة ٣١ وميلوييفيتش في الدقيقة ٥٤ وسجل للخاسر برونو كونتي في الدقيقتين ١٠ و ٦٨.

وفي فيينا امام ٥ الاف متفرج فاز فيينا النمساوي على تورون بالوسورا الفنلندي ٢/١. سجل للفائز درابيتس وغلاتسماير في الدقيقتين ١٥ و ٦١ وللخاسر يالو في الدقيقة ٣٤.

وفي بلغراد امام ١٥ الف متفرج تعادل فيليز موستار اليوغسلافي مع بيلينتسيش البرتغالي صفر/ صفر.

وفي زغرب امام ٤٠ الف متفرج خسر دينامو زغرب اليوغسلافي امام شتوتغارت الالماني الغربي ٣/١. سجل للفائز كلينزمان وفالتر وشرويدر في الدقائق ٤٤ و ٥١ و ٦٣ وسجل للخاسر بيسيك في الدقيقة ٧٩.

وفي مينسك فاز دينامو مينسك السوفياتي على فيكتوريا بوخارست الروماني ٢/١.

وفي مالمو امام ١٤٢٠٣ متفرجين خسر مالمو السويدي امام انترناسيونالي الايطالي صفر/١ سجله سيرينا في الدقيقة ٨٢.

وفي كولن امام ٤٢ الف متفرج، فاز كولن الالماني الغربي على رينجرز الاسكتلندي ٢/ صفر سجلهما ينس



كويمان

وتوملس الوص في الدقيقتين ٧٧ و ٨٨.

وفي ميونيخ امام ١٠ الاف متفرج فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على دوتايسكا ستريدا التشيكي ٣/١. سجل للفائز فليك وفيغمان وتون في الدقائق ٢١ و ٥٣ و ٧٥ وسجل للخاسر تشابلان في الدقيقة ٧٧.

وفي تورينو امام ٤٠ الف متفرج فاز يوفنتوس الايطالي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٥/١. سجل للفائز لاودروب (٤ و ٥٢) وغاليا (٢٤) وماورو (٤٠) والطوبيللي (٤٨) وسجل للخاسر اورالدي (٣٥).

وفي لياج امام ٣٢ الف متفرج فاز لياج البلجيكي على بنفيكا البرتغالي ٢/١. سجل للفائز فارغا وماليباسا في الدقيقتين ٦٨ و ٧٢ وسجل للخاسر شالانا في الدقيقة ٤٨.

وفي ادنبره تعادل هيبرنيان الاسكتلندي مع اوستريا فيينا النمساوي صفر/ صفر.

وفي غرونينغن امام ١٩٥٠٠ متفرج فاز غرونينغن الهولندي على سيرفيت جنيف السويسري ٢/ صفر سجلهما غروليكن وماير في الدقيقتين ١١ و ٨٣.

وفي ليبزيغ امام ٨٠١٠٠ متفرج تعادل لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي مع نابولي الايطالي ١/١. سجل للاول تسيمرلينغ في الدقيقة ٦٨ وللثاني فرانشيني في الدقيقة ٧٤.

وفي درسدن امام ٣٥ الف متفرج فاز دينامو درسدن الالماني الشرقي على فاريغيم البلجيكي ٤/١. سجل للفائز كيرشتر (١٢) وكيرستن (٢٣ و ٣٩ و ٦٤) وسجل للخاسر نيدربلغر في الدقيقة ٨٣.

كأس حاملي الكؤوس

فيما يلي نتائج المباريات الـ ٨ التي اقيمت في دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس.

تعرض برشلونة الاسباني الى انتكاسة جديدة، حينما تعادل في ملعبه امام ٣٠ الف مشجع من انصاره مع ليش بوزنان البولندي بهدف لكل من الفريقين، سجل لبرشلونه روبرتو من ضربة جزاء وتعادل لبوزنان باشيلسكي.

الطوبيلي

في صوفيا امام ٢٢ الف متفرج فاز سريدتس البلغاري على بناثينايكوس اليوناني ٢/ صفر سجلهما ستويتشكوف وبينيف في الدقيقتين ٤٥ و ٩٠.

وفي بينا امام ١٣٥٠٠ متفرج تعادل كارل تسايس يينا الالماني الشرقي مع سمبدوريا الايطالي ١/١. سجل للاول فيبر في الدقيقة ٣٨ وللثاني فيالي في الدقيقة ٨٣.

وفي كيركراد امام ١٢ الف متفرج فاز رودا كيركراد الهولندي على ميتاليست خاركوف السوفياتي ١/ صفر سجله اريك فان دي لوير في الدقيقة ٣٢.

وفي فرانكفورت امام ٢٢ الف متفرج فاز ايتراخت فرانكفورت الالماني الغربي على ساكاريا سبور التركي ٣/١ سجل للفائز سيفيرز وبالزيش وستودس في الدقائق ٩ و ٣٣ و ٤٤ وسجل للخاسر كمال في الدقيقة ٨٧.

وفي مالين امام ١٧ الف متفرج فاز اف. سي مالينوا البلجيكي على اندرلخت البلجيكي ١/ صفر سجله فيلدوتس في الدقيقة ٨٨.

وفي دندي خسر دندي يونايتد الاسكتلندي امام دينامو بوخارست الروماني صفر/١ سجله ماتوت في الدقيقة ٨٩.

وفي كارديف خسر كارديف الويلزي امام ارهوس الدنماركي ٢/١. سجل للخاسر جيليغان في الدقيقة ٤١ وللفائز كريستنسن في الدقيقتين ٨ و ٧٣.

كأس ابطال الدوري

فيما يلي نتائج المباريات الـ ٨ التي اقيمت مساء الاربعاء في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

في ايندهوفن امام ٣٠ الف متفرج فاز ايندهوفن الهولندي (حامل اللقب) على بورتو البرتغالي ٥/ صفر سجلها كيفت (١٥) وايلرمان (٣٧) وكومان (٤٢ و ٥٣) ويتسن (٥١).

في بوخارست امام ٣٠ الف متفرج فاز شتيوا بوخارست الروماني على سبارتاك موسكو السوفياتي ٣/ صفر سجلها دوميتريسكو في الدقيقة ٣٣ وجورج هاجي في الدقيقتين ٥٨ و ٧٠ (ركلة جزاء).

وفي تيرانا امام ٣٠ الف متفرج خسر نتتوري تيرانا الالباني امام غوتبورغ السويدي صفر/٣ سجلها فورسبورغ وانجيسون ونيلسون في الدقائق ٣ و ٢٥ و ٨٢.

وفي زابرزي امام ٦٠ الف متفرج خسر غورنيك البولندي امام ريال مدريد الاسباني صفر/١ سجله هوغو سانشيز بركلة جزاء في الدقيقة ٦٤.

وفي بروج امام ٣٥ الف متفرج فاز اف. سي. بروج البلجيكي على موناكو الفرنسي ١/صفر سجله ميوبو في الدقيقة ٤٧.

وفي غلاسكو امام ٥٠٦٢٤ متفرجا خسر سلتيك الاسكتلندي امام فيردر بريمن الالماني الغربي صفر/١ سجله فولتر في الدقيقة ٥٧.

وفي ميلانو امام ٨٠ الف متفرج تعادل ميلانو الايطالي مع النجم الاحمر اليوغسلافي ١/١ سجل للاول فيرديس في الدقيقة ٤٧ وللثاني ستويكوفيتش في الدقيقة ٤٦.

وفي لوزان امام ٢٣ الف متفرج فازنوشاتل السويسري على غلطة سراي التركي ٣/ صفر سجلها لوتي (٥٢ و ١٩) ونوكلاكستل (٩٦).

كأس ابطال اندية اميركا الجنوبية

ناسيونال هزم اولد بويز ٣/ صفر واحرز اللقب مرة ثالثة

احرز ناسيونال مونتفيديو بطل الاوروغواي كأس ابطال اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» للمرة الثالثة في تاريخه، بعد فوزه على نيولز اولد بويز الارجنتيني ٣/ صفر في مباراة اياب الدور النهائي التي اقيمت في مونتفيديو، في حضور ٧٥ الف متفرج.

وكان نيولز تقدم في مباراة الذهاب التي اقيمت الاسبوع الماضي ١/ صفر فاحرز ناسيونال اللقب بفارق الاهداف. وسبق له ان فاز باللقب ايضا في العامين ١٩٧١ و ١٩٨٠.

وقد تقدم ناسيونال في الشوط الاول بهدفين سجلهما الجناح الايمن ارنستو فارغاس ولاعب الوسط سانتياغو اوستولازا في الدقيقتين ١٤ و ٣٦ واضاف قلب الدفاع الدولي هوغو دو ليون الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩.

وسيلعب ناسيونال خلال كانون الاول المقبل، في طوكيو امام ايندهوفن الهولندي (بطل اندية اوروبا) على الكأس القارية «انتركونتيننتال» التي ستتوج احدهما بطلا لاندية العالم.

مثل ناسيونال.. سيري وبنتوس ومالدانيا وريفيليز ودي ليون وسوكا وليموس واوستولازا وكارداتشيو وفارغاس (كارينو) ودي ليما وكاسترو (موران).

ومثل نيولز اولد بويز.. سكوبوني وثيلر وبوتاسو ولوب (راموس) وفرانكو وسينسيني وبنتيستورا ومارتينو والفارو (الميرون) وروسي وغابريتش.

انسحبت توغو فتأهلت السنغال

نقلت صحيفة «الشمس» السنغالية امس الخميس نقلا عن الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ان السنغال تاهلت مباشرة الى الدور الثاني الاخير من تصفيات كاس الامم الافريقية الـ ١٧ التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٠ في الجزائر، بعد اعلان توغو ايقاف جميع نشاطاتها الدولية.

وستخوض السنغال مباراتي الدور الثاني في ١٦ و٣٠ تموز/ يوليو المقبل لكن لن يعرف خصم السنغال في الدور التالي قبل اختتام مباريات الدور الاول في نيسان/ المقبل، وفي حال فوز السنغال فانها ستكون احدى الدول الـ ٨ التي ستشارك في النهائيات كما حصل في الكاس الـ ١٥ عام ١٩٨٦ في مصر.

وذكرت الصحف السنغالية امس ان فترة الاشهر الـ ٩ الباقية على مباراتي الدور الثاني فترة كافية لاعداد منتخب قوي.

يذكر ان مدرب منتخب السنغال الحالي هو الفرنسي كلود لوروا الذي سبق ان قاد الكاميرون الى احراز الكاس الاخيرة في اذار الماضي في المغرب.

الدوري الكروي الممتاز: الضفتين والرمثا معا في الصدارة، واليوم جولة الحسم

الحسين اربد والفيصلي والقادسية وجها لوجه مع الجزيرة والاهلي وسحاب

الضفتين والرمثا معا في الصدارة، الاول، اجتاز فريق عمان بهدف وحيد، وتركه في منطقة الخطر، والثاني الحق خسارة قاسية، بفريق الكرمل، وامطر مرماه باربعة اهداف مقابل هدف، سجل منها نجم فريق الرمثا فايز بديوي ثلاثة اهداف، ليعتلي لائحة الهدافين.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الحادي عشر حيث ستجري ثلاث مباريات اولاها لقاء الفيصلي والاهلي الذي تحدد نتيجته معالم لائحة الترتيب وسيجري على ستاد عمان الدولي في السادسة ويسبق هذا اللقاء مباراة القادسية وسحاب التي ستجري في الساعة الثالثة على ستاد عمان الدولي ايضا.

اما المباراة التي ستجري على ملعب بلدية اربد في الساعة الثالثة تجمع بين فريقي الحسين اربد والجزيرة.

الضفتين ١ عمان صفر

اعد فريق الضفتين الثقة الى جمهوره بعد ان اضاف الى رصيده نقطتين ثمينتين اثر فوزه الواضح على فريق عمان بهدف مقابل لاشيء بعد مباراة متوسطة تخللها مسلسل اضاعة الفرص وبعض لمحات الخشونة في الدقائق الاخيرة.

البداية الهجومية السريعة والامتداد بثقة نحو مواقع فريق عمان لصنت مربكة وازعجت المدافعين وحارس المرمى وزادت من حماس وحركة الفريق الاخضر ورغم الهدوء لبضع دقائق الا ان هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة «١٥» عندما نفذ زعتر ضربة حرة الكرة امام المرمى خرج سعدية للتمويه، . الكرة وصلت للاعب محمد المشه سددها برأسه خلفية داخل الشباك.

سيطر الهدوء بعد الهدف على مجريات اللعب وانحصرت الكرات وسط الملعب ولوحظ ان اداء فريق عمان ازداد نشاطا وحاول التقدم لكن دون فائدة، ويعود سبب ذلك لمبالغة الشملاوي وشوكت وسفيان بالعودة الى خط الوسط لمساعدة كوكش وحيدر في منطقة المناورة وهنا غابت خطورة خط الهجوم وبقي هاني وحيدا وعلى الجهة المقابلة كان بامكان خط وسط الضفتين سعدية ونادر والشدفان الضغط اكثر وكانت تحركاتهم للامام بحذر شديد خوفا من الهجمات المرتدة رغم ان العموري وعساف تقدما بحرية لمنطقة الجناحين لرفع الكرات الى المشه وطه في حين تكفل خاص بتبادل الكرات الجميلة مع رائد جهة الميمنة قبل رفعها بالمسطرة امام المرمى. وجاءت صحوة الجمهور متاخرة بعد الهدف في الدقيقة ٢٩ وقف كل الذين على المدرجات يتابعون كرة سعدية التي سددها ببراعة مرت من فوق المرمى وكان بامكان طه التسجيل عندما توغل رائد في الدقيقة ٤٣ ورفع كرة لكن حسن جوهر كان الاكثر سرعة وشتتها الى ركنية.

الشوط الثاني كانت البداية سريعة وحاول الضفتين تعزيز الهدف الوحيد لكن فريق عمان تحرر من مواقعه الدفاعية واطلق شوكت وموفق بديل سفيان والشملاوي للمواقع الامامية وامتاز الاداء بسرعة نقل الكرات لكن بدون خطورة على المرمى باستثناء الكرات بعيدة المدى التي استقرت في احضان غندور ويعود ذلك لبراعة جلال والحوراني في قطع الكرات من امام ثلاثي هجوم عمان وعلى الجهة المقابلة كان منصور وعطية وشعبان وحسن يفرضون الرقابة ويبذلون مجهودا اضافيا لمنع طه والمشه وخاص من ملاحقة الكرات ولجأ مدرب الاخضر للتبديل فاخرج نادر والشدفان وخاص وحل مكانهم عصام واسماعيل وجهاد ولاحت خلال هذا الشوط ثلاث فرص ثمينة واحدة لفريق عمان اضاعها موفق سعدية «٥٧» عندما انفرد لكنه سدد بجانب القائم ورد عليه المشة الذي اندفع خلف كرة جهاد لكن خالد رد الكرة ببراعة ولحظة قيام الجمهور بمغادرة الملعب اضاع طه فرصة ثمينة اثر انفراده لكن الكرة ارتدت من قدم الحارس.

وشهدت الدقائق الاخيرة لمحات من الخشونة مما دفع الحكم الى اخراج البطاقة الصفراء وطرد لاعب فريق عمان عدنان الشملاوي لتعمده الخشونة.

● لقطة سدد الكرة خلفية رغم رقابة عطية.

الرمثا/ ٤ الكرمل/ ١

اثقل فريق الرمثا مرمى الكرمل باربعة اهداف جاء اولها في الشوط الاول البقية في الشوط الثاني، في حين استطاع الكرمل ان يحرز هدف رد الاعتبار في الشوط الثاني عن طريق سليم الشقران، وقد اعتمد الرمثا على خط هجومه العقوري وبديوي، في حين قاد خط وسطه راتب الداود بمعاونة حسين الشنايقة وسليم ذيابات، مع تقدم الظهيرين الخزعلي واحمد الشنايقة الى المواقع الهجومية للمفاضلة العددية، واعتمد الكرمل على وسطه المكون من رياض، ومحمود سليم، وسليم الشقران والبطاينة، واستمر اللعب بين الفريقين مع تشكيل خطورة من هجمات الرمثا حتى الدقيقة ٣٧ عندما وضع بديوي هدفه الاول داخل مرمى الخصم لوب من فوق الحارس لينتهي الشوط الاول ١/صفر وهاجم الرمثا في الشوط الثاني حيث احرز هدفا في بداية الشوط عن طريق العقوري، واستمرت هجمات الرمثا على التوالي لاضافة اهداف اخرى، وقد اهدرت في اغلبها نتيجة التسرع، واستطاع سليم الشقران لاعب وسط الكرمل ان يحرز هدفه الوحيد على يمين حارس الرمثا، وفي الدقيقة ٣١ استطاع فايز بديوي تسجيل الهدف الثالث على يسار الحارس. وبقي الرمثا مهاجما ومستمرا في اضاعة الفرص حتى اضاف فايز بديوي هدف الرمثا الرابع وينتهي اللقاء لصالح فريق الرمثا ٤/١.

● حارس مرمى عمان يتابعها بنظرة داخل الشباك

● الحسين × الجزيرة

● ملعب بلدية اربد يشهد في الساعة الثالثة من بعد الظهر، لقاء قويا بين فريقي الحسين اربد، والجزيرة وكلاهما يخوض المباراة ولا بديل عن الفوز حتى يضمن تحسين موقعة، ورد اعتباره امام جمهوره.

فريق الجزيرة الذي يحتل موقعا متوسطا على قائمة الترتيب ربما يجدها فرصة مواتية، لخطف الفوز من منافسه مستغلا ظروفه في الاسبوع الماضي، لكن هذا يحتاج الى مجهود اضافي، لان فريق الحسين اربد، يريد معالجة الوضع ورد اعتباره امام جمهوره ولذلك يتوقع ان يطرح كل ما عنده وفي وقت مبكر حتى يضمن عدم امتداد منافسه نحو مرماه.

اسلوب الاداء يختلف تماما، وان كانت اللياقة البدنية من صالح نجوم فريق الحسين، الا ان قدرة خط وسط الجزيرة، على ضبط الحركات ووقف الهجمات كبيرة، وبنفس الوقت يحتاج الاحمر الى اسلوب هجومي مميز حتى يتمكن من الاختراق لان خط الدفاع الاصفر يجيد العودة لمواقعه الخلفية تاركا حرية المجال لثلاثي الوسط بالتقدم للتوغل في منطقة الفريق المنافس وبنفس الوقت يحافظ على لاعبي خط الوسط على موقعه امام المدافعين لاستلام الكرات واعادة تمريرها اما في فريق الجزيرة فيتقدم الصلحب بالكرات محاولا التخلص من اكبر عدد ممكن من اللاعبين وارسالها امامية سريعة نحو الجانبين تمهيدا لفتح الثغرات بين المدافعين ومن ثم الاستفادة من الكرات العرضية الساقطة امام المرمى.

وتبقى نتيجة المباراة مرهونة بمدى فعالية خط الوسط لدى الفريقين خاصة لحظة السيطرة على الكرات وارسالها بالصورة الصحيحة للمواقع الامامية.

● القادسية × سحاب

● في الساعة الثالثة وعلى ستاد عمان الدولي يكون اللقاء الساخن بين فريقي القادسية وسحاب وهو سباق حقيقي للهروب من منطقة الخطر والدخول في منطقة الامان.

وكون القادسية وسحاب لا تفصل بينهما سوى نقطة واحدة والفوز يعني الكثير لاحدهما فان المباراة ينتظر ان تكون قوية وعامرة باللمحات الفنية والندية رغم ان الحذر الشديد سيؤثر في البداية على المستوى الفني حتى يتمكن احدهما من الوصول لمنطقة مرمى الاخر.

القادسية يخشى ان يقف في طريق صعبة بسبب الحماس الكبير ونشوة الفوز الذي حققه في الاسبوع الماضي وهذا في اغلب الاحيان يؤدي بالفرق الى اللعب بدون جدية ويغلب على اداء اللاعبين الفردية والسيطرة على الكرة لاطول فترة وبالتالي تمضي الدقائق وتضيع الفرصة خاصة وان فريق سحاب اصبح يفكر بكيفية المحافظة على النقاط لان موقعه على سلم الترتيب غير مطمئن وجمهوره بدا يطلب بحقوقه التي على الفريق ويحتاج للفوز ولا يرضى عنه بديلا.

اسلوب الاداء يختلف بعض الشيء ويعتمد في معظم الاحيان على المهارات الفردية للاعبين لكن القادسية يميل الى الهدوء والانتباه قبل ارسال الكرات حتى لا تسقط تحت سيطرة المدافعين في حين يندفع فريق سحاب بسرعة للمواقع الامامية تاركا خط دفاعه في حيرة لان قلة العدد وكثرة الواجبات تؤدي الى ارهاق اللاعبين.

عموما ينتظر ان تاتي المباراة بين الفريقين قوية وعامرة بالندية خاصة وان القادسية يسعى لرد اعتباره من خسارة مرحلة الذهاب.

الفيصلي × الاهلي

● تتسم لقاءات الفيصلي والاهلي بالقوة والندية لان اداء الفريقين عندما يتقابلان يختلف تماما عن الاداء الذي يقدمه الازرق والابيض امام الفرق الاخرى.

وسبب ذلك طول الفترة الزمنية التي بقي التنافس خلالها قائما بين عراقة الفيصلي واسلوب الاهلي واليوم يتجدد ذلك عندما يلتقيان في الساعة السادسة على ستاد عمان الدولي في لقاء مميز ويعتبر من اقوى واهم مباريات الاسبوع الحادي عشر نظرا لوضع الفريقين على قائمة الترتيب واهمية الفوز في هذا الوقت.

الفيصلي يسعى للمحافظة على الصدارة وجهاز تدريبه لديه معلومات كافية عن الفريق المنافس ربما تكون مفيدة في حالة تنفيذ اللاعبين لواجباتهم واللعب بجدية دون التركيز على الفردية والتصرف بمزاجية في المقابل لا يعرف الاهلي اسلوبا ثابتا للاداء، بل يعتمد على ظروف المباراة، ولعل جهاز تدريبه عرف كيف يعالج بعض الاخطاء التي من شانها ان تؤخر اللعب وبالتالي فقدان الكرة.

الفيصلي في مثل هذه المباريات يعتمد على قدرة خط وسطه لضبط الحركات وقطع الكرات والمساهمة بفعالية في المواقع الامامية لكن اسلوب اداء الاهلي الذي يعتمد على السرعة والكرات الطويلة ربما يؤثر على اداء خط دفاع الفيصلي وبالتالي اجبار خط الوسط على العودة وهنا يبقى ثلاثي الهجوم خاضعين للرقابة الفردية.

ضيوف الدستور على الهاتف
اسئلة بالجملة للفطافطة وغدا اجابات الترك

عدنان الترك | وليد فطافطة

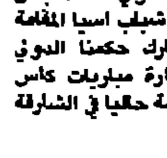
■ استضاف القسم الرياضي يوم امس اللاعب وليد الفطافطة نجم فريق القادسية لكرة القدم الذي كان ضيفا على الهاتف واستقبل اسئلة الاخوة القراء وعشاق كرة القدم وسيقوم بالرد عليها خلال الايام القليلة القادمة على صفحات الدستور.

وتركزت الاسئلة التي وجهت للفطافطة حول عدة مواضيع منها ارضية الترتان وتاثيرها على مستوى الكرة وشؤون المنتخب الوطني ونادي القادسية والدوري الممتاز وجمهور كرة القدم وبطولات الناشئين وامور كثيرة.

من جهة اخرى تنشر الدستور يوم غد السبت وفي صفحات الملحق الرياضي الاجابات الكاملة للاعب عدنان الترك نجم خط هجوم المنتخب الوطني والنادي الاهلي والذي كان ضيف الدستور على الهاتف يوم الثلاثاء الماضي.

وتتضمن اجابات الترك العديد من المواضيع الكروية العربية والدولية والمحلية.

الرحال الى بانكوك اليوم



عودة الرحال

يغادرنا الى بانكوك صباح اليوم حكمنا الدولي عودة الرحال امين سر لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الاردني لكرة القدم وذلك للمشاركة في ادارة مباريات نهائيات كاس اسيا للناشئين التي ستقام هناك في بداية الشهر القادم.

والرحال هو الحكم الاردني الثالث الذي يشارك في ادارة مباريات خارجيه حيث يقوم حكمنا الدولي احمد بلش بادارة مباريات كاس شباب اسيا المقامة في قطر حاليا ويشارك حكمنا الدولي اسحق ابو علي بادارة مباريات كاس الانديه العربية المقامة حاليا في الشارقة في الامارات

قرارات اتحاد كرة اليد
تشكيل لجنة حكام برئاسة [illegible]
٣ مباريات مع الامن السوري

برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد عقد اتحاد كرة اليد جلسته العادية يوم الاربعاء الماضي واتخذ القرارات التالية:

- الموافقة للنادي الاهلي على اقامة ٣ مباريات مع فريق الامن السوري على النحو التالي:
- الاهلي مع الامن السوري ٢٩ - ١٠ الساعة ٦ ملعب الاهلي
- الارثوذكسي مع الامن السوري الساعة السادسة ٣٠ - ١٠ الاحد - الاهلي
- الاهلي مع الامن السوري الساعة السادسة ٣١ - ١٠ الاثنين - الاهلي الساعة السادسة
- توجيه كتاب الى رئيس جامعة اليرموك للاجتماع معه للتباحث في اسس التعاون مع الجامعة والاتحاد ولتقديم الشكر لرئيس الجامعة على جهوده لخدمة رياضة كرة اليد
- عقد الجلسة القادمة للاتحاد في مدينة اربد
- تكليف السيد [illegible] بتشكيل لجنة حكام مركزية
- التنسيق مع الاتحاد الرياضي العسكري لاقامة لقاء [illegible] المنتخب العسكري [illegible] الوطني يوم الجمعة [illegible] شهر [illegible] بمناسبة عيد ميلاد [illegible]

وفد الرماية السعودي وصل يوم امس

بترا - وصل الى عمان امس فريق اتحاد الرماية السعودي برئاسة [illegible] محمد ابراهيم الرشيد في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يجري خلالها لقاءات مع المنتخب الاردني للرماية بهدف تبادل الخبرات بين الفريقين ضمن استعداداتهما لتطوير ادائهما ورفع مستواهما الفني

وكان في استقبال الفريق مندوبا عن سمو الامير [illegible] ممثل شخصي لجلالة الملك رئيس اتحاد الرماية الاردني [illegible] مدير ادارة الامن والحماية في مديرية الامن العام

حكام كرة اليد للامن السوري مع الاهلي

ذكر السيد فائق الحموز امين عام اللجنة الرئيسية لحكام كرة اليد بان اللجنة قد حددت حكام كرة اليد لادارة لقاءات فريق الامن السوري مع اندية الاهلي والارثوذكسي على النحو التالي:

السبت ٢٩ - ١٠

- الاهلي مع الامن السوري - يوسف احمد، فائق الحموز، جمال شنيبة، خالد حرب، صالح بطارسة
- الاحد ٣٠ - ١٠

الامن السوري مع الارثوذكسي - محمد قرقبش، خالد حرب، صالح بطارسة، محمد حنف، فائق الحموز
- الاثنين ٣١ - ١٠

الاهلي مع الامن السوري - [illegible] جمال، يوسف، خالد، قرقبش

واضاف ان جميع اللقاءات ستلعب على ملعب النادي الاهلي وفي تمام الساعة السادسة مساء، واشار الى ضرورة حضور الحكام قبل موعد المحدد في النادي الاهلي

دوري السلة
● اليوم.. ايهما يهجر المركز الاخير.. العقبة ام الكاثوليكي؟؟
الاهلي يستضيف الجليل، والارثوذكسي يلاقي فريق الحسين

● تقام اليوم (الجمعة) مباريات الاسبوع السادس لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة التي اوشكت مرحلتها الاولى على النهاية، حيث تشهد ملاعب العقبة وصالتا الاهلي وقصر الرياضة مباريات هذا الاسبوع اعتبارا من صباح اليوم.

العقبة + الكاثوليكي

ففي التاسعة صباحا، يخوض فريقا العقبة والكاثوليكي اهم لقاءات اليوم على ملعب العقبة، حيث سيسعى كلا الفريقين ان يحقق فوزه الاول في المسابقة ليترك لمنافسه الانفراد بالمركز الاخير لا سيما بعد ان خسر كافة مبارياتهما السابقة.

الاهلي + الجليل

وفي الخامسة والنصف مساء يستضيف الاهلي بصالته فريق الجليل بعد ان كان الفريقان ابرز فرق الاسبوع الخامس، حيث اظهر الاهلي براعة وحيوية وشراهة في التسجيل وظهر نجومه بحالة طيبة بعد ان اجتاز الكاثوليكي بفارق يقل عن المئة بخمسة نقاط بالمقابل قدم الجليل عرضا قويا امام الارثوذكسي وخسر بفارق معقول للغاية مما يجعله يطمع بان يعيد الكرة مرة اخرى امام نجوم الاهلي.

الارثوذكسي + الحسين/ اربد

في السادسة مساء، يخوض الارثوذكسي بصالة قصر الرياضة مباراة ربما قد لا تخلو من الصعوبة بعد الاستكانة والهدوء التي طرأت على اداء عمالقة الفريق امام الجليل، وخاصة وان الحسين يمتاز هو الاخر باجادة الرقابة التي ربما ستكون صعبة عليهم امام عمالقة الارثوذكسي، لكنهم بالمقابل سيعوضونها بمدى توفيق البحيري وملحس في التسجيل والالعاب السريعة والارتداد بسرعة، ويتوقع لن يعمد الفريق الى قاعدة الثواني الثلاثين لتقليل فعالية مراد وهلال وباقي رفاقهما لتقليل النتيجة كما فعل الجليل.

الاهلي

اليوم - ختام تجمع الفرير للميني باسكت

* برعاية الدكتور محمد خير مامسر يختتم اليوم تجمع الفرير للميني باسكت، حيث تقام المباريات النهائية للتجمع اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على ملاعب الفرير، حيث تلتقي فرق الفرير مع تراسانطة، الارثوذكسية مع المطران، التراسانطة مع المطران، الفرير مع الارثوذكسية...

تعادل المريخ وجبلة ٢/٢

وفي المباراة الثانية التي اقيمت مساء امس ضمن نفس المجموعة، تعادل المريخ السوداني وجبلة السوري بهدفين لكل منهما بعد ان انتهى الشوط الاول ١/١.

سجل للمريخ اسامة ادم وعصام عبدالغني في الدقيقتين ٣ و ٧٩ ولجبلة احمد الشلبي وهيثم شحادة في الدقيقتين ١١ و ٨٠.. وبذلك نال الفريقان اول نقطة لهما في المجموعة من اصل مباراتين للمريخ وثلاث لجبلة.

هذا وتقام اليوم مباراتان ضمن مباريات المجموعة الثانية حيث يلتقي الشارقة الاماراتي مع الكوكب المراكشي المغربي ثم يلتقي بعدهما الاتفاق السعودي مع كاظمة الكويتي.

نشاطات تربية العاصمة

جرت يوم الخميس بطولة الطاولة للمرحلة الثانوية للبنين لمديرية تربية العاصمة على صالة سحاب الصناعية وكانت النتائج في بطولة الفردي في كرة الطاولة كما يلي:

- فوز ناعور على مرج الحمام/ث «٢ صفر».
- فوز مرج الحمام المهنية على ام البساتين «٢ صفر»
- فوز للموقر على السامك «٢ - صفر»
- فوز سحاب/ ث على سحاب الصناعية «٢/صفر»
- فوز ناعور على مرج الحمام المهنية «٢ - ١»
- فوز الجيزة على الموقر «٢/صفر»

* المباراة النهائية كانت بين ناعور/ ث + الجيزة

فازت ناعور على الجيزة «٢/صفر»

بطولة الزوجي في كرة الطاولة:

- فوز سحاب الثانوية على سحاب الصناعية (٢ صفر) ٢/ صفر فوز مرج الحمام المهنية على ام البساتين (٢صفر)
- فوز السامك على مرج الحمام/ث (١/٢) فوز ناعور على الموقر (٢/صفر)
- فوز سحاب/ ث على مرج الحمام المهنية «٢/صفر» ٦ - فوز ناعور على السامك «٢/صفر»
- فوز ناعور على الجيزة (٢/صفر)

في المباراة النهائية/ فازت مدرسة سحاب الثانوية على ناعور الثانوية «٢/صفر» يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩ ستقام بطولة الكرة الطائرة للمرحلة الثانوية الساعة التاسعة صباحا على صالة مدرسة سحاب الصناعية وقد اشرف على سير المباريات مسؤول الرياضة خضر عبيد ومعلمي الفرق المشاركة.

وضمن مباريات بطولة كرة الطائرة لمديرية تربية العاصمة لفرق الاناث والتي اقيمت على ملاعب مدرسة مرج الحمام الثانوية/ بنات جاءت النتائج المباريات على النحو التالي:

- فوز مدرسة ام عمارة الثانوية على ام البساتين الثانوية «٢/صفر»

المباراة الثانية:

- فوز مدرسة الموقر الثانوية على مرج الحمام الثانوية «٢/صفر»

المباراة الثالثة:

- فوز مدرسة الاميرة ثروت الثانوية على ام عمارة الثانوية «٢/صفر»

المباراة الرابعة:

- فوز مدرسة سحاب الثانوية على الموقر الثانوية «٢/صفر»

المباراة الخامسة:

- فوز مدرسة الاميرة ثروت على سحاب الثانوية «٢/صفر»

وقد اشرف على سير المباريات مسؤولة النشاط الرياضي/ الانسة كفا الزعبي ومشرفة التربية الرياضية ومعلمات الفرق المشاركة.

نشاطات فرقة كشافة رحابا

من ضمن النشاطات التي قامت بها فرقة كشافة مدرسة رحابا الثانوية للبنين قامت يوم الاربعاء الماضي بعمل تطوعي داخل البلدة شمل حملة نظافة لمسجد البلدة والمقابر بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف كما خاطب قائد الفرقة البلدية لتامين الاشجار الحرجية

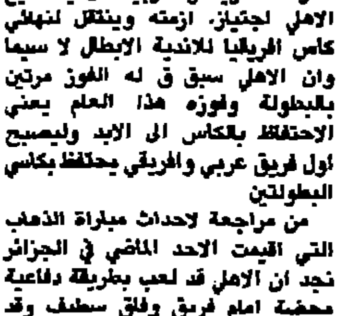
الاسبوع القادم موعدها
من ينتقل للدور النهائي لكأس افريقيا.. الاهلي ام سطيف؟

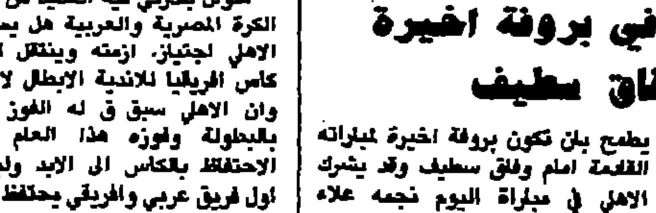
سؤال يطرح فيه العديد من عشاق الكرة المصرية والعربية هل يستطيع الاهلي اجتياز ازمته وينتقل لنهائي كاس افريقيا للاندية الابطال لا سيما وان الاهلي سبق له الفوز مرتين بالبطولة وفوزه هذا العام يعني الاحتفاظ بالكاس الى الابد وليصبح اول فريق عربي وافريقي يحتفظ بكاسي البطولتين

من مراجعة لاحداث مباراة الذهاب التي اقيمت الاحد الماضي في الجزائر نجد ان الاهلي قد لعب بطريقة دفاعية محضة امام فريق وفاق سطيف وقد دفعه الى ذلك عدة عوامل اهمها الملعب وهو ذو ارضية من الترتان لم يالفها فريق الاهلي بالاضافة الى انه ارض الفريق الاخر.

ومن العوامل المهمة غياب عناصر فعالة عن اللقاء مثل حسام حسن الموقوف عن اللعب افريقيا بالرغم ان وكالات الانباء قد بثت ان حسام حسن قد شارك ولكن الدستور تؤكد عكس ذلك اذ لم يصدر عن الاتحاد الافريقي اي قرار للعفو عن حسام حسن وكذلك فان اصابة علاء ميهوب جعلته يقف متفرجا طوال المباراة كما ان المدرب الالماني لم يستفد من طاهر ابو زيد الا في الدقائق الاخيرة من المباراة وذلك لان طاهر يعاني من اصابة واراد المدرب ادخاره لمباراة الاياب التي ستقام في القاهرة يوم الجمعة المقبل.

الظروف النفسية التي عاشها فريق الاهلي اثرت سلبيا عليه ذلك ان المباراة قد تأجلت اكثر من مرة وكاد الاهلي ينتقل الى الدور النهائي بقرار اداري عن الاتحاد الافريقي بالاضافة الى ان فريق وفاق سطيف قد هبط الى الدرجة الثانية وهذا ساهم في اضفاء صورة غير حقيقية عليه جعلت لاعبي الاهلي يعتقدون انهم امام خصم سهل ناسين او متناسين عاملي الارض والجمهور.





بنى المدرب الالماني خطته على اسس دفاعي محض حيث اشرك حمادة صدقي العائد بعد الاصابة وكانت محاولة غير ذكية منه ذلك ان حمادة لم يجرب من قبل وكان الاجدر به ان يجربه في القاهرة قبل ان يزج به الى اتون اللقاء.

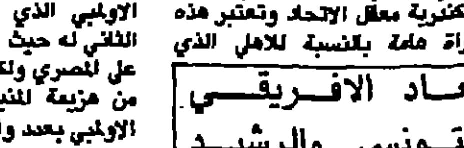
اما بالنسبة لفريق وفاق سطيف فقد وجد امامه فريقا مترهلا لم يحاول ان يطرق مرماه فاندفع هو نحو مرمى الاهلي وفاز على اية حال فان مباراة العودة التي ستقام في القاهرة ليست سهلة بالنسبة لسطيف. ولكنه يمكن ان تنقل الاهلي الى النهائي كما حصل معه سابقا امام امريكا سبورت حيث خسر في الذهاب صفر/٢ وفاز بالقاهرة بركلات الترجيح.

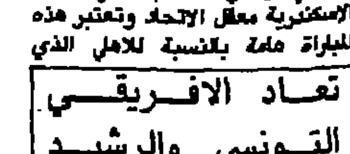
وفاق سطيف

الدوري المصري لكرة القدم
الاهلي مع الاتحاد في بروفة اخيرة قبل لقاء وفاق سطيف

تبدا اليوم الجولة السابقة، من مباريات الدوري العام لكرة القدم في مصر، حيث تقام اكثر من مباراة لعل اولاها تلك التي تجمع بين الاتحاد والاهلي والتي ستقام على ستاد الاسكندرية معقل الاتحاد وتعتبر هذه المباراة هامة بالنسبة للاهلي الذي يطمح بان تكون بروفة اخيرة لمباراته القادمة امام وفاق سطيف وقد يشرك الاهلي في مباراة اليوم نجمه علاء ميهوب للوقوف على مدى لياقته.

الزمالك يستضيف على ارضه فريق الاولمبي الذي يطمح بتحقيق الفوز الثاني له حيث فاز في الاسبوع الماضي على المصري ولكن الزمالك الذي يعاني من هزيمة المنيا له سيحاول اجتياز الاولمبي بعدد وافر من الاهداف ذلك ان خسارة الزمالك قد تطيح براس عصام بهيج مديره الفني حيث ان المطالبين به كثر.





في الاسماعيلية يلعب الترسانة مع الاسماعيلي وهذه المباراة تجمع بين فريقين عريقين لكن عروضهما هذا العام مهزوزة. وربما ساهمت تلك العروض في اخراج المباراة بنتيجة التعادل.

المحلة يستضيف المريخ، وعيون كل منهما على الفوز، وفيها يحاول الاخير تحسس مواقع القوة لديه لان لديه مباراة مؤجلة مع الاهلي سيتحدد موعدها خلال الايام القادمة.

المصري الذي يعاني من هزيمته امام الاولمبي، ربما يجد ضالته في تحقيق الفوز على السويس، لاسيما وانه يلعب على ارضه.

تعادل الافريقي التونسي والرشيد العراقي ١/١

تعادل فريقا النادي الافريقي التونسي والرشيد العراقي ١/١ الشوط الاول صفر/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم امس الخميس في دبي في الدور الاول لنهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري «المجموعة الاولى».

سجل هدف الرشيد احمد راضي في الدقيقة ٤٥ وسجل هدف الافريقي خالد التواتي في الدقيقة ٥٥ وبذلك ارتفع رصيد الافريقي الى ٢٥ نقطة من (٣) مباريات والرشيد الى «٣» نقاط من مباراتين.

الفنلندي فاتانين والبلجيكي
راهير يفوزان في سباق الفراعنة

رويتر - فاز الفنلندي اري فاتانين الذي يقود فريق سيارات من طراز بيجو تالبوت يوم امس الخميس في سباق سيارات رالي الفراعنة للعام الثاني على التوالي:

ولد وصل البلجيكي جاستون راهير الذي فاز ببطولة العالم في سباق الدراجات البخارية ثلاث مرات الى خط النهاية على دراجته البخارية من طراز سوزوكي د ر ز ٧٥٠ ليفوز بسباق الدراجات البخارية في السباق الذي بلغت مسافته ٥،٣٠٠ كيلومتر للمرة الثالثة.

وانهى فاتانين المرحلة الاخيرة من السباق والتي بلغت طولها ٤٦٠ كيلومترا في سيارته من طراز بيجو ٤٠٥ ت ١٦ ولوح للمشاهدين عند اهرامات الجيزة حيث بدأ السباق في ١٦ تشرين الاول.

وقال فاتانين لقد فعلتها مرتين الان لقد نال هذا السباق ذيوعا اكبر على مدى العامين او الاعوام الثلاثة الماضية ويمكن ان اقول انه ياتي في الترتيب بعد سباق داكار باريس مباشرة.

ولم يوضح فاتانين ما اذا كان فريقه سيشترك في سباق العام القادم. وكان فاتانين قد فاز ببطولة رالي الفراعنة في العام الماضي بسيارة من طراز بيجو ٢٠٥ ت ١٦

وقال راهير الذي لم يستطع اكمال السباق في العام الماضي انه واجه مشكلة على بعد ١٠٠ كيلومتر من خط النهاية عندما فقد التعزيز من احتياطي الاساسي لدراجته.

واضاف قوله انه لم يعد يأتي دور وقرر الاستهلاك حتى يكمل السباق.

وقال راهير انه يهدي الفوز لفريق [illegible] يعتزم دخول سباق باريس داكار القادم. واضاف قوله اعتقد انني سابلي بلاء حسنا في سباق باريس - داكار

وفي الحادث القاتل الوحيد الذي شهده هذا السباق الذي استمر ١٢ يوما لقي الفرنسي [illegible] دوفال مصرعه في حادث تحطم دراجته في ١٧ تشرين الاول.

وقد شاركت اكثر من ٢٣٠ سيارة في السباق الذي امتد من الاهرامات الى ابو سمبل الى [illegible] البحر الاحمر في الشرق.

استراحة الدستور

الاعلان عن جوائز صدام للفنون التشكيلية
سامية زرو تفوز بالوسام الفضي

اعلن هنا اليوم عن فوز عدد من الفنانين بجائزة صدام للفنون الذين شاركوا في مسابقة مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي والذي اقيم تحت شعار الفن للانسانية.

وقلد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الفائزين الستة الاوائل وسام صدام الذهبي للفنون وجائزة قيمتها خمسة عشر الف دولار لكل منهم فيما نال اربعة عشر فائزا وسام صدام الفضي وجائزة قيمتها خمسة الاف دولار لكل منهم وثلاث جوائز للفائزين بالسيراميك وقدرها الف دولار لكل منهم والفنانون الفائزون بالوسام الذهبي هم علاء بشير ومحمد مهر الدين - العراق وفيفان سندرام - الهند واناتولي سلبيبشف - الاتحاد السوفياتي ولانس سميث - المملكة المتحدة واورليخا شرويدر - المانيا الاتحادية.

اما الفنون الفائزون بالوسام الفضي وهم محمد تعبان وسامية زرو وسامي محمد وسليمه هاشمي وايفان لوبنيكوف وغاريف باسيرون ويوين اوغلو وباتريك غراهام واميل شوماهر

وراينر هرولد وهنري اويالكا وفيليب فرانسيس وفاروق محمد وابراهيم وحامد ندا.

وفاز بجوائز السيراميك اوانيس انصوانيو - قبرص ونيكولاي كارلشوف - الاتحاد السوفياتي وجندرا فيكوفا - تشيكوسلوفاكيا.

ووزع السيد وزير الثقافة والاعلام تمثال اورنمو والذي يمثل شعار المهرجان على اعضاء اللجنة الدولية التحكيمية وهم جبرا ابراهيم جبرا ووضاح فارس وعدنان اسود - العراق

سامية زرو

ونيكتا فورونوف - الاتحاد السوفياتي وكريش خلخا - الهند وجاك موريس - بلجيكا وكيث باترك - بريطانيا وميختال ماليشفسكي - بولندا وخيري ملكوشيان - امريكا وغرفتر فوانك - المانيا الاتحادية الى جانب هدايا تقديرية وزعت على المساهمين في انجاح فعاليات المهرجان.

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد القى كلمة في حفل اقيم للمناسبة قال فيها: ان العراق حريص على خلق تقاليد ثقافية في مجتمعه احداها ابراز المبدعين وتكريمهم وجائزة صدام للفنون هي امتداد لتقاليد تجلت في زمن الحرب من خلال مبادرات السيد الرئيس صدام حسين في تقليد المقاتلين والمبدعين والمبرزين.

واضاف ان وزارة الثقافة والاعلام حرصت على خلق تقاليد تنمو مع الزمن على ان تكون بعيدة عن التأثير على مجريات اتخاذ قرار اللجنة الدولية المشكلة لاختيار الفائزين مشيرا الى الفوائد الجمة التي افرزتها عملية المشاركة والتفاعل بين الفنانين



لطيف نصيف جاسم

العراقيين والعرب والاجانب وبما يؤدي الى خلق حوار بينهم والاطلاع على مدارسهم وتجاربهم الفنية في مختلف دول العالم.

ويذكر ان فنانين من ٤٢ دولة عربية واجنبية شاركوا في المهرجان ب ٨٠٠ عمل فني في الرسم والنحت والسيراميك بينها ٢١٢ عملا فنيا عراقيا.

هذا وكان السيد جبرا ابراهيم جبرا رئيس اللجنة التحكيمية الدولية قد اشاد في كلمة له بجهود اعضاء اللجنة لاختيار الاعمال الفائزة وبشكل موضوعي وبامانة مطلقة.

نشاطات النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة يعرض النادي السينمائي الاردني في مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالآتي:

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم (تحت النار) وهو من اخراج وبطولة نيك نولت وجيلد هاكمان.

- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم (تابع في القلبة).

- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم (يد بالر البطون).

- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم (السلامندر) من بطولة فرانكو نيرو وكلوديا كاردينالي.

- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم (الفانتي). وهو من اخراج ريتشارد فليشر وبطولة عمر الشريف وبيترا وستينوف، مايكل كين. والفيلم ضمن الدراسية المنهجية حول السينما الصهيونية.

في التلفزيون الاردني اليوم
الجراحة التجميلية (الجزء الثاني)

عمان - الدستور - يبث التلفزيون الاردني الساعة ١,٤٠ بعد ظهر اليوم الجمعة، وضمن البرنامج العلمي «العالم من حولنا» الجزء الثاني والاخير من حلقة «الجراحة التجميلية».

وفي هذا الجزء يواصل البرنامج تسليط الضوء على الانجازات الباهرة التي حققها الطب في مجال معالجة التشوهات الخلقية او تلك الناتجة عن اصابات الحروب وذلك باستخدام الحاسب الآلي.

ويذكر ان برنامج «العالم من حولنا» من تعريب وتوزيع مؤسسة الشروق للانتاج الاعلامي.

القناة الأولى

السبت

٣,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٥٠ عرض البرامج، ٣,٥٥ زينة ونحول، ٤,١٥ زهور من نور، ٤,٣٥ كيف واخواتها، ٥,٠٠ كرة القدم بين فريقي الرشيد العراقي + المريخ السوداني بطولة الاندية العربية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ برنامج الاسرة، ٧,٣٥ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار العربية، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٥ سهرة تلفزيونية الفراشة «ليلى علوي، مصطفى فهمي، الهام شاهين، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,١٠ متابعة، ١٢,٠٠ الليل موعدنا، السلام الملكي

الاحد

٣,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٥٠ عرض البرامج، ٣,٠٠ كرة قدم بين فريقي كاظمة الكويت، الشباب العراقي بطولة الاندية العربية، ٤,١٥ دبدوب الموسيقار، ٥,٠٠ لوريل وهاردي، ٥,٣٠ يوم في الحياة، ٦,٠٠ موجز الاخبار، ٦,٠٥ التنمية المحلية، ٦,١٥ رواد الغد، ٧,٤٠ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار العربية، ٨,٣٠ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ جولة في البادية، ١٠,١٥ من الالف الى الياء/ الحلقة مع الفنان عبد المنعم مدبولي، حياته الفنية الاعمال التي قام بها، ١١,٠٠ موجز الاخبار، متابعة، الليل موعدنا، السلام الملكي

الاثنين

٣,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٥٠ عرض برامج المساء والسهرة، ٣,٠٠ كرة قدم بين فريقي جبلة السوري والرشيد العراقي بطولة الاندية العربية، ٥,٠٠ جده عبده زار مكتبته/ حلقة ٠٠٥ حديث عن كتاب ظرفاء العرب الذي كتب في العصر العباسي ومن ابو مسلم الخراساني مؤسس الدولة العباسية، ٥,٣٥ الطفلة العجيبة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اسماء في الانباء، ٦,١٥ مسلسل المساء، ٧,١٥ الجيش، ٧,٤٥ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٥ مسلسل السهرة، ٩,٢٠ عرض برامج الغد، ٩,٣٠ ندوة الاثنين، ١٠,٢٠ من الارشيف، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١,١٠ متابعة، الليل موعدنا/ السلام الملكي

الثلاثاء:

٣,٣٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة، ٣,٥٠ عرض البرامج، ٤,٠٥ شرلوك هولمز، ٤,٣٠ مسرحية اطفال/ يا عم يا جمال، سهير فهد، محسن خوالدة، الين الخطيب .. مسرحة غنائية للاطفال، ٥,١٥ الاطباء المتجولون، ٦,٠٠ موجز الاخبار، ٦,٠٥ اخبار في الاقمار، ٦,٢٠ الاسلام والحياة، ٦,٥٠ البيئة، ٧,٢٠ البرنامج الزراعي، ٧,٤٥ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار العربية، ٨,٣٠ دكان الدنيا/ الحلقة ١٤ قبل الاخيرة، ٩,٣٠ عرض برامج الغد، ٩,٤٠ قضايا المرأة، ١٠,٢٥ اخر المطاف/ المطاردة .. حلقة بوليسية يتابع فيها النقيب هشام ومساعده يوسف قضية بهدف كشف النقاب عن المجرم الحقيقي، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,١٠ متابعة، الليل موعدنا/ السلام الملكي

الاربعاء

٣,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٥٠ عرض برامج السهرة، ٣,٥٥ الرسوم المتحركة، ٤,١٥ فيلم اجنبي للاطفال، ٤,٣٠ كرة قدم تحديد الاول والثاني والثالث والرابع بطولة الاندية العربية، ٦,٠٠ موجز الاخبار، ٦,٣٠ رسالة القاهرة، ٦,٤٠ مسلسل المساء، ٧,٢٠ في مواقعهم، ٧,٤٠ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار العربية، ٨,٣٠ مسلسل السهرة - دكان الدنيا، حلقة ١٥ والاخيرة، ٩,٤٥ بلاد العرب اوطاني، ١٠,٠٥ مجلة التلفزيون، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,١٠ المصارعة، الليل موعدنا/ السلام الملكي

الخميس

٣,٣٠ القرآن الكريم، ٣,٥٠ عرض البرامج، ٣,٥٥ توم وجيري، ٤,٢٥ مسعود ومنحوس، ٤,٣٥ بيبي فوك، ٤,٤٥ انا عربي، ٥,١٥ لوريل وهاردي، ٥,٣٠ صور من الاردن، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ العالم في اسبوع، ٦,١٥ مع الشباب، ٦,٤٥ النبتة القاتلة، ٧,١٥ الصحة والحياة، ٧,٤٥ استراحة المساء، ٨,٠٠ الاخبار - الصحافة تقول، ٨,٣٠ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ برامج الغد، ٩,٤٠ الاثار والفنون الاسلامية/ المغرب ٣١ مدينة مراكش المعالم الاثرية والدينية فيها منذ انشاها المرابطون والموحدون الذين تعاقبوا في حكمها اخراج - عدنان الرمحي، ١٠,٣٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,١٠ متابعة الفيلم، تاملات، السلام الملكي



من مسلسل هفتاي

الجمعة:

١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,١٠ عرض البرامج، ١٠,٢٥ توم وجيري، ١٠,٥٥ ملاعب الصغار، ١١,٢٠ ابتهال ديني، ١١,٣٠ خطبة وصلاة الجمعة، ١٢,٢٠ الله اكبر، ١٢,٣٠ رفيف النور، ١٢,٥٠ حديث الشعراوي، ١,٣٠ المجلة الرياضية، ٣,٠٠ احلى الكلام، ٣,٣٠ العالم من حولنا/ حلقة من انقاذ الاطفال. تهدف الى نشر الوعي التثقيفي الصحي والاجتماعي لمعالجة الجفاف الذي يصيب الاطفال، ٤,٣٠ المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية، ٦,٣٠ رسالة عمان، ٦,٤٥ اغنيات في السباق، ٧,٤٥ استراحة المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ عرض برامج الغد، ٩,٤٥ متابعات. الحلقة عن اثر القرارات الحكومية في دعم وتعزيز وتشجيع المناخ الاستثماري في المملكة اخراج : محمد الرمحي، ١٠,١٥ جرش «٨٨»، ١١,٠٠ موجز الاخبار، متابعة، الليل موعدنا، السلام الملكي

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ هموم عائلية، ٩,١٠ البرنامج الوثائقي/ انشطة حديثة، في هذه الحلقة نشاهد دراسات علمية لاطالة عمر الانسان والاساليب التي يمكن ان يتبعها الانسان للوصول الى ذلك، ٩,٣٠ منوعات السبت، ١٠,٢٠ فيلم السهرة JOHN & THE MISSUS

الاحد:

٨,٣٠ ثروب، ٩,١٠ البرنامج الوثائقي/ طريق الحرير، ١٠,٢٠ ماغنوم، تطلب فتاة من ماغنوم التفتيش عن وصية والدها المتوفى في ظروف غامضة كما ويطلب شقيقها نفس الطلب من محققه اخرى، ١١,١٠ الابله، يشترك فرانك سبنسر في دورة تثقيفية عن كيفية العناية بالزوجة الحامل

الاثنين:

٨,٣٠ الدوائر المتناقصة، ٩,١٠ تحت الاحتلال، يضع الالمان خطة هجوم جوي على مواقع الجيش الانجليزي، وفي الوقت نفسه تحاول مجموعة من جنود الانجليز الهجوم البحري على مواقع الجيش الالماني، ١٠,٢٠ مسرحة الاسبوع WORKS OVERTIME MURDER، احدى السكرتيرات تكون مداومة بعد انتهاء الدوام الرسمي واثناء ذلك تقتل، وتبدأ الشرطة بالتحقيق في الامور بصورة شاملة

الثلاثاء:

٨,٣٠ مدبر المنزل، ٩,١٠ الحلقة الخامسة من المغامر، ١٠,٢٠ هنتر، يتعرف هنتر على فتاة فرنسية جميلة تذهب معه الى شقته حيث تضع له منوما في شرابه، ويحاول هنتر ان يقبض عليها، ١١,١٠ برنامج خاص، وثائقي عن الكاتب القصصي والمفكر الارجنتيني «بورخس» الذي اشتهر في الدول الناطقة بالاسبانية كما ترجمت قصصه الى عدة لغات بعد ان اصبح من كبار كتاب القصة القصيرة والروايات

الاربعاء:

٨,٣٠ كيت وآلي، ٩,١٠ البرنامج الوثائقي «كوريا» والحلقة الخامسة ١٠,٢٠ السادة والمغامرون / والحلقة الخامسة، ١١,١٠ المتزوجان

الخميس:

٨,٣٠ بيل كوسبي، ٩,١٠ الحسناء والوحش، ١٠,٢٠ فيلم السهرة، Lagal Eagles بطولة روبرت ردفورد - ديبرا ونجر، نيويورك ١٩٦٨ تلجأ المحامية «لوري» الى صديقها المدعي العام «توم» لمساعدة موكلتها «تشلسي» المتهمة بسرقة لوحة زيتية ثمينة ويتورط الجميع بالمشكلة

الجمعة:

٨٣٠ مهمة تشارلز، ٩,١٠ هاناي/ والحلقة الخامسة، ١٠,٢٠ فالكون كريست، عصابة القمار تخطف فيكي زوجة ابريك وماليسا تحاول اظهار نوع من الهستيريا ضد انجيلا، ١١,١٠ الشركاء الثلاثة

البرنامج الفرنسي

٦,٠٠ الحلقة الخامسة من مسلسل «الحقيبة البالية»، ٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ٧,١٥ برنامج المنوعات الفرنسية «عالم الاغنية الفرنسية»

الاحد

٥,٠٠ برنامج المنوعات «العالم بين يديك»، ٦,٣٠ برنامج الاطفال «مدرسة الاطفال»، ٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ٧,١٥ برنامج وثائقي بعنوان «متوحش وجميل»

الاثنين:

٥,٣٠ الحلقة الثانية من البرنامج الوثائقي «عطاء الارض»، ٦,٣٠ الحلقة السادسة والستون بعد المائة من المسلسل العائلي «شارع كارنو»، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء:

٥,٣٠ الجزء الاول من المسرحية الفرنسية «هارولد ومود»، ٧,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ٧,١٥ برنامج المنوعات الفرنسية «عالم الاغنية الفرنسية»

الاربعاء:

٥,٣٠ برنامج المنوعات «الشانزليزيه»، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ المجلة المحلية «الاردن اليوم»

الخميس:

٥,٣٠ برنامج الالعاب ارقام وحروف، ٦,٠٠ برنامج وثائقي «المغامرات والمخاطر»، ٦,٣٠ الحلقة السابعة والستون بعد المائة من المسلسل العائلي «شارع كارنو»، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ برنامج المنوعات الفرنسية «عالم الاغنية الفرنسية»

الجمعة:

٥,٣٠ فيلم فرنسي طويل بوليسي «اشباح الكنيسة»، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ البرنامج الوثائقي «مجلة العلم والحياة»

مسابقة الكلمات المتقاطعة «١٥٠»

اعداد سميح حسني

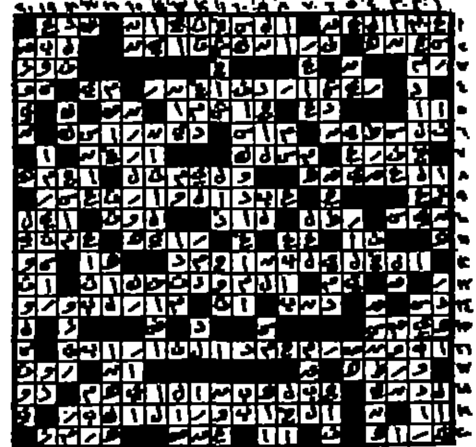
عمودي:

١ - متشابهان - للتاوه معكوسة - تكرع - خوف - كذاب
٢ - متشابهان - عكس لين معكوسة - مشروع طائرة اسرائيلية - ملكي - زهر الرمان
٣ - حنين - يعمل بشماله - نعم بالاجنبية - سكنى.
٤ - رئيس وزراء لبناني اسبق - علم مؤنث - ابتعد
٥ - حرف نصب - عبوبية - متشابهان - من الطيور - كثير - حرف عطف
٦ - اسرع وانتفض غير ناضج - كثر - صانع الزخرفة - اله فرعوني معكوسة
٧ - احد الاقارب - يؤتمن على السر - يطوف بالليل - جميع - عكس حلو معكوسة
٨ - عائد - تعب - سقي معكوسة - صوت الفرس - حدائق
٩ - مثل - استخفافات - منطقة اثرية في الاردن
١٠ - صحاري - متشابهان - صفات - من الزهور معرفة
١١ - ثلثي رهط - حرف جر - الاسم الثاني لقاص انجليزي - رعديد - مرض
١٢ - اخطاء وزلات - ذهب باصل الشيء - متشابهة - مانع
١٣ - دعم معكوسة - طائفة هندية غير معرفة - الاسم الثاني لسياسي عربي
١٤ - يكسر - غضنفر - خامق مبعثرة - صحيح
١٥ - نحيف - غنج - علم مؤنث اجنبي - اعترف
١٦ - يصغي - منسوب الى بلد عربي - هيل مبعثرة
١٧ - مضيء معكوسة - اعجاب المرء بنفسه وافتتانه بها - الغير معكوسة
١٨ - هون مبعثرة - مدينة مغربية - ارق - دخل
١٩ - نبح - غليان - خرج من الجسم
٢٠ - عاصمة اوروبية - فيلسوف فارسي قديم - ظاهر.

افقي:

١ - افعى عاصرة - ممثل امريكي مشهور
٢ - شارع مشهور في باريس - صاحب «الايام»
٣ - جدها في نائيء - رفيق - زعيم آسيوي راحل
٤ - حاضنة معكوسة - متشابهان - استاذ - الح
٥ - رئيس قبرصي راحل - اعترف
٦ - جلا - زمن طويل - علم مذكر - نفني
٧ - انتزع - زوجته متوفية معكوسة
٨ - شاعر فرنسي - للنهي - احد الاقارب
٩ - ذاع - ممثل مصري - مهند
١٠ - ركلة - مدينة ايرانية - كمل - قول الفحش - مغنية عربية
١١ - علم وخبرة - قطع - مرتفع معكوسة - متشابهان
١٢ - جنا الرطب - الجمال - متشابهان - يعلق في الاذن - رديف ومساعد
١٤ - رئيس دولة عربي
١٥ - للسؤال - ضمير منفصل
١٦ - صاحب «الاعترافات» جعل الشيء اليفا معكوسة
١٧ - مدينة سورية - ميء التضاريس - ود
١٨ - ساحة - قاص ايرلندي
١٩ - اقوم بالامانة - امتنع - ندي - فار
٢٠ - سلسلة جبال في آسيا - مدينة سودانية - كسب

فازت بالمسابقة رقم ١٣
القارئة يارا غالب عويس



حل المسابقة رقم ١٣



اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: احمد عبدالقادر السيد غانم مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في عمان حي نزال بيت داود علي سلامه العبيدي الملقب ابوعلي العبيدي مقابل مدرسة الكرمل.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة للنظر في الدعوى اساس ١٢٤٠/١٩٨٨ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي تهاني عزالدين حسين وكيلها المحامي الشرعي محمد العجوري بطلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة والمعين لرؤيتها يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/١١/٧ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة للتخلف عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٩/٣/١٦ هـ وفق ١٩٨٨/١٠/٢٧م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
مصطفى الرفاتي

اعلان تبليغ حضور جلسة

الى المدعى عليه: باسم يوسف قاسم القاروط/ من عمان وسكان الكويت حاليا ومجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في عمان ابو نصير - حارة ٧ فيلا جميلا غانم.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١١/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعويين المقامتين عليك من قبل المدعية سوسن نبيه فياض القاروط وكيلها المحامي احمد شحادة الاولى برقم ١٩٨٨/١٢٣٦

وموضوعها تفريق للنزاع والشقاق والثانية رقم ١٩٨٨/١٢٣٧ وموضوعها نفقة زوجة. فاذا لم تحضر في الوقت والمكان المعينين او لم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعه لتخلفك عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/٣/٨ هـ وفق ١٩٨٨/١٠/١٩م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
المنتدب عبدالكريم الداود

اعلان

اطلعت اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية في لواء جرش على قرار اللجنة المحلية للتنظيم في بلدة مرصع رقم ١٧ لسنة ١٩٨٨ تاريخ ١٩٨٨/٣/١٧ والمتضمن تعديل الشارع ذو السعة ١٢م والمار بالقطعة المستثناه من التسوية العائدة للمدعو عواد طلاق وذلك بازاحته على حدود قطعة الارض من الجهة الشرقية تلافيا لاحداث فضلات في قطعة الارض المذكورة والعائدة له وحسب الترسيم المرفق والمعد من قبل مجلس قروي مرصع.

فان اللجنة اللوائية تقرر الموافقة على القرار المشار اليه وعلى ان يبقى الشارع بنفس سعته ١٢ م وحسب الترسيم المرفق والمعد من قبل مجلس قروي مرصع كما تقرر اللجنة ايداع المخطط التعديلي لدى مكتب اللجنة المحلية في مرصع للاعتراض عليه لمدة شهر من تاريخ نشر اعلان الايداع بالجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وتعليق نسخة من الاعلان في مكتب اللجنة المحلية في مرصع بحيث يجوز لاصحاب العلاقة الاطلاع عليه والتقدم باعتراضاتهم واقتراحاتهم معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية في مرصع خلال مدة الاعتراض واثناء ساعات الدوام الرسمي مدعمة بالمخططات الايضاحية والوثائق الثبوتية.

تحريرا في ١٩٨٨/٩/٦

متصرف لواء جرش
راتب المجالي
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الغربية

الى المدعى عليه: جندل ابراهيم محمد ابوطير/ من سكان عمان سابقا والمجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في عمان الجبل الاخضر ملك هارون المحاميد.

اعلمك انه في القضية اساس ١٢٨٢/٨٨ المقامة عليك من قبل المدعية زينب سيد حسن/ وكيلها المحامي وصفي النجار بطلب التفريق للغيبة والضرر قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم وقد سجل هذا الحكم برقم ٢٦٧/١٦٩/٩٠ تاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٩/٣/١٥ هـ وفق ١٩٨٨/١٠/٢٦م.

قاضي عمان الشرعي
المنطقة الغربية مصطفى الرفاتي

اعلان بيع

انا ماجدة عبدالمجيد طهبوب اعلن عن بيعي لحصتي في حضانة النورس في طارق للسيدة عائدة خليل قانيش اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٧ فمن له اعتراض عليه المراجعة خلال اسبوع.

أزياء Elegance
تحت رعاية الأميرة عالية الفيصل
يقيم نادي ليونس فيلادلفيا
عرض للأزياء لمحلات Elegance
في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/٢٩
في فندق الاردن انتركونتيننتال
يرصد ريع الحفل للاعمال الخيرية

اعــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/٣٤٤ تاريخ ١٩٨٨/٧/١٢ بعد توصية لجنة التنظيم اللوائية في محافظة المفرق الموافقة على مخطط التنظيم الاضافي لبلدة بلعما وعلى الاحكام والشروط المتعلقة بالمشروع ووضعهم موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

عجز ضخم في ميزانية ٨٩

٣٣ مليار دولار ميزانية الدفاع في الاتحاد السوفياتي للعام المقبل

موسكو - ا.ف.ب. - اعلن وزير ...ية السوفياتية بوريس غوتسيف ...ا دورة الخريف للبرلمان السوفياتي ...نعقدة في الكرملين ان الموازنة ...سمية للدفاع للعام ١٩٨٩ ستبقى ...ة بالنسبة الى موازنة العام ...باري اي بقيمة ٢٠,٢ مليار روبل ...٣ مليار دولار).

ورأى المراقبون ان اعلان هذا ...لرقم الذي يمثل اربعة في المئة من ...جمل النفقات في الموازنة العامة لا ...ستجيب بعد للوعود التي قطعها ...يثا المسؤولون السوفيات فيما ...تعلق بشفافية اكبر في ميدان الدفاع.

واقر رئيس اركان الجيش ...السوفياتي الماريشال سيرغيي ...خروميف في ١٦ كانون الثاني الماضي ...ن مبلغ ٢٠,٢ مليار روبل لا يشتمل ...ا على رواتب العسكريين وعلى ...النفقات المرتبطة بـ «الجاهزية ...القتالية» و بـ «استعمال وصيانة ...المعدات التقنية» ولا يشتمل هذا المبلغ ...ايضا على انتاج الاسلحة.

وفي الوقت نفسه وعد الماريشال اخروميف ان ينشر الاتحاد السوفياتي «في مستقبل غير بعيد» موازنة دفاع تأخذ في الاعتبار مجمل النفقات العسكرية في البلاد. غير انه صرح في اب انه يجب انتظار تحقيق تصحيح للاسعار.

● على صعيد آخر، بلغ العجز المتوقع في موازنة العام ١٩٨٩ في الاتحاد السوفياتي ٣٦ مليار روبل (٥٧ مليار دولار) وهو مبلغ شديد الارتفاع دفع وزير المالية السوفياتي الى القول امس ان (الوضع المالي في الاتحاد السوفياتي صعب).

واشار غوتسيف الذي كان يعرض موازنة العام المقبل على اعضاء مجلس السوفيات الاعلى انه يجب تحقيق اقتصاد في النفقات.

وبلغت النفقات المتوقعة ٤٩٤ مليار روبل اي اكثر بنسبة ١١ في المئة عن نفقات العام الحالي. اما الواردات المتوقعة فهي بقيمة ٤٥٨ مليار روبل اي اكثر بنسبة ٣,٣ في المئة فقط عنها في العام ١٩٨٨.

واشار غوستيف ايضا الى ان انخفاض الاسعار العالمية للنفط كبد الاتحاد السوفياتي خسارة بلغ مقدارها ٤٠ مليار روبل (٦٠ مليار دولار) منذ العام ١٩٨٥.

الاحزاب الاشتراكية في حوض المتوسط تؤيد عقد «الدولي» ووحدة لبنان

نيقوسيا - ا.ف.ب - اكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبحقوق متساوية مع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي.

ودعت الاحزاب في البيان الختامي الذي صدر في ختام مؤتمرها الخامس مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن ابطال ضم الجولان والانسحاب الاسرائيلي منه والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

واكدت الاحزاب الاشتراكية دعمها وحدة لبنان وعروبته والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين.

واشاد المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك.

ورحب المؤتمر اخيرا بدعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى سحب الاساطيل من البحر المتوسط وجعله بحيرة سلام. وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي كان ممثلا في المؤتمر بنائب رئيس الدائرة العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي سيرغي كوزمين الذي حضر كمراقب.

آلاف المدخنين العراقيين يقلعون عن التدخين اليوم

بغداد - بترا - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاف المدخنين في العراق سيلقون اليوم بعلب سجائرهم جانبا في اطار المشاركة في اليوم الوطني لمكافحة التدخين.

وستكرس الجمعيات والمؤسسات الصحية والاجتماعية العراقية فعالياتها تحت شعار «لا ... للتدخين احرص على قلبك من التدخين» وسط اجراءات اتخذتها اللجنة العليا لمكافحة التدخين بالتوعية باضرار التدخين صحيا.. ودعوة المدخنين للاقلاع عن هذه العادة التي سببت وفاة اكثر من ٢٠ بالمائة من البشر اضافة الى خسائرها الاقتصادية الفادحة.

واشتملت خطة الجمعيات والمؤسسات على اصدار ملصقات ونشرات وكراسات توضح تأثيرات التدخين السلبية باعتباره احد الاسباب الرئيسية للاصابة بسرطان الرئة وامراض القلب والشرايين واصدار طابع بريدي عن اليوم الوطني لمكافحة التدخين.

كما اصدرت مؤسسات التعليم العالي والجامعات والمعاهد قرارات منعت بموجبها التدخين في هذه المؤسسات العلمية والتربوية مشاركة مع البشرية في قهر هذه العادة وستخصص الحصة الاولى من الدوام الرسمي في جميع المراحل الدراسية للحديث عن مضار التدخين وضرورة حماية صحة الانسان من تاثيراته السلبية ولضمان بيئة خالية من التلوث.

ويذكر ان ديوان الرئاسة كان قد اصدر قرارات في وقت سابق من العام الماضي حظر بموجبها التدخين في الاجتماعات والندوات والمسارح والسينما وبعض الاماكن العامة في اطار حملة وطنية للحد من التدخين واضراره.

اجتماع لجنة تنسيق تأسيس الجامعة الاهلية

عمان - بترا - عقدت لجنة تنسيق تأسيس الجامعة الاهلية التي انبثقت عن مؤتمر المغتربين الرابع اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور صالح الخصاونة امين عام وزارة العمل الرئيس الفخري للجنة المتابعة العليا لمشروع الجامعة الاهلية.

وتم خلال الاجتماع اتخاذ القرارات المناسبة لاخراج مشروع الجامعة الى حيز الوجود حيث حدد يوم الثلاثين من الشهر المقبل موعدا نهائيا لتسجيل وقبول الاسهم التاسيسية لهذا المشروع الحيوي.

وحضر الاجتماع السادة مدير شؤون المغتربين والمنسق العام لجامعة الاهلية وممثل اللجنة في المملكة العربية السعودية وممثل الجالية الاردنية في الكويت والعراق.

سفيرنا بدمشق يعرض مع ياسين وقدور العلاقات الثنائية

دمشق - بترا - اجتمع السيد ...يف الحديد سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق مع الدكتور سليم ...سين نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

كما اجتمع السيد السفير مع السيد ناصر قدور وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

الخرطوم: حكم قضائي بـاعـدام «٥» فلسطينيين

الخرطوم - أ.ف.ب. - اعلن مصدر قضائي هنا ان المحكمة العليا السودانية حكمت امس بالاعدام شنقا على خمسة فلسطينيين متهمين بانهم قاموا في ١٥ ايار الماضي بهجوم على احد فنادق الخرطوم اسفر عن سبعة قتلى وعشرين جريحا بينهم خمسة من الاجانب.

وقال رئيس المحكمة احمد البشير محمد لدى قراءة قرار المحكمة ان المتهمين الخمسة «اقترفوا جرائم قتل».

لكن قرار المحكمة العليا قابل للاستئناف اذ ينبغي ان يحصل قبل تطبيقه على موافقة مجلس القضاء الاعلى.

...بات سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الخميس على ٤٧٨,٠ - ٤٨٢,٠٠ وهو نفس سعر الاقفال امس الاول.

الدورة التدريبية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاكمل كواجب ديني وقومي معا، وكذلك معرفة جميع انواع المخدرات، واساليب وطرق تهريب هذه الافة ومكافحتها، والتدريب العملي على كشف المخدرات المهربة، واساليب وطرق كشف المخدرات بالكلاب البوليسية.

واضاف مدير معهد التدريب قائلا: ان هذه الدورة جاءت لتؤكد حرص المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب على الارتقاء بقدرات وكفاءات رجال الامن العرب وتنميتها من خلال تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية تساير التقدم في النواحي العلمية والفنية والمهنية والاجتماعية لعمل رجل الامن ولدوره في المجتمع مع تنمية اواصر العلاقة وتحقق الصلات والتنسيق بين جهود رجال الامن العرب في مختلف اقطارهم.

وقال الاستاذ عبدالكريم: ان معهد التدريب بالمركز نجح في تنفيذ العديد من البرامج التدريبية خلال السنوات السابقة على المستويين الاقليمي والعربي وخاصة في مجال مكافحة المخدرات مبرزا بذلك ان الاتجاه الاقليمي في التدريب يتناسب مع الموقف النابع من الحاجة الى عدد محدود من المتخصصين في المجالات الامنية بالدول العربية، وبهذا تنخفض التكاليف، وتتوفر امكنيات كبيرة تتيح التدريب على اعلى مستوى، ولا شك في ان تجميع مجموعة مختارة من العاملين في المجالات الامنية بالدول العربية بمعهد التدريب لغرض تنشيط وصقل مهاراتهم المهنية يؤدي بجانب اثاره المباشرة الى تفهم احسن وتعاون عربي افضل.

فضيحـــة

تتمة المنشور على الصفحة ١١

ونسبت صحيفة «جمهوريت» ... مصادر في وزارة الخارجية التركية اعداد مذكرة احتجاج شديدة اللـ... تسليمها الى سفير النظام الايراني في ... طلب فيه المدعي العام رفع الحصانة الدبلوماسية عن الايرانيين الاربعة من اجل تقديمهم الى محكمة امن الدولة.

ووصفت الصحيفة الدبلوماسيين الايرانيين بـ«الاشقياء» وقالت بان تصرفاتهم تؤكد عدم انتمائهم الى السلك الدبلوماسي بل انهم يستعملون الحصانة الدبلوماسية في سبيل تنفيذ مخططاتهم الاجرامية سواء في تركيا او اية منطقة اخرى بالعالم.

الايرانية التي ارتكبت في تركيا مؤخرا وقالت صحيفة «حريت»، في وصفها لعملية اغتيال الدبلوماسي السعودي بانها جريمة جديدة يرتكبها عملاء النظام الايراني في تركيا.

واشارت الصحيفة الى ان اغتيال الدبلوماسي السعودي تعتبر ثاني عملية اعتداء تتعرض لها السعودية حيث سبق ان اكتشف قنبلة في المركز الثقافي السعودي الا انها لم تنفجر ولم تحدد الصحيفة تاريخ لاكتشاف القنبلة.

اسبانيا ترحب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقالت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مسؤولين نفطيين ان السيد اوردونيز والشيخ علي بحثا امكانية توسيع التعاون بين البلدين في الاستثمارات النفطية ولم تدخل الوكالة في تفاصيل.

وقد اشترى مكتب الاستثمار الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له اسهما في شركات اسبانية تبلغ قيمتها نحو مليار دولار منذ العام ١٩٨٤.

وقد اثارت بعض عمليات شراء الكويت لاسهم جدالا في اوساط الصناعة الاسبانية.

وقال السيد اربولي «فيما يتعلق بالحكومة ليست هناك مشاكل ولا صراعات. والكويت تاخذ في الاعتبار موقف الحكومة الاسبانية لتجنب تعارض المصالح».

واضاف قائلا ان الجانبين اتفقا ايضا على بحث اجراء محادثات جديدة بشأن اتفاقية مقترحة لالغاء الازدواج الضريبي.

وقد قابل السيد اوردونيز في وقت سابق امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وناقش معه مقترحاته للحد من اعباء ديون الدول النامية.

وغادر الوزير الاسباني الكويت امس عائدا الى بلاده.

انتخابات/ بقية

ايمانويل جوتمان استاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية قال ان الاحزاب التقدمية والداعية للسلام تجتذب اصوات الناخبين العرب، والتي سيكون لها تأثير الى حد كبير على طبيعة التحالف الحكومي المقبل، وحتى ولو لم تشترك في الائتلاف فان قوتها المتوقعة ستمنع تشكيل حكومة يمينية.

الانتفاضة دقت اجراس الحرية والاستقلال الوطني، وعرب فلسطين المحتلة باتوا اكثر يقظة ووعيا لمصالحهم الوطنية والقومية، وبات لزاما على الاسرائيليين ان يختاروا اما استمرار الاحتلال والتوتر والحرب وسفك الدماء، او طريق السلام مع امة لن تستكين للظلم والعدوان.

انتخابات الكنيست الثانية عشرة امتحان للخيارات المطروحة امام الاسرائيليين، فهل يستجيبون لنداءات السلام قبل فوات الاوان؟

الادوية المضادة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بأزمات قلبية فان ثلاثة في المئة من المرضى المتعاطين للاسبرين - وهو ايضا مسكن للالم - واقل من واحد في المئة من المتعاطين للهيبارين اصيبوا بانسداد في الشرايين.

وقال الفريق الذي يرأسه الدكتور بيير ثيرو الطبيب بمعهد القلب في مونتريال ان الاسبرين اقل فاعلية من الهيبارين في تخفيف الام الصدر.

وقال «لم يكن تأثير العقارين معا اكبر من تأثير الهيبارين وحده ونجم عن استخدامهما معا بعض المشاكل».

الامم المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

كما انتخبت الجمعية العامة خمسة اعضاء جدد لشغل نصف مقاعد الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن والدول المنتخبة هي.. كندا، فنلندا، ماليزيا، اثيوبيا، وكولومبيا، وتبدأ عضويتها في شهر كانون ثاني القادم.

وقد فاز الاردن بعضوية المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للمنظمة الدولية بعد ان حصل على ١٤٣ صوتا من اصل ١٥٨ صوتا هي عدد الدول الاعضاء التي صوتت بشأن هذه الانتخابات.

وكانت المجموعة الاسيوية اعتمدت ترشيح الاردن لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي لواحد من المقاعد الاربعة المخصصة لاسيا بالاضافة الى كل من العراق واندونيسيا وتايلاند.

التقســـيم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الغربي من بيروت ابتداء من الاسبوع القادم واعتماد امضاء المفوضين المقيمين في غرب العاصمة.

وتهدد هذه الخطوة بازدواج جواز السفر اللبناني وبالتالي ازدواج مؤسسة الامن العام وربما الشرطة.

كما ان من شأن ذلك اعاقة سفر المواطنين الذين يحملون جوازات سفر صادرة من بيروت الشرقية عبر مطار بيروت الدولي.

وكان الراسي اصدر قرارا بمنع هؤلاء من السفر عبر المطار.

ويذكر ان الحكومة العسكرية برئاسة ميشيل عون قائد الجيش اتخذت اجراءات خاصة بها فيما يتصل بالجوازات والامن وغيرها من الامور الادارية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المستعصية، مؤكدا على المسؤولية العربية المشتركة ازاء مسألة الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله، ومساعدة ابنائه على الخلاص من المحنة.

ذلك ان الوضع اللبناني دخل منذ شهر ونيف مسلكا شديد الخطورة، في اعقاب الفراغ الذي حدث في مؤسسة الرئاسة اللبنانية، الامر الذي يحتم علينا، كامة عربية يوحدها الخطر على الاقل، ان نبحث، وعلى اعلى مستويات المسؤولية تطورات هذه الازمة التي تزداد تأزماً يوماً بعد يوم.

لقد كان حديث الحسين الى صحيفة الحياة الصادرة في لندن، بمثابة تأكيد جديد على صدق انتماء الاردن لامته العربية، وعلى عمق تحسسه للقضايا القومية، خاصة القضية اللبنانية التي تطرح نفسها الان بحدة. وفي الوقت نفسه كان حديث الحسين دليلا ساطعا على حسن فهم الاردن لمصاعبه الاقتصادية الطارئة، وعلى عزم ابناء هذه الاسرة المتحابة المتراصة على تجاوز ظروف هذه المرحلة، بالعزم والثقة والعمل والايمان، خلف قيادة الحسين وتحت رايته العربية الهاشمية الخفاقة.

العربيين.

واضاف قائلا انه يجري التحقيق مع المعتقلين الثلاثة عشر بتهمة التواطؤ الجنائي ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وقالت المصادر الامنية ان ضباط المخابرات الالمان الغربيين اكتشفوا العملية التي كان الفلسطينيون يخططون للقيام بها وقاموا بتتبع تحركاتهم لفترة من الوقت.

ومضت المصادر تقول ان المخابرات الالمانية الغربية اكتشفت لاول مرة بعض الفدائيين الفلسطينيين منذ عامين.

٤ دول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيكون اجتماعا تحضيريا.

وقالت سفارة اليمن الجنوبية لرويتر انها تنتظر تعليمات من عدن. وكانت صحف تونسية ذكرت ان اليمن الجنوبية تؤيد عقد اجتماع القمة.

ومن ناحية ثانية وصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى المنامة امس قادما من الدوحة في زيارة لدولة البحرين ضمن جولة له لعدد من دول المنطقة.

وصرح الشاذلي القليبي لدى وصوله بتصريح اوضح فيه ان جولته تستهدف بحث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

اكل الرجال/ بقية

لمراجعة المؤسسة لانجاز معاملة له هناك، وكم كانت فرحته كبيرة عندما علم بان المعاملة امام الاستاذ عطية.

دخل عليه سائلا عن القضية بعد ان القى على عطية.. التحية قال له عطية: «لن اوافق على القضية لانها فنية».

قال ابو حامد: «اطلب لها المختص ليعرض عليك النص»

قال عطية غاضبا: «اسمع يا هذا.. انا درست التاريخ واعرف كيف اميز بين الدجاج والفسيخ».

قال ابو حامد: «لم وضعوا بين يديك الخبراء؟».

قال عطية: مزيادة في اعداد (الفقهاء).

خرج ابو حامد الى صاحب (السنية) المدير العام.. الاعلى من عطية شاكيا صاحب الطلعة البهية.

ابتسم المدير العام قائلا: «هل انت افهم من عطية؟».

عاد صاحبنا الى عطية ووضع على (مكتبه) القضية، وسأله بكل هدوء وروية: «من اوصلك الى هذا المنصب.. يا استاذ عطية؟».

قال عطية مبتسما: «دعوات الحاجة (بهية)».

بحث عن بهيه. ووجد الحاجة بهيه، وقال لها: «دعواتك يا بهيه».. فقالت له «واين الهدية؟».

اخذت الهدية، وقالت بهية. «اذهب الى عطية وسترى بعينك حل القضية».

خرج ابو حامد وهو يغني: «يا بهيه خبريني.. عن حال المساكين».

غزة الجديدة الاعدادية وغزة الجديدة الاعدادية في حي الرمال. فيما خرجت مظاهرات طلابية في مدارس فلسطين الثانوية واليرموك الثانوية. ومدارس بشير الريس،

بيت لحم بحجة ... بناء ... المنازل دون ترخيص.

واوضحت وكالة فرانس بريس ان (٢٠٠) مواطن من ... اصبحوا دون ...

استنفــــار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت المصادر ان هذه المليشيات تتوقع ان تتجدد المعارك مع المليشيات العميلة والتي دارت اول من امس بعنف.

وكانت المليشيا العميلة تقدمت حوالي كيلومترين خارج خطوطها في منطقة جزين شرقي صيدا بعد ظهر الاربعاء بالتنسيق مع قوات العدو واشتبكت مع جيش التحرير الشعبي والقوات الفلسطينية قبل ان تعود الى مراكزها السابقة. وادت تلك الاشتباكات الى استشهاد اربعة مقاتلين من جيش التحرير الشعبي ووقوع ثلاثة مقاتلين في الاسر.

وقال مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين امس ان الاسرى الثلاثة اعضاء في حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها (ابو نضال).

... هم فلسطينيان وسوري.

وامس تجددت الاشتباكات بين ميليشيا جيش التحرير الشعبي وعصابة (جيش لبنان الجنوبي) واستخدمت خلالها ... المضادة للدبابات و... الاوتوماتيكية

وقال جيش التحرير الشعبي ان ثلاثة من مقاتليه اصيبوا خلال الاشتباكات التي وقعت قبيل ظهر الخميس.

وقالت «المقاومة الاسلامية» في بيان لها انها فجرت امس عبوة ناسفة بدورية للميليشيات العميلة مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح اربعة اخرين وذلك عن طريق قرية سجد الواقعة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:
• الرمال غزة:
محمد عمر صلاح «عيار ناري» ومحمود محمد عبد الرحمن «عيار ناري»
• المغازي:
راضي ابو معليق «عيار ناري»
• البريج:
احمد ابو كميل «كسور»
• الصبرة غزة
اياد علي الخور «كسور»، منذر البرشاوي «كسور»
• الشجاعية غزة
عبد الحكيم الستري «كسور»
• الزيتون غزة
عبد الرحمن كريم «كسور» ومحمد حبوش «كسور»
• مخيم النصيرات
اكرم الطهراوي «كسور» وحسن الطراوي «كسور» وهاني العرجان «كسر» واشرف خطاب «جروح»
• خان يونس:
امال جربوع «عيار ناري» وسهيلة عمران «عيار ناري» وسليمان ربيع ونعيم المجايدة وعدلي الحايدة وشفا محمود وجميلة الشاعر ومحمد احمد شاكر
• الخليل:
عوني الجولاني
• اذنا:
اسماعيل يعقوب الطميزي «عيار ناري» وفادية الحاج كامل الطميزي «عيار ناري»
• نابلس:
محمد قرع «عيار ناري» وحازم محمد خليل «عيار ناري»
• جنين:
فراس محمد السعدي «عيار ناري»
• طمون:
احمد عبدالله ابو شما وناجح عبدالله ابو شما وياسر سعيد حبر واصيبوا برضوض
• طلوزة:
حامد احمد صلاحات
• نابلس:
محمد عبد الرحمن وخليل محمد نزال وحازم محمد خليل وعامر وليد حموضة وابراهيم ابو عصب

وجميعهم اصيبوا بعيارات نارية وخمر وجهاد القدوة ... برضوض
• طوباس:
جهاد صالح صوافطة - رضوض
• برقة
باسر عبد الرحمن - رضوض
• المعتقلون:
• بيت ساحور
بشارة عودة
• العبيدية:
فايز احمد عليان
• قلقيلية:
عبد القادر ولدين، ... ابو عيد جابر القاضي، ... نضال عبد الفتاح ...
• اذنا
زوجة ابراهيم الطميزي وابنتها وعمرها ٥ سنوات
• رافات:
زياد عبد المحسن
• ضوى:
عبد الرحيم حسن ... رشيد فهيم وفخري راضي ... وعاطف مصطفى ... احمد ... مصطفى ودياب ...
• برقة:
مهند عمر حسن ...
• طوباس:
مصطفى لطفي ... يوسف قصراوي واحمد ...
• نابلس:
حساه نضمي ... السنعل واسماء ... خروب
• سلواد
يونس ... ومراد ...
• راس كركر
خالد ابو ظهير
• سرطة
جهاد عبدالله وكامل عبد ...
• عزون
صالح محمد
• سنيريا:
ابراهيم عوض

صراع الثعالب!

بقلم: صالح مرسي

سامية فهمي

صحافية مصرية اخترقت اجهزة الموساد بعد ان اكتشفت ان خطيبها «جاسوس»

ملخص ما نشر

التقت سامية ثانية بعادل مكي في مكتبه حيث طلب منها ان تجلس وراء المكتب لتكتب الرسالة المتفق عليها لادريان تومسون تبلغه فيها انها حوشت مبلغا محترما من المال لشراء سيارة فخمة ، فكتبت الرسالة على ورق كان جهزه لها مسبقا ، كما طلب منها ان تكتب رسالة

لنبيل ففعلت بعد ان اقنعها ببراءة مقصده وافهمها كيف ومتى ترسل كلا من الرسالتين ، وغابت ايما جاءت بعدها اليه للتشاور ، فطلب منها كتابة المعلومات التي حصلت عليها لتكون جاهزة لارسالها لادريان اذا طلب ذلك او تسليمها له اذا جاء الى مصر .. وبالطبع تم

اخضاع المعلومات الى رقابة حازمة وصارمة من قبل عادل فيما احرق المعلومات التي كانت سامية قد كتبتها .. فاحرق عادل الاوراق الاولى وابقى النسخة الاخيرة .. وعادت سامية لمزاولة نشاطها في المجلة كالمعتاد .

الفصل الثاني والثلاثون

اثر موت فريد الشاعر في سامية فهمي تاثيرا قويا وعميقا ، وازداد مع الوقت احساسها بالالم والاسى معا .. كانت تعلم ان لا حيلة لها فيما حدث .. وهي ، اذا كانت قد اعطت لفريد العذر فيما فعل ، الا ان علاقتها المتميزة بذلك الزميل الذي كان له فضل الوقوف الى جانبها وتوجيهها ورعاية مستقبلها ، فان له فضلا آخر ، هو حبه الذي بادله اياه .. ولقد ازداد المها عندما علمت من الاستاذ احمد مختار — رئيس التحرير — ان اقتراح المكافأة وقيمتها جاءا من فريد اصلا ، وانه بالرغم من ثاره وغضبه منها ، الا انه دافع عن عملها دفاعا منطقيا جعل الجميع ، في مجلس التحرير ، يوافقون على الاقتراح ويتحمسون له !

في تلك الايام بلغت معاناة سامية درجة مقلقة ، ليس من موقف فريد فقط ولكن لانها ادركت انه اذا كان اقرب الزملاء والاصدقاء اليها واحبهم الى نفسها قد تصرف هذا التصرف الغاضب والجارح .. فلا بد ان الآخرين بخاصة اعضاء حزب النميمة ، يخوضون في سيرتها وتصرفاتها خوضا لا تحبه لنفسها ... وهي ، عندما فاتحت عادل مكي في اول لقاء بينهما — وكان هذا بعد بضعة اسابيع — بما حدث وجرى، قال لها ان هذا امر طبيعي ، وانه ضريبة لا بد ان تدفعها للوطن ، حتى ولو كان الثمن لغطا يدور حول تصرفاتها .. قال انه لا يستطيع ، كما انها لا تستطيع ، حيال هذا شيئا .. وان عليها ان تصبر وتتحمل حتى يأتي الوقت الذي لا بد سيعرف فيه الجميع الحقيقة ... وقتها ، سيعرفون ، كم عانت ، وكم تعذبت ، وكم كانوا ظالمين لها !.. سألته :

« لكن الاستاذ احمد مختار لازم يكون عنده فكرة !؟»

ضحك عادل وهو يقول ان « احمد » لا يعرف الا انها طلبت لقاءه .. لكنه بالقطع وبالطبع ، لا يعرف شيئا عن الموضوع .. لكن هذا لا يمنع من ان يكون قد خمن ان ثمة شيئا في الامر، وليس امامه سوى الصمت والانتظار هو الآخر !

بعد يومين من ذلك الحادث ، وقعت السيدة اقبال حسين صريعة نوبة من نوبات الانفلونزا الحادة التي كانت تجتاح مصر في تلك الايام ، والتي اطلقوا عليها اسم « الانفلونزا الاسيوية » .. ولان السيدة اقبال لزمت الفراش ، فلقد اضطرت سامية ان تلزم البيت حتى تبقى الى جوار امها اطول وقت ممكن .. وهكذا .

وهكذا مضت بضعة اسابيع وسامية ممزقة فيما بين امها وعملها الذي كان لا بد ان تقوم به ، فكانت تصحو من النوم كي تظل في عمل متواصل حتى تأوي الى فراشها عادة بعد منتصف الليل .. ولقد زاد الامر سوءا ، اصرار السيدة اقبال على عدم استدعاء طبيب يعودها .. كان الامر — كما ظنت وظن الجميع — ان نوبة الانفلونزا قد تطول اياما ، ثم تشفى بعدها كي تعود الى عملها من جديد !

ولقد كان عادل مكي يرقب سامية بعيون مفتوحة ، كان يشفق عليها مما هي فيه اشفاقا جعله في بعض الاحيان يكاد ان يطلب منها ان تكف .. كانت مأساته — هذا تعبيره تماما — ان سامية راحت مع الوقت تقترب من الحقيقة .. كانت تكتشف كلما مر بها الوقت ان نبيل لا بد ضالع في تلك المؤامرة التي كانت تحاك ضد الوطن في الخارج ، ورغم اقترابها ذاك من الحقيقة ، الا انها ظلت ترفض في عناد وربما في خوف ، مواجهتها ، متشبثة — ربما — بان عادل مكي لم يخبرها صراحة بان نبيل سالم خائن لوطنه .. كانت هذه هي مأساة عادل مكي وسامية فهمي معا ، فلقد اراد لها ان تكتشف الحقيقة على مهل ، كان دائما ما يترك لها الباب مفتوحا للشك والظن ثم اليقين ، لكنه — ابدا — لم يسمح لنفسه بان يكون اول من ينعي لها خيانة حبيبها !

□ □ □

لقد مضت اربعة اسابيع منذ ان ارسلت خطابها الى ايطاليا ، حاولت خلالها ، رغم مرض امها ان تستعيد نفسها ومرحها ونشاطها وحماسها .. عادت ، في تلك الساعات القلائل التي كانت تغادر فيها البيت ، تنتظم في اجتماعات المجلة متجاهلة تلك النظرات التي كانت ترمقها دائما ، وتلك التلميحات التي كان البعض يلقيها بين الحين والحين ، متحملة تجاهل فريد الشاعر لها .. ولانه لم يكن لديها ما تقوله لعادل مكي ، فلم تعد تتصل به ، كما ان عادل لم يعد يتصل بها هو الآخر .. فاكتملت وحدتها حتى تحولت الى صقيع عاشته صابرة .. حتى كان يوم !

كان الوقت صباحا وقد احتدم الحوار بينها وبين امها حول استدعاء طبيب ، فلقد طالت مدة المرض الى ما يقرب اسبوعين دون ان تبدو بادرة تحسن عليها .. في ذلك الصباح ، واثناء احتدام الحوار ، دق جرس الباب ، وعندما فتحته طالعها وجه البواب وكان يحمل لها خطابا وصل من « بلاد بره » !

دق قلبها بعنف وهي تتسلم الخطاب كانت نظرة سريعة تكفي لان تعرف انه من نبيل ، تسارعت دقات قلبها وهي تهم بفتحه لكنها تراجعت ، فماذا عساها ان تجد بداخله .. سألتها امها عن الطارق فاجابتها ان خطابا وصل من نبيل ، اشاحت الام بوجهها الشاحب ولم تعلق .. ارادت سامية مواصلة الحوار حول امر استدعاء الطبيب لكن ذهنها كان مشغولا بما كان يجب عليها ان تفعله .. في ذلك اليوم لم تكن تنوي مغادرة البيت ، لكنها عندما سألت امها :

« مش عاوزة حاجة يا ماما ؟!»

ادركت السيدة اقبال ان ابنتها تريد مغادرة البيت فاجابت :

« لا يا حبيبتي .. روحي انتي لشغلك !»

هكذا كانت السيدة اقبال حسين ، هذه هي حضرة الناظرة التي تقرأ دائما ما يجول في رؤوس تلميذاتها ، فلقد كان تفكير سامية ، منصبا في تلك اللحظات ، على ضرورة ابلاغ عادل مكي بوصول الخطاب ، ولا بد انه مشوق ليعرف فحواه ، ولا بد انه سوف يطلب منها ان تزوره .. وهكذا ما ان قالت السيدة اقبال ما قالت ، حتى اتجهت سامية الى التليفون :

« صباح الخير يا عادل بيه !»

« اهلا سامية ، ازيك ؟!»

« مش عاوز تشوفني ؟!»

« انا تحت امرك !»

« امتى ؟ !»

« دلوقت اذا حبيتي ؟!»

« طيب انا ... ... »

قاطعها قبل ان تكمل :

« لو انك نزلتي من بيتكم الساعة التاسعة ، واخدتي تاكسي ، هاتكوني عندي الساعة التاسعة ونص ، واكون انا خلصت الشغل اللي في ايدي !»

كانت جملته تعني انها لا يجب ان تغادر البيت قبل الساعة التاسعة، وانها في تلك الساعة سوف تجد السيارة الاجرة في انتظارها ، ربما هي نفس السيارة ونفس السائق، وربما كانت سيارة اخرى وسائقا آخر ولكن الرقم سوف يظل هو هو نفس الرقم ٢٥٣٤ ، هكذا اتفقا معا ،ولسوف تجد السيارة في انتظارها ، ولسوف يكون عليها ان تدلف اليها طالبة من السائق بصوت طبيعي ان يتجه بها الى حي الحسين ، ومهما سارت بها السيارة في مسارات قد تبدو لها غريبة فان عليها ان تلتزم الصمت ، لانها في النهاية ، سوف تحملها الى هذا الطريق الخلفي للجهاز عبر الحقول المترامية .. عندما اعادت السماعة راحت تفكر في ضيق استولى عليها فجاة عن معنى كل تلك الالغاز التي تتعامل بها ، بل وتتحدث حتى بها في التليفون !!... عن معنى تلك الحياة التي فرضت عليها فرضا من حيث لا تدري .. وكان السؤال الذي حيرها حقا هو : اذا كان الامر على هذا القدر من الحذر والسرية ، فهل لعملاء اسرائيل القدرة على مراقبة خطوط التليفونات في مصر ؟!

« طبعا لا !»

هكذا قال عادل مكي باسما وهو يرقبها بعين راصدة مجيبا على سؤالها :

« امال ايه الحكاية ؟! »

« الامان يا سامية . الامان حتى بيننا وبين بعض .. وشوية شوية هاتتعودي على الحاجات الصغيرة دي واللي هنا في مصر .. وبالتأكيد ده حايخلي تصرفاتك طبيعية لو مارستيها معاهم بره !»

صرخت في هلع :

« بره !؟»

انكشف المستور واتضح الغامض وادركت سامية فهمي ان هذا الشاب لا يصنع شيئا بلا هدف وبلا سبب .. استولى عليها الفزع وهي تحملق فيه لكنه غير مجرى الحديث متسائلا :

« قريتي الجواب ؟!»

كانت قد اخبرته فور وصولها بوصول الخطاب فاخرجته من حقيبة يدها وقدمته اليه قائلة :

« انا مافتحتوش !»

« ليه ؟ !»

قالها هو يفتح الخطاب ويفضه بامعان وكأنه ينتظر ان يخرج منه مارد ، اخرج المكتوب وقدمه اليها :

« خدي اقري الجواب !»

وقرأت سامية الخطاب :

كان من نبيل ، وكان خطابا مفعما بالحب تناثرت فيه كلمات الغرام واللوعة والشوق ، ابدى نبيل سعادته البالغة لكل ما جاء في خطابها ، قال انه لم ينتظر ان تكتب له بسرعة فهو يعرف شغلها البالغ بالعمل ، وهو موقن ، اشد ما يكون اليقين ، من انها سوف تحقق نجاحات عالمية كما حققت في مصر نجاحات محلية .. حتى اذا ما انتهى الى الحديث عن السيارة قال « اما بالنسبة للعربية ، فلقد تمت امرك زي ما انتي عارفة ، وان كانت الفلوس جاهزة زي ما بتقولي ، افضل انك تيجي روما على اعياد راس السنة اولا لان روما بتبقى مزوقة علشان العيد ودي فرصة مش لازم تفوتك ، وثانيا : لان العربيات اليومين دول سوقها نايم جدا نتيجة لانشغال الناس بالعيد ، ولان محدش بيقدم في راس السنة هدية عربية نص عمر .. وكل اللي بطلبه منك ، انك تبعتي لي تلغراف قبل وصولك علشان استناكي في المطار !»

□ □ □

فيما بعد ، قالت لي سامية فهمي ، انها عندما قرأت ذلك الخطاب وعادل مكي يجلس الى جوارها ، انتبهت لاول مرة في حياتها ، الى ان حديثا عاديا ، او خطابا قد يبدو عاديا تماما ، من الممكن ان يحوي اشياء على جانب كبير من الاهمية والخطورة ايضا .. فلقد كان هذا الخطاب الذي كتبه لها نبيل سالم يبثها فيه حبه ، يطلب اليها في وضوح ، ان تطير الى روما قبل اعياد راس السنة التي كانت تقترب ، وكان الحديث كله ، رغم اللوعة والحب والاشواق ، عن العمل ... وهكذا ، راحت تسحب سطرا بعد سطر ، حتى اذا ما انتهت من الخطاب ، قدمته الى عادل وهي تقول في حزن جلل ملامحها الشاحبة :

« دول عاوزيني اسافر روما ! »

وربما قالت سامية كلمة « دول » دون وعي ، وربما قالتها بوعي . فالامر هنا لم يكن ليختلف كثيرا ، فلقد ادركت بيقين ، لاول مرة ، ان نبيل سالم لا بد ضالع تماما في كل ما حدث .. تناول عادل منها الخطاب قائلا :

« مالك !»

لم ترد اعلان الهزيمة فتمتمت :

« لا ابدا .. اصل ماما تعبانة شوية !»

« عندها ايه ؟!»

« انفلونزا من اللي ماشية في البلد اليومين دول ، بس يظهر ان الدور جامد عليها حبتين !»

القى عادل بنظره الى الخطاب وراح يقرأه ، حتى اذا ما انتهى منه سألته :

« ايه رأي سيادتك ؟»

« بيتهيألي بلاش سفر اليومين دول !»

« امال اعمل ايه ؟!»

« ابعتي قولي ... ... »

قاطعته :

« ابعت لمين ؟!»

« لنبيل طبعا ! »

« على روما والا نابولي ؟!»

صمت عادل دون رد ، وانزلقت دموعها تغرق وجنتيها ، اخرج منديله وقدمه لها ، فراحت تمسح الدمع السخي وهي تردد دون ان تجرؤ على النظر اليه :

« انا كنت عارفه .. انا كنت حاسة !»

لم يرد عادل مكي ان يزيد من عذاباتها فقال :

« على العموم هو الافضل انك تبعتي الجواب على نابولي ما دام نبيل هو اللي كتب !»

كان يقترب حثيثا من الحقيقة رغم سطوعها ، لكن الامل عاد يراودها من جديد فسألته :

« اكتب اقول له ايه ؟ !»

« قولي له ان ماما عيانة وفي المستشفى وانك ما تقدريش تسافري في الوقت الحاضر !»

« بس ماما ... ... » .

« بالمناسبة .. انتي جبتي لها دكتور !»

في تذمر من طال عليه الامر طويلا هتفت :

« مش راضية ، بتقول ان دي انفلونزا عادية !»

« بس واضح انك قلقانة عليها شوية !»

« بصراحة جدا .. اصل احنا دلوقت بقينا زي الاغراب يا سيد عادل .. ماما ، ماما اصلها عارفاني وفاهماني كويس قوي ، ومش هاتستريح الا لما تعرف ايه اللي شاغلني مهما تظاهرت قدامها بان حياتي طبيعية !»

« انتي سمعتي عن الدكتور زكي صدقي ؟!»

« ومين ما يعرفوش في مصر ؟!»

« الدكتور زكي صاحبي ، وانا خاطبه يزور ماما النهاردة علشان تطمني عليها !»

ادركت سامية — بشكل غامض — ان لا مفر من الموافقة ، بل انها استشعرت راحة عميقة لعرضه هذا فلقد كان قلقها على امها يتزايد يوما بعد يوم ، وقد ادركت ايضا ، ان عليها ان تطيع ، بل ارادت ان تطيع وان تسلم قيادها لعادل مكي دون مناقشة .. لقد مقتت نبيل ، لقد خان حبيبها ، لا حبيبها فقط ، بل خان الاهل والوطن جميعا .. سألت عادل :

« مش حانكتب الرد ؟!»

« المفروض انه يتكتب دلوقت ويتبعت مستعجل كمان !»

« مستعجل ؟!»

هكذا تساءلت في دهشة فاجاب :

« لانك لازم تباني قدامهم ملهوفة وعاوزة تبعتي المعلومات اللي عندك قبل ما تحرقها الجرايد او وكالات الانباء الثانية !»

« وحاقول ايه ؟!»

« اشربي قهوتك الاول ، وبعدين نتكلم !»

□ □ □

بعد ساعة لا تزيد ، كانت سامية تغادر الجهاز في نفس التاكسي الذي اخترق بها ذلك الطريق الخلفي .. كانت حزينة حزنا بالغا ، ليس فقط لانها اكتشفت أن حبيبها لا بد خائن ، وانه فعل بها وبالوطن كله ما فعل ، بل ايضا لانها كانت تعلم ، ان امها سوف تنقل الى احدى المستشفيات في صبيحة اليوم التالي ، لاجراء بعض التحليلات!

□ □ □

ما ان قرأ ابو سليم الخطاب الذي ارسلته سامية الى نبيل ، والذي كانت تعتذر فيه عن السفر الى روما لمرض امها ، حتى دس الخطاب في جيبه دون كلمة .. ولقد انتظر منه نبيل ان يقول شيئا لكن الرجل اخذ يتحدث معه في امور اخرى .. كانت حياته — هكذا قال نبيل بالحرف الواحد فيما بعد — قد استقرت ورتبت بحيث اصبح — الى جانب عمله في جراج سنيور اسكالكو — خبيرا في التقاط واصطياد هؤلاء الذين يستطيع تقديمهم الى ابي سليم ، لا من المصريين فقط ، وانما من شباب العرب ايضا .. وكان مركزه في نابولي قد تدعم الان تماما بعد ان اصبح معروفا للجميع ، بل اصبح يتصرف وكأنه مواطن ايطالي .. اسبغت عليه علاقته بابي سليم حماية خفية جعلته يتحرك في المجتمع الايطالي في نابولي بحرية وثقة بلغا حدا كان يبهر هؤلاء الذين كانوا يفدون الى المدينة بحثا عن سيارة او منحة ، او حتى سياحة عابرة .. لم يعد في حاجة لان يبحث عنهم ،اختار لنفسه — بتوجيه من ابي سليم — مقهى راقيا من تلك المقاهي الايطالية الشهيرة وجعل منه مستقرا له يلتقي فيه باصدقائه وصديقاته شأنه شأن اي انسان يحيا حياة طبيعية وعادية ويكسب من المال ما يمكنه من ان يعيش في بحبوحة من العيش !

عندما حان وقت انصراف ابو سليم ، سأله نبيل :

« ما قلتليش هاتعمل ايه مع سامية ؟!»

« هي مش بتقول ان والدتها عيانة وفي المستشفى ؟!»

« ما انت قريت الجواب وعارف اللي فيه !»

« ده صحيح ، بس لاحظ انها ما قالتش هي في اي مستشفى بالضبط !»

لعب الفار في عب نبيل فلقد كانت لهجة الرجل تقطر بسوء ، هتف :

« يعني ايه يا بوسليم ؟!»

« ولا حاجة .. انس الموضوع ده شوية !»

« طب مش المفروض — على الاقل — اني ابعت اسألها على صحة والدتها ؟!»

« واجب طبعا !»

قال الرجل هذا ثم صمت لثوان بدا فيها مستغرقا في التفكير ، لكنه ما لبث ان قال :

« بس مش قبل ما نتأكد ان كانت والدتها عيانة بصحيح ولا لأ !»

وانصرف ابوسليم تاركا نبيل في حالة من القلق والتمزق استبدت به استبدادا .. لم تعد الامور بالنسبة اليه غامضة مثلما كانت في الماضي ، استمد من الشهور التي انصرمت والاحداث التي عاشها خبرة جعلته يشم رائحة الخطر ويفهم معنى كلمات ابوسليم ويفسرها مهما بدت له غامضة تفسيرا صحيحا .. كان معنى ما قاله ابوسليم ان هناك شكا في صدق ما روته سامية في خطابها حول مرض امها بالذات برغم كل ما كان فيه من حب وعواطف متأججة .. كان معناه ان هناك شكا في ان السيدة اقبال حسين قد دخلت المستشفى بالفعل .. فلماذا تكذب سامية ؟!

طرح السؤال على نفسه بوضوح ودون لف او دوران ، وكان لا بد وان يفعل ذلك .. فهل ابلغت سامية السلطات المصرية عما حدث لها في روما فبحثت ونقبت ووصلت الى الحقيقة ؟!. هل علمت المخابرات المصرية بامره ، فراحت تنصب له شبكتها عن طريق حبيبته .. قال نبيل سالم فيما بعد انه عاش اياما رهيبة من القلق .. ذلك انه في لحظة من لحظات اليأس ، بدت له الفكرة مروعة ، فاي قدر هذا الذي يجعله واقفا في معسكر ، وحبيبته التي تبادله حبا هو ادرى الناس بصدقه ، تقف في المعسكر المضاد ؟!... اي قدر هذا واية حياة تلك التي اختارها ، وما هي الخطوة التالية وكيف ستكون واي طريق يسلك !

غير انه كان موقنا ، ان الامر لو كان كذلك ، فلسوف يكون النصر من نصيب سامية ، ولسوف تكون الهزيمة والفشل من نصيبه ... هكذا .. هكذا كان دائما !!

□ □ □

ظلت الافكار تطارده في غدوه ورواحه ، انقطع عنه ابوسليم لايام وتركه نهبا لقلق كان يأكله اكلا ... وهو ، لم يكن يستطيع سوى الانتظار، كان عليه فقط ان ينتظر ما يخبئه له المستقبل .. ولكن ، وسط كل هذا الظلام الذي احاطه من كل جانب ، كان ثمة بصيص من امل بدا له شاحبا .. فلقد كان معنى قول ابي سليم انهم قادرون على معرفة الحقيقة ، انهم بالفعل قادرون على معرفتها، فلتعلمه الغربة ذلك !!

بعد عشرة ايام قضاها نبيل في محرقة قلق مدمر ، جاء ابوسليم مستبشرا :

« خير يا بوسليم !»

« مبروك يا نبيل !»

« على ايه ؟!»

« انت مش ناوي تخطب سامية ؟!»

قفز من مكانه كمن لدغه عقرب :

« انت بتقول ايه ؟!»

« انت مش وعدتها وهي هنا ان الخطوبة لازم تتم في مصر !»

« ده اللي انت طلبت مني اني اقوله !»

« وبالله ، بس وعد الحر دين عليه !»

عاد نبيل الى مكانه وراح يحملق في الرجل الجالس امامه وقد استشعر حزنا غامضا :

« ابو سليم .. قول لي ايه الحكاية بالضبط ؟!»

« والدة سامية عيانة فعلا !»

« يعني دخلت المستشفى زي سامية ما قالت ؟!»

« ويبدو ان عندها مرض خطير كمان !»

« ايه اللي بتقوله ده ؟!»

« دي في مستشفى الدكتور رفعت شبانة ، وسامية تقريبا مقيمة معاها !»

« يعني الحكاية جد ؟!»

« مش ده المهم على كل حال !»

« امال ايه المهم يا بوسليم ؟!»

« المهم ان سامية جمعت شوية اخبار كويسة وادريان مستعجل عليها جدا !»

عاد نبيل يقفز من مكانه قلقا وقد ادرك الطريق الذي يقوده اليه ذلك الثعلب :

« خش في الموضوع يا بوسليم ، حاكم انا عارفك وعارف اساليبك !»

رماه ابوسليم بتلك النظرة الصارمة التي كانت تلقي بالرعب في نفسه فصاح :

« ما تبصليش بالشكل ده !»

ابتسم ابوسليم ابتسامته تلك العذبة فكان وجهه آلة تخضع لازرار تحوله من النقيض الى النقيض :

« وما [illegible] »

ضحك ابوسليم ضحكة جلجل صداها في الغرفة ، ضحكة ذكرت نبيل بتلك الايام الاولى التي التقى فيها بابي سليم كمواطن سوري كريم مرح محب للحياة والناس والعروبة .. فراح يدور في المكان كالحبيس :

« معنى كلامك ده انك عاوزني اروح مصر علشان اجيب المعلومات دي ؟!»

« لأ .. علشان تخطب سامية اولا !»

« وافرض ان والدتها ما وافقتش !»

« تبقى عملت اللي عليك !»

اندفع نحوه متوسلا :

« ابو سليم ، ارجوك تعفيني من المأمورية دي ! »

« لاحظ ان سامية دلوقت . وفي الظروف الصعبة اللي هي فيها ، حاتبقى محتاجة لك انت بالذات اكثر من اي حد في الدنيا ! »

« انا مش مطمن للحكاية دي ! »

« والاخبار اللي عاوزها ادريان ؟!»

« ما تقوليش اخبار وصحافة ... انت فاكرني عبيط ؟! »

في صرامة من ينهي الامر تماما ، قال ابو سليم :

« حضر نفسك للسفر بعد يومين !»

هم نبيل بالحديث فاردف الرجل :

« ولازم تشتري الدبلتين ومعاهم شبكة محترمة علشان ام سامية تقتنع بانك تصلح لبنتها ! »

« دبلتين ايه وشبكة ايه اللي انت بتتكلم عنهم دول ؟! »

« ولا تطلبش من سامية الاخبار اللي هي جمعتها الا بعد الخطوبة ! »

« يعني ايه الكلام ده ؟! »

« انا كلامي واضح ، ولولا انك متعجل وعصبي كنت فهمت من الاول اني مش ممكن ابعتك مصر الا وانا واثق ومطمن مية في المية انك في امان ! »

« امان ازاي وانا حاشيل بلوة مسيحة وانا راجع ؟! »

« مين قال لك انها بلوة مسيحة ، دي شوية اخبار صحفية اكيد هاتتحط في ظرف مقفول ! »

« وافرض اني اتمسكت بيها في المطار ؟! »

« وانت مالك ... دي خطيبتك اديتك الاخبار علشان توصلها لادريان تومسون ! »

« وهم هايصدقوني ؟! »

« اكيد ! »

« منين جبت التأكيد ده يا بو سليم ؟! »

« لان الاخبار هاتكون مكتوبة بخط سامية ، ولان الظرف ها يكون مكتوب عليه اسم ادريان تومسون ! »

صمت نبيل وهو يقلب الامر في راسه على كل وجوهه ... كانت الخطة تبدو محكمة ومقنعة ولا ثغرة فيها ، ولو انهم في مصر قد قبضوا عليه وهو يحمل ذلك المظروف فلن يكلفه الامر سوى القول بانه لا يعرف محتواه ، وان سامية فهمي ، خطيبته الصحفية المليئة بالوطنية ، والعضو في التنظيم الطليعي كما اخبرته، والتي لا يمكن ان يتطرق الشك الى وطنيتها، هي التي اعطته الخطاب الذي لا بد — بالفعل — ان يكون مكتوبا بخط يدها ، طالبة منه تسليمه الى ادريان تومسون الصحفي البريطاني الذي يعمل في روما منذ فترة ، والذي التقت به سامية ذات مرة وكان معها ، لكنه اضطر ، عندما علم ان بينهما عملا ما، ان يتركهما بعد ثوان وان ينصرف لانه كان مرتبطا ايضا باعمال خاصة بالشركة التي يعمل لحسابها .. وهو لا يدري شيئا عما دار بينهما بطبيعة الحال ، لان سامية لم تخبره .

ولقد احس نبيل بقليل من الراحة عندما وصل الى هذا الحد من التفكير، ولكن ابو سليم ، وكأنه يقرأ افكاره ، يقول مستطردا :

« واذا ما كانتش سامية كاتبة اسم ادريان على الظرف ، خليها تكتبه قدام عينيك علشان تطمن اكثر ! »

اطلت من عيني نبيل نظرة امتنان وارتياح واعجاب في نفس الوقت .. زفر زفرة من ازيح من فوق كاهله عبء ثقيل وهو يقول باسما :

« والجواب ده حاشيله ازاي ؟ ! »

« عادي جدا ، في جيب الجاكتة كاي جواب عادي !»

بلغ اعجاب نبيل بابي سليم في تلك اللحظة ذروته ، فهتف ممازحا :

« انا كنت دايما اقرا عن الرجل الثعلب في القصص والروايات ، لكن عمري ما فكرت ، ولا تصورت ، اني هاقابل الراجل ده وجها لوجه !»

وانفجر الاثنان ضاحكين ، واخرج ابو سليم من جيبه مجموعة من الاوراق المالية مد بها يده الى نبيل وهو يقول :

« كل اللي عليك انك تقول لسامية انك قابلت ادريان صدفة في روما ، وانه لما عرف انك مسافر مصر علشان تخطبها ، اداك الخمسميت دولار دول علشان توصلهم لها ، وتطلب منها الشغل !»

تناول نبيل النقود مغمغما :

« وفيه فلوس الدبلتين والشبكة ؟!»

« روح المحل اللي اشتريت منه الخاتم ، ونقي الدبلتين اللي يعجبوك!»

« دول لازم يكونوا ثلاثة ، اتنين ذهب وواحدة الماظ !»

« خليهم ثلاثة .. والشبكة حانلاقيها جاهزة !» .

وهكذا ، اخذ نبيل ، خلال الثمانية والاربعين ساعة التالية ،يستعد للطيران الى القاهرة للمرة الثانية ! .

□ □ □

قال لي عادل مكي ان القدر ابى الا ان يزيد من عذابات سامية فهمي رغم المحنة الطاحنة التي كانت تمر بها في تلك الايام .. وهو ، عندما طرح عليها فكرة ان يعود الدكتور زكي صدقي والدتها السيدة اقبال حسين ، كان يبغي ان تنقل السيدة اقبال الى احدى المستشفيات الخاصة ليومين او ثلاثة لاجراء بعض التحليلات التي لا ضرر منها ، بل التي لا بد وان تجري لسيدة في مثل سن السيدة اقبال ... ذلك انه اراد ، اولا ، ان يطمئن سامية على والدتها كي تتفرغ تماما لما كانت مقدمة عليه من احداث جسام ... ولانه — ثانيا — اراد ان يصنع لها غطاء صادقا لما ارسلته في خطابها الى نبيل سالم فيما يختص بتعثر سفرها الى روما ... ذلك ان خبر انتقال السيدة اقبال الى المستشفى، كان لا بد وان ينتشر بين افراد اسرة مجلة « الفجر » على الاقل ، وكان هذا هو المطلوب فقط ... لم ...

لم لقد كان الدكتور زكي صدقي بالذات ، واحدا من العباقرة المصريين الذين من الله عليهم بعلم غزير جعل اسمه يتردد بين الناس كصانع للمعجزات ، وكان — في الوقت نفسه — واحدا من الاطباء الذين يعودون ضباط المخابرات مرة في كل اسبوع ... وبطبيعة الحال ، لم يكن عادل مكي في حاجة الى مصارحة هذا الطبيب العبقري بنيته . كان يكفي ان يلمح له بان السيدة اقبال احدى قريباته ، وان صحتها في الاونة الاخيرة لم تكن على ما يرام ، وانه يرجو — فقط — ان يكشف عليها الدكتور زكي ، حتى اذا ما كانت في حاجة الى بعض التحليلات التي تحتاجها النساء في مثل عمرها ، نقلت الى المستشفى ليومين او ثلاثة ايام حتى يطمئن على صحتها !

وفي حقيقة الامر ، كان الدكتور زكي صدقي قد تعود مثل هذه الامور ،التي ادرك بفطرته وذكائه ، انها امور تمس — في الغالب الاعم — امن الوطن .. وبالرغم من اصرار جهاز المخابرات المصري على دفع قيمة زياراته تلك التي كان يقوم بها بين الحين والحين ، الا انه ، وقد تيقن من ذلك ، رفض تماما، ان يتقاضى قرشا نظير تلك الزيارات .

وهو ، عندما استجاب لرجاء عادل مكي قال له هذا :

« انت تعرف الست دي تبقى مين يا دكتور ؟! »

« انت بتقول انها قريبتك !! »

« انها سامية فهمي الصحفية بتاعة مجلة الفجر ! »

صاح زكي صدقي متهللا :

« دي صحفية كويسة جدا ، وانا باقرا لها ! »

« لا ... المفروض انك واحد من اصدقائها كمان ! »

وصلت الرسالة مباشرة الى الطبيب النابغة فلم يجب ، لكن عادل استأنف موضحا :

« اصل والدتها رافضة حكاية الدكاترة دي ، وبتقول ان كل اللي عندها دور انفلونزا .. لكن سامية في الحقيقة قلقانة عليها جدا ،واضطرت تقول لها انك صاحبها ، وانك لما سمعت بمرضها ، صممت انك تشوفها ! »

ضحك زكي صدقي قائلا :

« وهو انا اطول ، دي بنت ممتازة ... انت بتقراها يا عادل ؟! »

ابتسم عادل وهو ينهض زافرا :

« احيانا يا دكتور ... احيانا ! »

□ □ □

دهشت السيدة اقبال حسين دهشة بالغة لتصميم ابنتها على استشارة طبيب ... وهي عندما قاومت الفكرة ، فلقد كانت مقتنعة ان وعكتها الصحية لا تزيد عن تلك النوبة من الانفلونزا التي اصابت الملايين في مصر في ذلك العام ... ولكن ، بالرغم من دهشتها فلقد غمرتها السعادة حقا لاهتمام ابنتها بها ، خاصة ، وان سامية اخبرتها انها تعرفت على الدكتور زكي اثناء قيامها بتحقيق صحفي ، وان علاقتها منذ ذلك اليوم توطدت ، وانها تعتبره صديقا ... وعلى ذلك ، فلن يكلفها الامر شيئا ، بل ، سيزيد اطمئنانها عليها لا اكثر ولا اقل !

غير ان المفاجأة التي اصابت عادل مكي ، ان الدكتور زكي اكتشف ان السيدة اقبال مريضة بالفعل ، وان مرضها قد يكون خطيرا ، وان الامر يحتاج لاجراء تحليلات على وجه السرعة ، وربما احتاج الى جراحة عاجلة ... ولقد قال لعادل مكي في ذلك المساء وهو يتحدث اليه بالتليفون :

« الست دي تعبانة فعلا يا عادل ولازم تدخل المستشفى بكره الصبح !»

في لهفة سأله عادل :

« وانت قلت ايه لسامية ؟! »

« ما قلتش حاجة اكثر من انها محتاجة لشوية تحاليل ! »

« وايه كان رد فعلها ؟! »

« عادي ، لاني بصراحة مارضيتش اخضها !! »

« عملت ترتيبات المستشفى يا دكتور ؟! »

« طبعا ، انا اتكلمت مع الدكتور رفعت شبانة شخصيا علشان اوضتها تبقى جاهزة بكرة الصبح ! »

ورغم هذا ، فان عادل مكي لم ينم في تلك الليلة ، الا بعد ان اطمأن تماما الى حجز الغرفة !!

ولقد قالت لي سامية فهمي — وكانت تبتسم — انها فهمت منذ البداية ان الامر كله كان مدبرا ، ولذلك لم يعترها اي نوع من انواع القلق ، لكنها ، وبعد ان نقلت امها الى المستشفى ، بدأت تدرك ، مع اجراء التحليلات واهتمام الاطباء ، والاحاديث التي كانت تدور بينهم ، ان الامر جد لا تظاهر فيه ولا تدبير ... حتى اذا ما اعلن الدكتور صدقي ان امها في حاجة الى اجراء جراحة عاجلة ،انتابها الفزع ، وطلبت عادل مكي في التليفون:

« ايه الحكاية فهمني ؟! »

« مش تهدي ربنا يا سامية ؟! »

« الحمد لله على كل حاجة بس ايه الحكاية الدكتور مش عاوز يتكلم معايا ! »

« ولا حاجة ما تقلقيش ، الدكتور زكي قال لي ان العملية بسيطة ، وماما ممكن تخرج من المستشفى بعد اسبوع او اثنين بالكتير ! »

صاحت في هلع :

« هي الحكاية جد ؟! »

كانت هذه لحظة من لحظات الفزع القاتل الذي كان ينتاب سامية في تلك الايام مع كل خبر جديد وكل اكتشاف تضع يدها عليه او تعرفه .. وطوال الاسبوعين اللذين لزمت فيهما السيدة اقبال حسين الفراش في المستشفى ، كانت تتسلط على سامية فكرة ان والدتها قد تموت وتتركها في هذه الدنيا وحدها ... كان احساسا رهيبا ومدمرا ، لكنها كانت دائما ما تتخلص من تلك الاحاسيس والافكار ،بانغماسها في رعاية امها ... ولقد ساد الصمت طويلا فيما بينها وبين عادل الذي ادرك على الفور ما كانت تعانيه ، فقال :

« الحمد لله ان الدكاترة اكتشفوا الحكاية دي في الوقت المناسب ، ربنا يحبك يا سامية ! »

« يعني لو ماكانتش الصدفة دي كانت ماما ... ... »

قاطعها في حسم :

« الكلام ده مش حايجيب نتيجة دلوقت ! »

لزمت سامية فهمي المستشفى مع امها منذ اليوم الاول ... وشاع الخبر في مجلة الفجر ، واحس حزب النميمة بالندم عندما علم الجميع ان والدة سامية كانت تلازم الفراش قبل دخولها الى المستشفى بفترة ... وكان اول الساعين الى سامية ووضع نفسه تحت امرتها هو « فريد الشاعر » الذي لم يناقش معها شيئا ، ولم يعتذر عما بدر منه ... كل ما فعله انه عاد — ببساطة — كي يقف الى جوار الفتاة التي احبها والتي كانت اقرب الاصدقاء والصديقات الى نفسه ... دون كلل او ملل وقف الى جوارها ليل نهار ... خاصة ، وان علاقة خاصة كانت قد نشأت بينه وبين السيدة اقبال التي كانت تتمنى ، في اعماقها ، ان يرتبط هذا الشاب بابنتها برباط الزوجية !!

وعلى كل ... فما ان مضى يومان حتى امتلأت غرفة السيدة اقبال بباقات الورود التي ارسلها زملاء سامية واصدقاؤها ، كما ارسل زملاء السيدة اقبال ومرؤوسيها في المدرسة باقات ملأت الغرفة وامتدت الى الممر المقابل لها ... وتقاطر على المستشفى مئات التلميذات اللواتي جئن لكي يطمئن على ناظرتهن ومدرستهن . وادرك العاملون في المستشفى اهمية المريضة عندما وصلت باقات ورود من عدد من وكلاء وزارة التربية والتعليم ، ثم وصلت باقة فاخرة تحمل اسم احد الوزراء ذوي المكانة الخاصة ... وتردد على المريضة عدد لا بأس به من الشخصيات السياسية التي كانت تربطها بسامية علاقات صداقة نمت اثناء العمل الصحفي او السياسي ... ولقد اجريت العملية الجراحية بعد دخول السيدة اقبال الى المستشفى بثلاثة ايام ، وجاءت نتيجة التحليلات — بعد العملية — مرضية للغاية .. وتماثلت السيدة اقبال للشفاء ، وبدا انها ستغادر المستشفى بعد يوم او يومين ... حين دق باب الغرفة ذات عصر ، وكانت سامية تجلس الى جوار امها وهي تتناول فنجانا من الشاي ... وعندما اذنت للطارق بالدخول ، فتح الباب في رفق ، واطلت منه راس نبيل سالم !!

يتبع

مع الحياة والناس

الانتفاضة والناخب الاسرائيلي!

بقلم: د. ذياب مخادمه

ثلاثة ايام بقيت على انتخابات الكنيست الاسرائيلي، وما لم تنشر الفضائح في اللحظات الاخيرة كما جرت العادة، فإن الحملات الدعائية ما زالت رتيبة وتخلو من عنصر الاثارة. وبرامج الدعاية مملة ومكررة وليس هناك مفاجاة جديدة مثيرة. حتى المناظرة التلفزيونية بين زعيمي الليكود والمعراخ، كانت هي الاخرى اقل من عادية، وخلت من عنصر المفاجاة ولم تات بجديد لا للناخب الاسرائيلي ولا حتى للمراقب. فقد سيطرت الحيطة والحذر وتحاشي استفزاز المقابل طوال النصف ساعة التي استغرقتها المناظرة.

هذه الرتابة لم تحد من الاهتمام الدولي بالدورة الانتخابية هذه، فقد سلطت مختلف وسائل الاعلام الاضواء على جوانب متعددة للقوى والاحزاب السياسية والقوائم الانتخابية المتنافسة، وركزت على برامجها السياسية وناقشت مختلف التوقعات التي اشارت اليها معاهد استطلاع الراي العام المتعددة حول ما ستؤول اليه الانتخابات.

والاهتمام الدولي بالانتخابات التشريعية الاسرائيلية الحالية متات من ناحيتين الاولى تتمثل في ان مختلف القوائم الانتخابية تقود حملتها الدعائية للانتخابات تحت شعارات سياسية وليست اجتماعية او اقتصادية كما كان الحال في الدورات السابقة. فقد فرضت الانتفاضة على الجميع البحث عن اجابة للتساؤلات التي طرحتها حول مستقبل الوضع القائم. واصبح على كل الناخبين البحث عن جواب للسؤال الكبير كيف نواجه الانتفاضة بالحرب ام بالسلام؟ والاجابة على هذا السؤال ستحدد اتجاه اصوات الناخبين وبالتالي مستقبل الوضع باكمله. وتتمثل الناحية الثانية بالمناخ الدولي الذي اصبح اليوم مهيا اكثر مما مضى للدخول في عملية السلام ودفعها الى الامام. حيث الاجماع الدولي والعربي على المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وبحضور ممثلي الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي، ومن هنا نرى في التحرك الاخير الذي شهدته قمة العقبة. والتحركات العربية الاخرى ما هو الا جهد على طريق تسوية عادلة ودائمة. ويزيد في ذلك التحرك الدولي الجاد الذي ظهر منذ قمة العملاقين في موسكو في التوجه لحل النزاعات الاقليمية هذا الحل الذي وصل الى معظم تلك النزاعات ولا بد له بالتالي ان يصل الى الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق تاتي المبادرة الفرنسية والتحرك النشط للدبلوماسية الفرنسية لتحريك عملية السلام. من هنا تاتي اهمية الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى الاسماعيلية، واعلانه عن مبادرته التي كان قد اطلع عليها السوفيات في الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي شيفرنادزه لباريس في الشهر الماضي ومقابلته للرئيس الفرنسي واهمية المبادرة الفرنسية ليس في توقيتها فحسب بل في انها تاتي بخطوة تمهيدية تسبق المؤتمر الدولي بحيث يصبح بالامكان تذليل العديد من العقبات امام المؤتمر الدولي.

لا شك ان هناك عدم ارتياح دولي لسياسة التصلب والجمود التي ينتهجها زعيم الليكود الاسرائيلي اسحق شامير، وبالتالي فإن اية محاولة لتحريك عملية السلام في المنطقة ستعري موقفه المتعنت تجاه السلام كما ستعري الحملة التي يقودها تحت شعارات معادية للسلام. لذا فاننا ندرك جيدا نظرة شامير الى قمة العقبة، ولقاء الاسماعيلية وتاجيل المجلس الوطني الفلسطيني، وعدم الاعلان الفلسطيني للآن حول مستقبل الوضع السياسي للضفة والقطاع وغيرها من الاحداث. حيث يعتبرها شامير تدخلا في الشؤون الداخلية الاسرائيلية ويتجاهل القصف العسكري الاسرائيلي المتتالي للاراضي اللبنانية، وغاراته العديدة على بعض الاقطار العربية، ونبحه المستمر لشباب الانتفاضة ومجازره الوحشية على مدار اربعين عاما من الاحتلال. كل هذا واسحق شامير يعتبر ان اي تنشيط لعملية السلام هو تدخل في حملته الانتخابية.

ان الامال في عقد المؤتمر الدولي ودفع عملية السلام في المنطقة ليست معقودة على الانتخابات الاسرائيلية. لكن دون شك فلن نتائج هذه الانتخابات سوف تعطي مؤشراً مهماً للاتجاه الذي يختاره الاسرائيليون نحو الحرب ام نحو السلام. حيث دفعت الانتفاضة الناخب الاسرائيلي في مواجهة احد الخيارين. كما دفعت بالوضع الدولي الى ضرورة الاسراع في عملية السلام.

في ختام زيارته لموسكو

كول: الاتحاد السوفياتي وافق على الافراج عن السجناء السياسيين

موسكو ـ رويتر ـ اختتم المستشار الالماني الغربي هيلموت كول زيارة لموسكو باعلانه ان الاتحاد السوفياتي وافق على الافراج عن جميع السجناء السياسيين في البلاد بحلول نهاية العام الحالي.

وقال الزعيم الالماني الغربي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي بعد ثلاثة ايام من المحادثات في موسكو انه تلقى تاكيدات من المسؤولين السوفيات بانهم مستعدون للافراج عن جميع من يعتبرهم الغرب سجناء سياسيين.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف امتنع عن تاكيد ان مثل هذا الوعد قد قدم.

وقال ان المسألة لم تكن مدرجة في جدول اعمال محادثات المستشار الالماني « على الرغم من انها ربما تكون قد اثيرت واضاف قوله ان المشكلة مطروحة لحلها في محادثات الامن الاوروبي التي تجري في فيينا

وسئل السيد غيراسيموف هل يناقض بذلك تصريحات السيد كول فقال «لم اقل ان احدا قد اخطأ. اذا كان الجانب الالماني الغربي قد ابلغ بتطورات في فيينا فلن اناقضه في هذه الحالة».

الخرطوم: مقتل ٥٠ متمردا خلال معركتين في جنوب السودان

الخرطوم ـ رويتر ـ قال الجيش السوداني امس الخميس ان قواته قتلت ٥٠ متمردا واصابت ٩٠ اخرين في معركتين في جنوب السودان.

وقالت الصحيفة الاسبوعية للقوات المسلحة السودانية ان القوات اعترضت في المعركة الاولى متمردين عن الجيش الشعبي لتحرير السودان في اقليم بحر الغزال الجنوبي الغربي فقتلت ٣٠ منهم واصابت ٩٠ بجروح.

وذكرت الصحيفة ان جنديين حكوميين قتلا في الاشتباك واصيب ثلاثة بجروح.

ومضت تقول انه في المعركة الثانية قتلت القوات ٢٠ ثائرا بالقرب من الحدود الاثيوبية في جنوب شرق السودان.

ولم تذكر الصحيفة متى وقع القتال ولكن الجيش الشعبي لتحرير السودان استولى في الاونة الاخيرة على عدة مدن صغيرة ذات حاميات بالقرب من العاصمة الجنوبية جوبا وحاصر عدة مراكز اخرى للجيش.

وقالت الحكومة هذا الاسبوع انها ستوقف الاتصالات مع الجيش الشعبي لتحرير السودان التي كانت ترمي الى التفاوض على انهاء الحرب. وقال رئيس الوزراء الصادق المهدي ان السبب في وقف الاتصالات هو انتهاك للمتمردين للسلام.

وزير التجارة اللبناني في حكومة عون يحضر معرض بغداد

بغداد ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية هنا ان العقيد عصام ابو جمرة وزير التجارة اللبناني في حكومة العماد ميشال عون سيقوم غدا السبت بزيارة رسمية للعراق يحضر خلالها معرض بغداد الدولي.

واكد السفير اللبناني في بغداد حكمت عواد لوكالة «فرانس برس» ان هذه الزيارة ستسمح بزيادة المبادلات التجارية بين لبنان والعراق

حديث الاقتصاد

الحرية الاقتصادية وازالة العقبات

محمد امين يوسف

نظام الاقتصاد الحر واتباع سياسة الانفتاح وما يترتب عليها من تشجيع للمبادرة الفردية والقطاع الخاص في الاردن، هي من الامور الهامة التي يتميز بها الاردن عن كثير من الدول النامية التي ينتسب لمجموعتها.

وان كنا نرى في بعض المراحل، نظاما اقتصاديا مختلطا الا ان الحرية الاقتصادية والانفتاح هما القاعدة والاصل. ولا شك بان ما قامت به الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية وما اصدرته من قرارات واتخذته من اجراءات على الصعيد الاقتصادي والمالي والنقدي يصب في النهاية في كفة الاقتصاد الحر.

وقد اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في لقائه امس الاول مع عدد كبير من المسؤولين التنفيذيين في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة على انه لا يجوز ان يكون اقتصادنا حرا في حين تكون هناك عراقيل امام المستثمر بسبب بعض القوانين والانظمة او تفسيرها على عكس ما هدفت اليه ارادة المشرع.

وهذا هو ما حاولت اجراءات الرزمة الاقتصادية التي صدرت خلال شهر آب الماضي ان تزيله ولكن تبقى الكرة في هذا المجال في ملعب المسؤولين التنفيذيين في الوزارات والدوائر والمؤسسات المختلفة فعلى عاتقهم تقع مسؤولية انجاح تلك الاجراءات في الوصول الى اهدافها من اجل التسهيل على المستثمرين واجتذابهم.

ولا شك بان الكلمة الطيبة الواعية التي يسمعها المستثمر في دائرة ما والمعاملة اللطيفة التي يحظى بها تمثل جزءا هاما من اجراءات تيسير المعاملات وجذب المستثمرين وبالطبع ذلك الى جانب تسهيل سير المعاملات من دائرة الى اخرى وعدم التأخير في انجازها.

ان عملية الاستثمار تمثل ممارسة وطنية من قبل المستثمر للمساهمة في عملية التنمية ونجاحها على المستوى الوطني يجعلها قدوة لجذب الاستثمارات الخارجية لذلك فان اتجاه الحكومة نحو ازالة كافة المعوقات وتسهيل اجراءات التسجيل والترخيص وغيرها وتعديل قانون تشجيع الاستثمار هو اتجاه سليم يعزز الهوية الحقيقية للاقتصاد الاردني بحيث تنعكس نتائجه الايجابية على مجمل الفعاليات الاقتصادية في الاردن وعلى راسها تزايد المشاريع الاستثمارية الانتاجية في مختلف القطاعات.

ولا بد من التاكيد هنا على ان ترابط الاجراءات الاقتصادية التي تهدف لتسهيل عمليات الاستثمار والتصدير مع الاجراءات المالية والنقدية التي اعلنها البنك المركزي الاردني قبل اسبوعين والتي كان من اهمها التعويم المنظم للدينار يشكل احدى اهم الحلقات التي ستعمل على تشجيع اقامة الاستثمارات المحلية واجتذاب الاستثمارات العربية والاجنبية وتعمل بذلك على زيادة الانتاج المحلي وزيادة الصادرات التي تعتبر احد اهم مصادر الدخل بالعملات الاجنبية مما يخفض العجز في الميزان التجاري خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاجراءات النقدية الاخيرة ستعمل من جانبها على خفض المستوردات.

قضايا الاستيراد والتصدير والسلوك المطلوب

الدكتور محمد ابراهيم عبيدات

ليس هناك ما يشير الى ان قيمة المستوردات التي تهم السواد الاعظم من المستهلكين تشكل الجزء الاكبر من اجمالي المستوردات حتى تنخفض ذلك الانخفاض المستهدف. ذلك ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وما تبعها من تاكيدات من جانب السيد رئيس الوزراء وباقي المسؤولين على دعم الحكومة للمواد الاساسية التي تهم ذلك السواد الاعظم من المستهلكين سيستمر ودون اي مساس.

اما فيما يتعلق بالاستيراد، فإنه لا بد من تحديد دقيق لكافة انواع المستوردات التي تستنزف الجزء الاعظم من العملات للوطن، والبدء فورا باتخاذ الاجراءات الكفيلة لضغط المستوردات المرتبطة بالسلع الكمالية او المشروعات التوسعية.

وهنا لا بد من متابعة الانماط السلوكية لبائعي تلك السلع المستوردة التي يجب ان تصدر عن طرفي المعادلة الرئيسيين الاجهزة المركزية المختصة من جهة ومجموع المستهلكين في الاسواق المستهدفة من جهة اخرى. على سبيل المثال، قد تاتي تلك المتابعة المرجوه من خلال تذكير بائعي تلك السلع المستوردة او غيرها بالمسئولية الاجتماعية التي تفرضها عليهم اداب واخلاقيات المهنة التجارية التي يزاولونها والتي تقتضي منهم ضرورة التصرف كمواطنين مسؤولين يهمهم الاستقرار الاقتصادي لبلدهم ورفاهية مواطنيه ومصلحتهم. اما ما يخص المستهلك، فقد اصبح معروفا

الان ان التقشف الاجباري قد فرض نفسه على السواد الاعظم من المستهلكين في مختلف اسواق السلع والخدمات، الامر الذي يستدعي وقفة تامل وتحليل وتقييم شامل من قبل المستهلك الاردني يحدد على اسلسها توقعاته وانماطه الاستهلاكية الممكنة من السلع والخدمات وخاصة تلك المنتجة في الخارج. وذلك لقطع الطريق امام بعض المستوردين من ممارسة مختلف اساليب التقفيز السعرية غير المسؤولة.

على الجانب الاخر، تبرز حقيقة مؤداها ان لا بد من اعادة النظر في ظروف وامكانات مختلف المشروعات الانتاجية الاردنية وذلك من اجل تحديد تلك الصناعات القادرة فعلا على انتاج سلع اردنية تتصف بالقدرة على المنافسة بالمقارنة مع مثيلاتها من السلع المطروحة في اسواق التصدير المتاحة عربيا وعالميا. ان هذه المراجعة تبدو امرا لا مفر منه اذا ما اردنا فعلا الحصول على اكبر كمية من العملات الصعبة والتي يجب تخصيص جزء منها فيما بعد لتمويل استيراد المواد الخام وغيرها من المواد اللازمة لتلك المشروعات القادرة على التصدير بفاعلية وكفاءة.

وقفة

انتخابات الكنيست

حمادة فراعنه

مثلما يحصل في قبرص وايطاليا وكذلك في اليونان حيث يتم دعم برنامج وتحالف حكومي من قبل قوائم برلمانية معارضة بدون مشاركة هذه القوائم في الحكومة، يمكن ان تسهم قوى السلام التقدمية العربية واليهودية المعادية للاحتلال والتوسع بدعم ائتلاف اسرائيلي يعلن تمسكه بخيارات السلام والتسوية السياسية عبر المؤتمر الدولي.

الاستجابة الاولية التي تحققت بفعل نداءات الدعوة للمشاركة في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية من قبل اوسع القطاعات العربية، ستسهم في زيادة نفوذ الدور العربي وتقوي من عزيمة الاسرائيليين الرافضين لسياسة الضم والالحاق الليكودية. وستسهم ايضا في انتزاع المزيد من التنازلات من قبل حزب العمل صاحب السياسة المترددة والاكثر استعدادا للتعاطي مع الوقائع السياسية المستجدة.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الديمقراطي، عبروا عن استعدادهم لدعم حكومة يقودها حزب العمل اذا اعترف هذا الاخير بمنظمة التحرير وقبل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

شامير في مناظرته التلفزيونية مع بيرس اعتبر ان «ادخال طرف عربي في الحملة الانتخابية الاسرائيلية هو خطأ لم يسبق له مثيل، واعتقد انه يجب على الشعب الاسرائيلي ان يرفض ذلك بشدة».

البقية ص ١٧

اكل الرجال دين عليهم

.. وكانت المفاجأة والتي انتظرها العالمون ببواطن الامور، وتولى الاستاذ عطية.. منصب المدير.

.. وعند حضوره الى مكتبه، كانت في استقباله مجموعة من موظفي المؤسسة.. وعندما هلت طلعته البهيه، اختلطت ايادي الموظفين والمراجعين بالتصفيق الحاد، على وجوه بعضهم البعض من شدة (الفرحة).

بعد حضور احدى الحفلات الرسمية، قرر عطية استبدال زوجته (ام عويد) باخرى من اعداد واخراج الحلجه (صفية) التي تعرف عليها في تلك الحفلة، لتشاركه مراسم الحفلات وتتناسب مع مركزه الجديد.

طلب عطية من سكرتيرته توجيه رقاع دعوة العرس الى اكبر عدد من المواطنين بهدف الحصول على اكبر ناتج من (النقوط).

اقترحت عليه السكرتيرة بان يوجه الدعوات بواسطة ارقام صناديق البريد دون الحاجة الى ذكر الاسماء وهذا يضمن حضور اكبر عدد ممكن نظمت بطاقة الدعوة على الشكل التالي:

صاحب صندوق بريد رقم..

يتشرف الاستاذ عطية بدعوتكم لتناول طعام الغداء بمناسبة زفاف (الملجده) زوجته الثانية وذلك في الميدان الذي اعد لهذه المناسبة.

ملاحظة: اكل الرجال دين عليهم، الاعتذار مرفوض (ابو حامد) واحد من الارقام التي حالفها (الحظ) لسداد دين الرجال قبل الحصول على القرض وقد قام بالواجب كغيره.

ذهب ابو حامد في يوم من الايام

البقية ص ١٢

عارف العتيبي

تحليل اخباري

الممارسات الصهيونية والدور الدولي المطلوب

كتب المحرر السياسي

مع اقتراب موعد توجه الناخبين الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في الكنيست، وفي الوقت الذي اشتدت فيه حدة التنافس والصراع بين مختلف الكتل والاحزاب الاسرائيلية في اطار الحملة الانتخابية لاقناع الناخب الاسرائيلي للوقوف الى جانبها وتأييدها، عمدت السلطات العسكرية الصهيونية الى تصعيد حملاتها التعسفية القمعية والعدوانية التي تمارسها سواء ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، او ضد المخيمات الفلسطينية على الارض اللبنانية.

فالانتفاضة الفلسطينية المباركة التي قاربت على دخول شهرها الثاني عشر منذ اندلاع شرارتها معلنة رفض الاحتلال العسكري الصهيوني ومطالبة بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، لن تزيدها الممارسات الصهيونية الا قوة واشتعالا. فالسلطات العسكرية الصهيونية التي وقفت عاجزة امام بسالة وصلابة ابناء الشعب الفلسطيني في الذود عن تراب وطنهم، لجأت الى اعطاء اوامر لقواتها المتمرسة وراء آلتها الحربية لتكثيف عمليات اطلاق النار وقنابل الغاز على المتظاهرين دون تفريق بين شيخ وامرأة وطفل، مما زاد من اعداد الذين يروون بدمائهم الزكية ارضهم الطهور من الشهداء والجرحى برصاص القوات الصهيونية، كما انها وسعت عمليات الحصار وفرض حظر التجول التي تفرضها على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وامام الفشل الذي تواجهه القوات الصهيونية نتيجة لاستمرار الانتفاضة وتصاعدها يوما بعد يوم، فان هذه القوات لجأت الى محاولة التأثير النفسي على الانتفاضة عن طريق القيام بعمليات قصف عدوانية ضد المخيمات والتجمعات الفلسطينية على الاراضي اللبنانية.

ومما لا شك فيه ان جميع الممارسات العدوانية واعمال التعسف والقمع الاسرائيلي ستتحطم على صخرة صمود الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن ارضه وحقوقه الوطنية المشروعة بدماء ابنائه وصدورهم العامرة بالايمان بعدالة قضيتهم وحقهم في العيش على تراب وطنهم بحرية وكرامة.

ان السياسيين الاسرائيليين الذين ما زالت تسيطر على عقولهم اوهام القوة العسكرية والتوسع، ويتسابقون في اطلاق التهديدات ضد الفلسطينيين، ويشجعون على اعمال الاستيطان في الارض الفلسطينية، سيكتشفون في وقت ليس ببعيد انهم لا يستطيعون الاستمرار في مواقفهم المتعنتة، في الوقت الذي تقف فيه مختلف دول العالم ضد سياساتهم التوسعية وممارساتهم التعسفية.

واذا كانت الجمعية العامة للامم المتحدة التي كانت وراء اقامة «اسرائيل» على الارض العربية الفلسطينية بموجب قرارها رقم ١٨١ عام ١٩٤٧، فانها مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى، وهي تستعد لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية خلال دورتها الحالية، ان تعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، ووضع حد للمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون. وهذا الامر لن يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة تحضره الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

فالامم المتحدة التي استطاعت ان تحقق انفراجا ملموسا في العديد من النزاعات الاقليمية نتيجة لسياسة الوفاق بين الدولتين العظميين مدعوة لوضع ازمة الشرق الاوسط في مقدمة اولوياتها وان تمارس المهمة الملقاة على عاتقها في الحفاظ على السلام والامن الدوليين، وتجنيب هذه المنطقة الحيوية خطر انفجار جديد لن تقتصر اثاره على الشرق الاوسط فحسب وانما ستمتد لتشمل العالم باسره.

المحطة الاخيرة

مسك الغزال.. وحجاب العين!

بقلم: مؤنس الرزاز

رواية حنان الشيخ الاخيرة «مسك الغزال».. مرعبة. اقول مرعبة لان حنان الشيخ تكشف فيها عن عبودية المراة الشرقية بكل صراحة وجراة ودون مواربة. انها رواية جارحة.

اعترف انني كنت اتعاطف مع قضية المراة تعاطفا لا حماسة فيه ولا اندفاع. لاسباب عديدة لا يتسع هذا العمود للخوض فيها بالتفصيل. وقد قابلت السيدة نوال السعداوي واستمعت لها طويلا. وتعاطفت مع بعض ما تقول. واعترف ان هذا التعاطف لم يكن اصيلا. ذلك انه ظل يراوح في قشرة الوعي.. ولم يهبط الى الاعماق السحيقة من النفس.

وكنت اهز راسي بين الحين والآخر موافقا على ما تقول في معظم الاحيان من باب المجاملة لا من باب القناعة. واعترف ان تعاطفي مع الحديث عن حرية المراة ما كان يخلو من تكلف واصطناع. ذلك انني لم استطع ان ارى البعد التراجيدي المرعب لوضع المراة العربية. ولم انجح في فهم هذا الالحاح في طرح هذه القضية. ولم انجح في رؤية خطورة هذه المسالة. واعترف ايضا انني كنت اعتقد من حين لآخر ان هذه الضجة كلها مفتعلة. او انها لا تخلو من افتعال ومبالغة.

وقد يتساءل المرء: كيف يمكن للكاتب المجرب الذي لا يعيش في برج عاجي ان لا يرى خطورة وضع المراة الشرقية؟ والجواب على ذلك لخصه الاديب الياس خوري في تعليقه على رواية مسك الغزال حين قال:

«اربع نساء وثماني عيون، والواقع يقدم نفسه بنفسه. كان الكتابة القصصية هي قابلة الواقع الذي يولد من جديد، نكتشف، وندهش من وجوده المغطى بحجابات عيوننا. الكتابة تكشف العين وتتركها وحيدة امام ما تراه (...) مسك الغزال هي بهذا المعنى رواية اولى. اولى لانها تقترب من الواقع كمن يكتشف قارة جديدة. وفي الاكتشاف دهشة وخوف وحب....»

نعم.. اعترف بجراة ان الواقع الذي اكتشفته بعد قراءة هذه الرواية المرعبة كان مجللا ومغطى بحجابات عيني. بعد ان قرات هذه الرواية اكتشفت ان عالم حياة المراة عالم مرعب وخطير. بعد ان قراتها احسست فعلا انني اكتشفت قارة جديدة ـ قديمة. قديمة من حيث انني كنت اراها واحجبها ببصري. وجديدة من حيث ان هذه الرواية قد نجحت في هتك هذا الحجاب وتسليط ضوء الوعي على ماساة المراة الشرقية بشكل عام!.

بين المهاجر والوطن

أهلاً بركبِ عشيرتي وبلادي ... يا للبدورِ بدتْ بلا ميعادِ!
هذي الوجوهُ صبيحةٌ وضّاءةٌ ... شَمَمُ العروبةِ في الملامحِ بادِ
قدْ شعَّ من عَبَقِ النسائمِ اصلكمْ ... نمَّتْ مناقبكمْ عن الامجادِ
قدْ هاجَ أشجاني لقاءُ عشيرتي ... فأنّما الاردنُّ هذا النّادي
ما أروعَ الاردنَّ حيَّ سماءَهُ ... وسهولَهُ وجبالَهُ والوادي
نفحاتهُ تُحيي النفوسَ وقلّما ... تحيا النفوسُ بنفحِ كبلادي
ظلالهُ تَشفي العليلَ وماؤهُ ... يُروى بكوثرهِ الغليلَ الصّادي
روحي فدى الاردنِّ وهيَ رخيصةٌ ... فحبةُ الاردنِّ ملءُ فؤادي
ناديتُ: يا اردنُّ يا مهدَ الصبا ... فسمعتهُ بينَ الضلوعِ ينادي:
عُدْ يا مهاجرُ هلْ نسيتَ أبوتي ... عُدْ فالحبيبُ يعودُ دونَ عِنادِ
لوْ تملكُ الدنيا وأنتَ مشرّدٌ ... عنْ موطنٍ فالفقرُ بالمرصادِ
مالُ الشرقِ بعزّهِ بحرُ الثّرى ... والجدُّ لا يُغني عن الأجدادِ
عُدْ إنَّ قلبي لا يزالُ متيّماً ... بهوى المهاجرِ فالفراقُ معادِ
قدْ طالَ هجرُكَ هلْ أراكَ؟ ... فمُنيتي انْ يستظلَّ بمهجتي أولادي
فأجبتهُ والدمعُ يسبقُ مقولي: ... سأعودُ يا اردنُّ قبلَ رقادي
فلكلِّ نفسٍ في الحياةِ معادُها ... ومرابعُ الاردنِّ خيرُ معادِ.

د. سليم النمري / كاليفورنيا

اساليب التحقيق في سجن الفارعة

بقلم: زئيف شيف

قام الجيش الاسرائيلي، مهام غير ... في المناطق المحتلة ومنها المسؤولية عن سجون الشبان القاصرين العرب، وقد قام الجيش هنا الاطار بنفس المهام الملقاة على عاتق خدمات السجون، الامر الذي اضفى اساءة جديدة لسمعته ... يعمق من مهام الجيش الاسرائيلي كجيش احتلال.

وقد تناولت لجنة لنداو هذه القضية، في النتائج التي توصلت اليها وورد في تقرير هذه اللجنة انه وصلت لاعضائها شكاوى حول اساليب التحقيق العنيفة في سجن الفارعة. واكتفت اللجنة بانه على الرغم من ان هذا الموضوع يقع خارج اطار صلاحياتها، فقد اوصت وزارة الدفاع باجراء تحقيق حول اساليب التحقيق المتبعة في سجن الفارعة.

... ولا يحبذون في الجيش الاسرائيلي القيام بنفس المهام التي يقومون بها في سجن الفارعة ويقول القياديون موموقون انه من الافضل ... لتحرر الجيش لمهام من المفروض ان يقوم بها اخرون.. بينما توجد مهام لجهاز المخابرات العامة مكافحة الاعمال التي يقوم بها رجال المنظمات الفلسطينية والتحقيق معهم في حال القاء القبض عليهم، واخرى لسلطات السجون فانه يجب على الجيش الاسرائيلي تركيز مجهوداته في مجال

عمله وعدم التدخل بمهام الامن العام وادارة خدمات سجون الشبان العرب، ومن الطبيعي ان يتطلع الجيش الى التخلص من المسؤولية عن سجن الفارعة، لكن لا توجد جهة على استعداد للتطوع لتحمل هذه المسؤولية.

اما رجال المخابرات العسكرية، الذين يشرفون على التحقيق مع الاسرى فيقولون بان التحقيق مع الشبان العرب الذين يقومون بمظاهرات واعمال شغب ليس من مهامهم، ولهذا يتسلم مسؤولية سجن الفارعة قائد وحدة في الجيش الاسرائيلي بالضفة الغربية وتصبح الامور اكثر تعقيدا.

ويجب ان لا نفهم من ذلك ان الجيش الاسرائيلي يسعى للتنصل من هذه المهمة، ويقول عدد من القياديين بان هناك اهمية خاصة لوجود هذا السجن، الذي يعتبر ردا على المظاهرات و «اعمال الشغب» في الضفة الغربية، وقد وجد منذ عدة سنوات، ولقد كان بالامكان ادخال الشبان المتهمين بالقيام بمظاهرات واخلال بالامن العام الى سجون الامنيين، لكن هذا يعني من الناحية العملية ادخالهم الى افضل جامعة، لصنع رجال

المنظمات، ولا توصف «اعمال الشغب» كاعمال يقوم بها رجال المنظمات الفلسطينية ورجال الجيش على قناعة بان احتجاز الشباب مدة ١٨ يوما في سجن الفارعة قبل تقديمهم الى المحاكمة يتضمن الكثير من عناصر الردع، والعقوبة، لا سيما وان كثيرين منهم برات ساحتهم المحكمة العسكرية.

لقد ادت الملاحظة الانتقادية التي وجهتها لجنة لنداو للجيش الى دعوة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي للتحقيق في هذه القضية، وقد استدعى رابين الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى والجنرال امنون ستراشنوب المدعي العام العسكري الرئيسي وزار الاخير سجن الفارعة وعين لجنة للتحقيق في اساليب التحقيق المتبعة في السجن.

كما امر الجنرال متسناع باستبدال قائد السجن وعين مسؤولا عن قسم التحقيق وذلك من الشرطة العسكرية واهم قرار اتخذه تمثل بالسماح لقائد السجن بالدخول الى قسم التحقيق، الامر الذي كان محظورا على قائد السجن السابق.

والسؤال المبدئي الذي يعرض نفسه الان يتمثل بالتالي، هل توصيات لجنة لنداو الخاصة باساليب التحقيق مع المتهمين


جنود الاحتلال حول مخيم الفارعة

بالقيام باعمال معادية لاسرائيل والتي تضمنت ممارسة ضغوط جسدية ، احيانا ... تنطبق وبصورة اوتوماتيكية على الشبان في سجن الفارعة المتهمين بالتظاهر والاخلال بالامن العام. ينتظر الجميع الان النتيجة التي سيتوصل اليها المدعي العام العسكري الرئيسي العميد امنون ستراشنوب بهذا الصدد.

يدعون في الجيش الاسرائيلي بان جزءا كبيرا من الشكاوى التي قدمها المعتقلون في سجن الفارعة حول الضرب والتعذيب الوحشي غير صحيحة وقد تم التحقيق في هذه الشكاوى، الامر الذي يثقل الاعباء على المحققين ... الذين لا يرغبون بتدخل الشرطة العسكرية بشؤونهم لمجرد تقديم شاب عربي شكوى ضدهم.

ان الجدال الدائر حول ما يجري في سجن الفارعة يؤكد ضرورة تركيز مهام الجيش على الحفاظ على الامن وعدم تكليفه بالاشراف على سجن واذا كان سبب ذلك يعود الى الميزانية فيجب العثور على المصدر الملائم الذي يسمح بتسريح الجيش من هذه المهمة، التي تثير ردود فعل في اوساط الجنود الشبان وتعمق الخلافات في اسرائيل حول قضية المناطق المحتلة.

عن هآرتس

الجنرال متسناع اصدر تعليمات لوقف التحقيق مع جنود نكلوا بمعتقلين في سجن الظاهرية

تساءلت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية: هل وجه قائد المنطقة الوسطى تعليمات بوقف التحقيق في تورط ضابط برتبة رائد بالتنكيل بمعتقلين عرب في سجن الظاهرية واضافت ان هذا ما ستبحثه المحكمة العسكرية في يافا.

وكان محقق من الشرطة العسكرية قد ادلى بشهادته في الاونة الاخيرة بمحاكمة الضابط وجنديين ومجندة في هذه القضية قد كشف النقاب عن ان التحقيق ضد الرائد لم يستكمل.

وعرضت اراء في اعقاب ادلائه بشهادته حول احتمال توجيه قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع تعليمات بوقف التحقيق وذلك لاسباب غير واضحة.

ويقول حقوقيون يتابعون مسار هذه المحاكمة بانه اذا اتضح فعلا ان الجنرال متسناع قد وجه تعليمات بوقف التحقيق فيجب عليه المثول امام المحكمة للادلاء بايضاحات حول الاسباب التي دفعته لاتخاذ هذا الاجراء.

واكد المتهمون في الشهادات التي اخذت منهم بان الرائد هو الذي وجه اليهم تعليمات بضرب المعتقلين وحذر من عدم ابقائه اي علامات على اجسادهم.

وقال احد المتهمين بان الرائد وهو من قوات الاحتياط في الشرطة العسكرية سلمه هراوة وطلب منه ضرب المعتقلين. واشار الى المعتقلين وقال لي اهتم بامرهم. وكنت اضربهم بالهراوة بعنف على ارجلهم.

واضاف. قال لي الرائد بانه من الافضل ان ادخلهم الى المخزن وذلك كي لا يكون هناك شهود، وان اضربهم هناك وطلب مني ابعاد جنود من قوات الاحتياط من حركة السلام الان الذين رافقوا المعتقلين وذلك كي لا يزعجوني اثناء الضرب».

٤٠٤ شهداء و ٢٩٣١٢ جريحا منذ بداية الانتفاضة

تل ابيب ـ ذكرت مجلة «هعولام هزيه» الاسرائيلية ان عدد شهداء الانتفاضة وصل حتى يوم الثلاثاء الى ٤٠٤ شهداء وذلك حسب الترتيب التالي. ٢٦٩ شهيدا سقطوا برصاص جنود الاحتلال، ٣٣ شهيدا سقطوا جراء صعقات كهربائية، ٦٤ شهيدا سقطوا جراء استنشاق الغازات والضرب، و ٣٨ شهيدا سقطوا برصاص المستعمرين اليهود.

واضافت المجلة ان عدد جرحى الانتفاضة الفلسطينية وصل حتى يوم الثلاثاء الى ٢٩،٣١٢ شخصا بينهم ١٧٢١ طفلا و ٢١١٩ امراه وفتاة فلسطينية و ٩١٤ رجلا مسنا.

وكشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هناك نحو ٣٩٨١ مواطنا فلسطينيا من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزه قد اصيبوا بكسور مختلفة في انحاء الجسم منذ بداية الانتفاضة وذلك جراء تعرضهم للضرب بالهراوات واعقاب البنادق

وقالت اذاعة العدو انه منذ بداية الانتفاضة اعتقلت قوات الاحتلال في الضفة والقطاع نحو ٣٣ الفا منهم ٧٢٢٥ شخصا ما زالوا رهن الاعتقال والتحقيق في السجون الاسرائيلية.

وكشفت الاذاعة النقاب عن ان ٨١١ امراه فلسطينية حامل قد اجهضت في الضفة والقطاع منذ بداية الانتفاضة من جراء استنشاق الغازات السامة او تعرضهن للضرب بالهراوات واعقاب البنادق على يد الجنود الاسرائيليين

دافيد ليفي يعلن عن وقف مشاركته بالدعاية الانتخابية

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وزير الاسكان والبناء دافيد ليفي «من الليكود» ابلغ مقر الليكود للانتخابات انه قرر الغاء كل الاجتماعات الانتخابية التي سيشارك فيها في اعقاب التوقف عن نشر اعلان تحت شعار «دافيد ليفي في اعقاب العمل» في الصحف الاسرائيلية.

ويذكر ان هذه الاعلانات تحدثت عن مواعيد زيارات دافيد ليفي للاماكن المختلفة. وكان رئيس مقر الاعلام في حزب الليكود موشيه ارنس قد اصدر اوامر يوم الخميس الماضي بالغاء جميع الاعلانات في الصحف. ماعدا الاعلانات التي تتحدث عن الاجتماعات التي سيشارك فيها رئيس الوزراء اسحق شامير. فسر ارنس هذه الخطوة بانها بسبب الضائقة المالية الشديدة التي يعاني منها حزب الليكود.

حركة «ناطوري كارتا» تقاطع الانتخابات الاسرائيلية لعدم اعترافها بالبرلمان الصهيوني

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان زعماء حركة «ناطوري كارتا» الدينية المناهضة للصهيونية اعلنوا يوم امس الاول بان اتباع الحركة في اسرائيل لن يشاركوا في انتخابات الكنيست هذا العام وذلك لان ناطوري كارتا لا تعترف بالبرلمان الصهيوني «الكنيست».

واضافت الصحيفة ان زعماء ناطوري كارتا بدأوا بجمع بطاقات الهوية من اتباع الحركة وذلك حتى لا يتمكنوا ن الاشتراك والتصويت في الانتخابات. وستعاد بطاقات الهوية الى اصحابها بعد الانتخابات.

احكام بالسجن وغرامات

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على تيسير يوسف عبداللطيف شوشة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٤٠٠ شيكل.

وعلى كل من نائل حسن حمامرة وزياد حسن ابو يابس بالسجن لمدة ٤ سنوات لكل واحد منهما، منها ١٧ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وجميعهم من قرية حوسان قضاء بيت لحم.

وعلى كل من رافع فرج الجعبري وسامر يحيى الجعبري وايمن كمال الكرد بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر ونصف وغرامة مالية قدرها ٧٥٠ شيكل لكل واحد منهم وجميعهم من الخليل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على جهاد عبدالخالق طوقان وعلاء الدين راشد غانم وهما من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة لكل منهما وسنتين مع وقف التنفيذ.

وفي جنين حكمت المحكمة العسكرية هناك على وحيد محمد نصر جبعي بالسجن لمدة ٥ شهور وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل.

وعلى محمد شاكر لحلوح بالسجن لمدة ٧ شهور وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل. وعلى ثائر محمود جرادات بالسجن لمدة ١٤ شهرا.

هذا واجلت المحكمة العسكرية محاكمة ثلاثة شبان من قرية سعير قضاء الخليل حتى تاريخ ١٢/٢٢ وهم: صبحي عيسى الجبارين، حجازي ابراهيم الجبارين، ووليد اسماعيل المطور.

من ناحية اخرى افرجت السلطات العسكرية عن عدد من المعتقلين بعد قضاء مدة اعتقالهم الاداري والبالغة ٦ اشهر وهم:

ابراهيم خليل محمد محمود وجمال عمار وهما من مخيم قلنديا وسامي ابراهيم العيم وعبدالله محمود عبدالقادر نواورة وهما من بيت لحم ووليد شعبان من بيت ساحور وشاهر عطا ابو علان من الظاهرية ومروان حرزالله من مخيم عين بيت الماء والسيد محسن وعلاء منصور وهما من رفح وعودة ابونوالد ومحمد ابراهيم ابوصلاح وهما من طوباس.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من:

سليم جبريل من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري دام ١٠ اشهر وباسم علي مصلحيد من نابلس بعد اعتقال اداري دام ٥ اشهر ومنتر احمد بلتي من قيرة بعد اعتقال اداري دام ٧ اشهر وياسر سليم عبدربه من قرية حوسان بعد اعتقاد اداري دام ٥ اشهر.

وافرجت السلطات كذلك عن فكري خليل بعد اعتقال اداري دام ٥ اشهر ونصف وعن كمال ابراهيم الباز بعد اعتقال دام ٦ اشهر ونصف. ومحمد الصفيري بعد اعتقال دام ٦ اشهر ونصف وجميعهم من قلقيلية.

وعن محمود سليمان من قرية تقوع قضاء بيت لحم بعد اعتقال دام ٥ شهر ودفع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن محمد توفيق حنني وتحسين مصطفى حنني وهما من بيت فوريك بعد قضاء اربعة شهور ونصف ومحمد ابراهيم علي الجبجي من عسكر الجديد بعد قضاء اربعة اشهر.

وابراهيم فتحي خراز وهيثم فوزي صوافطة وذلك بعد اعتقال دام خمسة اشهر ومحمود فالح ابو صلاح بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف وجميعهم من طوباس.

واطلقت السلطات كذلك سراح التالية اسماؤهم بعد اعتقال دام ٣ اشهر، وقد صدر قرار بالحكم عليهم بالسجن لمدة ٣ اشهر فعلي و ٧ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٤٠٠ شيكل لكل واحد منهم وهم:

صلح زكي زعول ومحمد ابراهيم زعول ويوسف محمد زعول وتيسير يوسف شوشه ومحمود حسن شوشة وجاسر محمد سباتين وجميعهم من حوسان قضاء بيت لحم.

قوات الاحتلال تطالب وكالة الغوث بهدم اسوار مدارسها

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية طلبت من وكالة الغوث الدولية هدم الاسوار الاسمنتية المحيطة بالمدارس التابعة لها واقامة الاسلاك الشائكة بدلا منها.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية اقدمت في الاونة الاخيرة على هدم العديد من الاسوار الاسمنتية المحيطة بمدارس وكالة الغوث في قطاع غزة بحجة ملاحقة الشبان.

ثمانية ملايين دولار.. خسائر مستوطنة زراعية

ذكرت صحيفة دافار «هداشوت» الاسرائيلية ان المستوطنة الزراعية الاسرائيلية «عين ياهف» في الجنوب طالبت بمساعدات حكومية عاجلة لتعويض الاضرار التي اصيبت بها اثر العاصفة الرعدية خلال الايام الاخيرة.

وقدرت الاضرار التي لحقت بمزارعي المستوطنة بحوالي ٨ ملايين دولار. وطالب رئيس مجلس المستوطنة ايلان اورن الحكومة الاسرائيلية بتقديم مساعدات عاجلة، والا فان وضع المستوطنة سينهار بصورة كاملة وسيضطر سكانها اليهود الى الهجرة من البلاد الى الخارج.

اخبار من فلسطين المحتلة

تمديد اعتقال عدد من طلاب المدرسة الرشيدية في القدس

مددت المحكمة المركزية اعتقال عدد من طلاب المدرسة الرشيدية في القدس لمدة ٥ ايام على ذمة التحقيق وهم:

ايهاب حسين الكسواني ومحمد عبدالغني وعبدالكريم تفاحة واحمد جمال الرفاعي ومراد فتحي صيام ورمزي نصر الله

ويذكر ان هؤلاء الطلاب كانوا قد اعتقلوا اثر المظاهرات التي جرت في شارع صلاح الدين في القدس.

اعتقالات ادارية

حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري كلا من محمود جمعة براهمة ومحمد عبدربه وعماد عبدالفتاح الاعرج وجميعهم من مخيم قلنديا.

كما مددت السلطات الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر اخرى لكل من عوض مصطفى عفانه «٣٠ سنة» من مخيم قلنديا ووليد محمد نصر جبعي.

الحكم على شاب من سلوان بالسجن ٧ سنوات

حكمت محكمة اللد العسكرية على المواطن محمود محمد بربر «٢٠ عاما» من قرية سلوان بالقدس بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

ووجهت للمواطن عدة تهم امنية.

تاجيل محاكمة ثلاثة شبان من قرية سعير

اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية محاكمة ثلاثة شبان من قرية سعير قضاء الخليل حتى تاريخ ١٢/٢٢.

والشبان هم: صبحي عيسى الجبارين وحجازي ابراهيم الجبارين ووليد اسماعيل المطور.

ويذكر ان الشبان الثلاثة قد اعتقلوا بتاريخ ٤/٤ بتهمة احراق باص تابع لشركة «ايغد» الاسرائيلية.

افراد الضريبة يواصلون احتجاز بطاقة صاحب مدرسة سياقة بنابلس

ما زال افراد الجمارك والضريبة الاسرائيليين يحتجزون بطاقة المواطن عيسى حجاج صاحب مدرسة النصر للسياقة بنابلس بحجة عدم دفعه للضرائب المترتبة عليه.

ومما تجدر الاشارة له ان افراد الضريبة والجمارك قد داهموا مدرسة المواطن المذكور وصادروا بعض الفواتير وبطاقته الشخصية واقتادوه لعدة ساعات الى مقر الضريبة.

حملة ضريبة في بيت لحم وبيت ساحور لليوم الثاني

لليوم الثاني على التوالي يقوم افراد الضريبة والجمارك وبحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة المحلات التجارية واعتراض السيارات على الطرق العامة في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور.

وكان افراد الضريبة والجمارك قد قاموا باحتجاز حوالي عشرين سيارة تعود لمواطنين من مدينتي بيت لحم وبيت ساحور على حاجز اقيم قرب المدخل الرئيسي الغربي لمدينة بيت ساحور بحجة عدم دفعهم للضرائب

كما قام افراد الجمارك بمداهمة العديد من المحلات التجارية الواقعة في الشارع العام بيت لحم/ بيت ساحور

اغلاق المدرسة الرشيدية حتى نهاية الشهر الجاري

قررت سلطات الاحتلال اغلاق المدرسة الرشيدية في القدس حتى نهاية الشهر الجاري.

التبرع لمستشفى في الخليل

تبرعت ارملة المرحوم عيد حجازي بمبلغ ٦٠٠ دينار اردني لتامين غرفة في مستشفى محمد علي للاطفال التابع لجمعية الهلال الاحمر والذي افتتح حديثا.

تواصل حملة التطعيم في الضفة الغربية

تواصلت في مختلف مناطق الضفة الغربية حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتي بدات قبل يومين وتستمر حتى الرابع عشر من الشهر القادم.

وقد اعرب المسؤولون في الجهاز الصحي عن ارتياحهم لسير عملية التطعيم بشكل منتظم ونسبة الاقبال الكبيرة

استئناف محاكمة محمد داود اليوم

تعقد المحكمة العسكرية صباح اليوم جلسة للنظر في قضية الشاب محمد عادل داود من قلقيلية والذي تتهمه السلطات بالتسبب بقتل مستوطنة اسرائيلية وطفلها في شهر نيسان من العام الماضي لدى قذفه زجاجة حارقة باتجاه سيارتها لدى مرورها في قلقيلية.

تسمم سيدة تناولت مادة الفليدول

ادخلت الى مستشفى «الاتحاد النسائي» سيدة من نور شمس اثر تناولها كمية من مادة الفليدول ويذكر ان حالتها سيئة حيث تعالج في غرفة الانعاش.

وقد باشر مدعي عام نابلس التحقيق في الحادث

نشاط لجنة اموال الزكاة في الخليل

اعلن الشيخ نجيب الجعبري رئيس لجنة اموال الزكاة في المدينة ان اللجنة وزعت بمناسبة حلول شهر ربيع الاول عشرة الاف دينار على العائلات المستورة

كما قامت اللجنة بتوزيع مبالغ شهرية على خمسين عائلة تضم ايتاما في المحافظة.

استمرار حظر السفر على سكان ذنابة للشهر التاسع

لا تزال السلطات تفرض حظر السفر على سكان ضاحية ذنابة للشهر التاسع على التوالي

مصادرة ٥٥٠ راسا من الاغنام يملكها اشخاص من زعترة

صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ٥٥٠ راسا من الغنم يملكها عدد من سكان قرية زعترة وذلك بحجة دخولها للرعي الى مناطق مغلقة. وقد طالبت السلطات اصحاب هذه الاغنام دفع ستة دنانير ونصف عن كل راس كشرط لاعادتها.

وفد من «انيرا» يزور جمعيات في المنطقة الشمالية

قام وفد من مؤسسة «انيرا» بزيارة تفقدية لعدد من الجمعيات التعاونية في منطقة الشمال واطلع على نشاطاتها ومشاريعها المستقبلية

هدم ثلاثة منازل في عين يبرود وعناتا بحجة عدم الترخيص

هدمت السلطات العسكرية ثلاثة منازل في قرية عين يبرود قرب رام الله وقرية عناتا قرب القدس وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص

ففي عين يبرود، هدمت السلطات منزل موسى محمود عودة ومنزل حربي ابراهيم سارة ويتكون كل منزل من طابق واحد

وفي عناتا، هدمت منزل فايز مصطفى عودة ويتكون من ثلاث غرف

بلديات منطقة بيت لحم تطالب باعادة فتح المدارس والجامعات

طالبت بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور السلطات الاسرائيلية بالغاء امر اغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية واعادة فتحها لعدم وجود اي مبرر لابقائها مغلقة ونظرا للاضرار الفادحة التي يلحقها ذلك بالقطاع الواسع من الطلاب الذين يزيد عددهم على ثلاثمائة الف شخص.

وجاء ذلك في مذكرة قدمها رؤساء بلديات المنطقة وبسطوا فيها ابعاد هذه القضية التي باتت تشغل وتقلق الراي العام في مختلف انحاء البلاد

الامم المتحدة: انتخاب ١٧ عضوا بينها الاردن بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

نيويورك - بترا - انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ١٧ عضوا من اصل ١٨ في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للمنظمة الدولية من بينها الاردن. والدول المنتخبة بالاضافة الى الاردن هي والعراق، تونس، نيجيريا، الولايات المتحدة، هولندا، تايلند، اوكرانيا، زامبيا، نيوزيلندا، جزر البهاما، البرازيل، الكاميرون، تشيكوسلوفاكيا، اندونيسيا، ايطاليا، وكينيا.

وسيجري التصويت في وقت لاحق لاختيار العضو الثامن عشر والذي تتنافس عليه نيكاراغوا والبيرو.

البقية ص ١٧



الادوية المضادة لتجلط الدم تمنع حدوث الازمات القلبية

بوسطن - رويتر - قال فريق من الاطباء من مونتريال ان عقارين معروفين بابطائهما لتجلط الدم يمكن ان يمنعا ايضا الام الذبحة الصدرية من التحول لازمة قلبية كاملة.

وقال الاطباء امس الاول في مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين» انهم استخدموا (الاسبرين)-او (الهيبارين) او العقارين معا مع ٤٧٩ مصابا بالذبحة تطوعوا لاجراء الاختبارات عليهم كي يروا ما اذا كان للعقارين تاثير اكثر فعالية من المسكنات في منع تزايد الام الصدر الحادة.

وقال الباحثون انه في حين اصيب ١٢ في المئة من متعاطي المسكنات

البقية ص ١٧

③ أخبار

د. الخياط الى القاهرة اليوم

عمان - «الدستور» - يغادر عمان اليوم سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية متوجها الى القاهرة تلبية للدعوة الموجهة اليه من الشيخ صالح عبدالله كامل رئيس شركة البركة للاستثمار للمشاركة في ندوة البركة الخامسة للاقتصاد الاسلامي التي ستنعقد في العاصمة المصرية من ٢٩ الى ٣٠ من الشهر الجاري.

ويقدم الدكتور الخياط خلال الندوة بحثا حول الزكاة وعلاقتها بالتوجيه الاستثماري للاموال.

تعيين السنيان رئيسا لبلدية ماعين

عمان - «الدستور» - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد عبد المعطي فهد السنيان رئيسا لبلدية ماعين في لواء مادبا.

دعوة التجار لبحث المستجدات الاقتصادية وبيع السلع ضمن الكلفة الحقيقية

عمان - «الدستور» - طلب اتحاد غرف التجارة الاردنية من جميع الغرف التجارية في المملكة دعوة اعضائها لبحث المستجدات الاقتصادية الراهنة ومناشدتهم بتحديد اسعار بيع السلع ضمن الكلفة الحقيقية والاكتفاء بهامش ربحي معقول.

واستعرض مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه امس الجهود المبذولة بصدد مشروع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الخاص ودعمه.

«واشنطن بوست»: فلسطينيو ٤٨ يملكون مفتاح الموقف في الانتخابات الاسرائيلية

واشنطن - ا.ف.ب: اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية في افتتاحيتها امس ان المواطنين العرب الذين يشكلون ١٠ في المئة من الناخبين في فلسطين المحتلة يمسكون حاليا مفتاح الموقف «اذ انهم يلعبون دورا في غاية الاهمية في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في اول تشرين الثاني المقبل».

وقالت الصحيفة انه «على الرغم من حرص الولايات المتحدة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية الا انه من الواضح ان انتخاب حكومة اسرائيلية تهتم بالاحتمالات الحالية لعقد مفاوضات سلام هو من صميم المصلحة الاميركية».

وقالت ان «الدور المهم الذي يلعبه العرب في - فلسطين المحتلة - يمليه من ناحية الموقف الدولي الحالي ومن ناحية اخرى المعركة الانتخابية العنيفة القائمة بين حزب العمل وتكتل الليكود والتي ساهمت في تقسيم الناخبين الاسرائيليين الى جبهتين متكافئتي الحجم».

واعربت الصحيفة عن اقتناعها بان الانتخابات الاسرائيلية تعد من المناسبات النادرة لاحداث تغيير كامل في اوضاع الشرق الاوسط «خاصة وانه من المتوقع بروز مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط تحظى بتأييد موسكو وواشنطن وذلك اثر انتهاء الانتخابات الاسرائيلية والاميركية».

استجابة لنصيحة اطبائه

نجيب محفوظ يعتذر عن عدم السفر الى استوكهولم لتسلم جائزة نوبل

القاهرة - ق.ن.ا. - لن يسافر الاديب العربي المصري نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للادب عن العام الحالي الى العاصمة السويدية استوكهولم، لتسلم جائزته والمشاركة في الاحتفال الذي تقيمه الاكاديمية الملكية السويدية يوم العاشر من شهر كانون الاول القادم بهذه المناسبة.

وقد سلم الاديب نجيب محفوظ امس اعتذارا رسميا الى سفير السويد بالقاهرة لعدم سفره لتسلم الجائزة وذلك استجابة لنصيحة الاطباء له بعدم السفر خشية تعرضه لمجهود مكثف يؤدي الى اضطراب حالته الصحية التي عانت الكثير خلال الاسبوعين الماضيين منذ الاعلان عن فوزه بجائزة نوبل للادب للعام الحالي خاصة وانه يعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم.

ومن المقرر ان يكتب الاديب نجيب محفوظ كلمة يلقيها في الاحتفال السفير المصري في السويد الذي سيتسلم الجائزة نيابة عنه وتبلغ قيمتها ٣٩٢ الف دولار.

وكانت الاقوال قد تضاربت خلال الاسبوعين الماضيين حول امكانية سفر الكاتب الكبير لتسلم الجائزة حتى جاء اعتذاره امس ليحسم الموقف تماما.

وجدير بالذكر ان نجيب محفوظ لم يسافر خارج مصر سوى مرتين الاولى الى اليمن وكانت بتكليف من الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والثانية الى يوغوسلافيا.. ويقول ان فكرة السفر تصيبه بالتوتر الداخلي وتؤثر على انتظام حياته الدقيق الذي يلزم نفسه به.

الدورة التدريبية لضباط مكافحة المخدرات تختتم في باريس اليوم

الرياض - خاص: تختتم في العاصمة الفرنسية اليوم الجمعة الدورة التدريبية الـ٣٢ حول «مكافحة المخدرات» التي ينظمها معهد التدريب بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ويشارك فيها عدد من الضباط العرب المتخصصين في مجال موضوع الدورة، ويتولى الاشراف العلمي عليها خبراء من وزارة الداخلية الفرنسية.

وصرح الاستاذ عبدالكريم ... مدير معهد التدريب بالمركز ان هذه الدورة هدفت الى اعداد رجال مكافحة المخدرات وذوي الاختصاص ... الامثل للنهوض برسالته على ...

البقية ص ...

ريغان: سنهدم السفارة الامريكية في موسكو.. ونعيد بناءها

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس ان الولايات المتحدة سوف تزيل سفارتها في موسكو التي انتهى بناؤها مؤخرا وستعيد بناءها مرة اخرى لان المبنى الحالي مليء باجهزة التنصت السوفياتية.

وقال في تصريح له قبل ان يغادر واشنطن في جولة انتخابية على عدد من الولايات الاميركية (علينا ان نفعل ذلك. اننا لا نملك خيارا) (...) ليست هناك اية وسيلة للتخلص من ... التنصت التي وضعت.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية ان ريغان سيوصي الكونغرس بازالة السفارة واعادة بنائها بكلفة مقدارها ٣٠٠ مليون دولار. واكدت ان اعادة تعمير المبنى ذي الطبقات الثماني بمواد مستوردة من الولايات المتحدة قد يستغرق خمس سنوات.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس لجنة الإدارة
كامل الشريف

الجامعة العربية:

عقد المؤتمر السياحي البريطاني في القدس يؤثر سلبا على المصالح البريطانية - العربية

تونس - ق.ن.ا. - اكدت جامعة الدول العربية ان عقد رابطة وكالات السفر البريطانية مؤتمرها في القدس المحتلة في نهاية الشهر الحالي وقرار الحكومة البريطانية المشاركة فيه بشخص وزيرها للسياحة (يمثل استفزازا للمشاعر العربية والاسلامية ويعرض المصالح البريطانية - العربية المشتركة لتأثيرات سلبية).

وقد جاء ذلك على لسان الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه امس مع القائم بالاعمال البريطاني في تونس/ جون بيني وذلك نيابة عن السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من العواصم العربية.

واعرب الدكتور الفرا للقائم بالاعمال البريطاني خلال الاجتماع عن امل الدول العربية في ان تتخذ الحكومة البريطانية الاجراءات اللازمة للحيلولة دون مشاركتها في هذا المؤتمر الذي قد يفسر عقده في القدس خاصة في هذه الظروف على انه مباركة وتشجيع للاعمال التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة من قمع واضطهاد وتعذيب ونفي وهدم للبيوت كما يعتبر تشجيعا لاستمرار الاحتلال لمدينة القدس ويضع العقبات في طريق جهود السلام التي يبذلها المجتمع الدولي في هذا الصدد.

وذكرت مصادر الجامعة ان القائم بالاعمال البريطاني وعد بنقل وجهة نظر الدول العربية الى حكومة بلاده فورا.

وجدير بالذكر ان مجلس جامعة الدول العربية اتخذ خلال دورته التي عقدها في شهر ايلول الماضي قرارا اعرب فيه عن استنكاره لعقد هذا المؤتمر في القدس وحذر من مغبة المشاركة فيه وما يترتب عنها من تأثيرات سلبية على المصالح العربية - البريطانية.

العراق يوافق على عدم الربط بين تبادل الاسرى وبقية بنود «٥٩٨»

باريس - ا.ف.ب. - وافق العراق على عدم الربط بين تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين (بالمسائل الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨) حول النزاع العراقي - الايراني.

واوضحت وكالة الانباء العراقية في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في باريس ان تبادل اسرى الحرب (مسألة انسانية) وان هذه العملية «لن تؤثر على تطبيق القرار بصورة مخالفة لتسلسل بنوده».

ويأتي هذا الايضاح من الوكالة العراقية قبل بضعة ايام من استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية.

واتهمت الوكالة العراقية ايران «بمحاولة ممارسة ضغوط للحصول على مكاسب سياسية بعد فشلها العسكري في ساحة القتال» مؤكدة ان العراق «دعا رسميا وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى بغداد في ١٧ تشرين الاول الحالي ليطلب الى المنظمة الانسانية الدولية تسجيل اسرى الحرب والتحقق من حالتهم الصحية قبل اجراء عملية التبادل وتسليم كل منهم تقريرا طبيا».

واضافت الوكالة ان الحكومة العراقية وافقت كذلك على اقتراح اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ما يتعلق ببدء عملية تبادل الاسرى بشرط ان توافق ايران كذلك.

د. الخصاونة يرعى حفلا فنيا لجمعية اليرموك الخيرية

عمان - بترا - رعى الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام حفلا فنيا نظمته جمعية اليرموك الخيرية في الزرقاء في فندق ريجنسي مساء امس ويرصد ريعه لصالح اطفال الجمعية.

وحضر الحفل عدد من المسئولين وجمع من المدعوين.

سفيرنا في تشيلي قدم اوراق اعتماده للرئيس بينوشيه

سانتياغو - بترا - تسلم فخامة الجنرال اوغستو بينوشيه رئيس جمهورية تشيلي اول من امس اوراق اعتماد السيد وائل طوقان سفير المملكة لدى تشيلي.

ونقل السيد السفير الى الرئيس التشيلي تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته له وللشعب التشيلي بدوام التقدم والازدهار.

كما طلب الرئيس التشيلي الى السيد السفير نقل تحياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين والشعب الاردني باضطراد التقدم والازدهار.

اسبانيا ترحب بالاستثمارات الكويتية في أراضيها

الكويت - رويتر - قالت اسبانيا امس الخميس انها ترحب بالاستثمار الكويتي وذلك في الوقت الذي اجتمع فيه وزير الخارجية فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز مع وزراء كويتيين لاجراء مباحثات.

وقال السفير الاسباني لدى الكويت خوان خوسيه اربولي لرويتر ان «الاستثمارات الكويتية محل ترحيب. ونحن ممتنون للثقة التي اعرب عنها الكويتيون في النظام السياسي والاقتصادي الاسباني».

وقابل السيد اوردونيز وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير البترول الشيخ علي الخليفة الصباح.

البقية ص ١٧

القاهرة: محاكمة ٢١ متهما في قضية تهريب سجناء «الجهاد» من السجن

• إحالة أصحاب «الهدى مصر» الى الجنايات

القاهرة - ق.ن.ا: قررت النيابة العامة في مصر احالة واحد وعشرين متهما الى محكمة امن الدولة العليا لاشتراكهم في تنفيذ عملية هروب اعضاء (تنظيم الجهاد) الثلاثة من سجن ليمان طره في السابع عشر من شهر تموز الماضي.

وطلب بمعاقبتهم باحكام تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لعدة سنوات.

ويلاحظ ان قائمة اسماء المتهمين قد خلت من اسماء اي من رجال الشرطة مما ينفي الانباء التي ترددت بعد عملية الهروب مباشرة والتي كانت اشارت الى تورط ضباط وجنود من

السفير النمر يسلم نسخة من اوراق اعتماده لعبدالمجيد

القاهرة - بترا - استقبل الدكتور ...



الملكة نور ترعى مهرجان الغطس للاطفال في العقبة

العقبة - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين في مدينة العقبة مساء امس مهرجان الغطس للأطفال وشارك في المهرجان سمو الاميرين هاشم وحمزة والاطفال الذين هم دون سن العاشرة.

واشتمل المهرجان الذي نظمته وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الشباب وفندق (الاكوامارينا) ونادي البطاريق الفرنسي على سباق تتابع والغوص تحت الماء اضافة الى عروض مختلفة.

ووزعت جلالتها الشهادات على الاطفال الاردنيين الذين شاركوا في المهرجان وتلقوا تدريباتهم في نادي الغوص الاردني، والميداليات على المشاركين في المهرجان وقدم رئيس نادي البطاريق الفرنسي ورئيس بلدية ايبون الفرنسية درع النادي وشعار البلديات في ضواحي باريس الى جلالة الملكة نور الحسين.

وحضر المهرجان السادة وزير الشباب ومتصرف لواء العقبة ورئيس لجنة بلديتها ومدير شرطتها وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية وبعض المشرفين الرياضيين المختصين برياضة الغطس واولياء امور الاطفال المشاركين.

ويهدف المهرجان الى اعطاء صورة واضحة عن الاردن للضيوف وتوفير الفرصة لاتصال اطفالنا مع ضيوف الاردن المشاركين.

ويذكر ان نادي الغوص الاردني تأسس العام ١٩٧٥ بهدف تشجيع الرياضة السياحية والمائية كما ان نادي البطاريق الفرنسي هو النادي الوحيد المرخص في اوروبا لتنظيم مهرجانات غطس للاطفال حيث اقام ثلاثة مهرجانات للاطفال في فرنسا وهذه اول رحلة عالمية يقوم بها خارج فرنسا بمشاركة ٦١ طفلا.

دمشق استقبلت الرئيس النمساوي بحرارة

الأسد وفالدهايم يبحثان الاوضاع الراهنة في المنطقة

دمشق - وكالات الانباء - بدأت في دمشق مساء امس المباحثات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والرئيس النمساوي كورت فالدهايم وذلك في اجتماع اقتصر عليهما وعقد في قصر الرئاسة.

وتناول الرئيسان في الاجتماع الاوضاع الراهنة في المنطقة وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الدكتور الويس موك نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي الذي يرافق الرئيس فالدهايم حيث جرى بحث نفس القضايا.

وكان الرئيس النمساوي وصل امس الى دمشق على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين ورجال الاعمال ومديري الشركات والمؤسسات الصناعية الكبيرة في زيارة لسوريا تستغرق خمسة ايام وقد جرى له استقبال حار في مطار دمشق الدولي.

وقال فالدهايم قبل مغادرته فيينا بانه سبق له عندما كان امينا عاما للامم المتحدة ان اجتمع عدة مرات بالرئيس حافظ الاسد.

وسيقوم الرئيس النمساوي في ختام زيارته لسوريا بزيارة للكويت ثم يغادرها في الثاني من الشهر المقبل متوجها الى تركيا.

البنك المركزي الياباني فاجأ السوق

طوكيو: ارتفع الدولار وصعدت الاسهم اسعار الذهب والنفط على حالها

برقيات خفيفة

اعتذار..

● صرح مسؤول بالازهر الشريف بانه تم سحب ملابس داخلية كان مكتوبا عليها آيات من القرآن الكريم من الاسواق النمساوية بناء على احتجاج تقدم به الازهر الى السلطات في النمسا عبر وزارة الخارجية المصرية.

وقال المصدر في تصريح اذيع هنا امس ان رئيس الغرفة التجارية النمساوية قدم اعتذارا لقيام احدى الشركات النمساوية بطرح هذه الملابس في الاسواق هناك وتم سحبها.

وصية

● يمكن للمرء الان في ايرلندا ان يسجل وصيته الاخيرة على شريط فيديو ليشاهده الورثة بعد وفاته.

ويستطيع المرء مقابل ٢٥٠ بونتا - ٣٥٠ دولارا - ان يسجل وصيته حيثما شاء سواء في حانته المفضلة ام على الشاطىء ام في احد ستوديوهات دبلن.

ويقول بريان غالاغير رئيس احد استوديوهات دبلن «لقد ثار اهتمام كبير منذ اعلنا - عن التسجيل - في بداية الاسبوع».

وهو يؤكد للزبائن قبل التسجيل ضرورة اعداد الوصية اعدادا جيدا من قبل محام يوضع اسمه ايضا على الشريط.

ابقار محظوظة

● ستقضي ١٢٠ بقرة الشتاء دون بلل بعد ان زودها صاحبها البريطاني ستيفان انفوين باحذية مطاطية ذات رقبة عالية ثمن الزوج الواحد منها ١٣,٧٠ جنيه استرليني - حوالي ١٤٠ فرنك - وذلك حتى لا تتزلق بسبب الطين.

وفاق الحيتان

● تمكن خبراء الانقاذ الاميركيون والسوفيات امس الاول من اخراج حوتين رماديين من حيتان كاليفورنيا كانا محاصرين وسط جليد المنطقة القطبية الشمالية واشاد الرئيس الاميركي رونالد ريغان بما بذل من جهد.

وسبح الحوتان الى المحيط القطبي الشمالي من خلال قناة شقتها من اجلهما كاسحتا جليد سوفياتيتان بمساعدة خبراء اميركيين متخصصين في مجال الثلوج.

وجاء نجاح هذه العملية المكلفة التي تابعها الملايين في مختلف انحاء العالم بعد حوالي ثلاثة اسابيع لقضاء الحوتان محاصرين وسط الثلوج قبالة قرية بارو التي يقطنها الاسكيمو.

بيروت: وفاة خمسة مصابين بالايدز

بيروت - ق.ن.أ - اعترف مصدر رسمي هنا بوفاة خمسة اشخاص كانوا مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة الايدز خلال الايام الماضية.